(أ)

آق سنقر : آق سنقر ابن عبد الله المكنّى بأبى سعيد الملقّب قسيم الدولة المعروف بالحاجب جدّ البيت الأتابكىّ المتوفّى مقتولاً بحلب فى جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وأربعمائة. كما ذكره ابن خلّكان .

وآق سنْقر البُرْسُقىّ الغازى المكنّى بأبى سعيد الملقب قسيم الدولة سيف الدين صاحب المَوْصِل والرحبة وتلك النواحى من كبراء الدولة السلجوقيّة المتوفّى مقتولاً بالمَوْصِل يوم الجمعة التاسع من ذى القعدة سنة عشرين وخمسمائة وقيل سنة تسع عشرة وخمسمائة . كما ذكره ابن خلّكان أيضاً .

ابن الأَبّار : أحمد بن محمّد الخولانىّ الإشْبِيلىّ المعروف بابن الأبّار الشاعر المشهور المكنّى بأبى جعفر المتوفّى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة . قال ابن خلّكان: « بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحّدة وبعد الألف راء » .

وسيأتى ضبط الأشبيلىّ فى هذا الحرف والخولانىّ فى الخاء المعجمة .

الإِبَرِىّ : أحمد بن الفرج بن عمر المكنّى بأبى نصر والد شُهْدَة الكاتبة الآتى ذكرها فى الشين المعجمة المتوفّى يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ستّ وخمسمائة ببغداد . ذكره ابن خلّكان فى ترجمة بنته المذكورة وقال فى ضبط نسبته: « بكسر الهمزة وفتح الباء الموحّدة وبعد الراء ياء مثنّاة من تحتها هذه النسبة إلى الإبَر التى هى جمع إبرة التى يُخاط بها وكان المنسوب إليها يعملها أو يبيعها » .

أُثَال : هو اسم حَنِيفَه أبى القبيلة المشهورة بضمّ الهمزة وبعدها ثاء مثلّثة وبعد الألف لام. عن ابن خلّكان .

وراجع (الحَنَفىّ) فى الحاء المهملة .

أُحَيْحَة : أحيحة بن الجُلَاح جدّ عبد الرحمن بن أبى لَيْلَى ذكره ابن خلّكان

فى ترجمته وقال: « بضمّ الهمزة وفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الحاء الثانية وبعدها هاء ساكنة » .

الإخشيد : محمّد بن طغج بن جف المكنى بأبى بكر الملقّب بالإخشيد أمير مصر والشام والحرمين المولود فى نصف رجب سنة ثمان وستّين ومائتين المتوفّى يوم الجمعة لثمان بقين من ذى الحجّة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وقيل توفّى سنة خمس وثلاثين . قال الفاسىّ فى العقد الثمين: « الإخشيد بكسر الهمزة ومعناه بلسان أهـــل فرغانة ملك الملوك » .

الإِرْبلِىّ : أحمـد بن موسى بن يونس بن محمّد الملقّب بشرف الدين المكنّى بأبى الفضل الفقيه الشافعىّ شارح كتاب التنبيه الإربلىّ الأصل المولود بالموصل سنة خمس وسبعين وخمسمائة المتوفّى بها يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة . قال ابن خلّكان فى ترجمة أحمد بن عبد السيّد بن شعبان الملقّب بصلاح الدين الإربلىّ: « بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحّدة وبعدها لام هذه النسبة إلى إربل وهى مدينة كبيرة بالقرب من الموصل من جهتها الشرقية » .

أُرْتُق : أُرْتُق بن أَكْسَب جـدّ الملوك الأرتقيّة المتغلب على حلوان والجبل والقدس المتوفّى سنة أربع وثمانين وأربعمائة . قال ابن خلّكان: « بضمّ الهمزة وسكون الراء وضمّ التاء المثنّاة من فوقها وبعدها قاف » .

الأَرَّجَانىّ : أحمد بن محمّد بن الحسين الملقّب بناصح الدين المكنّى بأبى بكر الفقيه الشاعر صاحب الديوان المولود سنة ستين وأربعمائة المتوفّى فى شهر ربيع الأوّل سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمدينة تُسْتَر وقيـل بعسكر مكرم . قال ابن خلّكان « بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة وفتح الجيم وبعد الألف نون هذه النسبة إلى أرّجان وهى من كور الأهواز من بلاد خُوزستان وأكثر الناس يقولون إنّها بالراء المخفّفة واستعملها المتنبى فى شعره مخفّفة فى قوله :

أَ رجان أيّتها الجيـاد فإنّه   عزمى الذى يذر الوشيج مكسّرا

وحكاها الجوهرىّ فى الصحاح والحازمىّ فى كتابه الذى سمّاه ما اتّفق لفظه وافترق مسمّاه . بتشديد الراء ».

والأرّجانىّ(١) أيضاً إبراهيم الموْصِلِىّ وابنه إسحاق النديمان المذكوران فى الميم .

أَرْدَشِير : والد الوزير سابور الملقّب ببهاء الدولة الآتى ذكره فى السين المهملة . قال ابن خلّكان : « بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها راء قاله الدارقطنىّ الحافظ . وقال غيره معناه دقيق وحليب وقيل معناه دقيق وحلو وهو لفظ عجمىّ وأُرد عندهم الدقيق وشير الحليب وشيرين الحلو والله أعلم . وقال بعضهم أزدشير بالهمزة والزاى » .

أرسلان : أرسلان بن عبد الله البَسَاسِيرىّ الآتى ذكره الباء الموحّدة .

الأَرْغِيَانِىّ : سهل بن أحمد بن علىّ المكنىّ بأبى الفتح الفقيه الشافعىّ صاحب الفتاوى المنسوبة إليه المتوفّى فى مستهلّ المحرّم سنة تسع وتسعين وأربعمائة . قال ابن خلّكان « بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعد الألف نون هذه النسبة إلى أرغيان وهى اسم لناحية من نواحى نيسابور بها عدّة من القرى » .

الأَرْمَنَازِىّ : علىّ بن عبد السلام بن محمّد بن جعفر الصُورىّ المتوفّى ضحى يوم الأحد تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بصور وولده أبو الفرج غيث بن علىّ المتوفّى فى أواخر سنة تسع وخمسمائة وقيل فى صفر ذكرها ابن خلّكان فى ترجمة أمّ علىّ تقيّة بنت غيث المذكور وقال: « الأرمنازىّ بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الميم والنون وبعد الألف زاء هذه النسبة إلى أرمناز وهى قرية من أعمال دمشق وقيل من أعمال أنطاكية والأوّل أصحّ ، وذكر ابن السمعانىّ أنّها من أعمال حلب وقال لى من رأى أرمناز إنّ بينها وبين عَزَاز من أعمال حلب أقلّ من ميل من جانبها الغربىّ » .

---

(١) راجع رجج ورجن فى القاموس .

الازْدِىّ : أبو جعفر الطحاوىّ الفقيه الحنفىّ الآتى ذكره فى الحـــاء قال ابن خلّكان: إنّه منسوب إلى الأَزْد بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة وبالدال المهملة وهى قبيلة كبيرة مشهورة من قبائل اليمن .

أزهر : أزهر بن سعد السَمَّان الباهلىّ بالولاء البصرىّ المكنىّ بأبى بكر من رواة الحديث المولود سنة إحدى عشرة ومائة المتوفّى سنة ثلاث ومائتين وقيل سبع ومائتين . قال ابن خلّكان: « بفتح الهمزة وسكون الزاء وفتح الهاء وبعدها راء وهو اسم عَلَم » . وسيأتى ضبط البصرىّ فى الباء الموحَّدة والسمَّان فى السين المهملة .

الإسْفَرَاينِىّ : إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن مهران الفقيه الشافعىّ المتكلّم الأصولىّ الملقَّب بركن الدين المكنَّى بأبى إسحاق . توفّى بنيسابور يوم عاشوراء سنة ثمانى عشرة وأربعمائة ثم نقلوه إلى إسفراين فدفن بها .

وأحمد بن محمّد بن أحمد المكنَّى بأبى حامد الفقيه الشافعىّ المولود سنة أربع وأربعين وثلاثمائة المتوفّى ببغداد ليلة السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوّال سنة ستّ وأربعمائة .

قال ابن خلّكان: «نسبته إلى إسفراين بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر الياء المثنّاة من تحتها وبعدها نون وهى بلدة بخراسان بنواحى نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان » .

الأُسْوَانِىّ : القاضى الرشيد ابن الزبير الغَسَّانىّ الآتى ذكره فى الزاى . قال ابن خلّكان: « بضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الواو وبعد الألف نون هذه النسبة إلى أسوان وهى بلدة بصعيد مصر قال السمعانىّ: هى بفتح الهمزة والصحيح الضمّ هكذا قال الشيخ الحافظ زكىّ الدين أبو محمّد عبد العظيم المنذرىّ حافظ مصر نفعنا الله به آمين » .

الإشْبِيلِىّ : أبو جعفر ابن الأبَّار الماضى ذكره . قال ابن خلّكان « نسبة إلى إشْبِيلِيَة بكسر الهمزة وسكون الشين المثلّثة وكسر الباء الموحّـدة وسكون الياء

المثنّاة من تحتها وكسر اللام وفتح الياء من تحتها نقطتان وبعدها هاء وهى من أعظم بلاد الأندلس » .

الأَشْجَعِى : أبو عامر المعروف بابن شُهَيد الآتى ذكره فى الشين المعجمة . قال ابن خلِّكان « بفتح الهمزة وسكون الشين المثلّثة وفتح الجيم وبعدها عين مهملة هذه النسبة إلى أشجع بن ريث بن غَطَفان وهى قبيلة كبيرة » .

أَصْبَغ : أصبغ بن الفَرَج بن سعيد بن نافع المكنّى بأبى عبد الله الفقيه المالكىّ المصرىّ المتوفّى يوم الأحد لأربع بقين من شوّال سنة خمس وعشرين ومائتين وقيل سنة ستّ وعشرين وقيل سنة عشرين . قال ابن خلّكان: « بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحّدة وبعدها غين معجمة » .

الإِصْبَهَانِىّ أو الإِصْفَهَانِىّ : الحافظ أبو نعيم الآتى ذكره فى النون . قال ابن خلِّكان « إصبهان بكسر الهمزة وفتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحّدة ويقال بالفاء أيضاً وفتح الهاء وبعد الألف نون وهى من أشهر بلاد الجبال وإنّما قيل لها هـذا الاسم لأنّها تسمّى بالعجميّة سباهان وسباه العسكر وهان الجمع[1] وكانت جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة فى هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان والأهواز وغيرها فعرّب فقيل إصبهان وبناها اسكندر ذو القرنين هكذا ذكره السمعانىّ » .

والحافظ السِلَفىّ الآتى ذكره فى السين المهملة .

وأبو الفتوح : أسعد بن محمود بن خلف بن أحمد العِجْلىّ الملقّب بمنتخب الدين الفقيه الشافعىّ الواعظ المولود فى أحد الربيعين سنة خمس أو أربع عشرة وخمسمائة بإصبهان المتوفّى بها ليلة الخميس الثانى والعشرين من صفر سنة ستمائة على ما ذكره ابن خلّكان .

الإِصْطَخْرِىّ : الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل المكنّى

(١) أذكر صحة الاسم: وان، ان علامة الجمع لاهان الخ .

بأبى سعيد الفقيه الشافعىّ المولود سنة أربع وأربعين ومائتين المتوفّى فى جمادى الآخرة يوم الجمعة ثانى عشرة وقيل رابع عشرة وقيل مات فى شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان: « بكسر الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الخاء المعجمة وبعدها راء هذه النسبة إلى إصطخر وهى من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى وقد قالوا فى النسبة إلى إصطخر إصطخرزىّ أيضاً بزيادة الزاى كما زادوها فى النسبة إلى مَرْو والرّىّ فقالوا مَرْوَزىّ ورازىّ » .

أَعْيَن : جدّ أبى محمّد عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع ذكره ابن خلّكان فى ترجمته وقال: « بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعدها نون » .

الأَفْضَلِىّ : جعفر بن شمس الخلافة محمّد بن شمس الخلافة مختار المكنّى بأبى الفضل الملقّب بمجد الدين الشاعر المشهور المولود فى المحرّم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة والمتوفّى فى الثانى عشر من المحرّم سنة اثنتين وعشرين وستّمائة بالكوم الأحمر ظاهر مصر. قال ابن خلّكان: « بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الضاد المعجمة وبعدها لام هذه النسبة إلى الأفضل أمير الجيوش بمصر » .

الإِفْليلىّ(١) : إبراهيم بن محمّد بن زكريّاء بن مفرج القرشىّ الزهرىّ المكنّى بأبى القاسم المعروف بالإفليلىّ من أهل قرطبة ينتهى نسبه لسعد بن أبى وقّاص رضى الله عنه . ولد فى شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وتوفى فى آخر الساعة الحادية عشرة من يوم السبت ثالث عشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة . قال ابن خلّكان: « بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر اللام وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها لام ثانية هذه النسبة إلى الإفليل وهى قرية بالشأم كان أصله منها » .

أَكْسَب أو أَكسك : أُرْتُق بن أَكْسَبْ جدّ الملوك الأرتقيّة الماضى ذكره. قال ابن خلّكان: « بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح السين المهملة وبعدها باء

(١) راجع إفليلاء فى ياقوت .

موحّدة وقيل هو أكسك بالكاف بدل الباء والله أعلم » .

الآءة(١) : ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة بَشِير ابن الخصاصية الآتى ذكره فى حرف الخاء المعجمة فقال: «الآءة مثل خلافة ابن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر واسمه الحارث بن عبد الله بن الغطريف الأكبر » إلى آخر ما ذكره فى نسبه وهو من الأزْد . والمتبادر من قوله مثل خلافة أنّه يريد مصدر خَلَفَهُ خِلَافَةً بكسر الأول بمعنى صار خليفته ولم أعثر عليه بهذا الضبط فى غيره . ولا يبعد أن يكون منقولاً من الألآءة واحدة الألآء كسحاب بنصّ القاموس وهو شجر مُرّ دائم الخضرة وعليه فهو بفتح الأول. ولعلّ ابن الأثير يريد الخَلَافة بفتح الأوّل كسحابة بمعنى العيب والُحمْق وفيه بُعْد لأنه وزن غير مشهور وليحقّق .

أَلُـه : أحمد بن حامد بن محمّد بن عبد الله بن علىّ بن محمود بن هبة الله بن أَلُه الإصبهانىّ المكنّى بأبى نصر الملقّب بعزيز الدين المستوفى المولود بإصبهان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة المتوفّى مقتولاً بتكريت سنة ستّ وعشرين وخمسمائة وقيل فى أوائل سنة خمس وعشرين . قال ابن خلّكان: « بفتح الهمزة وضمّ اللام وسكون الهاء لفظة أعجميّة معناها بالعربية العقاب » .

الأَنْدَلُسىّ : إبراهيم بن أبى الفتح بن عبد الله بن خفاجة المكنّى بأبى إسحاق الشاعر المشهور المولود بشُقْر من أعمال بَلَنْسِيَة سنة خمسين وأربعمائة المتوفّى بها يوم الأحد لأربع بقين من شوّال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة . قال ابن خلّكان « بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال المهملة وضمّ اللام وبالسين المهملة » .

الأَنْطَاكىّ : أبو الرقَعْمق الشاعر الآتى ذكره فى الراء . قال ابن خلّكان: « بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وبعد الألف كاف هذه النسبة إلى أنطاكية وهى مدينة بالشام بالقرب من حلب » .

الأَنْمَاطِىّ : أبو الطاهر بركات الخشوعىّ الآتى ذكره فى الخاء المعجمة . قال

---

(٢) يراجع فى أنساب العرب .

ابن خلّكان: « الأنماطيّ الذي يبيع الفُرُش » (قلت) : هو بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الميم وبعد الألف طاء مهملة نسبة إلى الأنْماط جمع نَمَط بفتحتين وهو ظهارة الفراش أو ضرب من البُسُطِ وثوب صوف يطارح على الهودج والنسبة إليه أَنْمَاطِيّ ونَمَطِيّ كما صرّح به صاحب القاموس ولا يخفى أن النسبة الأولى على غير قياس .

الأوْزَاعِيّ : عبدالرحمن بن عمرو بن يُحمِد المكنّى بأبي عمرو إمام أهل الشام المولود ببعلبك سنة ثمان وثمانين للهجرة وقيل سنة ثلاث وتسعين المتوفّى ببَيْرُوت سنة سبع وخمسين ومائة يوم الأحد لليلتين بقيتا من صفر وقيل فى شهر ربيع الأوّل قال ابن خلّكان: « بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الزاى وبعد الألف عين مهملة هذه النسبة إلى أوزاع وهى بطن من ذى الكلاع من اليمن وقيل بطن من همْدَان واسمه مرثد بن زيد وقيل الأوزاع قرية بدمشق على طريق باب الفراديس ولم يكن أبو عمرو منهم وإنّما نزل فيهم فنسب إليهم وهو من سبى اليمن » .

الأنْبَارِيّ : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد المكنّى بأبي البركات الملقّب بكمال الدين الإمام النحويّ المشهور صاحب أسرار العربيّة وطبقات الأدباء المولود فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة المتوفّى ببغداد ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة . قال ابن خلّكان: « بفتح الهمزة وسكون النون وبعدها باء موحّدة وبعد الألف راء هذه النسبة إلى الأنبار بلدة قديمة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ سُميت الأنبار لأنّ كسرى كان يتّخذ فيها أنابير الطعام والأنابير جمع الأنبار جمع نِبْر بكسر النون » .

أُوْ نَجُوّز : أبو القاسم بن الاخشيد محمد بن طغج . جاء فى العقد الثمين للفاسى فى ترجمة أبيه بهذا الرسم وسط ص ١٢٤ ويصحّح وقال معناه محمود يراجع أنوجور .

الإِيَادِيّ : أحمد بن أبي دُوَاد الآتى ذكره فى الدال قال ابن خلّكان « بكسر الهمزة وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعد الألف دال مهملة نسبة إلى إياد بن نزار بن معدّ

ابن عدنان » . وسيأتى ضبط دُوَاد فى الدال المهملة .

إِيَاس : إياس بن معاوية بن قُرَّة بن إياس المُزَنى المكنَّى بأبى وائلة قاضى البصرة المشهور بالفطنة وصدق الفِراسة المتوفَّى سنة اثنتين وعشرين ومائة وقيل سنة إحدى وعشرين وعمره ستّ وسبعون سنة . قال ابن خلّكان: « بكسر الهمزة » واقتصر على ذلك .

إِيمَاء : والد خُفَاف بن إيماء الآتى ذكره فى حرف الخاء المعجمة . ذكره ابن حجر فى الإصابة وقال: قديم الإسلام ولم ينصّ فيه على ضبط ثم أعاد ذكره فى ترجمة ابنه خفاف فنصّ على أنه « بكسر الهمزة وسكون التحتانيّة » .

(ب)

ابن بابشاذ : طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوىّ المكنّى بأبى الحسن صاحب المقدّمة المشهورة فى النحو وشرحها المتوفّى بمصر عشيّة اليوم الثالث من رجب سنة تسع وستّين وأربعمائة . قال ابن خلّكان: « بباءين موحّدتين بينهما ألف ثمّ شين معجمة وبعد الألف الثانية ذال معجمة وهى كلمة عجميّة تتضمّن الفرح والسرور » .

البَاجِىّ : سليمان بن خلف بن سعد بن أيّوب بن وارث التجيبىّ المالكى الأندلسى المكنّى بأبى الوليد الباجىّ العالم الحافظ المولود ببطليوس يوم الثلاثاء النصف من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعمائة المتوفّى بالمرية ليلة الخميس بين العشاءين تاسعة عشرة رجب سنة أربع وسبعين وأربعمائة . قال ابن خلّكان: « بفتح الباء الموحّدة وبعد الألف جيم هذه النسبة إلى بَاجَه وهى مدينة بالأندلس وثَمّ باجة أخرى وهى مدينة بإفريقية وباجة أخرى وهى قرية من قرى إصبهان » .

البَتِّىّ : عثمان بن مسلم بن هرمز البتّىّ من كبار فقهاء البصرة رأى أنس بن مالك قال ابن السمعانى فى كتاب الأنساب إنه بفتح الباء الموحّدة وبعدها تاء منقوطة

باثنتين من فوق نسبة إلى بَتّ وهو موضع بنواحى البصرة على ما يُظَنّ. ونقل الزركشيّ فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر فى قسم التعريف بالرجال قولاً آخر للمزّيّ فيه بأنّه نسب للبَتّ أى بالفتح بمعنى الطيلسان لأنّه كان يبيع البتوت . ووهم صاحب القاموس فجعلهما اثنين أحدهما منسوب إلى بيع البتوت والآخر إلى البَتّ قرية بالعراق قرب راذان ونبّه على ذلك شارحه السيّد مرتضى الزَّبيديّ . وكون اسم أبيه مسلماً هو الوارد فى المعتبر للزركشيّ وجعله الزَّبيديّ فى شرح القاموس سليمانَ ثمّ قال: « وقال الدار قطنيّ: هو عثمان بن مسلم بن هرمز وأحد القولين تصحيف » انتهى .

« الثانى » أبو الحسن أحمد بن على الكاتب البَتّيّ أديب كيّس له نوادر حسنة وكان كتب للقادر بالله العبّاسيّ مدّة ومات سنة خمس وأربعمائة . قال ياقوت فى معجم البلدان إنّه منسوب إلى البَتّ بالفتح ثم التشديد قرية كالمدينة من أعمال بغداد قريبة من راذان (قلت): هى المنسوب إليها عثمان البتّيّ المذكور قبله على ما فى أنساب ابن السمعانى وقد وقع خطأ فى اسم أبى الحسن أحمد هذا فى نسخة الأنساب المطبوعة بالشمس فى ليدن سنة ١٩١٢ م حيث جاء فيها: « الحسن الكاتب البتّيّ كاتب القادر بالله » والصواب ما ذكرنا .

« الثالث » أبو جعفر البتّيّ الشاعر الأديب ذكر ياقوت فى معجم البلدان أنّه منسوب إلى بَتَّة بالهاء قرية من أعمال بَلَنْسِيَة ومثله فى القاموس للفيروزاباذيّ ويستفاد من ذكرها لها مع بَتّ مع عدم النصّ على ضبط آخر فيها أنّها يضبطها مع زيادة التاء فى آخرها . وفى بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس للضبّيّ: « أحمد ابن عبد الولىّ البَتّيّ أبو جعفر ينسب إلى بَتَّة قرية من قرى بلنسية كاتب شاعر لبيب » وذكر أنّ وفاته كانت سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة (قلت) : وهو فى شرح القاموس للزَّبيديّ أحمد بن عبد الولىّ بن أحمد بن عبد الولىّ .

بُجَيْر : محمّد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَيْر الذهلى المالكى قاضى مصر المكنّى بأبى طاهر المولود فى شعبان سنة ثمانين ومائتين وقيل تسع وسبعين وقيل

سبع وستّين وهو غلط كذا فى رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر العسقلانى ولم تذكر وفاته فى النسخة التى بأيدينا. وقال على بن عبدالقادر الطوخىّ فى قضاة مصر: «تأخّرت وفاته إلى سلخ ذى الحجّة سنة سبع وستين» أى وثلاثمائة . قال ابن حجر وابن عبد القادر فى ضبط جدّه بجير : « بموحّدة وجيم مصغّرا » .

ابن بُجَيْر : راجع أيضاً (ابن بَحِير) .

ابن بَحِير : سَعْد بن بَحِير الصحابى المعروف بابن حَبْتَة وهى أمّه وسيأتى ذكرها فى الحاء المهملة . قال الفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه «بفتح الباء الموحّدة وكسر الحاء المهملة هذا هو الصحيح المشهور وقيل فيه بُجَيْر بالجيم مصغّرا » وهو الجدّ الأعلى لأبى يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضى وقد ذكر فيه الوجهين ابن الأثير فى أسد الغابة ولم يرجّح أحدهما على الآخر . وقال الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقى فى تذكرة الطالب النبيه عن نسب إلى أمه دون أبيه فى كلامه على ابن حبتة: « سعد ابن بحير بفتح الباء وكسر الحاء المهملة ثمّ ياء مثنّاة من تحت وراء مهملة وقيل سعد ابن عوف بن بحير وقال ابن سعد هو سعد بن عوف بن بُجَيْر بالجيم مصغّرا قال الصاغانى والأوّل أصح » انتهى .

ابن بُحَيْنَة : جبير بن مالك بن القِشْب الأزدىّ الصحابىّ اشتهر هو وأخوه عبد الله بابن بحينة . قال الفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه: « بضمّ الباء وفتح الحاء المهملة ثم مثنّاة تحتيّة ساكنة ونون مفتوحة وهاء وهو لقبها واسمها عبدة» وقوله «وهاء» يريد فى الوقف . وقال فى كلامه على أخيه عبد الله إنّها عبدة بنت الحارث وهى أمّ أبيه . وضبطها ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة جبير بنحو ما ضبطها الفيروزاباذىّ إلاّ أنّه جعلها أمّه لا أمّ أبيه وكذلك فعل فى ترجمة أخيه عبد الله بن بحينة ثم أعاد ذكره فى اسم (عبد الله بن مالك) فذكر أنّها أمّه أيضاً ثم قال:« وقيل إنّ بحينة أمّ أبيه قال أبو عمر والأوّل أصحّ » وقال فى ترجمة أبيهما مالك ابن بحينه إنّه مالك ابن القشب وبحينة أمّه ومنهم من يقول أمّ ابنه عبد الله . (قلت): الكلام فى تحقيق

ذلك يطول وهو خارج عن موضوع كتابنا وممن ضبط (بُحَيْنة) بالضبط المتقدِّم الشيخ أحمد بن خليل اللبوديّ الدمشقيّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه .

البَدْرِىّ : الحسين بن محمّد الدبّاس الحارثى المنعوت بالبارع الآتى ذكره فى الدال المهملة فى لفظ (الدبّاسى) . قال ابن خلّكان: « بفتح الباء الموحّدة وسكون الدال المهملة وبعدها راء هذه النسبة إلى البدريّة وهى محلَّة ببغداد وكان البارع المذكور يسكنها فنُسب إليها » .

بُدَيْل : بديل بن سلمة وقيل ابن ميسرة أحد من كان بمصر من الصحابة واشتهر ببديل ابن أمّ أصرم . قال الفيرزاباذىّ فى تحفة الأبيه « بضم الباء على وزن زُبَيْر » .

بَرْجَوَان : برجوان المكنّى بأبى الفتوح أحد مدبِّرى دولة العزيز الفاطمى وابنه الحاكم بمصر الذى تنسب إليه حارة برجوان بالقاهرة المتوفى مقتولاً بأمر الحاكم عشيَّة يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر وقيل بل قتل يوم الخميس منتصف جمادى الأولى سنة تسعين وثلاثمائة فى القصر بالقاهرة. قال ابن خلّكان « بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الجيم والواو وبعد الألف نون » .

ابن بَرِّىّ : عبد الله بن برِّى بن عبد الجبَّار بن برِّى المَقْدِسىّ الأصل المصرىّ المكنّى بأبى محمَّد الإمام المشهور النحوى اللغوى صاحب الحواشى على الصحاح وغيرها المولود بمصر فى الخامس من رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة المتوفى بها ليلة السبت السابعة والعشرين من شوَّال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة . قال ابن خلّكان « بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المكسورة وبعدها ياء وهو اسم عَلَم يشبه النسبة » .

البُرْسُقِىّ : آق سنقر الغازى الماضى ذكره فى الهمزة . قال ابن خلّكان: « بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم السين المهملة وبعدها قاف ولا أعلم هذه النسبة إلى أىّ شىء هى ولم يذكرها السمعانى ثمَّ إنِّى وجدت نسبته بعد هذا إلى بُرْسُق وكان من مماليك السلطان طغرلبك أبى طالب محمَّد » .

بَرْكِيَارُوق : بركياروق بن ملكشاه بن الب ارسلان بن داوود بن ميكائيل ابن سلجوق بن دقاق المكنَّى بأبي المظفَّر الملقَّب شهاب الدولة مجد الملك أحد الملوك السلجوقيَّة المولود سنة أربع وسبعين وأربعمائة المتوفى فى الثانى عشر من شهر ربيع الآخر وقيل ربيع الأوَّل سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ببُرُوجِرْد. قال ابن خلِّكان: « بفتح الباء الموحّدة وسكون الراء والكاف وفتح الياء المثنَّاة من تحتها وبعد الألف راء مضمومة وواو ساكنة وقاف » .

ابن بَرْهان : أحمد بن على بن محمَّد الوكيل المعروف بابن بَرْهان المكنَّى بأبي الفتح الفقيه الشافعيّ المتوفى ببغداد سنة عشرين وخمسمائة . قال ابن خلِّكان « بفتح الباء الموحَّدة وسكون الراء وبعد الهاء ألف ونون » .

بُرْهُون : أحد جدود أبي على الحسن الفارقيّ الآتى ذكره فى الفاء . قال ابن خلَّكان: «بضمّ الباء الموحَّدة وسكون الراء وضمّ الهاء وبعد الواو الساكنة نون » .

البَسَاسِيرِىّ : أرسلان بن عبد الله التركيّ المكنّى بأبي الحارث مقدَّم الأتراك ببغداد المتغلَّب عليها والقائم بالخطبة فيها لخليفة مصر المستنصر الفاطميّ مملوك بهاء الدولة البوهيّ وقيل مملوك رجل من بسا والمنتهى أمره بأن قتل ببغداد يوم الخميس خامس عشر ذى الحجَّة وقيل يوم الثلاثاء حادى عشر ذى الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . قال ابن خلَّكان : « بفتح الباء الموحَّدة والسين المهملة وبعد الألف سين مهملة مكسورة ثم ياء ساكنة مثنَّاة من تحتها وبعدها راء هذه النسبة إلى بلدة بفارس يقال لها بسا وبالعربيَّة فسا والنسبة إليها بالعربيّ فَسَوِىّ ومنها الشيخ أبو علىّ الفارسيّ النحويّ صاحب الإيضاح ويقال له فَسَوِىّ أيضاً وأهل فارس يقولون فى النسبة إليها البساسيرىّ وهى نسبة شاذَّة على خلاف الأصل وكان سيِّد أرسلان المذكور من بسا فنسب المملوك إليه واشتهر بالبساسيرىّ هكذا ذكره السمعانيّ نقلا عن الأديب أبي العبَّاس أحمد بن علىّ بن بابه القابسيّ وفى هذه اللفظة زيادة ليست فى الأصل » .

البساطيّ : اشتهر به جماعة من بيت علم وحديث فى مصر أشهرهم شمس الدين محمَّد بن أحمد بن عثمان بن نَعيم بن مقدَّم بن محمَّد بن حسن بن غانم بن محمَّد بن عُلَيم البساطيّ المالكيّ قاضى قضاة المالكيَّة بمصر المولود ببساط فى المحرَّم وقيل فى سلخ جمادى الأولى وقيل فى صفر وهو المعتمد سنة ستين وسبعمائة . والمتوفّى فى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانى مائة بالقاهرة . ذكره السخاويُّ فى الضوء اللامع ولم يضبط نسبته بل قال بساط من قرى الغربيَّة . وفى نيل الابتهاج لأحمد بابا فى ترجمة سليمان بن خالد البساطيّ . بساط بالباء الموحَّدة فسين وطاء آخره وفى المستدرك على مادة (ب س ط) من شرح القاموس للسيِّد مرتضى الزبيديّ أنها تسمى ببساط قروص وأنَّها من السمنُّودية على الصحيح . والمشهور على الألسنة أنَّه بكسر الموحَّدة وفتح السين المهملة المخفَّفة ورأيت فى ترجمته فى نيل الابتهاج لأحمد بابا التنبكتيّ بيتين فى رثائه للشهاب المنوفيّ يدلاَّن على ذلك إن كان أراد الجناس التامّ وهما :

مات قاضى القضاة يا علم فاهجع واطو من بعده بساط البساطى
وابك شمساً أغارها القبر وافرش للثرى وجنتيك بعد البساط

« الثانى » ابن عمّ أبيه وهو عَلَم الدين سليمان بن خالد بن نَعيم بن مقدَّم إلى آخر ما تقدَّم فى النسب ولى قضاء المالكية بمصر وتوفى فى صفر سنة ستّ وثمانين وسبعمائة على ما فى رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر وله ترجمة فى نيل الابتهاج لأحمد بابا غير أنه أسقط من نسبه نَعيماً فقال: « سليمان بن خالد بن مقدّم بن محمّد » ولاأدرى أكان سهواً منه أم من الناسخ والصواب ما أثبته ابن حجر ويؤيِّده ما جاء فى الضوء اللامع للسخاويّ فى ترجمة شمس الدين البساطيّ المذكور قبله حيث قال: « فحفظ القرءان والرسالة لابن أبى زيد ثمّ ارتحل إلى القاهرة فى سنة ثمان وسبعين . فعرضها على ابن عمّ أبيه العَلَم سليمان بن خالد بن نَعيم » . وفى آخر الترجمة من نيل الابتهاج وهم آخر وهو قوله: « انتهى من الدرر الكامنة لابن حجر » ولا وجود للترجمة فيه

وإنّما هى فى رفع الإصر .

« الثالث » ابن الأوّل وهو زين الدين أبو محمّد عبد الغنىّ بن محمَّد بن أحمد ابن عثمان بن نَعيم إلى آخر النسب المولود بالقاهرة سنة ستّ وثمانى مائة. ترجمه السخاوىّ فى الضوء اللامع ولم يذكر وفاته .

« الرابع » ابن الأول أيضاً وهو عزّ الدين عبد العزيز بن محمّد بن أحمد بن عثمان ابن نَعيم ولد سنة ستّ وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وتوفّى فى رابع ذى الحجّة سنة إحدى وثمانين وثمانى مائة عن الضوء اللامع للسخاوىّ .

« الخامس » ابن الثالث وهو بدر الدين محمّد بن عبد الغنىّ بن محمَّد بن أحمد ولد فى ربيع الأول سنة ستّ وثلاثين وثمانى مائة بالقاهرة وتوفّى فى ليلة الأحد ثانى عشرى ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وثمانى مائة عن الضوء اللامع أيضاً .
وهم كثيرون ذكر منهم السخاوى فى الضوء جماعة غير هؤلاء واقتصر الزَّبيدى فى شرح القاموس على الخمسة المذكورين ولعلّه لأنهم أشهر رجال هذا البيت فتابعناه فى الاقتصار عليهم غير أنه ذكرهم باختصار تقضى به الكتب اللغويّة . وجاء فى النسخة المطبوعة منه بمصر عن وفاة شمس الدين محمّد أنّها كانت سنة ٨٤٣ والصواب ٨٤٢ كما ذكرنا . وجاء عن سليمان بن خالد أنّه ابن عمّ شمس الدين محمّد المذكور والصواب أنّه ابن عم أبيه كما قدّمنا هذا إذا راعينا التدقيق وإلاّ فإنّ عمّ الأب عمّ .

البُسْتىّ : أبو سليمان الخطّابى الآتى ذكره فى الخاء المعجمة . قال ابن خلّكان « بضم الباء الموحّدة وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثنّاة من فوقها هذه النسبة إلى بُسْت وهى مدينة من بلاد كابل بين هَرَاة وغزنة كثيرة الأشجار والأنهار » .

البَسّىّ : تَوْبَة بن نَمر بن حرملة قاضى مصر المكنّى بأبى مِحْجَن وبأبى عبدالله البسّىّ الحضرمىّ المتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة عشرين ومائة. قال ابن حجر العسقلانى فى رفع الإصر عن قضاة مصر : « بفتح الباء الموحّدة وتشديد السين المهملة نسبة إلى بَسّ وهو بطن من حِمْيَر » نقلاً عن الأنساب للسمعانىّ .

البَسْطَامِيّ: طَيْفُور بن عيسى المعروف بأبي يزيد البسطامي الآتي ذكره في الطاء المهملة. قال ابن خلّكان: « بفتح الباء الموحّدة وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وبعد الألف ميم هـذه النسبة إلى بسطام وهي بلدة مشهورة من أعمال قومس ويقال إنّها أوّل بلاد خراسان من جهة العراق » .

البسكريّ : عبـد الله بن عمران البسكريّ المـكنّى بأبي محمّد ذكره الفاسيّ في العقد الثمين في ترجمة محمّد بن حجاج بن إبراهيم المعروف بابن مطرف الاشبيلي وقال: « بباء موحّدة وسين مهملة وكاف مفتوحة وراء مهملة مكسورة وياء للنسبة » .

ابن بَشْـكُوَال : خلف بن عبـد الملك بن مسعود بن بشكوال بن يوسف ابن داحه بن داكه بن نصر الخزْرَجي الأنصاري القرطبي المـكنّى بأبي القاسم المعروف بابن بَشْـكُوال صاحب كتاب الصّلة في علماء الأندلس المولود يوم الاثنين ثالث وقيل ثامن ذي الحجّة سـنة أربع وتسعين وأربعمائة المتوفى ليـلة الأربعاء لثمان خلون من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بقُرْطُبة . قال ابن خلّـكان « بفتح الباء الموحّدة وسكون الشين المعجمة وضمّ الـكاف وبعد الواو ألف ثمّ لام » .

البِصْريّ : أزهر بن سعد الماضي ذكره في الهمزة . قال ابن خلّـكان « بفتح الباء الموحّدة وكسرها وسكون الصاد المهملة وبعدها راء هذه النسبة إلى البصرة وهي من أشهر مدن العراق » إلى أن قال نقلاً عن ابن قُتَيْبة « البَصْرة الحجارة الرخوة فإن حذفوا الهاء قالوا البِصْر بكسر الباء وإنّما أجازوا في النسب بِصْري لذلك والبصر أيضاً الحجارة الرخوة قاله في الصحاح » .

البَطَلْيَوْسِيّ : ابن السِّيد النحوي المشهور الآتي ذكره في السين المهملة . قال ابن خلّكان في ترجمتـه « بفتح الباء الموحّدة والطاء المهملة وسكون اللام وفتح الياء المثنّاة من تحتها وسكون الواو وبعدها سين مهملة » .

البَغَوِيّ : الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفرّاء الفقيه الشافعي المـكنّى

بأبي محمّد صاحب معالم التنزيل في التفسير وشرح السنّة وكتاب المصابيح في الحديث وغيرها المتوفّى في شوّال سنة عشر وخمسمائة وقيل سنة ستّ عشرة وخمسمائة . قال ابن خلّكان: « بفتح الباء الموحّدة والغين المعجمة وبعدها واو هذه النسبة إلى بلدة بخراسان بين مَرْو وهَرَاة يقال لها بغ وبغشور بفتح الباء الموحّدة وسكون الغين المعجمة وضمّ الشين المعجمة وبعدها واو ساكنة ثمّ راء وهذه النسبة شاذّة على خلاف الأصل قاله السمعانيّ في كتاب الأنساب » .

ابن بقّيّة(١) : أحمد بن بكر بن بقيّة العَبْديّ النحويّ المكنّى بأبي طالب المتوفّى يوم الخميس لعشر بقين من شهر رمضان سنة ستّ وأربعمائة سيأتي العبديّ في العين .

بُكْتِكين : جدّ المظفّر صاحب إربل كوكبوري الآتي ذكره في الكاف . قال ابن خلّكان: « بضمّ الباء الموحّدة وسكون الكاف وكسر التاء المثنّاة من فوقها والكاف وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها نون وهو اسم تركيّ » واقتصر الفاسيّ في العقد الثمين على ضمّ الباء الموحّدة .

البَكّائيّ : زياد بن عبد الله بن طفيل بن عامر القيسيّ العامريّ المكنّى بأبي محمّد المعروف بالبَكّائيّ من بني عامر بن صعصعة ثمّ من بني البَكّاء المتوفّى سنة ثلاث وثمانين ومائة بالكوفة وهو راوي السيرة النبويّة عن محمّد بن إسحاق ورواها عنه عبد الملك بن هشام ثمّ رتّبها ونُسبت إليه. قال ابن خلّكان: « بفتح الباء الموحّدة وتشديد الكاف وبعد الهمزة الممدودة ياء مثنّاة من تحتها وهذه النسبة إلى البكّاء واسمه ربيعة بن عامر بن صعصعة وسمّي بالبكّاء لخبر يسمج ذكره »

بِلال : بلال بن رَبَاح ويعرف بابن حمامة نسبة إلى أمّه مؤذّن النبيّ عليه الصلاة والسلام ويكنى بأبي عبد الكريم وقيل بأبي عبد الله وقيل بأبي عمرو المتوفّى بدمشق سنة عشرين وهو ابن بضع وستّين سنة وقيل مات سنة سبع أو ثماني عشرة وقيل

---

(١) لم يضبطه ابن خلّكان

بل مات بحلب كذا فى أسد الغابة لابن الأثير . ضبطه الفيروزاباذىّ فى القاموس فى مادة (ب ل ل) ككتاب أى بكسر الباء الموحّدة وفتح اللام المخفّفة. وذكر ابن دُرَيْد فى كتاب الاشتقاق فى كلامه على (بلال بن الحارث) أنّه من البِلَال بمعنى الماء تقول العرب ماذقت بَلَالاً أى ما يبلّ حلق غير أنّ صاحب القاموس نصّ على أنّ البلال بمعنى الماء مثلّث الأوّل فالظاهر أنّهم لمّا سمّوا به اقتصروا فيه على كسر الأوّل بدليل أنّ من أوردهم بعد ذلك مسمّيْن بهذا الاسم ضبطهم ككتاب ولم يذكر فيهم ضبطا آخر ومنهم ابن الحارث الذى ذكره ابن دريد . أو يكون منقولاً من البلال بمعنى النُّدْوَة فإنه بكسر الأول أو من البِلَال جمع بِلَّة وهو من الجموع النادرة على مافى اللسان .

البَلْخىّ : جعفر بن محمّد بن عمر المكنّى بأبى معشر المنجّم المشهور المتوفّى سنة اثنتين وسبعين ومائتين . قال ابن خلّكان: « بفتح الباء الموحّدة وسكون اللام وبعدها خاء معجمة هذه النسبة إلى بَلْخ وهى مدينة عظيمة من بلاد خراسان » .

« الثانى » أبو القاسم البلخىّ عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبىّ العالم المشهور من رؤساء المعتزلة المتوفّى فى مستهلّ شعبان سنة سبع عشرة وثلاثمائة ذكر ابن خلّكان أنّه منسوب إلى المدينة المذكورة وضبطها بمثل ما ضبطها فى ترجمة أبى معشر .

« الثالث » محمّد بن شجاع البلخىّ وهو تصحيف وقع فى بعض الكتب وصوابه (الثلجىّ) انظر الكلام عليه فى حرف الثاء المثلّثة .

بُلُكّين : بلكّين بن زيرى بن مَنَاد الحميرىّ الصِّنْهَاجىّ أمير أفريقية المكنّى بأبى الفتوح وهو جدّ الأمير باديس تولّى أفريقية للمعزّ الفاطمىّ ومات يوم الأحد لسبع بقين من ذى الحجّة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة قال ابن خلّكان: « بضمّ الباء الموحّدة واللام وتشديد الكاف المكسورة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها نون » .

بُنَانة : والد ذى الخِرَق المعروف بابن شُمَاث الآتى ذكره فى الذال المعجمة .

ورد فى بعض نسخ القاموس بُنَانَة بباء موحدة ونونين بينهما ألف وضبطه شارحه الزَّبيديّ فى مادة (خ ر ق) كثمامة أى بضم أوّله وورد فى بعضها نُباته بنون وباء موحّدة وألف وتاء وذكر الزَّبيديّ أنه كذلك فى التكملة .

بَهْدَلَة : والد عاصم بن أبي النَجُود الآتى ذكره فى النون ويقال إنّ بهدلة اسم أمّه . قال ابن خلّكان: « بفتح الباء الموحّدة وسكون الهاء وفتح الدال المهملة واللام وبعدها هاء ساكنة » أى فى حالة الوقف . وقال الشيخ أحمد بن خليل فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه إنّ بهدلة أمّه فى قول ثم قال: « قال ابن أبي داوود وزعم من لا يعلم أنّ بهدلة أمّه بل بهدلة أبوه أبو النَجُود وكذا قال سفيان وأحمد بن حنبل وغيرهما إنّ بهدلة هو أبو النجود وقال الخطيب البغداديّ فى الجامع اختلف فى بهدلة فقيل هو اسم أبيه وقيل هو اسم أمّه ومن قال هو اسم أبيه أكثر وقوله أصحّ والله تعالى أعلم » .

البَهْشَمِيَّة : طائفة من المعتزلة ينسبون إلى أبي هاشم بن أبي عليّ الجُبّائيّ . قال ابن السمعانيّ فى الأنساب: « بفتح الباء الموحّدة وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة» وذكرهم أيضاً الزركشيّ فى قسم التعريف بالرجال من المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر وقال عن نسبتهم: « وفى هذه النسبة كلام بالنسبة إلى العربيّة فإنّك إذا نسبت إلى أبي بكر ونحوه قلت بكريّ فكان القياس أن يقال لها الهاشميّة ولعلّهم إنّما عدلوا عنه لئلا يلتبس بهاشم بن عبد المطّلب » .

بُورِى : بورى بن أيّوب بن شاذى بن مروان المكنّى بأبي سعيد الملقّب بتاج الملوك مجد الدين أخو صلاح الدين الأيّوبيّ وهو أصغر أولاد أبيه ولد فى ذى الحجّة سنة ستّ وخمسين وخمسمائة وتوفّى يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة . قال ابن خلّكان: « بضم الباء الموحّدة وسكون الواو وكسر الراء وبعدها ياء مثنّاة من تحتها وهو لفظ تركيّ معناه بالعربيّة ذئب » .

بُوَيْه : بُوَيه بن فَنَّاخُسْرُو بن تَمَام بن كوهى المكنّى بأبي شجاع أبو معزّ

الدولة أحمد وعماد الدولة عليّ وركن الدولة حسن ملوك الديلم المشهورين المتغلّبين هم ومن تفرّع منهم على الخلفاء العبّاسيّين ببغداد . قال ابن خلّكان: « بضمّ الباء الموحّدة وفتح الواو وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها هاء ساكنة » كذا ذكر في ترجمة ابنه معزّ الدولة أحمد .

البَيْسانيّ : عبد الرحيم بن عليّ بن محمّد بن الحسن اللخْميّ العَسْقَلانيّ المولد المصريّ الدار المكنّى بأبي على الملقّب بمجير الدين وقيل بمحيي الدين المعروف بالقاضي الفاضل وزير صلاح الدين الكبير وإنّما نسب لبَيْسان لأنّ والده تولّى القضاء بها وكانت ولادة الفاضل في خامس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة وتوفّى بالقاهرة فجأة ليلة الأربعاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ستّ وتسعين وخمسمائة كذا في وَفَيات الأعيان لابن خلّكان . قال ياقوت في معجم البلدان: « بيسان بالفتح ثمّ السكون وسين مهملة ونون مدينة بالأُرْدُنّ بالغور الشامىّ » إلى أن يقول «وإليها أيضًا ينسب القاضي الفاضل أبو عليّ عبد الرحيم بن عليّ البيسانيّ وزير الملك الناصر يوسف بن أيّوب » إلى آخر ما ذكره .

البَيْهَقيّ : أحمد بن الحسين بن عليّ بن عبد الله الخسروجرديّ الفقيه الشافعيّ والحافظ الكبير المشتهر بالحديث المكنّى بأبي بكر المولود في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة المتوفّى في العاشر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة بنيسابور ثم نقل إلى بيهق قال ابن خلّكان: « نسبته إلى بيهق بفتح الباء الموحّدة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعد الهاء المفتوحة قاف وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها » . وسيأتي ضبط الخسروجرديّ في الخاء المعجمة .

(ت)

التُجِيبِيّ : حَرْمَلَة الزُمَيْلِيّ الآتى ذكره فى الزاء . قال ابن خلّكان: « بضم التاء المثناة من فوقها وكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها باء موحّدة هذه النسبة إلى تُجِيب وهو اسم امرأة فنسب إليها أولادها » .

التُسْتَرِيّ : سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى السكنى بأبي محمّد الصالح المشهور المولود سنة مائتين وقيل إحدى ومائتين بتُسْتَر المتوفّى سنة ثلاث وثمانين فى المحرّم وقيل سنة ثلاث وسبعين ومائتين بالبصرة . قال ابن خلّكان: « بضمّ التاء المثنّاة من فوقها وسكون السين المهملة وفتح التاء المثنّاة من فوقها الثانية وبعدها راء هـذه النسبة إلى تُسْتَر وهى بلدة من كور الأهواز من خوزستان يقول الناس لها ششتر بشينين معجمتين » . (قلت) وقد ذكرها أيضًا فى ترجمة ناصح الدين الأرّجانى واسمه أحمد وضبطها بمثل هذا الضبط .

التَفَهْنِيّ : عبد الرحمن بن علىّ بن عبد الرحمن بن علىّ بن هاشم التفهنىّ الشافعىّ ثم الحنفىّ الملقّب بزين الدين قاضى مصر المولود سنة ثمان وستّين وسبعمائة المتوفّى فى ثامن شوّال أو تاسعه سنة خمس وثلاثين وثمانى مائة انتهى مجموعًا وملخصًا من قضاة مصر لعلىّ بن عبد القادر الطوخىّ ورفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر العسقلانىّ . قال ابن حجر: « التفهنىّ بفتح المثنّاة والفاء وسكون الهاء وبعدها نون نسبة إلى قرية من أسفل الأرض بالقرب من دمياط » .

ابن تَقِيّ[1] : عبد القادر بن أحمد بن محمّد بن علىّ المالكىّ الدميرىّ الأصل قاضى مصر الملقّب بشهاب الدين المعروف بابن تقىّ المولود سنة أربع وثمانى مائة المتوفّى بعد سنة تسعين وثمانى مائة .

وأخـوه عبد الغنى بن أحمد المالكىّ قاضى مصر الملقّب بتقىّ الدين المعروف

---

(١) يراجع فى الضوء اللامع لوفاته فإن النسخة بياض قبل تسعين .

أيضا بابن تقيّ . قال عليّ بن عبد القادر الطوخيّ فى قضاة مصر : « تقيّ بفتح المثنّاة الفوقانيّة وقبل ياء النسبة قاف نسبة للقب بعض أجداده » .

التّمار : محمّد بن يحيى السكنى بأبى الذكر الآتى ذكره فى الذال المعجمة . ذكر ابن حجر العسقلانىّ فى رفع الإصر عن قضاة مصر أنه تعانى التجارة فى التمر . (قلت) ومنه يعلم أنّه بفتح التاء المثنّاة الفوقيّة والميم المشدّدة .

تَمَام : بويه بن فنّاخُسْرُو بن تَمَام الماضى ذكره فى الباء الموحّدة. قال ابن خلّكان: بفتح التاء المثنّاة من فوقها وبعدها ميم مخفّفة مفتوحة وبعد الألف ميم » كذا ذكر فى ترجمة معزّ الدولة أحمد بن بويه .

التَنَسِيّ : أحمد بن محمّد بن محمّد بن محمّد الملقّب بناصر الدين التنسيّ الزبيريّ المالكيّ السكندريّ قاضى مصر المولود سنة أربعين وسبعمائة المتوفّى ليلة الخميس أوّل يوم من شهر رمضان سنة إحدى وثمانى مائة. قال ابن حجر العسقلانىّ فى رفع الإصر عن قضاة مصر: « بفتح المثنّاة الفوقيّة والنون بعدها مهملة » ثم ذكر أنّه نسب إلى جدّه لأمّه ابن التَنَسيّ ومثله فى قضاة مصر لعليّ بن عبد القادر الطوخيّ .

التنُوخيّ : أبو العلاء المَعَرىّ الآتى ذكره فى الميم . قال ابن خلّكان : « بفتح التاء المثنّاة من فوقها وضمّ النّون المخفّفة وبعد الواو خاء معجمة وهذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التناصر وأقاموا هناك فسُمّوا تَنُوخًا والتنوخ الإقامة وهذه القبيلة إحدى القبائل الثلاث التى هى نصارى العرب وهم بَهْراء وتَنُوخ وتَغْلِب » .

التِنِّيسِيّ : ابن وكيع الآتى ذكره فى الواو . قال ابن خلّكان: « بكسر التّاء المثنّاة من فوقها وكسر النون المشدّدة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها سين مهملة نسبة إلى تنّيس مدينة بديار مصر بالقرب من دمياط » .

تُورَان شاه : توران شاه بن أيّوب بن شاذى بن مروان الملك المعظّم شمس الدولة

الملقّب بفخر الدين أخو صلاح الدين الأيوبيّ توفّى بثغر الاسكندريّة يوم الخميس مستهل صفر وقيل خامس صفر سنة ستّ وسبعين وخمسمائة ثم نقلته أخته شقيقته ستّ الشام بنت أيّوب ودفنته فى مدرستها التى بظاهر دمشق. قال ابن خلّكان: « توران بضمّ التاء المثنّاة من فوقها وسكون الواو وبعدها راء ثمّ بعد الألف نون وهو لفظ أعجميّ وشاه بالشين المعجمة هو الملك باللغة العجميّة ومعناه ملك المشرق وإنّما قيل للمشرق توران لأنّه بلاد الترك والعجم يسمّون الترك تركان ثم حرّفوه فقالوا توران[1] والله أعلم.

التَيَّانِيّ : تَمّام بن غالب بن عمر اللغويّ المعروف بالتّيانى من أهل قُرْطُبَة وسكن مُرْسِيَة وتوفّى بالمَرِيَّة فى إحدى الجماديين سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة . قال ابن خلّكان: « التّيانىّ أظنّه منسوبا إلى التين وبيعه والله أعلم » .

(قلت) ذكره السيوطىّ فى بغية الوعاة بلفظ (ابن التَيَّان) وضبطه بفتح المثنّاة من فوق وتشديد التحتيّة ومنه يعلم أن المنسوب إلى التين وبيعه أبوه أو أحد جدوده ثمّ نسب هو إليه .

(ث)

الثَاتِيّ : إبراهيم بن يزيد بن مرّة بن شُرَحبيل السّكنى بأبى خُزَيْمة الرُعَيْنىّ المصرىّ ينتهى نسبه إلى ثات بن زيد بن رُعَيْن تولّى قضاء مصر وتوفّى فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين ومائة . قال ابن حجر فى رفع الإصر عن قضاة مصر : « الثّاتىّ بمثلّثة ثم مثنّاة نسبة إلى ثات جدّه الأعلى » ويوافقه ما فى القاموس

---

(١) اذكر توران شاه الثانى .

ونصّه: « وأبو خزيمة إبراهيم بن يزيد الثاتىّ نسبة إلى ثات بن رُعَيْن من أجداده » قال شارحه الزَبِيدىّ: « ومنهم من صحّف جدّه بباب بالموحّدتين فليتفطّن لذلك وقد ذكره المصنف فى (ت ن أ) فصحّفه وقد نبّهنا عليه هناك » .

(قلت) صحّفه بالتانئ ولكنّ الشارح لم ينبّه عليه هناك كما قال .

ثَعْلَب : أحمد بن يحيى بن زيد بن سَيَّار(١) الشَيْبانىّ(٢) بالولاء المكنى بأبى العبّاس اللغوىّ النحوىّ صاحب كتاب الفصيح المولود سنة مائتين لشهرين مضيا منها وقيل إحدى ومائتين وقيل أربع ومائتين المتوفّى يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى وقيل لعشر خلون منها سنة إحدى وتسعين ومائتين ببغداد .

الثّعلبىّ : أحمد بن محمّد بن إبراهيم النيسابورىّ المكنى بأبى إسحاق صاحب التفسير والعرائس فى قصص الأنبياء المتوفّى سنة سبع وعشرين وقيل سبع وثلاثين وأربعمائة قال ابن خلّكان: « بفتح الثاء المثلّثة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة باء موحّدة » ونقل عن السمعانىّ أنه يقال له الثعلبىّ والثعالبىّ وهو لقب له وليس بنسب قاله بعض العلماء(٣). وسيأتى ضبط النيسابورىّ فى النون .

الثقفىّ : الحجّاج بن يوسف المشهور أحد عمّال الدولة الأمويّة المتوفّى سنة خمس وتسعين للهجرة .

قال ابن خلّكان: « بفتح الثاء المثلّثة والقاف وبعدها الفاء هذه النسبة إلى ثَقيف وهى قبيلة كبيرة مشهورة بالطائف » وقد ذكرنا ضبط مُعَتِّب أحد جدوده فى الميم .

الثَلْجِىّ : محمّد بن شُجاع الفقيه الحنفىّ المنسوب عند بعضهم إلى الابتداع ووضع الحديث وعند آخرين بالورع والعبادة والتقدّم فى الفقه والحديث المكنى

(١) سيأتى سيار والشيبانى فى السين والشين .

(٢) لم يضبطه ابن خلكان وينظر فى بغية الوعاة .

(٣) تنظر عبارة السمعانى فى كتابه .

بأبي عبد الله على ما في المعتبر للزركشيّ والفوائد البهيّة في طبقات الحنفيّة للكنويّ وعدّة طبقات للحنفيّة وبأبي بكر على ما في الكامل لابن الأثير وقد ذكره في وفيات سنة ستّ وستّين ومائتين وهو الذي رأيته أيضاً في غيره وزاد بعضهم لعشر خلون من ذي الحجّة وقيل توفّي فجأة وهو ساجد في الصلاة سنة سبع وستّين والأوّل أكثر وذكر اللكنويّ في الفوائد البهيّة أنّه ولد في رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة على ما رُوي عنه وقد اقتصر في هذا الكتاب على ضبطه « بالثاء المعجمة بثلاث والجيم » نقلا عن كامل ابن الأثير ثم نقل عن النهاية لبدر الدين العينيّ شرح الهداية أنّه منسوب إلى ثلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناف [1] لا إلى بيع الثلج وأنّه يقال له ابن الثلجيّ أيضاً. (قلت) يؤخذ من هذا أنّه بفتح الأوّل وهو الذي نصّ عليه ابن السمعانيّ في الأنساب ونصّ أيضاً على سكون اللام وقد اقتصر الزركشيّ في المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر في ضبطه على قوله: « بثاء مثلّثة ثم لام ساكنة ثم جيم » ثم قال: « ووقع في مختصر ابن الحاجب في مسائل العموم محرّفاً بالبلخيّ بالباء الموحّدة والخاء المعجمة وقد بيّنته في الدرر على المنهاج والمختصر » انتهى .

وفي القاموس للفيروزاباذيّ: « ومحمّد بن شُجاع الثَلْجيّ فقيه مبتدع » وفي شرحه للزَبيديّ أنّه منسوب إلى القبيلة أو إلى بيع الثلج وأن بعضهم صحّفه بالبلخيّ .

« الثاني » محمّد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثَلْج البغداديّ الثَلْجيّ ممن حدّث عنه الإمام البخاريّ ذكره ابن السمعانيّ في الأنساب .

ثَوْبَان : هو اسم ذي النون المصريّ الآتي ذكره في الذال المعجمة .

قال ابن خلّكان: « بفتح الثّاء المثلّثة وسكون الواو وفتح الباء الموحّدة وبعد الألف نون » .

الثَوْريّ : سُفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب المكّنى بأبي عبد الله

---

(١) هكذا في النسخ الثلاث من الفوائد البهية المصرية والهنديتين والذي في أنساب ابن السمعاني وشرح القاموس (عبد مناة) .

المعروف بالثوري الإمام في الحديث وغيره المولود سنة خمس وقيل ستّ وقيل سبع وتسعين للهجرة المتوفّى بالبصرة سنة إحدى وستّين ومائة وقيل اثنتين وستّين والأوّل أصحّ . قال ابن خلّكان : « بفتح الثاء المثلّثة وبعدها واو ساكنة وراء هذه النسبة إلى ثور بن عبد مناة وثمّ ثوريّ آخر في بني تميم وثوريّ آخر بطن من هَمْدَان » .

أبو الثَّوْرَيْن : محمّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشيّ الجُمَحيّ المكّيّ المعروف بأبي الثورين أحد رواة الحديث . قال الفاسيّ في العقد الثمين : « بالثاء المثلّثة تثنية ثَوْر » .

(ج)

الجُبَّائيّ : محمّد بن عبد الوهّاب بن سلام بن خالد بن حُمْران بن أبان مولى عثمان بن عفّان رضي الله عنه المكنّى بأبي عليّ الجبّائيّ أحد أئمة المعتزلة المولود سنة خمس وثلاثين ومائتين والمتوفّى في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة كما في وَفَيات الأعيان لابن خلّكان ولم يضبطه في ترجمته بل في ترجمة ولده عبد السلام لتقدّمه قبله في حرف العين حيث قال : « بضمّ الجيم وتشديد الباء الموحّدة وهذه النسبة إلى قرية من قرى البصرة خرج منها جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى هكذا قاله السمعانيّ في كتاب الأنساب وقال الحمويّ في كتابه المشترك إنّها كورة وبلدة ذات قرى وعمارات من نواحي خوزستان(١) والله أعلم » . (قلت) هو بهذا الضبط في قسم التعريف بالرجال من

---

(١) هو كذلك في المشترك ومعجم البلدان لياقوت ونسخة وفيات الأعيان المطبوعة بفارس سنة ١٢٨٤ وجاء في نسختي مصر البولاقيتين المطبوعة إحداها سنة ١٢٧٥ والأخرى سنة ١٢٩٩ بلفظ (من نواحي حوز بغداد) وقد سقطت الجملة من قوله هكذا قاله السمعاني من نسخة مخطوطة عندنا ومن الجزء الأول المطبوع بباريس سنة ١٨٣٨ م

المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشىّ . وقال ياقوت فى معجم البلدان: «جُبَّى بالضمّ ثمّ التشديد والقصر» ثم قال «وجُبّى فى الأصل أعجمىّ وكان القياس أن ينسب إليها جُبّوِىّ فنسبوا إليها جُبّائىّ على غير قياس مثل نسبتهم إلى الممدود وليس فى كلام العجم ممدود» انتهى .

«الثانى» عبد السلام بن محمّد بن عبد الوهّاب المكنّى بأبى هاشم من كبار المعتزلة المولود سنة سبع وأربعين ومائتين المتوفّى يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ببغداد وهو ابن أبى علىّ المتقدّم قبله كذا فى وَفَيَات الأعيان لابن خلّكان . (قلت) تقدّم أن مولد أبيه سنة خمس وثلاثين فيكون ولَدَه وله من العمر اثنتا عشرة سنة والذى رأيته فى النسخة الشمسيّة من أنساب ابن السمعانىّ المطبوعة بليدن سنة ١٩١٢م عن مولد أبى هاشم أنّه سنة ٢٥٧ هكذا مرسوماً بالأرقام والنسخة سقيمة الخطّ كثيرة التحريف وليحقّق .

«الثالث والرابع» دعوان بن علىّ بن حمّاد الجبّائىّ المقرئ الضرير المكنّى بأبى محمّد وأخوه أبو سالم بن علىّ وهما منسوبان إلى جُبّى قرية من أعمال النهروان كما فى أنساب ابن السمعانىّ ومعجم البلدان لياقوت واقتصر ياقوت على ذكر دعوان فقط وورد اسم هذه القرية فى نسخة الأنساب بلفظ (جُبَّة) .

«الخامس» محمّد بن أبى العزّ بن جميل المكنّى بأبى عبد الله المتولّى لعدّة خدم ديوانيّة ببغداد والمتوفّى فى النصف من شعبان سنة ستّ عشرة وستّمائة وهو منسوب إلى جُبّى قرية قرب هيت كذا فى معجم البلدان لياقوت وقد كتبت وفاته بالأرقام فى النسخة ولكنها وردت بالعبارة فى كتابه المشترك .

الْجُبَّائِيَّة : فرقة من المعتزلة أتباع أبى علىّ الجُبّائىّ بضمّ الجيم وفتح الموحّدة المشدّدة وبعدها ألف وهمزة مكسورة وياء النسبة . انظر الجُبّائىّ .

الجَبْرِيّة : فرقة من المتكلّمين نسبتهم إلى الجَبْر . قال الفيروزاباذىّ فى القاموس : « والجَبَرِيّة بالتحريك خـــلاف القَدَرِيّة والتسكين لحن أو هو الصواب والتحريك للازدواج » وفى شرحه للسيّد مرتضى الزَّبيدىّ أنها كلمة مولّدة وأنّ التحريك فيها لتزاوج كلمة القَدَرِيّة ونقل عن شيخه أى ابن الطيّب أنّ التسكين هو الظاهر الجارى على القياس ونقل أيضا عن الفصيح أى فصيح ثعلب النصّ على تسكين الياء ثم ذكر أنهم بهذه النسبة عند المتقدّمين ومتكلّمى الشافعيّة وأما فى عرف المتكلّمين فيقال لهم المجبرة . (قلت) ذكرهم أيضا الزركشىّ فى قسم التعريف بالرجال من المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر ولا يخرج مافيه عما تقدم .

حَجْدَم : ذكر الفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه فى كلامه على سهل بن البيضاء وأنّه لقب أمّه وأنّ اسمها دعد بنت حجدم فقال: « بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الدال اليابسة » .

جَحْظَة البَرْمَكىّ : أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك المعروف بجحظة المكنى بأبى الحسن الشاعر النديم المولود فى شعبان ســـنة أربع وعشرين ومائتين[1] المتوفى بواسط سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة وقيل أربع وعشرين وقيل حمل تابوته من واسط إلى بغداد قال ابن خلّكان « بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الظاء المعجمة وبعدها هاء وهو لقب عليه لقّبه عبد الله بن المعتزّ » . (قلت) وبعدها هاء أى فى حالة الوقف .

الجديدىّ : محمّد بن محمّد الجديدىّ المالكىّ القيروانىّ الشيخ الصالح المكنى بأبى عبد الله المتوفّى بمكة سنة سبع وثمانين وسبعمائة . قال الفاسىّ فى العقد الثمين: « الجديدة نسبة إلى قرية تسمّى الجديدة بساحل القيروان وهى بجيم ودالين مهملتين

---

(١) يحرر تاريخ ميلاده .

ذكر لى ذلك صاحبنا أبو الطيّب القيروانىّ » .

الْجَرْمِىّ : صالح بن إسحاق المكنّى بأبى عمر اللغوىّ النحوىّ المتوفّى سنة خمس وعشرين ومائتين وهو صاحب كتاب الفرخ فى النحو ومعناه فرخ كتاب سيبويه. قال ابن خلّكان: « بفتح الجيم وسكون الراء وبعدها ميم هذه النسبة إلى عدّة قبائل كلّ واحدة منها يقال لها جَرْم ولا أعلم إلى أيّهم ينسب أبو عمر المذكور ولم يكن منهم وإنّما نزل فيهم فنسب إليهم » ثم نقل عن الفهرست لابن النّديم أنّه مولى جرم ابن ربّان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ونقل عن غيره أنّه مولى بجيلة أيضاً وفى بجيلة جرم بن علقمة بن أنمار .

ابن جُرَيْج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشىّ بالولاء المكنّى بأبى خالد أوّل من صنّف الكتب فى الإسلام على ما يقال المولود سنة ثمانين للهجرة المتوفّى سنة تسع وأربعين ومائة وقيل سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين ومائة . قال ابن خلّكان: « بضمّ الجيم وفتح الراء وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها جيم ثانية » .

جَرِير : جرير بن عطيّة بن حُذَيفَة بن بدر الخطَفِىّ المكنّى بأبى حَزْرَة الشاعر المشهور المتوفّى باليمامة سنة عشر ومائة عن نيف وثمانين سنة وسمّاه الأخطل لمّا هجاه بابن المَرَاغة . ذكر ابن خلّكان أنّ أمّه رأت فى نومها وهى حامل به كأنّها ولدت حَبْلًا فسمّته جريرا والجرير الحبل .

جَزْء : والد مَحْمِيَة الصحابىّ الآتى ذكره فى الميم . قال الفاسىّ فى العقد الثمين نقلا عن النووى: « بفتح الجيم وإسكان الزاى بعدها همزة » وهو كذلك فى تهذيب الأسماء واللغات للنووى المذكور .

الْجُشَمِىّ : أبو حاتم السِجِسْتَانِىّ الآتى ذكره فى السين المهملة. قال ابن خلّكان: « بضم الجيم وفتح الشين المثلّثة وبعدها ميم هذه النسبة إلى عدة قبائل يقال لكل

واحدة منها جُشَم ولا أدرى إلى أيها ينسب أبو حاتم المذكور » .

الجُعْفِيّ : أبو الطيّب المتنبيّ الآتي ذكره في الميم . قال ابن خلّكان « بضمّ الجيم وسكون العين المهملة وبعدها فاء » ثم ذكر أنّه نسبة إلى جعفي بن سعد العشرة (قلت) هو أبو حيّ باليمن والنسبة إليه جُعْفى أيضا وقد فصّلنا حكم المنسوب إلى ما في آخره مثل هذه الياء في المقدّمة .

جفّ : جدّ الاخشيد المتقدم ذكره في الهمزة . قال الفاسي في ترجمة حفيده المذكور: « بجيم قاله ابن ماكولا وقال ابن عساكر قرأت في كتب عتيق جفّ بفتح الجيم[1] »

جَقَر : جَقَر بن يعقوب السكنى بأبي سعيد الملقّب بنصير الدين نائب عماد الدين زنكي بالموصل المتوفّى مقتولا في الثامن وقيل يوم الخميس التاسع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . قال ابن خلّكان: « بفتح الجيم والقاف وبعدها راء وهو اسم اعجميّ وأظنّه كان مملوكا » (قلت) ويدل على تخفيف قافه ما أنشده ابن خلّكان لبعضهم :

يا نصير الدين يا جَقَرُ ألف قَزْوِينِي ولا عُمَرُ
لو رماه الله في سقر لاشتكت من ظلمه سَقَرُ

وكان القزوينيّ يتولّى بعض الأعمال بالموصل فسار سيرة قبيحة فعزله جقر وجعل مكانه عمر بن شكلة فأساء السيرة أيضاً .

الجُلَاح : والد أحَيْحَة المتقدّم ذكره في الهمزة . قال ابن خلّكان: « بضمّ الجيم وبعد الألف حاء مهملة » .

جُنَادَة : أحد أجداد أبي عبد الله عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العُتَقِيّ بالولاء الفقيه المالكيّ راوي المدوّنة المولود سنة اثنتين وقيل ثلاث وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين المتوفّى بمصر سنة إحدى وتسعين ومائة ليلة الجمعة لسبع ليال مضين من صفر . قال ابن خلّكان : « بضم الجيم وفتح النون وبعد الألف دال مهملة

(١) أول ص ١٢٤ .

مفتوحة ثمّ هاء ساكنة » . أى فى حالة الوقف .

جُنَادَة : جُنَادَة بن محمّد اللغوىّ الأزْدىّ الهرَوِىّ المكنّى بأبى أُسامة المتوفّى بمصر مقتولاً بأمر الحاكم الفاطمىّ يوم الأحد فى ذى القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان: «بضمّ الجيم وفتح النون وبعد الألف دال مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة » . (قلت) ثم هاء ساكنة أى فى حالة الوقف . وذكر السيوطىّ فى بغية الوعاة أنّ قتل جنادة كان فى ثالث عشر ذى الحجّة من السنة المذكورة .

جندب : من جدود سيّدى أبى القاسم الآتى ذكر وفاته فى الكلام على ولده (حُرَيْز) فى حرف الحاء المهملة . وهو أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف بن رافع ابن جندب بن سلطان بن محمّد إلى آخر ما جاء فى نسبه فى الثغر الباسم فى مناقب سيّدى أبى القاسم . ذكره العلامة السيّد أحمد رافع فى الفصل الأوّل من كتابه المذكور بلفظ (جندىّ) بالياء المثنّاة التحتيّة فى آخره ثم ذكر فى موضع آخر أنّه أورده كذلك تبعاً لما وجده فى غير موضع قال: « ولكن رأيت بعد ذلك بخطّ السيّد محمّد مرتضى الزَبيدىّ فى رسالة فى الأنساب موجودة فى دار الكتب السلطانيّة المصريّة ابن جندب (بالباء الموحّدة) ولعلّه الصواب لتعارف التسمية بهذا الاسم عند العرب دون الأوّل والله أعلم » .

جندى : انظره فى (جندب) .

الجَنّابى : أبو سعيد القِرْمِطىّ وابنه أبو طاهر الآتى ذكرهما فى القاف . قال ابن خلّكان: « بفتح الجيم وتشديد النون وبعد الألف باء موحّدة وهذه النسبة إلى جنّابة وهى بلدة من أعمال فارس متّصلة بالبحرين عند سِيرَاف والقرامطة منها فنُسبوا إليها » .

جنّى : عثمان بن جنّى الموصلىّ النحوىّ المكنّى بأبى الفتح الإمام المشهور صاحب المؤلّفات المولود قبل الثلاثين والثلاثمائة بالموصل والمتوفّى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان: « بكسر الجيم وتشديد النون

وبعدها ياء » . (قلت) لم يذكره صاحب القاموس فى (ج ن ن) واستدركه شارحه السيّد مرتضى الزَبيدىّ ولم يضبطه وإنّما يؤخذ من عبارته أنّه بكسر الجيم . وقال السيوطىّ فى ترجمته فى بغية الوعاة : « بسكون الياء معرّب كنى » وفى قصد السبيل فيما فى اللغة العربيّة من الدخيل المحبىّ « جنّى بالكسر وشدّ النون رومىّ معرّب كنى والد أبى الفتح النحوىّ » . وفى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشى فى قسم التعريف بالرجال كلام عن سكون الياء فيه ذهب بعضه لبياض بنسختنا ثم أعقبه بقوله: « ولكن وقع بخطّ التاج الكندىّ فى إجازة كتبها على اللُمَع لابن جنّى مضبوطًا بالتنوين » .

الجُنَيْد : الجنيد بن محمّد بن الجنيد الخزّاز القَواريرىّ المكنّى بأبى القاسم الزاهد المشهور المتوفّى ببغداد يوم السبت وكان نيروز الخليفة سنة سبع وتسعين ومائتين وقيل سنة ثمان وتسعين آخر ساعة من نهار الجمعة ودفن يوم السبت بالشُونيزيّة وهى مقبرة مشهورة ببغداد كذا ذكر ابن خلّكان . وفى القاموس: « والجُنَيد كزُبَيْر لقب أبى القاسم سعيد بن عُبَيْد سلطان الطائفة الصوفية» فجعل اسمه سعيداً واسم أبيه عُبيداً والجنيد لقباً له ولم يردّه شارحه بل قال: « وقيل هو الجُنَيد بن محمّد ابن الجنيد الخزّار القواريرىّ » أى كما ذكره ابن خلّكان .

جهاركَس : جهاركس بن عبد الله الناصرىّ الصلاحىّ المكنّى بأبى منصور الملقّب بفخر الدين من كبراء أمراء الدولة الصلاحيّة المتوفّى سنة ثمان وستّمائة بدمشق قال ابن خلّكان: « بكسر الجيم وفتح الهاء وبعد الألف راء ثم كاف مفتوحة ثم سين مهملة ومعناه بالعربىّ أربعة أنفس وهو لفظ عجمىّ معرّبه إستّار والإستار أربع أواق وهو معروف به » .

الجُهَنِىّ : ابن خميس الكَعْبىّ الآتى ذكره فى الكاف. قال ابن خلّكان: «بضم الجيم وفتح الهاء وبعدها نون هذه النسبة إلى جُهَيْنَة وهى قرية قريبة من المَوْصِل تجاور القرية التى فيها العين المعروفة بعين القيارة التى ينفع الاستحمام بمائها من الفالج

والرياح الباردة وهي مشهورة وهما في برّ الموصل أسفل من الموصل وجهينة أقرب من عين القيّارة . والجُهَنِيّ أيضاً نسبة إلى جُهَيْنَة وهي قبيلة كبيرة من قضاعة » .

جَهِيزَة : هي أمّ شَبِيب بن يزيد الشَّيْبَانيّ الخارجيّ المتوفّاة مقتولة سنة سبع وسبعين للهجرة في حرب ابنها مع الحجّاج وفي هذه السنة أيضاً توفّي ابنها شبيب غريقاً بدُجَيْل وكانت ولادته يوم عيد النحر سنة ستّ وعشرين للهجرة . وهي التي يضرب بها المثل في الحمق فيقال أحمق من جهيزة . ذكرها ابن خلّكان في ترجمة ولدها المذكور وقال في ضبطها: « بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الزاي وبعدها هاء ساكنة » يريد في حالة الوقف .(قلت) وهي غير جَهِيزَة المضروب بها المثل (قطعت جهيزة قول كل خطيب) فهذه امرأة رعناء لها قصّة في ذلك وقد ذكرهما الاثنتين صاحب القاموس .

ابن الجَوْزِيّ : عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن عبيد الله بن عبد الله ابن حُمّادَى المكنّى بأبي الفَرَج المعروف بابن الجوزيّ القرشيّ التَّيْميّ البكريّ البغداديّ الفقيه الحنبليّ الواعظ الملقّب بجمال الدين صاحب التآليف الكثيرة المولود بطريق التقريب سنة ثمان وقيل عشرة وخمسمائة المتوفّى ببغداد ليلة الجمعة ثاني عشر شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة . قال ابن خلكان: « بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها زاي هذه النسبة إلى فرضة الجوز وهو موضع مشهور » .

الجَوْن : هو والد أبي دُلَامَة الشاعر الآتي ذكره في الدال المهملة قال ابن خلكان « بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها نون » .

الجُوَيْنيّ : عبد الله بن يوسف بن محمّد بن حيّويه المكنّى بأبي محمّد الفقيه الشافعيّ المتوفّى في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وقيل أربع وثلاثين وأربعمائة بنيسابور وهو والد إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله المولود في ثامن عشر المحرّم سنة تسع عشرة وأربعمائة المتوفّى ليلة الأربعاء وقت العشاء الآخرة الخامس والعشرين

من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . قال ابن خلّكان: « بضمّ الجيم وفتح الواو وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها نون هـذه النسبة إلى جوين وهى ناحية كبيرة من نواحى نيسابور تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة » .

والجوينىّ أيضاً الحسن بن علىّ بن إبراهيم المكنّى بأبى علىّ الملقّب بفخر الكتّاب الجوينىّ الأصل البغدادىّ الكاتب المشهور صاحب الخطّ الحسن المتوفّى سنة أربع وقيل ستّ وثمانين وخمسمائة بالقاهرة وهو منسوب إلى جوين المذكورة على ما ذكره ابن خلّكان وقد ضبطها فى ترجمته وتكلّم عليها بمثل ما ذكره فى ترجمة والد إمام الحرمين.

الجِيزِىّ : الربيع بن سليمان بن داوود بن الأعرج الأَزْدِىّ بالولاء المصرىّ المكنّى بأبى محمّد المتوفى فى ذى الحجة سنة ستّ وخمسين ومائتين بالجيزة صاحب الإمام الشافعىّ رضى الله عنه وهو غير الربيع بن سليمان المُرَادىّ صاحبه الآخر الآتى ذكره فى الميم. قال ابن خلّكان: « بكسر الجيم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها زاى هذه النسبة إلى الجيزة وهى بليدة فى قبالة مصر يفصل بينهما عرض النيل .

الجَيَّانىّ : الحسين بن محمّد الغسّانىّ الأندلسىّ الآتى ذكره فى الغين المعجمة . قال ابن خلّكان : « بفتح الجيم وتشديد الياء المثنّاة من تحتها وبعد الألف نون هـذه النسبة إلى جيّان وهى مدينة كبيرة بالأندلس وبأعمال الرّى قرية يقال لها جَيّان أيضاً »

(قلت) الغسّانىّ المذكور من جيّان الأندلس كما هو مذكور فى سياق نسبه .

(ح)

الحَافى : بِشْر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء المَرْوَزِىّ المكنّى بأبى نصر المعروف بالحافى أحد كبار الصوفيّة المولود سنة خمسين ومائة المتوفّى فى شهر ربيع الآخر سنة ستّ وعشرين وقيل سبع وعشرين ومائتين وقيل يوم الأربعاء عاشر المحرّم وقيل

فى رمضان بمدينة بغـداد وقيل بمرو . قال ابن خلّـكان : « لقّب بالحافى لأنّه جاء إلى إسكاف يطلب منه شِسْعاً لإحدى نعليه وكان قد انقطع فقال له الإسكاف ما أكثر كلفتكم على النّاس فألقى النعل من يده والأخرى من رجله وحلف لا يلبس نعلاً بعدها » .

الحَامِض : سليمان بن محمّد بن أحمد المكنّى بأبى موسى النحوىّ البغدادىّ المعروف بالحامض المتوفّى ليلة الخميس لسبع بقين من ذى الحجّة سنة خمس وثلاثمائة ببغداد . قال ابن خلّـكان « إنّما قيل له الحامض لأنّه كانت له أخلاق شرسة فلقّب الحامض لذلك » ونحوه فى بغية الوعاة للسيوطىّ ومنه يعلم أنّه بفتح الحاء المهملة وبعد الألف ميم مكسورة ثمّ ضاد معجمة .

حِبَّان : حِبّان بن عبد مناف من بنى عامر بن لُؤَىّ المعروف بابن العَرِقة وهى أمّه وهو الذى رمى سعد بن معاذ يوم الخندق بسهم فمات منه . ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة سعد المذكور فقال « بكسر الحاء وبالباء الموحّدة وقيل غير ذلك وهذا أصحّ » . وضبطه ابن خطيب الدهشة فى تحفة ذوى الأرب فى مشكل الأسماء والنسب فى حرف الحاء المهملة بالكسر وتشديد الموحّدة ثمّ قال : « وقال موسى ابن عقبة فى المغازى إنّه جَبّار بفتح الجيم وتشديد الموحّدة قال ابن الأثير والصحيح الأوّل » انتهى .

حَبّون : أحد أجداد أبى إسحاق الصابئ على ما سيأتى فى نسبه فى حرف الصاد . قال ابن خلّـكان: « بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحّدة وبعد الواو نون» .

حَبْتَة : أمّ سعد بن بَحير المتقدّم ذكره فى الباء الموحّدة . قال الفيروز أباذىّ فى تحفة الأبيه « بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحّدة وفتح المثنّاة الفوقيّة وهى أمّه . وهى حبتة بنت مالك » . ومثله فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه للشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ .

ابن الحَبَشِىّ : محمّد بن إبراهيم بن بدر بن بدران بن عبد القادر الملقّب بشمس الدين المعروف بابن الحبشىّ المولود ببيت المقدس سنة خمس وعشرين وسبعمائة المتوفّى بمكّة

فى أوائل سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . قال الفاسىّ فى العقد الثمين: «بحاء مهملة مفتوحة وباء موحّدة وشين معجمة مكسورة للنسبة هكذا كتب لنا هذا النسب بخطّه » .

حَبِيب : حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب المعروف بابن أمّ عمارة نسبة لأمّه أرسله النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى مُسَيْلِمَة الكذّاب فقطّعه مسيلمة عضواً عضواً فمات شهيداً . ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ولم يضبطه . وقال الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ فى تذكرة الطالب النّبيه عمّن نسب إلى أمّه دون أبيه « بفتح الحاء المهملة وكسر الباء » ثمّ نقل عن بعضهم أنّه (خُبَيْب) بضم الخاء المعجمة وفتح الباء .

الحُبَيْشِىّ : محمّد بن أبى بكر بن مسعود بن يحيى اليمنىّ المؤدّب المعروف بالحبَيْشىّ المتوفّى بمكّة بعد سنة ستين وسبعمائة . قال الفاسىّ فى العقد الثمين : « بضمّ الحاء المهملة وباء موحّدة مفتوحة وياء مثناة ساكنة وشين معجمة وياء للنسبة تصغير حبشىّ » .

ابن جُحَيْرة : عبد الرحمن بن جحيرة الأكبر قاضى مصر المتوفّى سنة ثلاث وثمانين للهجرة على أصحّ الأقوال . قال ابن حجر فى رفع الإصر عن قضاة مصر: « بمهملة ثمّ جيم مصغّراً » .

وعبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة المعروف بابن جحيرة الأصغر قاضى مصر المتوفّى بعد المائة للهجرة ذكره علىّ بن عبد القادر الطوخىّ فى كتاب قضاة مصر وضبط حجيرة بمثل ما تقدّم .

الحَدِيثِىّ : الفقيه ابن أبى عصرون الآتى ذكره فى العين المهملة . قال ابن خلّكان: « بفتح الحاء المهملة وكسر الدّال المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها ثاء مثلّثة هذه النسبة إلى حديثة المَوْصل وهى بليدة على دجلة بالجانب الشرقىّ قرب الزاب الأعلى وهى غير الحديثة التى يقال لها حديثة النورة وهى قلعة حصينة على فراسخ من الأنبار فى وسط الفرات والماء محيط بها . وحديثة الموصل هى آخر أرض السواد فى الطول وقول الفقهاء فى كتبهم أرض السواد مابين حديثة الموصل إلى عبادان طولاً ومن القادسيّة إلى حلوان عرضاً يريدون به هذه الحديثة لا حديثة الفرات » .

حُدَيْر : أحد أجداد ابن عبد ربّه القُرْطُبيّ صاحب العقد الفريد الآتى ذكره فى القاف . قال ابن خلّكان : « بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها والراء آخر الحروف» . (قلت) يريد آخر أحرف هذا الاسم كما لا يخفى .

الحُذاقىّ : الخطيب ابن نُبَاتَة الآتى ذكره فى النون . قال ابن خلّكان : « بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وبعد الألف قاف هذه النسبة إلى حذاقة بطن من قضاعة وقال ابن قُتَيْبة فى كتاب أخبار الشعراء حذاق قبيلة من إياد والله أعلم » .

ابن أمّ حرام : أبو أُبَىّ عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك ابن غنم بن النجّار . ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة فى الكنى وذكر أمّه أمّ حرام بنت ملحان فى كنى النساء فى حرف الحاء المهملة ولم يتعرض للضبط فى الموضعين . وفى كتاب تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه للشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ ما نصّه: « ابن أمّ حرام بالراء المهملة » ثم ساق نسبه على ما نقلناه عن أسد الغابة ونقل عن ابن عبد البر أنّ من قال فيه عبد الله بن أُبىّ فقد أخطأ وإنما هو أبو أُبىّ . وكانت وفاة أمّ حرام سنة سبع وعشرين بقبرس ودفنت بها وذلك أن عبادة ابن الصامت تزوّجها وأخرجها معه فى خلافة سيدنا عثمان فى غزوة قبرس فلما جازت البحر ركبت دابّة فصرعتها فقتلتها .

الحَرّانى : ثابت بن قرّة بن هارون ويقال زهرون المكنّى بأبى الحسن الحاسب الحكيم المولود سنة إحدى وعشرين ومائتين المتوفّى يوم الخميس السادس والعشرين من صفر سنة ثمان وثمانين ومائتين . قال ابن خلّكان: « الحرّانىّ نسبة إلى حرّان وهى مدينة مشهورة بالجزيرة » إلى أن قال: « وقال الجوهرىّ(١) فى كتاب الصحاح وحرّان اسم بلد والنسبة إليه حرنانىّ على غير قياس والقياس حرّانىّ على ما عليه العامّة»

الحَرُورِىّ : أبو المنهال عِتْبان الخارجىّ الآتى ذكره فى العين المهملة . قال ابن

(١) تضبط عبارة الجوهرى ويضبط الاسم فإن ابن خلكان لم ينص فيه .

خلّكان « بفتح الحاء المهملة وضمّ الراء وسكون الواو وبعدها راء هـذه النسبة إلى حَرُوراء بالمدّ وهى قرية بناحية الكوفة كان أوّل اجتماع الخوارج بها فنسبوا إليها » .

حُرَيْز : زين الدين أبو المعالى حُرَيْز ابن سيّدى أبى القاسم ويسمّى مُحرزاً أيضاً يقال إنّه توفّى ببلاد الأناضول ودفن بها ولم يُعلم تاريخ وفاته وغاية ما يعرف عنه أنّه من علماء القرن الثامن لأنّ والده ولد فى العقد الثامن من القرن السابع وتوفّى سنة اثنتين وستّين وسبعمائة ودفن بطهطا من صعيد مصر . قال السيّد مرتضى الزَبيدىّ فى المستدرك على مادّة (ح ر ز) من شرحه على القاموس المسمّى بتاج العروس ما نصّه « الشريف أبو المعالى حريز كزبير ويدعى أيضاً محرزاً ابن الشريف أبى القاسم الحسينىّ الطهطائىّ التلمسانىّ تقدّم فى القراءات كأبيه وروى وحدّث وكذا ولده الإمام المحدّث شمس الدين محمّد وحفيده القاضى مجد الدين أبو بكر بن محمّد بن حريز تولّى القضاء بمنفلوط وحسنت سيرته وولده قاضى القضاة أبو عبد الله حسام الدين محمّد حدّث عن أبى زُرْعَة العراقىّ وأخوه سراج الدين عمر توفّى سنة ٨٩٢ وهم أكبر بيت بالصعيد يقال لهم الحارزة والحُرَيْزِيُّون » انتهى . فنصّ على أنّه كزبير أى بالتصغير وهو الذى اعتمده العلّامة السيّد أحمد رافع فى كتابه الثغر الباسم فى مناقب سيّدى أبى القاسم . وقال السخاوىّ فى بغية العلماء والرواة الذى جعله ذيلا لرفع الإصر عن قضاة مصر لشيخه الحافظ ابن حجر فى ترجمة سراج الدين عمر بن أبى بكر بن محمّد بن حريز « حريز بضمّ المهملة وآخره زاى » .

الحزام(١) : ياقوت بن عبد الله المكّىّ المعروف بالحزام وقّاد المسجد الحرام المتوفّى بمكّة فى رجب أو قريباً منه سنة ستّ وتسعين وسبعمائة . قال الفاسى فى العقد الثمين « بحاء مهملة وزاى » .

أبو حَزْرَة : كنية جرير الشاعر المتقدّم ذكره فى الجيم قال ابن خلّكان « بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء وبعدها هاء ساكنة » . (قلت) قوله هاء ساكنة

(١) ينظر هل هو بتشديد الزاى وهو الراجح .

أى فى حالة الوقف .

حَزْن : جدّ سعيد بن المسيّب الآتى ذكره فى الميم فى لفظ (المسيّب) قال ابن خلّكان : « بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى وبعدها نون » . ونحوه فى العقد الثمين للفاسىّ .

الْحَشْوِيّه : طائفة من المبتدعة لم يذكرهم الفيروزاباذىّ فى (ح ش و) من قاموسه واستدرك ذكرهم شارحه السيّد مرتضى الزَبيدىّ ولم يتكلّم عليهم . وذكرهم الزركشىّ فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر فى قسم التعريف بالرجال ونقل عن أبى حاتم فى كتاب الزينة أنّهم لقّبوا بذلك لاحتمالهم كلّ حَشْو رُوى من الأحاديث المختلفة المتناقضة أو لأنّهم عند من لقّبهم مجسّمة والمجسّم محشوّ قال فعلى هذا القياس فيه سكون الشين لأنّ النسبة إلى الحَشْو، وقيل سمّوا بذلك لأنّهم كانوا فى حَلْقة الحسن البصرىّ فوجدهم يتكلّمون كلاماً ساقطاً فقال ردّوا هؤلاء إلى حَشاَ الحَلْقة وعلى هذا فالقياس فيه فتح الشين ثم نقل عن بعضهم أن الصواب تسكينها وأن الزنادقة تطلق هذا الاسم على أهل الحديث ليبطلوا بذلك مضمون الأحاديث وأنّها حَشْوٌ لا فائدة فيها ونقل أيضاً عن الحافظ أبى عبد الله الحاكم أن المعهود إطلاق هذا اللّقب على من نسب إلى نوع من البدع والإلحاد . وعلى حاشية نسختنا من المعتبر فائدة فى ذلك منقولة عن ابن عمّار شارح جمع الجوامع فى الأصول نصّ فيها: «الحَشْويّة بفتح الحاء المهملة وإسكان الشين المعجمة وكسر الواو وبعدها ياء مثنّاة من تحت مشدّدة وهاء تأنيث ومن قاله بفتح الشين فقال ابن الصلاح غلط وجوّز غيره الفتح لأنّهم كانوا يجلسون أمام الحسن البصرىّ رضى الله تعالى عنه فى حَلْقته فلمّا أنكر خلافهم قال ردّوا هؤلاء إلى حَشاَ الحَلْقة أى جانبها » انتهى .

الحُصْرىّ : إبراهيم بن علىّ بن تميم المكنّى بأبى إسحاق المعروف بالحصرىّ القَيْرَوانىّ مؤلّف زهر الآداب المتوفّى بالقيروان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وقيل سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة والأوّل أصحّ عند ابن خلّكان ولكنّه استدلّ على صحة

الثانى بعد ذلك بقول القاضى الرشيد إنّه ألّف زهر الآداب سنة خمسين وأربعمائة ثمّ قال فى ضبط هذه النسبة إنها « بضمّ الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وبعدها راء مهملة نسبة إلى عمل الحُصْر أو بيعها » .

الْحَضْرَمِىّ : ابن لهيعة الآتى ذكره فى اللام . قال ابن خلّكان: « بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وبعدها ميم هذه النسبة إلى حضرموت وهى من بلاد اليمن فى أقصاها » .

حَطّاب : حطاب بن الحارث بن معمر الجُمَحِىّ الصحابىّ . قال الفاسىّ فى العقد الثمين فى ترجمة ولده محمّد بن حطاب: « بالحاء المهملة على ما ذكره الأكثرون وقيل بالخاء المعجمة ذكره الكاشغرىّ » . (قلت) فى القاموس أنه كقَصّاب أى بفتح أوّله وتشديد الطاء المهملة المفتوحة ثم قال أو هو بالخاء » وقال شارحه الزَبيدىّ « القولان حكاهما الحفّاظ وصحّحوا أنّه بالحاء المهملة » .

ابن الْحُطَيْئَة : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الحطيئة اللخمىّ الفاسىّ المكنّى بأبى العبّاس المولود فى الساعة الثامنة من يوم الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة المتوفّى فى أواخر المحرّم سنة ستّين وخمسمائة بمصر . قال ابن خلّكان : « بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعد الهمزة هاء» . (قلت) وقوله هاء أى فى حالة الوقف وسيأتى ضبط الفاسىّ فى الفاء.

الحَظِيرِىّ : سعد بن علىّ بن القاسم الأنصارىّ الخَزْرَجِىّ الورّاق المعروف بدلاّل الكتب المكنّى بأبى المعالى المتوفّى ببغداد يوم الاثنين الخامس والعشرين وقيل الخامس عشر من صفر سنة ثمان وستّين وخمسمائة . قال ابن خلّكان: « بفتح الحاء المهملة وكسر الظاء المعجمة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها راء هذه النسبة إلى موضع فوق بغداد يقال له الحظيرة ينسب إليه كثير من العلماء والثياب الحظيريّة منسوبة إليه أيضاً » .

الْحَكَمِىّ : أبو نُوَاس الشاعر المشهور الآتى ذكره فى النون وكان جدّه مولى

الجرّاح بن عبد الله الحكَميّ والى خُراسان فنسب إليه فهو حكميّ بالولاء . قال ابن خلّكان : « بفتح الحاء المهملة والكاف وبعدها ميم هذه النسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجرّاح بن عبد الله الحكميّ وكان أمير خراسان » .

حِلْس : أحد أجداد أبي الأسود الدُّؤَليّ الواردين فى سياق نسبه كما سيأتى فى الدال المهملة فى لفظ (الدؤليّ) قال ابن خلّكان « بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها سين مهملة هكذا رواه الوزير أبو القاسم المغربيّ فى كتاب الإيناس وهو مما يحرّف كثيراً فقد وجدت فيه اختلافا وهذا الأصحّ » .

الْحَلّاج : الحسين بن منصور المكنّى بأبي المغيث الزاهد المشهور الذى اختلف الناس فيه المتوفّى مقتولاً ببغداد يوم الثلاثاء لسبع وقيل لستّ بقين من ذى القعدة سنة تسع وثلاثمائة . قال ابن خلّكان: « بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام وبعدها ألف ثم جيم وإنّما لقّب بذلك لأنه جلس على حانوت حلّاج واستقضاه شغلاً له فقال الحلّاج أنا مشتغل بالحلج فقال له امض فى شغلى حتى أحلج عنك فمضى الحلّاج وتركه فلما عاد رأى قطنه جميعه محلوجا » .

الحليميّ : الحسين بن الحسن بن محمّد بن حليم المكنّى بأبي عبد الله المعروف بالحليميّ الجُرْجانيّ الفقيه الشافعي المولود بجُرْجان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة المتوفّى فى جمادى الأولى وقيل فى شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وأربعمائة . قال ابن خلّكان : « نسبته إلى جدّه حليم المذكور » .

ابن حَمَامَة : بلال بن رَبَاح المكنّى بأبي عبد الله وقيل بأبي عمرو وقيل بأبي عبد الرحمن مولى أبي بكر الصدّيق رضى الله عنه ومؤذن النبيّ عليه الصلاة والسلام عرف بابن حمامة . قال الفيروزاباذيّ فى تحفة الأبيه : «حمامة بالفتح والتخفيف اسم أمّه»

حُمْرَان : حُمْران بن أبان مولى عثمان بن عفّان رضى الله عنه الوارد فى نسب أبي عليّ الجُبّائيّ المتقدم ذكره فى حرف الجيم . قال ابن خلّكان فى ترجمة عبد السلام

أبي هاشم الجُبّائيّ « حمران بضمّ الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء وبعد الألف نون » وقال ابن حجر في تقريب التهذيب « حمران بضمّ أوّله ابن أبان مولى عثمان بن عفّان اشتراه في زمن أبي بكر الصديق ثقة من الثانية مات سنة خمس وسبعين وقيل غير ذلك » أي سنة ست وسبعين أو إحدى وسبعين على ما في تهذيب التهذيب له » .

الْحَمْزِيّ : ورد في نسب ابن قُرْقُول على ما سيأتي في حرف القاف . قال ابن خلّكان: «نسبته الحمزيّ بفتح الحاء المهملة وبعد الميم الساكنة زاء معجمة إلى حَمْزَة آشير بعدّ الهمزة وكسر الشين المثلّثة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها راء مهملة وحمزة هي بليدة بإفريقية ما بين بجاية وقلعة بني حمّاد كذا ذكر لي جماعة من أهل تلك البلاد » .

حُمّادَى : أحد أجداد أبي الفرج ابن الجَوْزيّ المتقدّم ذكره في الجيم . قال ابن خلّكان : « بضمّ الحاء المهملة وتشديد الواو وبعد الألف دال مهملة مفتوحة وياء[1] مفتوحة » .

ابن حِنْزَابَة : جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمّد بن موسى بن الحسن بن الفرات المكنّى بأبي الفضل المعروف بابن حنزابة وزير مصر المولود لثلاث خلون من ذي الحجّة سنة ثمان وثلاثمائة المتوفّى يوم الأحد ثالث عشر صفر وقيل في شهر ربيع الأوّل سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة بمصر . قال ابن خلّكان : « بكسر الحاء المهملة وسكون النون وفتح الزاي وبعد الألف باء موحّدة مفتوحة ثم هاء ساكنة وهي أمّ أبيه الفضل ابن جعفر هكذا ذكره ثابت بن قرّة في تاريخه والحنزابة في اللغة المرأة القصيرة الغليظة» .
(قلت) وقوله ثم هاء ساكنة أي في حالة الوقف .

الْحَنْظَلِيّ : الإمام ابن راهْوَيْه الآتي ذكره في الراء . قال ابن خلّكان: «بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وبعدها لام هذه النسبة إلى حنظلة ابن مالك ينسب إليه بطن من تميم » .

---

(١) ينظر قوله وياء مفتوحة .

الْحَنَفِيّ : العبّاس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة المكنّى بأبي الفضل الحنفيّ اليَمَامِيّ الشاعر المشهور المتوفّى سنة اثنتين وتسعين ومائة وقيل إنّه توفّى بعد الرشيد والرشيد توفّى سنة ثلاث وتسعين ومائة وقال ابن خلّكان « بفتح الحاء المهملة والنون وبعدها فاء هذه النسبة إلى بنى حَنِيفَة بن لجيم بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل وهى قبيلة كبيرة مشهورة واسم حنيفة أثال بضمّ الهمزة وبعدها ثاء مثلّثة وبعد الألف لام وإنما قيل له حنيفة لأنه جرى بينه وبين الأحزن بن عوف العبدىّ مفاوضة فى قصّة يطول شرحها فضرب حنيفة الأحزن المذكور بالسيف فجذمه فسمّى جذيمة وضرب الأحزن حنيفة على رجله فحنفها فسمّى حنيفة وحنيفة أخو عجل » .

حُنّ : أحد أجداد جميل صاحب بُثَيْنة وهو جميل بن عبدالله بن معمر بن صُباح ابن ظبيان بن حنّ بن ربيعة المتوفّى بمصر سنة اثنتين وثمانين للهجرة . قال ابن خلّكان فى سياق نسبه: « بضمّ الحاء المهملة وتشديد النون » .

الحَوْطِيّ : محمّد بن علوان بن هبة الله التكرنتى(١) الحوطىّ المكنّى بأبى عبد الله الصوفىّ الشافعىّ المتوفّى بمكّة فى شعبان سنة ثلاث وستّمائة . قال الفاسىّ فى العقد الثمين « بفتح الحاء وسكون الواو بعدها طاء مهملة مكسورة » .

الحوفىّ : انظره فى خطط على باشا ج١٢ أوائل ص١٢٥ ونقل الترجمة عن ابن خلّكان.

حَيْص بَيْص : سعد بن محمّد بن سعد بن الصيفىّ التميمىّ المكنّى بأبى الفوارس الملقّب بشهاب الدين المعروف بحيص بيص الشاعر المشهور المتوفّى ببغداد ليلة الأربعاء سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة . قال ابن خلّكان : « إنما قيل له حيص بيص لأنّه رأى الناس يوماً فى حركة مزعجة وأمر شديد فقال ما للناس فى حيص بيص(٢) فبقى عليه هذا اللقب ومعنى هاتين الكلمتين الشدة والاختلاط وتقول العرب وقع الناس فى حيص بيص أى فى شدة واختلاط » .

---

(١) ينظر .

(٢) ينظر ضبطه فى غيره .

ابن حَيْوَة : رَجاء بن حَيْوَة بن جَرْوَل الكندىّ المكنّى بأبى المقدام أحد العلماء المتوفّى سنة اثنتى عشرة ومائة . قال ابن خلّكان: « بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الواو وبعدها هاء ساكنة » .

حَيَّان : أحد أجداد الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه المذكورين فى نسبه . قال ابن خلّكان « بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثنّاة من تحتها وبعد الألف نون » .

ابن حيُّون : الحسين بن علىّ بن النعمان بن محمّد بن منصور بن أحمد بن حيّون المغربىّ الإسماعيلىّ قاضى مصر المولود لليلتين بقيتا من ذى الحجّة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة بالمهديّة المتوفّى بالقاهرة مقتولا بأمر الحاكم بأمر الله الفاطمىّ سنة خمس وتسعين وثلاثمائة كذا فى رفع الإصر وفى قضاة مصر للطوخىّ أنه قتل أوّل سنة ستّ وتسعين . قال ابن حجر العسقلانى فى رفع الإصر عن قضاة مصر « حيون بمهملة وياء آخر الحروف مضمومة وآخره نون » وقال على بن عبد القادر الطوخىّ فى قضاة مصر « بمهملة وتحتانيّة ثقيلة مضمومة وآخره نون » .

حَيُّويَه : هو جدّ أبى محمّد عبد الله بن يوسف بن محمّد بن حيّويه الجُوَيْنى والد إمام الحرمين المتقدّم ذكره فى الجيم . قال ابن خلّكان : « بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثنّاة من تحتها وضمها وسكون الواو وفتح الياء الثانية وبعدها هاء » .

(خ)

خَازِم : عبد الحميد بن عبد العزيز الفقيه الحنفىّ المكنّى بأبى خازم المتوفّى فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين . قال التميمىّ الغزىّ فى الطبقات السنيّة فى تراجم الحنفيّة وعلىّ القارى فى طبقاته للحنفيّة « بالخاء المعجمة والزاى » وترجمه أيضاً الزركشىّ فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر فى قسم التعريف بالرجال

فقال عنه: « بالخاء والزاى المعجمتين » . (قلت) اكتفوا بذلك عن ضبطه بالحركات لوضوحه وإن كان ضبط مثله بها أولى فى الكلام على الرجال .

« الثانى » أحمد بن خازم المعافرىّ ممّن روى عنه عبد الله بن لهيعة ترجمه الضبى فى بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس ولم يذكر وفاته وذكر أنّه ممّن رحل إليها من مصر وأنّ خازمًا أباه بالخاء المعجمة . وفى القاموس وشرحه فى مادّة (خزم) « وأحمد بن خازم اللهيعىّ شيخ ابن لهيعة » .

« الثالث » عبد الله بن خازم السلمىّ وكان ممّن انضمّ إلى عبد الله بن الحضرمىّ لما أرسله معاوية إلى البصرة لينتزعها من زياد عامل أمير المؤمنين عليها فلمّا تحصّن ابن الحضرمىّ بقصر سنبيل[1] كان ابن خازم معه ثمّ فارقه بإشارة أمّه . وكانت حبشيّة وأحرق القصر فهلك فيه ابن الحضرمىّ وسبعون رجلا معه . ذكر ذلك ابن الأثير فى كامله فى حوادث سنة ثمان وثلاثين وقال فى ضبط ابن خازم المذكور «بالخاء المعجمة والزاى» وذكره أيضًا فى كلامه على ولاية قيس بن الهيثم على خراسان سنة ٤١ ولكنّه اقتصر فى ضبطه على أنّه « بالخاء المعجمة »

الخازن : أحمد بن محمّد بن الفضل بن عبد الخالق المعروف بابن الخازن المكنّى بأبى الفضل الكاتب الشاعر الدِينَوَرىّ الأصل، البغدادى المولد والوفاة المتوفّى فى صفر سنة ثمانى عشرة وخمسمائة وعمره سبع وأربعون سنة وقيل توفى سنة اثنتى عشرة وخمسمائة كما فى وَفَيات الأعيان لابن خلّكان[2] .

الخَاصِىّ : الموفق ابن المجد الخاصىّ هكذا ورد اسمه ونسبته فى خطبة كتابه درر الدقائق فى البديع ورأيت بحاشية نسخة منه مانصّه: « خاص بلدة بخوارزم ينسب إليها المؤلّف رحمه الله » .

ولم يذكر ياقوت فى معجم البلدان هذه البلدة فى كلامه على خوارزم ولا فى لفظها

(١) انظر ما ذكرناه فى (سنبل) فى حرف السين المهملة .
(٢) لم يضبطه .

ولا فى المواضع التى يحتملها رسمها من التصحيف ولم يذكرها أيضاً القاموس ولا شرحه ولا السمعانىّ فى الأنساب . وقد ورد هذا اللفظ بالخاء المعجمة فى النسخة بدون نصّ عليه أمّا كونه بالصاد المهملة فيعيّنه قوله فى أوّل الخطبة « يقول العبد الخاطى الضعيف العاصى الموفّق بن المجد الخاصى » والخطبة مسجّعة .

ابن خَالَوَيْه : الحسين بن أحمد بن خالويه النحوىّ اللغوىّ المكنّى بأبى عبد الله المتوفّى بحَلَب سنة سبعين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان « بفتح الخاء الموحّدة وبعد الألف لام مفتوحة وواو مفتوحة أيضاً وبعدها ياء مثنّاة من تحتها ساكنة ثم هاء ساكنة » .

الخَثْعَمِىّ : أبو القاسم السُّهَيْلِىّ الآتى ذكره فى السين المهملة . قال ابن خلّكان « بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثلّثة وفتح العين المهملة وبعدها ميم هذه النسبة إلى خثعم بن أنمار وهى قبيلة كبيرة وفيه اختلاف » .

أبو خُرَاشَة : كنية خُفَاف بن عمير المشهور بابن نُدْبة الآتى ذكره فى هذا الحرف . قال الفيروزأباذىّ فى تحفة الأبيه : « خراشة بضمّ الخاء » (قلت) وفتح الراء والشين المعجمة المخفّفتين على ما يؤخذ من القاموس وشرحه للزَّبيدىّ وهو الذى قال فيه العبّاس بن مرداس :

أبا خراشة أمّا أنت ذا نفر فإنّ قومى لم تأكلهم الضَّبُعُ[(١)]

ابن خرداذبة : ضبطه السيّد مرتضى فى مادة (روم) فى شرحه للقاموس المسمّى بتاج العروس « بضمّ الخاء وسكون الراء وفتح الدال بعدها ألف وكسر الذال المعجمة وسكون الياء التحتيّة فآخره هاء »[(٢)] .

ابن خزر : محمّد بن عبد الله بن عليّات بن هاشم بن فضالة بن هاشم بن هانى ابن جزر القرشىّ العثمانىّ المكّى المكنّى بأبى عبد الله على ما فى وفيات الشريف

(١) تكلم عن فتح همزة أما باختصار وانظر الليث العابس ص ١٤٩ .
(٢) ينظر اسمه ويحقق ويراجع معجم البلدان لياقوت .

أبى القاسم الحسينىّ . وذكر القطب الحلبيّ أنه محمّد بن محمّد بن عبد الله بن فضالة ابن عبد الله المعروف بمليباش وذكر أبو عبد الله الفاسىّ نقلا من لفظ أبى المعالى محمّد ابن القطب القسطلانّىّ أنّه محمّد بن ماخوخ كذا فى العقد الثمين للفاسىّ وقد أرّخ ولادته بسنة خمس وسبعين وخمسمائة ووفاته بليلة الخميس الثامن عشر من صفر سنة خمس وستّين وستّمائة على الصحيح ثمّ جمع بين القول الأوّل والقول الأخير فى نسبه بأنّ عبدالله أباه ربّما كان ملقباً بماخوخ إلى أن قال : « وخزر بخاء معجمة وزاى ثمّ راء على ما يقتضيه ضبط الشريف أبى القاسم الحسينىّ بخطّه[1] » .

الخزّاز : الجُنَيْد بن محمّد المتقدّم ذكره فى الجيم شيخ الطائفة الصوفيّة . قال ابن خلّكان : « إنّما قيل له الخزّاز لأنّه كان يعمل الخزّ » . ثم قال : « بفتح الخاء المعجمة وتشديد الزاى وبعد الألف زاى ثانية » .

الخُسْرَوْجردىّ : هو الإمام أبو بكر أحمد البَيْهَقِىّ الحافظ الكبير المتقدّم ذكره فى الباء الموحّدة . اقتصر ابن خلّكان فى ضبطه على ضمّ الخاء المعجمة[2] .

الخُشُوعِىّ : بَرَكَات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الدمشقىّ الجيرونىّ القرشىّ الرّفّاء الأنماطىّ المحدّث المكنّى بأبى الطاهر الخشوعىّ المولود بدمشق فى رجب سنة عشر وخمسمائة المتوفّى بها ليلة السابع والعشرين من صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[3] . قال ابن خلّكان : « سئل أبوه : لمَ سُمُّوا الخشوعيّين فقال : كان جدّنا الأعلى يؤمّ بالناس فتوفّى فى المحراب فسُمّى الخشوعىّ نسبة إلى الخشوع » . (قلت) الخشوع مصدر خَشَع بضمّ أوله وثانيه ومضى ضبط الأنماطىّ فى الهمزة وسيأتى ضبط القرشىّ فى القاف .

---

(١) تحرر بعض الأسماء فيه .

(٢) انظر حاشية ابن خلكان ج ١ ص ٢٥ .

(٣) ذكر ابن خلكان أن الحريرى أجازه سنة ٥١٢ فليحقق ذلك من النسخ فإنه لايتفق مع مولده .

ابن الخَصَاصِيَة : بَشير بن الخصاصية وهى أمّه فى قول وقال هشام الكلبىّ هى جدّته . واسم أبيه معبد بن شراحيل وقيل غير ذلك وكان اسم بشير زَحْماً فغيّره النبىّ عليه الصلاة والسلام ببشير كما فى أسد الغابة لابن الأثير .

قال الفيروز أبادىّ فى تحفة الأبيه فى ذكر من نسب إلى غير أبيه : « بفتح الخاء وتخفيف الياء المثناة من تحت على زنة كَرَاهِيَة وطواعية وبعض المحدّثين شدّدها وهو لحن لأنه ليس فى كلام العرب فَعَالِيَّة بالتشديد وإنّما هى بالتخفيف قاطبة ككراهية وطواعية وعلانية ورفاهية وأخواتها » انتهى . ولم يذكرها فى قاموسه . وقال الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ فى تذكرة الطالب النبيه عن نسب إلى أمّه دون أبيه : « بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين الثانية مكسورة وبعدها ياء مثنّاة تحتيّة مخفّفة وتشديدها خطأ وليس فى الكلام فَعَالِيَّة مشدّدة الياء قاله ابن خطيب دَارَيَّا » .

(قلت) هذا على عدّ هذه الكلمة قبل النقل من المصادر التى على هذه الزنة كما يؤخذ من العبارة ولكنّى وقفت فى غير هذين الكتابين على أنها نسبة ففى أسد الغابة أنّها نسبة إلى خصاصة من الأزد واسمه ألآءة بن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر إلى آخر ما ذكره فى نسبه وفى الإصابة لابن حجر : « ابن الخصاصية بفتح المعجمة وتخفيف المهملة وهى منسوبة إلى خصاصة واسمه ألآءة بن عمرو » . إلى آخر ما ذكره وفى كتاب الاشتقاق لابن دُرَيْد : « ومن رجالهم بنو الخصاصية بشير بن الخصاصية صحب النبىّ صلى الله عليه وسلّم والخصاصة حىّ من الأزد » انتهى . وإذا كانت كذلك فهى مشدّدة الياء لأنها ياء النسبة إلاّ أن يقال إنّها خفّفت شذوذاً كما فى تَهَامٍ وهو يحتاج إلى نصّ ولو كان موجوداً لذكره القائلون بالتخفيف والله أعلم .

ابن خطّاب : محمّد بن يوسف بن عبدالله بن خطّاب القرشىّ السهمىّ العمرى المكّىّ . قال الفاسىّ فى العقد الثمين « بخاء معجمة » .

الخَطَّابى : أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن الخطّاب البُسْتِى المكنّى بأبى سليمان صاحب غريب الحديث المتوفّى بمدينة بُسْت فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين

وثلاثمائة . قال ابن خلّـكان: « بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة وبعد الألف باء موحّدة هذه النسبة إلى جدّه الخطّاب المذكور وقيل إنّه من ذرّية زيد بن الخطّاب رضى الله تعالى عنه فنسب إليه والله أعلم » وذكر أيضاً أن الصحيح فى اسمه حمد وأنّ بعضهم يسمّيه أحمد بإثبات الهمزة وأنّه سئل عن ذلك فقال: اسمى الذى سُمّيت به حمد ولـكنّ الناس كتبوا أحمد فتركته عليه .

الخَطَفَى والخَطَفِيّ : الخطَفَى لقب حُذَيْفة جدّ جَرِير الشاعر المتقـدّم ذكره فى الجيم . قال ابن خلّـكان « بفتح الخاء المعجمة والطاء والفاء وبعدها ياء » .(قلت) والخَطَفِيّ بكسر الفاء جرير المذكور نسبة إلى جدّه .

خُفَاف : خُفَاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السُلَمىّ المـكنّى بأبى خُرَاشة المعروف بخفاف ابن نُدْبَه وهى أمّه وسيأتى ذكرها فى النون . قال الفيروز اباذىّ فى تحفة الأبيه:« بضمّ الخاء وفتح الفاء على زنة غراب » وبذلك ضبطه أيضاً فى قاموسه وذكر معه بهذا الضبط ابن إيماء[1] وابن نضلة وقال إنّهم الثلاثة صحابيّون . (قلت) وضبطه بهذا أيضاً الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ فى تذكرة الطالب النبيـه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه فى كلامه على (ابن ندبه) فى حرف النون .

الخَلّال : حَفْص بن سليمان الهَمْدَانىّ المـكنّى بأبى سلمة وزير السفّاح العبّاسىّ وهو أوّل من لقّب بالوزير فى الإسلام المتوفّى مقتولاً بالأنبار فى رجب سـنة اثنتين وثلاثين ومائة . قال ابن خلّـكان:« لم يكن خلّالا وإنّما كان منزله بالـكوفة فى حارة الخلّالين فـكان يجلس إليهم لقرب داره منهم فسمّى خلّالاً » .

وأبو محمّد عبـد الله بن نجم بن شاس الفقيه المالـكىّ المنعوت بالخلّال المتوفّى بدمياط فى جمادى الآخرة أو فى رجب سنة ستّ عشرة وستّمائة كما فى وفيات الأعيان لابن خلّـكان .

---

(١) ورد فى بعض نسخ القاموس فى مادة (خ ف ف) بضم أوله وهو خطأ وانظر ما كتبناه فى ضبطه فى حرف الهمزة .

الخَلُوقِىّ : مُقَدَّس بن صيفى الآتى ذكره فى الميم . قال ابن خلّكان « بفتح الخاء المعجمة وضمّ اللام وسكون الواو وبعدها قاف هذه النسبة إلى خلوق أو خلوقة وهى قبيلة من العرب مشهورة » .

خُمَارَوَيه : خُمارَويه بن أحمد بن طولون المكنّى بأبى الجيش المتولّى على مصر بعد أبيه المتوفّى مقتولاً بدمشق ليلة الأحد لثلاث بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين وعمره اثنتان وثلاثون سنة ثم نقل إلى مصر فدفن بها عند أبيه . قال ابن خلّكان « بضمّ الخاء المعجمة وفتح الميم وبعدها ألف ثم راء مفتوحة وواو ثم ياء ساكنة مثنّاة من تحتها وبعدها هاء ساكنة » .

خُمَّاعَة : خُمّاعة(١) بنت جُشَم بن ربيعة بن زيد مناة ولقبها القِرّيّة وإليها ينسب ابن القرّيّة الآتى ذكره فى حرف القاف وهى أمّه أو إحدى جدّاته . قال الفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه انّها كرمّانة أى بضمّ الأوّل وتشديد الميم المفتوحة . وفى تذكرة الطالب النبيه للشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ كرمّانة وتفّاحة أى بهذا الضبط أيضاً . وقد خالف الفيروزاباذىّ فى مادّة (خ م ع) من القاموس ما ذكره فى تحفة الأبيه فإنّه ضبطها هناك كثُمَامَة أى بضمّ الأوّل وتخفيف الميم وقال شارحه الزَبيدىّ هى خُمَاعة بنت جشم بن ربيعة بن زيد مناة وأنشد بيتاً يدلّ على التخفيف وهو:

أبوك رضيع اللؤم قيس بن جندل وخالك عبد من خماعة راضع

والراضع هنا اللئيم .

الخَوَافِىّ : أحمد بن محمّد بن المظفّر الفقيه الشافعىّ المكنّى بأبى المُظَفّر المتوفّى بطوس سنة خمسمائة . قال ابن خلّكان: « نسبته إلى خواف بفتح الخاء المعجمة وبعد الواو المفتوحة ألف وبعد الألف فاء وهى ناحية من نواحى نيسابور كثيرة القرى » .

---

(١) ورد هذا الاسم فى مادة (ق ر ر) من القاموس وشرحه وفى تحفة الأبيه وتذكرة الطالب النبيه مصحفاً بالجيم فليتنبه له .

الخُوزِى (١) : أبو أيوب المُورِيَانى الآتى ذكره فى الميم . قال ابن خلّكان « نسبة إلى خوزستان بضمّ الخاء المعجمة وسكون الواو وكسر الزاى وسكون السين المهملة وفتح التاء المثنّاة من فوقها وبعد الألف نون وهى بلاد بين البصرة وفارس . وقيل إنّما قيل له الخوزىّ لشحّه وقيل لأنه كان ينزل شعب الخوز بمكّة » . (قلت) سيأتى فى (المورياني) أن الموريان من أعمال خوزستان وهو يرجّح كونه منسوباً إلى تلك البلاد أمّا من ذهب إلى أنّ تلقيبه بذلك لشحّه فلأن الغالب على أهل خوزستان البخل المفرط كما ذكره عنهم ياقوت فى معجم البلدان .

الخَوْلانِىّ : أبو جعفر ابن الأبّار الماضى ذكره فى الهمزة . قال ابن خلّكان: « بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعد اللام ألف ونون هذه النسبة إلى خولان ابن عمرو وهى قبيلة كبيرة نزلت الشام » .

وأبو عبد الرحمن طاؤوس بن كيسان الهمْدَانىّ الآتى ذكره فى الهاء ضبط ابن خلّكان نسبته كذلك وزاد أنّ خولان اسمه أفكل بن عمرو بن مالك .

الخُوَيِّىّ : محمّد بن أحمد بن خليل الخويّىّ الأصل الدمشقى المولد الشافعىّ قاضى مصر المولود فى رجب سنة ستّ وعشرين وستّمائة المتوفّى فى الخامس والعشرين من رمضان سنة ثلاث وتسعين وستّمائة . قال ابن حجر العسقلانىّ فى رفع الإصر عن قضاة مصر « منسوب إلى خُوَىّ بمعجمة مصغّرا مدينة من أذربيجان » .

ابن خَيْرَان : الحسين بن صالح بن خيْرَان الفقيه الشافعىّ المكنّى بأبى علىّ المتوفّى يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى الحجّة سنة عشرين وثلاثمائة وقيل توفّى فى حدود سنة عشر وثلاثمائة وصوّبه الخطيب وزعم أن الأوّل وهم . قال ابن خلّكان: « بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الراء وبعد الألف نون » .

---

(١) يراجع ياقوت فى الخوز وخوزستان ويؤخذ المنسوبون إلى كل واحدة .

ابن الخَيّاط(١) : أحمد بن محمّد بن عليّ بن يحيى بن صدقة التغلبيّ المكنّى بأبي عبد الله المعروف بابن الخيّاط الدمشقيّ الشاعر الكاتب المولود سنة خمسين وأربعمائة بدمشق المتوفّى بها في حادي عشر شهر رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة وقيل مات في سابع عشر شهر رمضان والأوّل أصحّ كما في وفيات الأعيان لابن خلّكان.

(د)

الدُؤَليّ : ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حِلْس المكنّى بأبي الأسْوَد الدُؤَليّ ويقال الدِيلِيّ واضع علم النحو المتوفّى بالبصرة سنة تسع وستّين للهجرة وعمره خمس وثمانون سنة وقيل توفّى في خلافة عمر بن عبد العزيز وولايته للخلافة كانت في صفر سنة تسع وتسعين وتوفّى في رجب سنة إحدى ومائة . قال ابن خلّكان : « الديليّ بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها لام والدُؤَلي بضمّ الدال المهملة وفتح الهمزة وبعدها لام هذه النسبة إلى الدئل بكسر الهمزة وهي قبيلة من كنانة وإنّما فتحت الهمزة في النسبة لئلاّ تتوالى الكسرات كما قالوا في النسبة إلى نمرة نَمَرِيّ بالفتح وهي قاعدة مطّردة » .

دَاحَه : أحد جدود ابن بَشْكُوَال المتقدّم ذكره في الباء الموحّدة. قال ابن خلّكان « بفتح الدّال المهملة وبعد الألف حاء مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة » .

الدّارَانِيّ : عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة العَنْسِيّ الدارانيّ الزاهد المشهور أحد رجال الطريقة المكنّى بأبي سليمان المتوفّى سنة خمس ومائتين وقيل سنة خمس عشرة ومائتين . قال ابن خلّكان « بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مفتوحة وبعد الألف الثانية نون هذه النسبة إلى داريّا وهي قرية بغوطة دمشق والنسبة إليها على هذه الصورة من شواذ النسب والياء في داريّا مشدّدة » .

الدَارِميّ : أبو العبّاس النّامي المِصّيصيّ الشاعر الآتي ذكره في النون . قال

(١) لم يضبطه ابن خلّكان .

ابن خلّكان « بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مكسورة ثم ميم هـذه النسبة إلى دارم بن مالك بطن كبير من تميم » . وسيأتى ضبط الصيصىّ فى الميم .

دَاكُه : أحد جدود ابن بَشْكُوال المتقدّم ذكره فى الباء الموحّـدة . ضبط ابن خلّكان (دَاحَة) وهو أحد جدوده أيضا « بفتح الدّال المهملة وبعد الألف حاء مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة » ثم قال « وداكه مثلها إلّا أنّ عوض الحاء كاف » .

الدَبَابِيسِىّ : انظره فى (الدَبُّوسِىّ) بتشديد الموحّدة .

الدَبّاس (١) : الحسين بن محمّد بن عبد الوهّاب بن أحمد المكنّى بأبى عبد الله الدبّاس البدرىّ الحارثىّ نسبة لبنى الحارث بن كعب بن عمر المنعوت بالبارع الشاعر الأديب النحوىّ اللغوىّ المولود فى العاشر من صفر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ببغداد المتوفّى يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة وقيل الأولى سنة أربع وعشرين وخمسمائة . قال ابن خلّكان : « بفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحّدة وبعد الألف سين مهملة وهذا يقال لمن يعمل الدبس أو يبيعه » .

الدَبّوسىّ : يونس بن إبراهيم بن عبد القوىّ الدبّوسىّ أحد المحدّثين . ذكره السيّد مرتضى فى المستدرك على مادة (د ب س) من شرحه على القاموس وقال « بتثقيل الباء الموحّدة ويقال له الدبابيسىّ أيضاً » انتهى . (قلت) الظاهر أنّه نسبة لعمل الدبابيس أو بيعها وهى المقامع من الحديد وغيره فمن نسبه إلى الجمع لم يراع فيه القاعدة فى أنّ النسبة تكون للمفرد ومن راعاها قال فيه الدبّوسىّ والظاهر أنّه الأشهر فيه على ما يؤخذ من صنيع شارح القاموس فى تقديمه له فى الذكر وهو على هذا بفتح الدال المهملة لقول صاحب القاموس « وكتَنُّور واحد الدبابيس للمقامع وكأنّه معرّب » وكذلك نصّ الشهاب الخفاجىّ فى شفاء الغليل على أنّه بالفتح ولكن شارح القاموس ذكر أنّه معرّب دبوز وأنّ الصواب أن يكون بالضمّ قال وكذا ضبطه غير واحد .

---

(١) أورده فى بغية الوعاة ص ٢٣٦ بلفظ الدباسى وليحقق .

الدَبُوسِيّ : عبد الله بن عمر بن عيسى المكنى بأبى زيد الفقيه الحنفىّ أوّل من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود المتوفّى ببُخَارَى سنة ثلاثين وأربعمائة . قال ابن خلّكان : « بفتح الدال المهملة وضمّ الباء الموحّدة وبعدها واو ساكنة وسين مهملة هذه النسبة الى دبوسية وهى بلدة بين بخارى وسَمَرْقَنْد نسب إليها جماعة من العلماء » .

وترجمه الزركشىّ فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر فى قسم التعريف بالرجال فزاد النصّ على عدم تشديد الباء الموحدة غير أنّه قال إنّه نسبة إلى دَبُوس بليدة بين بخارى وسمرقند ومثله فى بعض طبقات الحنفية التى وقفنا عليها وفى بعضها دبوسة والمعروف دبوسية كما مرّ فى عبارة ابن خلّكان ومثله فى القاموس ومعجم البلدان لياقوت . وكذلك نصّ على تخفيف الموحّدة(١) طاشكبرى زاده فى كتابيه مفتاح السعادة ومختصره المسمّى بمدينة العلوم فى كلامه على علم الخلاف وقال علىّ القارى فى طبقات الحنفية « بضمّ الموحّدة مخفّفة ومشدّدة » فنصّ على الضبطين فيها .

ووردت مضبوطة بالقلم فى القاموس بالتشديد وقال شارحه السيّد مرتضى الزَبيدىّ: « هى فى النسخ كلّها بتشديد الموحّدَة ومثله فى التكملة وضبطها الحافظ بتخفيفها » انتهى .

أمّا ابن السمعانىّ فى الأنساب وقنالى زاده فى طبقات الحنفيّة فإنهما اكتفيا بالنصّ على فتح الدال وضمّ الموحّدة كما فعل ابن خلّكان. ولم أقف على نصّ فى ضبط المثنّاة التحتيّة فى اسم هذه البلدة سوى أنّها وردت بالتخفيف بضبط القلم فقط فى نسخة معجم البلدان المطبوعة فى ليبسك وبالتشديد بالقلم أيضاً فى القاموس وسكت عنه شارحه . بل لم ينص ياقوت على شىء من الضبط فى هذا الاسم وهو غريب .

---

(١) ورأيت فى جزء قديم الخط من تذكرة لأحد العلماء وهو عندى بخطه نصاً على تخفيف الموحدة فى الدبوسى ابن أبى يعلى الشافعى الآتى ذكره بعد هذا وهو منسوب أيضا إلى دبوسية المذكورة .

وقد تقدم فى عبارة ابن خلّكان أنه توفّى سنة ثلاثين وأربعمائة وهو الموافق لما ذكره الزركشىّ فى المعتبر وابن السمعانىّ فى الأنساب وعلىّ القارى فى طبقاته والتميمىّ الغزّىّ فى الطبقات السنية إلا أنّه قال : « على الصحيح » وقال طاشكبرى زاده فى مفتاح السعادة ومدينة العلوم سنة ثلاثين وأربعمائة وقيل يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومثله فى الجواهر المضيّة فى طبقات الحنفيّة للقرشىّ وعزا القول الأخير لابن الظاهرىّ وذكر أنّه رآه كذلك بخطّه وقال قنالى زاده سنة خمس وثلاثين . وتقدم فى عبارة بن خلّكان أيضاً أنّ اسمه (عبد الله) ويوافقه فيه التميمىّ الغزّىّ فى الطبقات السنيّة وقد أورداه فى الترتيب بين المسمَّيْنَ بهذا الاسم فدلاّ على أنه عندهما كذلك وبه ورد أيضاً فى النسختين اللتين اطّلعنا عليهما من المعتبر للزركشىّ والأنساب لابن السمعانىّ ولكن ترتيب هذين الكتابين لا يفيد الجزم بأنّه كذلك عند مؤلّفيهما لأنّ الأوّل مرتّب على الطوائف كالمحدّثين والفقهاء والمتكلّمين وغيرهم(١) والثانى مرتّب على الأنساب لا على الأسماء وقد ورد بلفظ (عُبَيْد الله) مصغّراً ومذكوراً بين المسمَّيْنَ به فى الجواهر المضيّة وطبقات القارى وبه ورد أيضاً فى طبقات قنالى زاده وهى مرتّبة على الطبقات وفى معجم البلدان لياقوت وهو فى أسماء البلدان أى لا يمكن الجزم بأيهما فيه أمّا طاشكبرى زاده فقد ورد بالتصغير فى نسختين من كتابه مفتاح السعادة إحداهما مخطوطة وبالتكبير فى نسخة من مختصره مدينة العلوم ولا بدّ أن يكون أحدهما محرّفاً عن الآخر لأنّ الكتابين من تأليفه .

(الثانى) علىّ بن المظفّر بن حمزة بن زيد بن محمّد العلوىّ الحسينىّ المكنّى بأبى القاسم الدبوسىّ المعروف بابن أبى يعلى الفقيه الشافعىّ المتوفّى ببغداد فى العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وهو من ذريّة الحسين الأصغر بن على زين العابدين(٢) بن الحسين عليه السلام وهو من أهل دبوسية المذكورة كذا فى

---

(١) هذا الترتيب فى قسم التعريف بالرجال لا فى القسمين الآخرين من الكتاب .

(٢) فى النسخة المطبوعة بالمطبعة الحسينية بمصر من طبقات الشافعية للتاج السبكى (زين العابدين ابن على بن الحسين) وهو تحريف لأن زين العابدين هو على بن الحسين .

فى الطبقة الرابعة من طبقات الشافعيّة الكبرى لتاج الدين السبكىّ . وذكره أيضاً السمعانىّ فى الأنساب فى المنسوبين إلى هذه البلدة وذكر وفاته كما تقدّم ولكن وقع فى النسخة زيادة فى سلسلة نسبه عمّا فى طبقات السبكىّ والتحقيق فيها ماذكر السيّد مرتضى الزَبيدىّ فى مادة (د ب س) من شرحه على القاموس حيث قال: « الإمام أبو القاسم علىّ بن حمزة بن زيد بن حمزة بن زيد بن حمزة بن محمّد السّليق الحسينىّ من كبار أئمّة الشافعيّة توفّى ببغداد سنة ٤٤٣[1] ترجمه الذهبىّ فى التاريخ وذكرته فى مشجّر الأنساب» . وقال فى مادة (س ل ق) فى المستدرك إنّ محمّداً السليق هذا هو محمّد بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر . وراجع ما كتبناه عن (السَلِيق) فى حرف السين المهملة .

(الثالث) ظُلَيْم بن حطيط الجَهْضَمىّ المحدّث المكنى بأبى سليمان وقيل بأبى القاسم المعروف بالدبوسىّ الآتى ذكره فى حرف الظاء المعجمة ذكره ابن السمعانىّ فى المنسوبين إلى هذه البلدة .

(الرابع) أبو عثمان سعيد بن الأحوص الأزْدىّ الدَبُوسىّ أحد المحدّثين ذكره ابن السمعانىّ فى المنسوبين إلى هذه البلدة وورد اسمه واسم أبيه هكذا فى النسخة .

(الخامس) أبو الفتح ميمون بن محمّد بن عبد الله ذكره ابن السمعانىّ فى الأنساب وياقوت فى معجم البلدان فى المنسوبين إلى هذه البلدة . وقد تعذّرت علىّ معرفة سنة وفاته من نسخة الأنساب المطبوعة بالشمس فى ليدن سنة ١٩١٢ م فقد رسمت فيها بالأرقام هكذا ٤٣ مع ترك بياض قبل الثلاثة ولعلها ٤٣٠ ونيّف وذكر ياقوت أنّه توفّى سنة نيّف وثلاثين وخمسمائة وهى سنة وفاة ابنه الآتى ذكره بعده والظاهر أنّه

---

(١) كذا فى النسختين المطبوعتين بمصر الأولى والثانية وهو إما سهو منه أو تحريف من ناسخ الأصل والصواب سنة ٤٨٢ كما ذكرنا لأن السبكى ذكر فى طبقاته أنه دخل بغداد سنة تسع وسبعين وأربعمائة . وجاء فى نسخة معجم البلدان لياقوت المطبوعة فى ليبسك أنه توفى سنة ٤٣٢ وهو تحريف أيضا .

نقل عن كتاب ابن السمعانىّ فسها وجعل وفاة الابن لأبيه .

(السادس) أبو القاسم محمود بن ميمون ابن المتقدّم قبله ذكره ياقوت فى معجم البلدان وابن السمعانىّ فى الأنساب وقال ابن السمعانىّ إنّه كان شريكه فى الدرس والرحلة إلى نيسابور وإنه مات سنة نيّف وثلاثين وخمسمائة .

(السابع) أبو عمر عثمان بن الحسين بن محمّد ذكره ابن السمعانىّ فى الأنساب فى المنسوبين إلى هذه البلدة وذكر له سلسلة نسب طويلة .

(الثامن) أبو حميد محمّد بن إبراهيم المَرْوَزىّ الماهيانى (١) الدَبُوسىّ أوّل من بايع أبا العبّاس السفّاح بالكوفة وسلّم عليه بالخلافة ذكره ابن السمعانىّ فى الأنساب فى المنسوبين إلى هذه البلدة وقال إنّه لم يكن منها وإنّما كان على مسلحة الدَبُوسية أيام بنى أميّة فنسب إليها .

(التاسع) أحمد بن عمر بن نصير بن حامد الدَبُوسىّ هكذا فى معجم ياقوت وهو أحمد بن عمرو بن نصر فى نسخة أنساب ابن السمعانىّ ونسبته بالضبط المتقدّم ولكنه غير منسوب إلى دَبُوسية المذكورة بل نسب إلى دَبُوسة أحد جدوده على ما فى الكتابين المذكورين .

دُبَيْس (٢) : دُبَيْس بن صدقه بن منصور بن دُبَيْس بن علىّ بن مَزْيَد الأسَدىّ النَاشِرِىّ المكنّى بأبى الأعزّ الملقّب بنور الدولة ملك العرب صاحب الحِلَّة المَزْيَدِيَّة المتوفّى مقتولا سنة تسع وعشرين وخمسمائة فى رابع عشر ذى الحجّة . قال ابن خلّكان فى ترجمة والده صدقة الملقّب بسيف الدولة « بضمّ الدال المهملة وفتح الباء الموحّدة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها دال مهملة » .

دُحَيْم : عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعيد بن ميمون الدمشقىّ اليزيدىّ قاضى مصر

(١) الماهيانى نسبة إلى ماهيان من قرى مرو فنسبته هنا إلى بلده وجاء فى أخبار مبايعة السفاح من الكامل لابن الأثير أنه أبو حميد محمد بن إبراهيم الحميرى وهى نسبته إلى قبيلته .

(٢) ذكر ابن خلكان أنه ذكر فى المقامات فلتراجع وشرحها أيضا فى ضبطه .

المكنّى بأبي سعيد الملقّب بدحيم وكان يعرف أوّلا بابن اليتيم المولود سنة سبعين ومائة المتوفّى سنة خمس وأربعين ومائتين . ذكر ابن حجر العسقلانيّ في رفع الإصر عن قضاة مصر وعليّ بن عبد القادر الطوخيّ في قضاة مصر أنّه « بمهملتين مصغراً » وأنه كان يكره أن يلقّب بذلك وزاد ابن حجر عن ابن حبّان أنّه « تصغير دَحْمَان وهو بلغتهم الخبيث » (قلت) هو تصغير ترخيم ولا أدرى أهو بهذا المعنى في لغة قبيلة المترجَم أم في لغة أهل الشام فأنّي لم أجده في اللغة .

ابن درّاج : أحمد بن محمّد بن العاصي بن أحمد بن سليمان بن عيسى بن درّاج القَسْطَلّيّ المكنّى بأبي عمر الشاعر الكاتب المولود في المحرّم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة المتوفّى ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة . قال ابن خلّكان « بفتح الدال المهملة وفتح الراء المشدّدة وبعد الألف جيم وهو اسم جدّه » وسيأتي ضبط القسطليّ في القاف .

ابن درستويه : عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسيّ الفَسَوِيّ النحويّ المكنّى بأبي محمّد المولود سنة ثمان وخمسين ومائتين المتوفّى ببغداد يوم الاثنين لتسع بقين من صفر وقيل لستّ بقين منه سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان: « بضمّ الدال المهملة والراء وسكون السين المهملة وضمّ التاء المثنّاة من فوقها وسكون الواو وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعدها هاء ساكنة هكذا قاله السمعانيّ وقال غيره هو بفتح الدال والراء والواو وهذا القائل هو ابن ماكولا في كتاب الأعمال » .

الدِزْبِرِيّ : أنوشتكين الدزبريّ أمير الجيوش مدّة الظاهر الفاطميّ ونائبه بدمشق ذكره ابن خلكان في ترجمة صالح بن مرداس بسبب واقعة جرت بينهما سنة عشرين أو تسع عشرة وأربعمائة انجلت عن قتل ابن مرداس وقال في ضبطه « بكسر الدال المهملة والباء الموحّدة بينهما زاى ساكنة وفي الآخر راء هذه النسبة إلى دِزْبِر ابن رويتم الديلميّ » .

دِعْبِل : دِعْبِل بن عليّ بن رزين بن سليمان الخُزَاعيّ الشاعر المشهور المولود سنة ثمان وأربعين ومائة المتوفّى سنة ستّ وأربعين ومائتين بالطيب وهى بلدة بين واسط العراق وكور الأهواز . قال ابن خلّكان: « بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة وبعدها لام وهو اسم الناقة الشارف[1] وكان يقول مررت يوماً برجل قد أصابه الصرع فدنوت منه وصحت فى أذنه بأعلى صوتى: دعبل فقام يمشى كأنه لم يصبه شىء » .

دَعْوَان : دعوان بن عليّ بن حمّاد الجُبّائىّ المقرىء الضرير المكنّى بأبى محمّد المتقدّم ذكره فى (الجُبّائىّ) فى حرف الجيم . ورد فى مادة (ج ب ب) من القاموس مضبوطاً بالقلم بفتح أوّله وسكون ثانيه .

الدقّاق : أبو بكر محمّد بن محمّد بن جعفر القاضى الأصولىّ الفقيه الشافعىّ المتوفّى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة كما فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشىّ فى قسم التعريف بالرجال ورأيت أمام ترجمته فى نسختنا حاشية منقولة عن ابن عمّار شارح جمع الجوامع جاء فيها أنّه ولد سنة ستّ وثلاثمائة وأنّه « بفتح الدال المهملة وتشديد القاف وبعدها ألف ثمّ قاف أخرى هذه النسبة إلى الدقيق وبيعه واشتهر بهذه النسبة جماعة من العلماء » انتهى .

(الثانى) أبو القاسم عيسى بن إبراهيم بن عيسى الدَقّاق ذكره ابن السمعانىّ فى الأنساب وقال: « بفتح الدال المهملة والألف بين القافين الأولى مشدّدة هذه النسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه واشتهر بهذه النسبة جماعة » ثمّ قال « وقال أبو بكر الخطيب هو لبيع الدقيق » .

أبو دُلَامَة : زَنْد بن الجوْن وقيل زيد بالباء الموحّدة والأوّل أثبت الشاعر المشهور صاحب النوادر المضحكة المتوفّى سنة إحدى وستّين ومائة وقيل إنه عاش إلى أيام الرشيد وكانت ولاية الرشيد سنة سبعين ومائة . قال ابن خلّكان « دلَامَة بضمّ

(١) الشارف والشارفة من النوق المسنة الهرمة .

الدال المهملة » . (قلت) لأن الفتح فى اللام والميم ظاهر لايحتاج إلى نص وفى القاموس « أبو دَلَامَة كَثُمَامَة رجل » وذكر شارحه الزَّبيدىّ أن أخباره مستوفاة فى شرح المقامة التبريزية للشريشىّ .

ابن أَبى دُوَاد : أحمد بن أبى دواد فرح بن جرير بن مالك الإيادىّ القاضى المتوفّى سنة أربعين ومائتين . قال ابن خلّكان : « بضم الدال المهملة وفتح الواو وبعد الألف دال ثانية مهملة » . ومضى ضبط الإيادىّ فى الهمزة .

الدَيْبُلِىّ : محمّد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل المكّىّ المكنّى بأبى جعفر الديبلىّ المحدّث المتوفّى بعد العصر من يوم السبت ليومين خَلَوَا من جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . قال الفاسىّ فى العقد الثمين نقلاً عن مختصر أنساب السمعانىّ لابن الأثير « بفتح الدال وسكون الياء المثنّاة من تحتها وضمّ الباء الموحّدة وفى آخرها لام هذه النسبة إلى ديبل وهى مدينة على ساحل الهند قريبة من السند » .

الدِيلِى : راجع (الدُؤلىّ) .

الدِينَوَرِىّ : قال ابن خلّكان فى ترجمة شُهْدَة الكاتبة الدينوريّة الآتى ذكرها فى الشين المعجمة ما نصّه « الدينوريّة بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح النون والواو وفى آخرها راء هذه النسبة إلى الدِينَوَر وهى بلدة من بلاد الجبل ينسب إليها جماعة من العلماء وقال أبو سعيد السمعانىّ إنّ الدال من الدينور مفتوحة والأصح الكسر كما ذكرناه » .

والإمام اللغوىّ عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَة الآتى ذكره فى القاف اشتهر بالدينورىّ لأنّه أقام بالدينور المذكورة مدة قاضياً قاله ابن خلّكان وأعاد ضبط هذه النسبة ووهم السمعانى فى فتح الدال فى ترجمة الإمام المذكور وزاد أنّ الدينور عند قرميسين .

(ذ)

الدُّؤَلِىّ : محمّد بن أبى بكر اليمنىّ الزَّبيدىّ المعروف بالزُوكىّ الآتى ذكره فى الزاى . ترجمه الفاسىّ فى العقد الثمين ولم يتعرّض لضبط هذه النسبة وإنّما وردت فى نسخة قديمة منه بضم الأوّل بضبط القلم فقط وفى شرح القاموس للسيّد مرتضى فى المستدرك على مادة (ذ أ ل) مانصّه: « ذُؤَال كغراب قبيلة باليمن وبهم عرفت الناحية التى على نصف يوم من زبيد » .

أبو الذِكْر : محمّد بن يحى بن مهدىّ بن هارون التمّار الأسوانىّ المالكىّ المكنّى بأبى الذِكْر قاضى مصر المولود فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين المتوفّى يوم عيد الفطر سنة أربعين وثلاثمائة . قال علىّ بن عبد القادر الطوخىّ فى قضاة مصر « أبو الذكر بكسر المعجمة » وزاد ابن حجر العسقلانىّ فى رفع الإصر سكون الكاف .

ذو الخِرَق : ذو الخرق بن نُباتة أو بُنانة الشاعر المعروف بابن شماث وهى أمّه وسيأتى ذكرها فى الشين المعجمة . قال الفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه : « بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء بعدها قاف » وذكر فى قاموسه أنّ اسمه خِرقة بالكسر وقد سبق فى الباء الموحّدة ذكرنا لأبيه بنانة .

ذو النُون : ثوبان بن إبراهيم وقيل الفيض بن إبراهيم المصرىّ المشهور أحد رجال الطريقة المتوفّى فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وقيل ستّ وأربعين وقيل ثمان وأربعين ومائتين بمصر ودفن بالقرافة الصغرى كما ذكر ابن خلّكان .

الذَوِيد : قاسم بن حسين بن قاسم المكّىّ المعروف بالذويد المتوفّى يوم الجمعة خامس صفر سنة سبع وسبعين وسبعمائة . قال الفاسىّ فى العقد الثمين: « بذال معجمة مفتوحة وواو مكسورة وياء مثنّاة من تحت ساكنة ودال مهملة » .

(ر)

ابن رَاهْوَيْهْ : إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم المكنّى بأبي يعقوب الحنظليّ المروزيّ المعروف بابن راهويه أحد أئمة الحديث والفقه المولود سنة إحدى وستّين وقيل ثلاث وستّين وقيل ستّ وستّين ومائة المتوفّى بنَيْسابُور ليلة الخميس النصف من شعبان وقيل الأحد وقيل السبت سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاثين ومائتين . قال ابن خلّكان : « بفتح الراء وبعد الألف هاء ساكنة ثمّ واو مفتوحة وبعدها ياء مثنّاة من تحتها ساكنة وبعدها هاء ساكنة لقب أبيه أبي الحسن إبراهيم وإنّما لقّب بذلك لأنّه ولد في طريق مكّة والطريق بالفارسية رَاه ووَيْه معناه وُجد فكأنّه وجد في الطريق وقيل فيه أيضاً رَاهُوَيه بضمّ الهاءوسكون الواو وفتح الياء . وقال إسحاق المذكور قال لي عبد الله بن طاهر أمير خُراسان لِمَ قيل لك ابن راهويه وما معنى هذا وهل تكره أن يقال لك هذا قلت اعلم أيّها الأمير أنّ أبي ولد في الطريق فقالت المراوزة راهويه لأنّه ولد في الطريق وكان أبي يكره هذا وأمّا أنا فلست أكره ذلك » وقال الفيروزاباذيّ في تحفة الأبيه « بفتح الهاء والواو ثم ياء مثنّاة تحتيّة ويقال بضمّ الهاء وسكون الواو وفتح الياء وهذه قليلة وهما لغتان في كل اسم ختم بويه كسيبويه وعمرويه وبحرويه وغيرها » ثمّ تكلّم عن حكم هذه الأسماء إعراباً وبناء وقد ذكرناه في المقدّمة .

الرَّازِيّ : أحمد بن فارس بن زكريّاء بن محمّد بن حبيب اللغويّ المكنّى بأبي الحسين صاحب المجمل وغيره في اللغة المتوفّى سنة تسعين وثلاثمائة بالرّيّ وقيل توفّي في صفر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بالمحمديّة والأوّل أشهر. قال ابن خلّكان: « بفتح الراء المهملة وبعد الألف زاء هذه النسبة إلى الرَيّ وهي من مشاهير بلاد الديلم والزاء زائدة فيها كما زادوها في المَرْوَزيّ عند النسبة إلى مَرْو الشاهجان » .

وأبو الفتح سليم بن أيّوب بن سليم الرازيّ الفقيه الشافعيّ الأديب المتوفّى غريقاً في بحر القلزم عند ساحل جدّة سلخ صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة . ضبطه

ابن خلّكان وتكلّم على الريّ بما لا يخرج عما ذكره في ترجمة أحمد بن فارس المذكور قبله .

الرَاوَنديّ: أحمد بن يحيى بن إسحاق المكنّى بأبي الحسين العالم المشهور صاحب المصنّفات في علم الكلام المتوفّى برحبة مالك بن طوق سنة خمس وأربعين ومائتين عن أربعين سنة وقيل توفّى سنة خمسين . قال ابن خلّكان « نسبته إلى راوند بفتح الراء والواو وبينهما ألف وسكون النون وبعدها دال مهملة وهى قرية من قرى قاسان بنواحى إصبهان وراوند أيضاً ناحية ظاهر نيسابور وقاسان بالسين المهملة وهى غير قاشان بالشين المعجمة » .

رَبَاح : والد بلال ابن حمامة المتقدّم ذكره في الحاء المهملة . قال الفيروزاباذيّ في تحفة الأبيه « بفتح الراء والباء الموحّدة وبحاء مهملة » .

رَبَاح : والد بلال موذن النبيّ عليه الصلاة والسلام المتقدّم ذكره في حرف الباء الموحّدة . قال الشيخ أحمد بن خليل اللبوديّ الدمشقيّ في تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه في كلامه على (ابن حمامة) « رباح بفتح الراء المهملة والباء الموحّدة وبالحاء المهملة » .

ربّان(١) : ربّان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ذكره ابن خلّكان في ترجمة صالح بن إسحاق المعروف بأبي عمر الجَرْميّ ونقل عن كتاب السمعانيّ أنّه بالراء والباء الموحّدة ولم يزد على ذلك . (قلت) ضبطه الزَبيديّ شارح القاموس ككتاب حيث قال : « ورِبَان ككتاب لقب الحافى بن قضاعة » وهو عنده لقب جدّ ربّان المذكور هنا .

أبو الرَدّادِ : عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الردّاد المؤذن المصريّ المكنّى بأبي الردّاد المتولّى مقياس النيل بمصر مدّة المتوكّل العبّاسيّ ثمّ استمرّت ولاية المقياس من ذريّته بعد ذلك المتوفّى سنة تسع وسبعين ومائتين وقيل سنة ستّ

(١) يحقق وهو في شرح القاموس ج ١ أول ص ٢٦٦

وستّين ومائتين كذا فى وَفَيات الأعيان لابن خلّكان وفى الروضتين نقلاً عن تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر لأبى سعيد ابن يونس أنّه توفّى لسبع بقين من رجب سنة ستّ وستّين ومائتين . قال ابن خلّكان : « بفتح الراء وبالدالين المهملتين وتشديد الأولى منهما وبينهما ألف » .

ابن رُزِّيك : طلائع بن رزّيك المكنّى بأبى الغارات الملقّب بالملك الصالح وزير مصر المولود سنة خمس وتسعين وأربعمائة المتوفّى بالقاهرة يوم الاثنين تاسع عشر رمضان سنة ستّ وخمسين وخمسمائة من جراحات أصابه بها قوم وثبوا عليه بتدبير العاضد الفاطمىّ . قال ابن خلّكان « بضمّ الراء وتشديد الزاى المكسورة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها كاف » .

الرَسِّىّ : أبو القاسم ابن طَبَاطَبَا الآتى ذكره فى الطاء المهملة . قال ابن خلّكان « بفتح الراء وبالسين المشدّدة المهملة قاله ابن السمعانىّ هذه النسبة إلى بطن من بطون السادة العَلَوية » .

الرُشَاطِىّ : عبد الله بن علىّ بن عبد الله بن خلف المكنّى بأبى محمّد المعروف بالرشاطىّ الأندلسىّ المرىّ صاحب كتاب اقتباس الأنوار والتماس الأزهار فى أنساب الصحابة ورواة الآثار المولود بأورِيُوالَه وهى قرية من أعمال مرسية صبيحة يوم السبت لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ستّ وستّين وأربعمائة المتوفّى شهيداً بالمرية صبيحة يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . قال ابن خلّكان: « بضمّ الراء وفتح الشين المعجمة وبعد الألف طاء مهملة مكسورة ثمّ ياء مثنّاة من تحتها هذه النسبة ليست إلى قبيلة ولا إلى بلد بل ذكر فى كتابه المذكور أنّ أحد أجداده كانت فى جسمه شامة كبيرة وكانت له خادمة عجميّة تحضنه فى صغره فإذا لاعبته قالت له رشاطة وكثر ذلك منها فقيل له الرشاطىّ » وقوله فى كتابه المذكور أى اقتباس الأنوار .

ابن رَشِيق : الحسن بن رَشِيق المكنّى بأبى علىّ المعروف بالقَيْرَوانىّ صاحب

كتاب العمدة فى معرفة صناعة الشعر المولود سنة تسعين وثلاثمائة المتوفّى سنة ثلاث وستّين وأربعمائة بمازر وهى قرية بجزيرة صقليّة وقيل توفّى سنة ستّ وخمسين وأربعمائة والأوّل أصحّ. قال ابن خلّكان « بفتح الراء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها قاف » .

الرِفاعِيّ : أحمد بن علىّ بن أحمد المعروف بابن الرفاعىّ المكنّى بأبى العبّاس شيخ الطائفة الرفاعيّة المتوفّى يوم الخميس الثانى والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بأمّ عَبيدَة وهو فى عشر السبعين . قال ابن خلّكان « بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الألف عين مهملة هذه النسبة إلى رجل من العرب يقال له رفاعة هكذا نقلته من خطّ رجل من أهل بيته » .

أبو الرَقَعْمَق : أحمد بن محمّد الأنطاكىّ الشاعر المشهور المتوفّى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان وقيل فى شهر ربيع الآخر . قال ابن خلّكان : « بفتح الراء والقاف وسكون العين المهملة وفتح الميم وبعدها قاف وهو لقب عليه » . ومضى ضبط الأنطاكىّ فى الهمزة .

الرَمّاح : الرَمّاح بن أبرد المشهور بابن مَيّادة الشاعر الآتى ذكره فى الميم ضبطه الزَبيدىّ فى مادة (م ى د) من شرح القاموس ككَتّان أى بفتح أوّله وتشديد ثانيه .

رُؤْبَة : رؤبة بن العجّاج عبدالله بن رُؤبة البصرىّ التميمىّ السعدىّ الراجز المشهور المتوفّى سنة خمس وأربعين ومائة . قال ابن خلّكان : « بضمّ الراء وسكون الهمزة وفتح الباء الموحّدة وبعدها هاء ساكنة »: أى هاء ساكنة فى حالة الوقف .

الرِياشِيّ : العبّاس بن الفرج اللغوىّ البصرىّ المكنّى بأبى الفضل المتوفّى مقتولا بالبصرة أيّام صاحب الزنج فى شوّال سنة سبع وخمسين ومائتين ووهم ابن الأثير فجعل وفاته سنة خمس وستّين ومائتين . قال ابن خلّكان : « بكسر الراء وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعد الألف شين معجمة هذه النسبة إلى رياش وهو اسم لجدّ رجل

من جذام كان والد المنسوب إليه عبداً له فنسب إليه وبقى عنده » .

زَيْدَان : زَيْدَان الصَقْلَبيّ المكنّى بأبى الفضل صاحب المظلّة مدّة الحاكم الفاطمىّ بمصر الذى تنسب إليه الريدانية خارج باب الفتوح أحد أبواب القاهرة المتوفّى مقتولا بأمر الحاكم المذكور فى أوائل سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . ذكره ابن خلّكان فى ترجمة برجوان وقال « بفتح الراء وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون هكذا وجدته مقيّداً بخط بعض الفضلاء » .

(ز)

ابن الزِبعْرَى : عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن سعد صحابىّ أسلم عام فتح مكّة وكان شاعر قريش قبل إسلامه فلما أسلم اعتذر إلى النبىّ عليه الصلاة والسلام ومدحه . قال ابن حجر فى الإصابة « بكسر الزاى والموحّدة وسكون المهملة بعدها راء مقصورة » وقال الزركشىّ فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر فى قسم التعريف بالرجال «هو بكسر الزاى وفتح الباء قيّده النووىّ وغيره وفى رحلة ابن الصلاح عن أبى عبيدة فتح الزاى قال وأصله البعير الكثير الشعر فى الرأس والأذنين » انتهى وعبارة القاموس وشرحه للزَبيدىّ ممزوجةً « الزبعرى بكسر الزاى وفتح الباء والراء وضبطه الحافظ ابن حجر فى الإصابة بكسر الموحّدة السيّء الخُلُق الشكسة قاله الفرّاء قال الأزهرىّ وبه سمّى ابن الزبعرى الشاعر » انتهى . (قلت) ففيه على هذا ثلاث لغات كسر الزاى والموحّدة أو فتحهما أو كسر الزاى وفتح الموحّدة أمّا بعدها فبسكون ففتح على أى حال .

الزَبيدىّ : إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن يحيى الزَبيدىّ نصّ الفاسىّ فى العقد الثمين على أنّه بفتح الزاى فى ترجمة بنته زينب أمّ الفضل المتوفّاة بمكّة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

ابن الزبير : أحمد بن علىّ بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن الزبير الغَسّانىّ الأُسْوَانىّ المكنّى بأبى الحسين الملقّب بالقاضى الرشيد المتوفّى مقتولا فى المحرّم

سنة ثلاث وستّين وخمسمائة كما في وَفَيات الأعيان لابن خلّكان[١] .

الزَّجّاج : إبراهيم بن محمّد بن السريّ بن سهل المكنّى بأبي إسحاق الملقب بالزجّاج النحويّ المتوفّى يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة عشر وقيل سنة إحدى عشرة وقيل سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد . قال ابن خلّكان: « كان يخرط الزجاج ثمّ تركه واشتغل بالأدب فنسب إليه ». (قلت) قياس هذه الصيغة من النِسَب فعَّال بفتحتين مع تشديد الثاني وهو المشهور في ضبط لقب هذا الإمام ويؤيّده كون تلميذه أبي القاسم قيل له الزجّاجي نسبة إليه وقد قال فيه صاحب القاموس « وبالفتح مشدّداً أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجّاجيّ صاحب الجمل نُسب إلى شيخه أبي إسحاق الزَجّاج » .

الزَجَّاجِيّ : عبد الرحمن بن إسحاق المكنّى بأبي القاسم النحويّ البغداديّ داراً ونشأةً النهاونديّ أصلا ومولداً المتوفّى بدمشق في رجب سنة سبع وثلاثين وقيل تسع وثلاثين وثلاثمائة . وقيل في شهر رمضان سنة أربعين والأوّل أصحّ صاحب كتاب الجُمَل في النحو وتلميذ أبي إسحاق الزَجّاج المذكور قبله . قال ابن خلّكان : « بفتح الزاى وتشديد الجيم وبعد الألف جيم ثانية » . (قلت) تقدم في الكلام على الزَجّاج أنّه منسوب لشيخه المذكور .

زَحْم : هو اسم بَشِير بن الخصاصية المتقدّم ذكره في حرف الخاء المعجمة . كان اسمه زحْماً فغيّره النبيّ عليه الصلاة والسلام ببشير. قال ابن حجر العسقلانيّ في ترجمة بشير المذكور من الإصابة « بالزاى وسكون المهملة » وقال الشيخ أحمد بن خليل اللبوديّ الدمشقيّ في تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه في كلامه على (ابن الخصاصية) « زحم بفتح الزاى المعجمة وسكون الحاء المهملة بعدها ميم » .

الزَعْفَرَانِيّ : الحسن بن محمّد بن الصباح المكنّى بأبي عليّ صاحب الإمام الشافعيّ رضي الله عنه المتوفّى في سلخ شعبان وقيل في شهر رمضان سنة ستّين ومائتين

(١) لم يضبطه .

وقال السمعانيّ توفّى فى شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين . قال ابن خلّكان : « بفتح الزاى وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء وبعد الألف نون هذه النسبة إلى الزعفرانيّة وهى قرية بقرب بغداد والمحلّة التى ببغداد تسمى درب الزعفرانيّ منسوبة إلى هذا الإمام لأنّه أقام بها » .

زُفَر : زُفَر بن الهُذَيْل بن قيس بن سليم السكنّى بأبى الهُذَيْل الفقيه الحنفيّ المولود سنة عشر ومائة المتوفّى فى شعبان سنة ثمان وخمسين ومائة. قال ابن خلّكان : « بضم الزاء وفتح الفاء وبعدها راء » .

زُلْزُل : المغنّى ينظر نسبه فى الأغانى . قال ابن خلّكان فى ترجمة إبراهيم بن المهديّ إنّه « بضمّ الزاءين المعجمتين » (ج ١ ص ٩) (فى أواخر ص ١٠ ان اسمه منصور) .

ابن زَمْعة : عَبْد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشيّ العامريّ الصحابيّ أخو أمّ المؤمنين سودة بنت زمعة أسلم يوم فتح مكّة واسمه عَبْد هكذا بلا إضافة إلى اسم آخر . أمّا أبوه زمعة فلم يضبطه ابن عبد البرّ ولا ابن الأثير ولا ابن حجر وقال الزركشيّ فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر فى قسم التعريف بالرجال « عبد ابن زمعة بإسكان الميم وفتحها » ومثله فى تهذيب الأسماء واللغات للنوويّ . وقال الفيروزاباذيّ فى القاموس عن زمعة « وبالفتح ويحرّك والد سَوْدَة أمّ المؤمنين وأخيها عَبْدٍ الصحابيّ الجليل » .

الزُمَيْلِيّ : حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حَرْمَلَة بن عمران بن قراد التُجِيبيّ المصريّ الفقيه الشافعيّ صاحب الإمام الشافعيّ رضى الله عنه المولود سنة ستّ وستّين ومائة المتوفّى بمصر ليلة الخميس لتسع بقين من شوّال سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقيل أربع وأربعين . قال ابن خلّكان : « بضمّ الزاى وفتح الميم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها لام هذه النسبة إلى زميل وهو بطن من تُجيب » .

زَنْد : زَنْد بن الجَوْن المعروف بأبى دُلَامَة المتقدّم ذكره فى الدال المهملة .

قال ابن خلّكان : « بفتح الزاى وسكون النون وبعدها دال مهملة وقيل اسمه زبد بالباء الموحّدة والأوّل أثبت » .

زَهْرُون : أحد أجداد أبى إسحاق الصابئ على ما سيأتى فى نسبه فى حرف الصاد قال ابن خلّكان : « بفتح الزاى المعجمة وسكون الهاء وضمّ الرّاء المهملة وبعد الواو نون » .

الزُوكِىّ : محمّد بن أبى بكر بن أحمد بن عمر بن عبدالله الذُؤَالىّ اليمنىّ الزَبيدىّ المكنّى بأبى عبد الله الملقّب بجمال الدين أديب اليمن المعروف بالزوكىّ المتوفّى بمكة فى ذى الحجّة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة . قال الفاسىّ فى العقد الثمين «بزاى مضمومة» .

ابن زُولَاق : الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن الليْثىّ بالولاء المصرىّ المكنّى بأبى محمّد المعروف بابن زولاق وهو أحد جدوده الأعْلَيْن المولود فى شعبان سنة ستّ وثلاثمائة على ما استنتجه ابن خلّكان من بعض عباراته المتوفّى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وهو صاحب خطط مصر وذيل قضاة مصر . قال ابن خلّكان : « بضم الزاى وسكون الواو وبعد اللام ألف وقاف » .

ابن زَيدُون : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومىّ القُرْطُبِىّ المكنّى بأبى الوليد الوزير الشاعر المشهور المتوفّى فى صدر رجب سنة ثلاث وستّين وأربعمائة باشبيلية . قال ابن خلّكان : « بفتح الزاء وسكون الياء المثنّاة من تحتها وضمّ الدال المهملة وبعدها واو ونون » .

الزَيْدِيّه : طائفة نسبت للإمام زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب لأنّهم يقولون بإمامته ذكرهم الزركشىّ فى قسم التعريف بالرجال من المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر وقال بفتح الزاى .

زِيرِى : زيرى بن مَنَاد الحميرىّ الصِنْهَاجىّ أمير أفريقية المتوفّى مقتولا فى شهر رمضان سنة ستّ وثلاثمائة وهو والد الأمير بُلُكّين المتقدّم ذكره فى الباء

الموحّدة وجدّ الأمراء بنى باديس وأوّل من ملك من بيتهم . قال ابن خلّكان فى ترجمته وترجمة ولده بلكّين إنّه بكسر الزاى وسكون الياء المثنّاة من تحتها وكسر الراء وبعدها مثنّاة من تحتها .

(س)

سَابُور : سابور بن أَرْدَشِير المكنّى بأبى نصر الملقّب ببهاء الدولة المولود بشيراز ليلة السبت خامس عشر ذى القعدة سنة ستّ وثلاثين وثلاثمائة المتوفّى ببغداد سنة ستّ عشرة وأربعمائة وهو وزير بهاء الدولة أبى نصر بن عضد الدولة البُوَيْهِىّ . قال ابن خلّكان : « بفتح السين المهملة وضمّ الباء الموحّدة وبعد الواو راء والأصل فيه شاه بور فعرّب لأنّ الشاه بالعجمىّ الملك وبور ابن فكأنّه قال ابن الملك وعادة العجم تقديم المضاف إليه على المضاف وأوّل من سمّى بهذا الاسم سابور بن أردشير ابن بابك بن ساسان أحد ملوك الفرس » .

سَارَة : راجع (صَارَة) .

السَامَانىّ : نوح بن أسد عامل بُخَارَى مدّة المأمون العبّاسىّ ذكره ابن خلّكان فى ترجمة أحمد بن طولون وقال : « بفتح السين المهملة وبعد الألف ميم مفتوحة وبعد الألف الثانية نون هذه النسبة إلى سامان وهو جدّ الملوك السامانيّة بما وراء النهر وخُراسان » .

السَّبْتِىّ : أحمد ابن الخليفة هارون الرشيد بن المهدىّ بن المنصور الزاهد المنقطع عن الدنيا المتوفّى قبل موت أبيه سنة أربع وثمانين ومائة . قال ابن خلّكان : « إنما قيل له السبتىّ لأنّه كان يتكسّب بيده فى يوم السبت شيئاً ينفقه فى بقيّة الأسبوع ويتفرّغ للاشتغال بالعبادة فعرف بهذه النسبة » .

سَبَل : والد هبيرة بن سَبَل بن العَجْلان بن عتّاب الثَقَفى الصحابىّ ممن أسلم يوم الحديبية وتولّى إمارة مكّة على ماقيل اختُلف فى اسم أبيه سبل فقيل بشين معجمة

وقيل بسين مهملة كذا فى العقد الثمين للفاسىّ . وذكره ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة ابنه المذكور فنصّ على أنّه بفتح السين المهملة وبالباء الموحّدة ونقل عن ابن ماكولا أنّه ضُبط بذلك بخطّ أبى الحسن بن الفرات ثم نقل عن الدارقطنى أنّه بالشين المعجمة . وضبطه صاحب القاموس بالتحريك أى بفتحتين ثمّ قال « أو هو بالشين » ولكنّه وهم فجعله صحابيًا وجعل ولده هبيرة محدّثا .

السِجِسْتَانىّ : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدىّ المكنّى بأبى داوود أحد حفّاظ الحديث صاحب كتاب السنن المولود سنة اثنتين ومائتين المتوفّى بالبصرة يوم الجمعة منتصف شوّال سنة خمس وسبعين ومائتين . قال ابن خلّكان : « بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الثانية وفتح التاء المثنّاة من فوقها وبعد الألف نون هذه النسبة إلى سجستان الإقليم المشهور وقيل بل نسبته إلى سجستان أو سجستانة قرية من قرى البصرة والله أعلم » .

وسهل بن محمّد بن عثمان بن يزيد الجُشَمِىّ النحوىّ اللغوىّ نزيل البصرة وعالمها المكنّى بأبى حاتم السجستانىّ المتوفّى فى المحرّم وقيل فى رجب سنة ثمان وأربعين ومائتين بالبصرة كما فى وَفَيَات الأعيان لابن خلّكان وقد أحال فى ضبط نسبته على ما ذكره فى ترجمة أبى داوود المذكور هنا قبل هذا . وذكر ياقوت فى معجم البلدان أنّ أبا حاتم من سجستان أو سجستانة البصرة وليس من سجستان خُراسان فى قولٍ لبعضهم .

ابن السَّحْماء : شَرِيك بن عَبَدة بن مغيث أخو البَراء بن مالك لأمّه المعروف بابن السحماء . قال الفيروزأباذىّ فى تحفة الأبيه « بفتح السين المهملة وسكون الحاء المهملة » ثمّ قال : « وبعضهم يجعل شريك بن السَحْماء غير شريك بن عَبَدة والأوّل أصحّ » . ومثله فى ضبط السحماء فى الإصابة لابن حجر غير أنّه ذكرها بدون أل . وقال الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه « ابن سحماء بالسين والحاء المهملتين هو شريك بن عَبَدة بن مغيث

ابن الجدّ بن عجلان وهو الّذى رماه هلال بن أميّة بامرأته كما فى صحيح البخارىّ ورُوى أنّ الذى رماه بامرأته هو عويمر بن الحارث فَلاَعَن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بينهما فى مسجده بعد العصر وذلك فى شعبان سـنة تسع من الهجرة فـكان ذلك أول لعان فى الإسلام » انتهى .

السَرَخْسِىّ : الحسن بن سهل بن عبد الله المـكنّى بأبى محمّد وزير المأمون بعد أخيه الفضل توفّى سنة ستّ وثلاثين فى مستهلّ ذى الحجّة وقيل خمس وثلاثين ومائتين بمدينة سَرَخْس . قال ابن خلّـكان : « بفتح السين والراء المهملتين وسكون الخاء المعجمة وبعدها سين مهملة هذه النسبة إلى سرخس وهى من بلاد خراسان » .

سَرَفْتِـكِين : سرفتكين الزينىّ المـكنّى بأبى منصور مملوك زين الدين علىّ صاحب إربل ونائبه بها المتوفّى فى شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة ذكره ابن خلّـكان فى ترجمة أبى العبّاس الخضر بن نصر استطراداً وقال فى ضبطه « بفتح السين المهملة والراء وسكون الفاء وكسر التاء المثنّاة من فوقها والـكاف وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها نون » .

السَرَقُسْطِىّ : إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصارىّ المقرىء النحوىّ السرقسطىّ المـكنّى بأبى الطاهر مختصر كتاب الحجّة لأبى علىّ الفارسىّ المتوفّى يوم الأحد مستهلّ المحرّم سنة خمس وخمسين وأربعمائة . قال ابن خلّـكان « بفتح السين المهملة والراء وضمّ القاف وسكون السين الثانية وبعدها طاء مهملة هـذه النسبة إلى مدينة فى شرق الأندلس يقال لها سرقسطة من أحسن البلاد وخرج منها جماعة من العلماء وغيرهم » .

السروىّ : موسى بن علىّ بن محمّد بن عبد الله البكرىّ المـكنّى بأبى عمران السروىّ المعروف بالزهرانىّ كان حيًّا سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

قال الفاسىّ فى العقد الثمين « السروىّ بسين مهملة » .

سَرِىّ : سَرِىّ السَقَطِىّ الآتى ذكره فى هذا الحرف فى لفظ السقطىّ . ترجمه

ابن خلّكان ولم ينصّ على ضبطه وضبطه صاحب القاموس كغَنِيّ أي بفتح السين المهملة وكسر الراء وتشديد الياء المثنّاة من تحت .

ابن سُرَيْج : أحمد بن عمر بن سريج المكنّى بأبي العباس الفقيه الشافعيّ المتوفّى لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ستّ وثلاثمائة وقيل يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأوّل ببغداد عن سبع وخمسين سنة وستّة أشهر . قال ابن خلّكان: « بضمّ السين المهملة وفتح الراء المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبالجيم » .

ابن السَعْوَاء : انظر (الشعواء) فى حرف الشين المعجمة .

سُعَيْد : جدّ أبي وَدَاعة الحارث بن صُبَيْرَة بن سُعَيد بن سعد السهميّ . قال الفاسيّ فى العقد الثمين فى ترجمة المطلّب ابن أبي وداعة عند سوقه لنسبه « سعيد بضمّ السين » وفى أسـد الغابة لابن الأثير « بضمّ السين وفتح العين » . وأبو وداعة المذكور ممّن أسلم يوم الفتح هو وابنه المطلّب .

سُعَيْد : سُعَيْد بن سهم بن عمرو والد قِلاَبَة المعروفة بالعَرِقة الآتى ذكرها فى حرف العين المهملة والقاف . قال الشيخ أحمد بن خليـل اللبوديّ الدمشقيّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه فى كلامه على (ابن العرقة) « بضمّ السين وفتح العين المهملتين » .

السَقَطيّ : سَرِيّ بن المُغَلِّس السقطيّ المكنّى بأبي الحسن أحد رجال الطريقة المتوفّى سنة إحدى وخمسين وقيل يوم الأربعاء لستّ خلون من شهر رمضان بعد الفجر سنة ستّ وخمسين وقيل سبع وخمسين ومائتين ببغداد كما فى وَفيات الأعيان لابن خلّكان . ويستفاد من القاموس وشرحه للزَبيديّ أنّه بفتح السين المهملة والقاف وكسر الطاء المهملة وأصله بائع السَقَط بالتحريك أي رديء المتاع فلعله كان هو أو أحد آبائه يبيعه فنسب إليه .

ابن سكر : محمّد بن عليّ بن محمّد بن عليّ البكريّ المصريّ المحدّث المقرئ الفقيه الحنفيّ المكنّى بأبي عبد الله الملقّب بشمس الدين المعروف بابن سكر المولود

بالقاهرة فى تاسع عشر شهر ربيع الأوّل سنة تسع عشرة وسبعمائة المتوفّى بمكّة فى سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة إحدى وثمانمائة . قال الفاسىّ فى العقد الثمين « بسين مهملة » .

سُكَيْنَة : سكينة بنت الحسين بن علىّ بن أبى طالب صلوات الله عليهم المتوفّاة بالمدينة يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأوّل سنة سبع عشرة ومائة وقيل إنّ اسمها آمنة وقيل أمينة وقيل أميمة وسكينة لقب لقّبتها به أمّها الرباب ابنة امرئ القيس بن عدىّ كذا فى وَفَيَات الأعيان لابن خلّكان ولم ينص على ضبط فى اسمها ونصّ صاحب القاموس على أنّه كجُهَيْنَة أى بضمّ السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح النون وبعدها تاء » .

السَلَامىّ : أبو بكر محمّد العَقِيلىّ السلامىّ اليمنىّ المعروف بالزيلعىّ . قال الفاسىّ فى العقد الثمين إنّه بتخفيف اللام وإنّه ولد بالقرية المعروفة بالسَلَامَة(١) من عمل حيس بقرب زبيد وتوفى بمكّة .

السِّلَفِىّ : أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم سِلَفَة الإصبهانىّ الملقّب بصدر الدين المكنّى بأبى طاهر الحافظ المشهور المولود سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة تقريباً باصبهان والمتوفّى ضحوة يوم الجمعة وقيل ليلة الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ستّ وسبعين وخمسمائة بثغر الاسكندريّة وقيل الصواب أنّه ولد سنة ثمان وسبعين تخميناً كما نقل عنه . قال ابن خلّكان : « نسبته إلى جدّه إبراهيم سلفة بكسر السين المهملة وفتح اللام والفاء وفى آخره هاء وهو لفظ أعجمىّ ومعناه بالعربىّ ثلاث شفاه لأنّ شفته الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الأخرى الأصليّة والأصل فيه سلبه بالباء فأبدلت بالفاء » .

سُلَكَة : أمّ سُلَيْك بن يثربىّ الآتى ذكره فى هذا الحرف قال الفيروزأباذىّ فى تحفة الأبيه « كهُمَزَة » وبه ضبطها أيضاً فى قاموسه أى بضمّ فتحتين .

---

(١) سلامة والحيس ذكرهما شارح القاموس فى المستدرك فلا لزوم للكشف عليهما .

السَلاَّمىّ : أبو بكر أحمد بن محمّد بن أبي بكر السلاّمىّ المكّىّ المنعوت بالصفىّ المولود فى العشر الأولى من شهر ربيع الأوّل سنة إحدى وأربعين وستّمائة المتوفى بالمدينة ليلة الجمعة سادس ذى القعدة وقيل فى سادس عشر شوّال سنة ستّ وعشرين وسبعمائة . قال الفاسىّ فى العقد الثمين « السلاّمىّ بتشديد اللام » .

السَّليق : محمّد بن عبد الله[1] بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر الملقّب بالسَليق ذكره السيّد مرتضى الزَبيدىّ فى المستدرك على مادة (س ل ق) من شرحه على القاموس وضبطه كأمير أى بفتح فكسر ونقل عن أبي نصر البخارىّ أنّه لقّب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه . (قلت) روى ذلك أيضاً ابن عنبة فى عمدة الطالب فى أنساب آل أبي طالب وزاد أنّه مأخوذ من قوله تعالى : « سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ » وفيه أنّ السليق لَقَبُ محمّد هذا عند بعض النسّابين ولَقَبُ جدّه محمّد بن الحسن عند آخرين وأنّ السَليقيّة الحُسَينيّة ينسبون إليه . (قلت) والحسين الأصغر هو ابن زين العابدين ابن الإمام الحسين عليه السلام وإلى محمّد السَليق هذا ينتهى نسب أبي القاسم ابن أبي يعلى الدَبُوسىّ المتقدّم ذكره فى حرف الدال المهملة .

(الثانى) الحسن بن علىّ بن محمّد بن الحسن بن جعفر الخطيب الحَسَنِىّ ذكره السيّد مرتضى أيضاً وضبطه كأمير وإليه ينسب السِليقيّون الحَسَنيُّون قال وفيهم كثرة بالعجم. (قلت) جعفر هو ابن الحسن المُثَنّى ابن الإمام الحسن السبط عليه السلام. والذى يؤخذ من عبارة عمدة الطالب لابن عنبة أنّ السَليق لقب الحسن بن علىّ

---

(١) كذا أيضا فى نسخة من عمدة الطالب مخطوطة وورد بلفظ (عبيد الله) فى نسخته المطبوعة ببمبي سنة ١٣١٨ وورد (السليق) فى النسختين محرفا بالسياق أى بتقديم المثناة التحتية على اللام .

ولقب جـدّه محمّد بن الحسن أيضاً . أمّا تلقيبه بالخطيب فى عبارة السيّد مرتضى فلم أقف عليه فى غيرها .

سُلَيْك : سُلَيْك بن يثربيّ بن سِنَان المعروف بابن سُلَكَة وهى أمّه المتقدّم ذكرها فى هذا الحرف أحد لصوص العرب المدّائين الفتّاك ويعرف بسُلَيْك المقانب. ضبطه فى القاموس كزبير أى مصغّراً .

سُلَيْم : سُلَيْم بن عِتْر الآتى ذكره فى العين المهملة ورد مضبوطاً بالقلم فقط فى مادة (ع ت ر) من القاموس بالتصغير(١) .

السَمَّان : أزهر بن سعد السكنى بأبى بكر الماضى ذكره فى الهمزة . قال ابن خلّكان : « بفتح السين المهملة وتشديد الميم وبعد الألف نون هذه النسبة إلى بيع السمن وحَمْله » .

السُمَنِيَّة : طائفة من عبدة الأصنام يقولون بالتناسخ قيل إنّهم بالهند بضم السين وتشديد الميم كذا فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر فى قسم التعريف بالرجال. والذى فى القاموس للفيروزأباذيّ أنّه كعُرَنِيَّة أى بضمّ الأوّل وفتح الثانى المخفّف قال شارحه السيّد مرتضى الزَبيديّ وفى بعض النسخ (كعَرَبيّة) كالمنسوب للعرب وهو تصحيف ونقل عن خطّ الإمام أبى عبد الله القصّار أنّهم منسوبون إلى سِمَنِ كزنة(٢) اسم صنم ثم ذكر أنّ الصحيح أنّهم منسوبون إلى سومنات(٣) بلد بالهند كما فى شرح بديع ابن الساعاتيّ قال فتكون النسبة حينئذ على غير قياس . وفى قصد السبيل فيما فى اللغة العربيّة من الدخيل للمحبّيّ « السُمَنِيَّة بالضمّ وفتح الميم المخفّفة قوم من الهند دهريّون أو فرقة تعبد الأصنام وتنكر حصول العلم بالأخبار قيل نسبة

---

(١) يراجع فى كتب رواة الحديث .

(٢) كذا بنسخة شرح القاموس طبع مصر .

(٣) كذا بالنسخة المذكورة بالمثناة التحتية فى آخرها والذى فى نسخة قصد السبيل بالنون كما ذكرناه بعد ذلك ولم أجد هذا البلد فى المشترك ولا فى معجم البلدان لياقوت .

إلى سومنان على غير قياس». (قلت) فتشديد الميم قول تفرّد به الزركشيّ .

السُمَّنِيّه : بتشديد الميم انظر (السُمَنيّة) بتخفيفها .

السُمَيْرَمِيّ : عليّ بن أحمد بن حرب المكنّى بأبى طالب الملقّب بالكمال نظام الدين وزير السلطان محمود بن محمّد السلجوقيّ ذكره ابن خلّكان فى ترجمة مؤيّد الدين الحسين الطُغْرائيّ وقال قتل يوم الثلاثاء سلخ صفر سنة ستّ عشرة وخمسمائة ببغداد ثمّ قال « والسميرميّ بضمّ السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها راء ثم ميم هذه النسبة إلى سُمَيْرَم[1] وهى بلدة بين إصبهان وشيراز وهى آخر حدود إصبهان » . (قلت) زاد ياقوت فى معجم البلدان فتح الراء .

ابن سِنْبِل : جاء فى لسان العرب فى فصل السين المهملة من باب اللام مانصّه « وابن سِنْبِل رجل بصريّ أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب عليّ خمسين رجلا من أهل البصرة فى داره . ويقال ابن صِنْبِل وسنذكره فى الصاد » انتهى . وقال فى فصل الصاد من باب اللام « وابن صِنْبِل رجل من أهل البصرة أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب عليّ عليه السلام خمسين رجلا من أهل البصرة فى داره » . ولم ينصّ فى الموضعين على ضبطه بل ضبط بالقلم فقط بكسر فسكون فكسر . ونقل السيّد مرتضى العبارتين فى شرحه على القاموس فزاد قوله «بالكسر» ولا يخفى أنّ كثيراً من اللغويّين ومنهم صاحب القاموس ومن تبعه إذا نَصّوا على ضبط فى اسم فقالوا بالفتح أو الضمّ أو الكسر فإنّهم يريدون به الحرف الأوّل منه مع سكون ثانيه وإذا كانت الكلمة رباعيّة فثالثها تابع فى الضبط لأولها عند الاطلاق فقوله بالكسر نَصّ على كسر الأوّل والثالث وسكون الثانى كما ضبط بالقلم فى اللسان . وممّا يؤيّد كسر الثالث أنّ هذا الاسم رُوى فى تاريخ الطبريّ وكامل ابن الأثير بلفظ (سنبيل) أى بإشباع كسرة الموحّدة حتى تولدت الياء . وخلاصة ماذكره عنه ابن الأثير فى حوادث

---

(١) يؤخذ من ياقوت فاضلان نسباً إلى سميرم .

سنة ثمان وثلاثين أنّ عبد الله بن الحضرميّ أرسله معاوية هذه السنة إلى البصرة لينتزعها من زياد عامل أمير المؤمنين عليها فوقع بينه وبين أهلها قتال انهزم فيه فتحصّن مع من تبعه فى قصر سنبيل فأحرق جارية بن قدامة القصر بمن فيه وهلك ابن الحضرمى وسبعون رجلا معه إلى أن قال : « وكان قصر سنبيل لفارس قديماً وصار لسنبيل السعدىّ وحوله خندق » .

السِنْجَارِىّ : أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور الفقيه الشافعىّ الشاعر المعروف بالبهاء السنجارىّ المولود سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة المتوفى بسنجار فى أوائل سنة اثنتين وعشرين وستمائة على ما ذكره ابن خلّكان (قلت) نسبه ياقوت فى معجم البلدان لسنجار المدينة المشهورة فى نواحى الجزيرة وضبطها بكسر الأوّل وسكون الثانى وبالجيم فالراء .

سِنْجِر : سنجر بن ملكشاه بن الب أرسلان بن داوود المكنّى بأبى الحارث أحد ملوك بنى سلجوق وسلطان خُراسان وغزنة وما وراء النهر المولود يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة تسع وسبعين وأربعمائة المتوفّى بمرو يوم الاثنين رابع عشر شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. قال ابن خلّكان : «إنّه ولد بظاهر مدينة سنجار ولذلك سمّى سنجر فإن والده السلطان ملكشاه لما اجتاز بديار ربيعة ونزل على سنجار جاءه هذا الولد فقالوا ما نسمّيه فقال سمّوه سنجر وأخذ هذا الاسم من اسم المدينة(١)» . (قلت) نقل ياقوت فى معجم البلدان مثل هذا القول أيضاً عن الزمخشرىّ وسنجار مضبوطة فيه بالنصّ بكسر أولها وسكون الثانى وبالجيم ثم الراء .

السِنْجِىّ : الحسين بن شُعَيب بن محمّد الفقيه الشافعىّ المكنّى بأبى علىّ المتوفّى سنة نيّف وثلاثين وأربعمائة . قال ابن خلّكان: « بكسر السين المهملة وسكون النون وبعدها جيم نسبة إلى سنج وهى قرية كبيرة من قرى مَرْو » .

---

(١) ينظر ضبطه فى غيره .

السُّهَيْلِيّ : عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ المكنّى بأبي القاسم وبأبي زيد الخَثْعَمِيّ صاحب الروض الأُنُف فى شرح سيرة ابن هشام المولود بمَالَقَة سنة ثمان وخمسمائة المتوفّى بحضرة مراكش يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة قال ابن خلّكان : « بضمّ السين المهملة وفتح الهاء وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها لام هذه النسبة إلى سهيل وهى قرية بالقرب من مَالَقَة سمّيت باسم الكوكب لأنه لا يرى فى جميع بلاد الأندلس إلّا من جبل مطلّ عليها » .

سَيّار : جدّ أبي العبّاس ثَعْلَب النحويّ الماضى ذكره فى الثاء المثلّثة قال ابن خلّكان : « بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثنّاة من تحتها وبعد الألف راء مهملة » .

ابن السِّيد : عبد الله بن محمّد بن السيد البَطَلْيَوْسِيّ النحويّ المكنّى بأبي محمّد شارح أدب الكتّاب المولود ببطليوس سنة أربع وأربعين وأربعمائة المتوفّى ببَلَنْسِيَة فى منتصف رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . قال ابن خلّكان : « بكسر السين المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها دال مهملة وهو من جملة أسماء الذئب سمّى به الرجل » .

السِيرَافِيّ : الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبان النحويّ شارح كتاب سيبويه المولود بسِيرَاف المتوفّى ببغداد يوم الاثنين ثانى رجب سنة ثمان وستّين وثلاثمائة وعمره أربع وثمانون سنة . قال ابن خلّكان « بكسر السين المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الراء وبعد الألف فاء هذه النسبة إلى مدينة سيراف وهى من بلاد فارس على ساحل البحر ممّا يلى كرمان خرج منها جماعة من العلماء » .

ابن سِينَاء : الحسين بن عبد الله بن سيناء المكنّى بأبي علىّ الملقّب بالرئيس الحكيم المشهور صاحب المؤلفات فى الحكمة والطبّ كالشفاء والقانون وغيرها المولود فى صفر سنة سبعين وثلاثمائة المتوفّى بهَمَذَان يوم الجمعة من شهر رمضان سنة

ثمان وعشرين وأربعمائة وقيل إنّ وفاته كانت بإصبهان والأوّل أشهر . قال ابن خلّكان « بكسر السين المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح النون وبعدها ألف ممدودة » .

(ش)

الشَّاتَانيّ : الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار بن إبراهيم المكنّى بأبي عليّ الملقّب بعَلَم الدين الفقيه الشاعر المولود سنة عشر وخمسمائة المتوفّى في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالموصل . قال ابن خلّكان : شاتان بفتح الشين المعجمة وبعد الألف تاء مثنّاة من فوقها وبعد الألف الثانية نون وهي بلدة بنواحي ديار بكر » .

شَاذي : أيّوب بن شاذي بن مروان المكنّى بأبي الشكر الملقّب بنجم الدين والد السلطان صلاح الدين يوسف الكبير المتوفّى بمصر يوم الأربعاء السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وستّين وخمسمائة وقيل إنّ وفاته كانت يوم الثلاثاء ودفن بالدار السلطانيّة ثم نقل إلى المدينة الشريفة النبويّة . قال ابن خلّكان : « بالشين المعجمة وبعد الألف ذال معجمة مكسورة وبعدها ياء مثنّاة من تحتها وهذا الاسم عجميّ ومعناه بالعربيّ فرحان » .

شَاس : جدّ أبي محمّد عبد الله بن نجم بن شاس الجلال الفقيه المالكيّ المتقدّم ذكره في الخاء المعجمة . قال ابن خلّكان : « بالشين المعجمة والسين المهملة بينهما ألف » .

شَبَاب : أبو عمرو بن خياط العُصْفُريّ الآتي ذكره في العين المهملة . قال ابن خلّكان : « بفتح الشين المثلّثة والباء الموحّدة وبعد الألف باء ثانية وقد اختلفوا في تلقيبه بذلك لأيّ معنى هو » .

شبل : والد هبيرة الثقفيّ راجعه في (سَبَل) بالسين المهملة .

الشِبْليّ : دلف بن جحدر وقيل جعفر بن يونس المكنّى بأبي بكر المعروف

بالشِبْليّ الصالح المشهور الخراسانيّ الأصل البغداديّ المولد والمنشأ المتوفّى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجّة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد وعمره سبع وثمانون سنة . وقيل مات سنة خمس وثلاثين والأوّل أصحّ . قال ابن خلّكان: « بكسر السين وسكون الباء الموحّدة وبعدها لام نسبة إلى شبلة وهى قرية من قرى أُسْروشَنَة » .

ابن الشَّخباء : الحسن بن عبد الصمد بن الشَخْباء العَسْقَلانيّ المكنّى بأبى علىّ الملقّب بالمجيد صاحب الخطب والرسائل المتوفّى مقتولا بخزانة البنود وهى سجن القاهرة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . قال ابن خلّكان: « بفتح الشين المثلثة وسكون الخاء المعجمة وبعد الباء الموحّدة ألف ممدودة » .

الشديدىّ : مسرد بن محمّد الحسنىّ الشديدىّ المكّىّ المتوفّى مقتولا مع أمير مكة محمّد بن أحمد بن عجلان فى يوم الاثنين مستهلّ ذى الحجّة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة قال الفاسىّ فى العقد الثمين : « الشديدىّ بشين معجمة » .

شراحيل : والد عامر الشَعْبىّ الآتى ذكره فى هذا الحرف . قال ابن خلّكان: « بفتح الشين المعجمة والراء وبعد الألف حاء مهملة مكسورة ثمّ ياء ساكنة مثنّاة من تحتها وبعدها لام » .

ابن شِرْشِير : هو الناشى الأكبر الآتى ذكره فى النون . قال ابن خلّكان : « بكسر الشين الأولى والثانية المعجمتين وبينهما راء ساكنة ثم ياء مثنّاة من تحتها وبعدها راء وهو فى الأصل اسم طائر يصل إلى الديار المصريّة فى البحر فى زمن الشتاء وهو أكبر من الحمام بقليل وأظنّه من طير الماء وهو كثير الوجود بساحل دمياط وأظنّه يأتى من صحراء الترك وجعل اسماً على هذا الرجل » .

شُرَيْح : أبو أُمَيّة شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتّع الكندىّ الذى استقضاه على الكوفة عمر بن الخطّاب رضى الله عنه المتوفّى سنة سبع وثمانين للهجرة وهو ابن مائة سنة

وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة ثمانين وقيل سنة تسع وسبعين وقيل سنة ستّ وسبعين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مائة وثمان سنين كذا فى وَفَيَات الأعيان لابن خلّكان . (قلت) لم ينصّ ابن خلّكان على ضبط فيه وفى القاموس وشرحه أنّه كزبير أى بضم ففتح فسكون .

شُعاث : أمّ ذى الخِرَق المتقدّم ذكره فى الخاء المعجمة . قال الفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه : « بالشين المعجمة المضمومة وعين مهملة بعدها ألف وثاء مثلّثة » .

الشَّعْبِىّ : عامر بن شَرَاحِيل بن عبد ذى كبار المكنّى بأبى عامر المعروف بالشعبىّ التابعىّ العالم المشهور المولود لستّ سنين خلون من خلافة عثمان رضى الله عنه وقيل سنة عشرين للهجرة وقيل إحدى وثلاثين وروى عنه أنّه قال ولدت سنة جَلُولاء وهى سنة تسع عشرة وكانت وفاته بالكوفة سنة أربع وقيل ثلاث وقيل ستّ وقيل سبع وقيل خمس ومائة . وذو كبار قيْل من أقيال اليمن وجَلُولاء قرية بناحية فارس كانت بها الوقعة المشهورة زمن الصحابة . قال ابن خلّكان : « بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعدها باء موحّدة هذه النسبة إلى شعب وهو بطن من هَمْدَان وقال الجوهرىّ هذه النسبة إلى جبل باليمن نزله حسّان بن عمرو الحميرىّ هو وولده ودفن به وهو ذو شعبين فمن كان بالكوفة منهم قيل لهم شعبيون ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم الأشعوب ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ومن كان باليمن قيل لهم آل ذى شعبين » .

الشَّعَرِىّ : عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجُرْجانىّ الأصل النيسابورىّ الدار الصوفىّ المعروف بالشعرىّ المكنّى بأبى القاسم . قال ابن خلّكان : « بفتح الشين المثلّثة وسكون العين المهملة وفتحها وبعدها راء هذه النسبة إلى الشَعر وعمله وبيعه » ذكر ذلك فى ترجمة بنته أمّ المؤيد زينب المدعوّة بحرّة أيضاً المولودة سنة أربع وعشرين وخمسمائة بنيسابور المتوفاة بها سنة خمس عشرة وستّمائة فى جمادى الآخرة ثم قال « ولا أعلم من كان من أجدادها يتعاطاه فنسبوا إليه » .

شَعْواء : عمرو بن شعواء الصحابيّ اليافعيّ قال الفيروابادىّ فى تحفة الأبيه « شعواء أمّه ولم أقف على اسم أبيه والشعواء بالشين المعجمة والعين المهملة المنتشرة الشعر ومنه شجرة شعواء منتشرة الأغصان وغادة شعواء متفرّقة » . (قلت) ذكرها ابن الأثير فى أسد الغابة سعواء بالسين المهملة ثم قال وقيل شعواء .

شَكْلة : أمّ إبراهيم بن المهدىّ العبّاسىّ الذى بايعه أهل بغداد بالخلافة مدة المأمون وكانت جارية سوداء . قال ابن خلّكان : « بفتح الشين المعجمة وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام هاء » (ج ١ ص ٩) .

ابن الشَلْمَغَانىّ : محمّد بن علىّ المكنّى بأبى جعفر المعروف بابن أبى العزاقر(١) صاحب المذهب فى التشيّع والتناسخ والحلول المتوفّى مقتولا يوم الثلاثاء لليلة خلت من ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . ذكره ابن خلّكان فى ترجمة الحسين ابن منصور الحلّاج استطراداً وقال : « بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وبعدها ميم ثم غين معجمة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى شلمغان وهى قرية بنواحى واسط وقد ذكره السمعانىّ فى كتاب الأنساب أيضاً » .

الشَنْتَرِينِىّ : عبد الله بن محمّد بن صارة البكرىّ الأندلسىّ الشاعر المشهور المكنّى بأبى محمّد المتوفّى سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة المريّة . قال ابن خلّكان « بفتح الشين المعجمة وسكون النون وفتح التاء المثنّاة من فوقها وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وهذه النسبة إلى شنترين وهى بلدة من جزيرة الأندلس » .

شُهْدَة : فخر النساء شُهْدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبَرىّ الكاتبة الدينوريّة الأصل البغداديّة المولد والوفاة العالمة صاحبة السماع العالى والخطّ الجيّد المتوفّاة يوم الأحد بعد العصر ثالث عشر المحرّم سنة أربع وسبعين وخمسمائة وقد نيّفت على تسعين سنة من عمرها كذا فى وَفَيَات الأعيان لابن خلّكان. قال الزَبيدىّ فى شرح

(١) تحقق بقية الضبط من غيره ويراجع العزاقر ويضبط ويذكر ويوضع فى موضعه .

القاموس « شُهْدَة الكاتبة بالضمّ معروفة » .

الشَّهْرَزُورِيّ : عبـــد الله بن القاسم بن المظفّر بن عليّ بن القاسم المنعوت بالمرتضى المكنّى بأبي محمّد والد القاضى كمال الدين وُلد أبو محمّد المذكور فى شعبان سنة خمس وستّين وأربعمائة وتوفّى فى شهر ربيع الأوّل سنة إحدى عشرة وخمسمائة بالموصل كما فى وفيات الأعيان لابن خلّكان . وشَهْرَزُور كورة واسعة فى الجبال بين إرْبل وهَمَذَان بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة بعدها زاى وواو ساكنة وراء كما فى معجم البلدان لياقوت وقال «أحدثها زور بن الضحّاك ومعنى شهر بالفارسيّة المدينة» (قلت) لم ينصّ على ضبط الزاى ونصّ صاحب القاموس على ضمّها فى زور وهو الملك الذى بنى هذه المدينة .

ابن شُهَيْد : أحمد بن عبد الملك بن مروان بن أحمد بن عبد الملك بن عمرو بن محمّد بن عيسى بن شُهَيْد الأشجعيّ القرطبيّ المكنّى بأبي عامر المولود سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة المتوفّى ضحى نهار الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة ستّ وعشرين وأربعمائة بقرطبة . قال ابن خلّكان : « بضمّ الشين المثلّثة وفتح الهاء وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها دال مهملة » ومضى ضبط الأشجعيّ فى الهمزة .

الشَّيْبَانِيّ : أبو العباس أحمد المعروف بثَعْلَب النحويّ الماضى ذكره فى الثاء المثلّثة الشَّيْبانيّ بالولاء وولاؤه لمعن بن زائدة الشيبانيّ . قال ابن خلّكان : « بفتح الشين المثلّثة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الباء الموحّدة وبعد الألف نون نسبة إلى شيبان حىّ من بكر بن وائل وهما شيبانان أحدهما شيبان بن ثعلب بن عكابة والآخر شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وشيبان الأعلى عم شيبان الأسفل » .

وأبى عمرو الشَّيْبانيّ إسحاق بن مِرَار الإمام النحويّ اللغويّ قيل عاش مائة وثمانى عشرة سنة وتوفّى ببغداد سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل بل توفّى سنة ستّ ومائتين وعمره مائة وعشر سنين وهو الأصحّ وقيل توفى يوم الشعانين سنة عشر . قال ابن خلّكان : « نزل إلى بغداد وهو من الموالى وجاور شيبان للتأديب فيها

فنسب إليها » .

الشِّيرَازِيّ : قال ياقوت « شيراز بالكسر وآخره زاى » وهى بفارس نسب إليها عدة من الفضلاء منهم أبو إسحاق الفيروزاباذيّ ثم الشيرازيّ صاحب المهذّب والتنبيه فى الفقه ومجد الدين صاحب القاموس المحيط وسيأتيان فى كلامنا على (الفيروزاباذىّ) .

شيركوه : شيركوه بن شاذى بن مروان المكنّى بأبى الحارث الملقّب بالملك المنصور أسد الدين وزير مصر مدّة العاضد الفاطمىّ المتوفّى فجأة يوم السبت الثانى والعشرين وقيل يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وستّين وخمسمائة بالقاهرة ودفن بها ثم نقل إلى المدينة وهو عمّ صلاح الدين الأيوبىّ الكبير وحفيده أسد الدين شيركوه بن ناصر الدين محمّد شيركوه المتملّك حمص بعد والده المولود سنة تسع وستّين وخمسمائة المتوفّى يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين وستّمائة بحمص وكانت وفاة والده ناصر الدين يوم عرفة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . قال ابن خلّكان : « شيركوه لفظ عجمىّ تفسيره بالعربىّ أسد الجبل فشير أسد وكوه جبل »(١) .

ابن شيرين : القاضى أبو اسماعيل يعقوب بن شيرين ذكره الفاسىّ فى العقد الثمين فى ترجمة العلامة محمود الزمخشرىّ وقال : « بالشين المعجمة وهو الحلو فى لسان العجم »(٢) .

الشَيْزَرِىّ : أسامة بن مرشد بن علىّ بن مقلّد بن نصر بن منقذ الكنانىّ الكلبىّ المكنّى بأبى المظفّر الملقّب بمؤيد الدولة مجد الدين المولود بقلعة شَيْزَر يوم الأحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة المتوفّى بدمشق ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسمائة . قال ابن خلّكان : « شيزر بفتح الشين المثلّثة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها زاء

(١) يضبط من غيره . (٢) بحقق المترجم فلعل فى النسخة سقطا واختلاطا .

مفتوحة ثم راء قلعة بالقرب من حمــاة وهى معروفة بهم» . (قلت) أى معروفة ببنى منقذ أصحابها .

الشِيعَة : شيعة أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليــه السلام القائلون بتفضيله ذكرهم الزركشىّ فى قسم التعريف بالرجال من المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر وقال بكسر الشين من قولهم شيعة فلان للفرقة التى تتبعه والتشايع عندهم التعاون عن الــكسائى . وفى القاموس للفيروزأباذى أنّ شِيعةَ الرجل بالــكسر أتباعُه وأنصاره وأنّ هــذا الاسم غلب على كلّ من تولّى عليًّا وأهل بيته حتى صار إسمًا لهم خاصًّا .

الشِيعِىّ : الحسين بن أحمد بن محمّد بن زكريّاء المــكنّى بأبى عبد الله المعروف بالشيعىّ القائم فى أفريقية بدعوة عُبَيْد الله المهدىّ جدّ الفاطميّين خلفاء مصر المتوفّى مقتولا بأمر المهدىّ المذكور بمدينة رَقّاده فى منتصف جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين . قال ابن خلّــكان : « بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها عين مهملة هــذه النسبة إلى من يتولّى شيعة الإمام علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه» .

(ص)

الصَابِئ : إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون بن حبّون المــكنّى بأبى إسحاق المعروف بالصابئ الــكاتب صاحب الرسائل المشهورة المتوفّى يوم الاثنين وقيــل يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوّال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ببغداد وعمره إحدى وسبعون سنة وقيل ولد سنة نيّف وعشرين وثلاثمائة وتوفّى قبل سنة ثمانين وثلاثمائة . قال ابن خلّــكان «الصابئ بهمزة آخره» وقد مضى ضبط زهرون وحبّون فى موضعيهما .

صَارَة : جسدّ أبي محمّد عبد الله الشَنْتَرِينىّ المتقدّم ذكره فى الشين المعجمة . قال ابن خلّكان فى ترجمة أبي محمّد المذكور «ويقال فى اسم جدّه صارة وسارة بالصاد والسين المهملتين» .

صُبَاح : جميل بن عبد الله بن معمر بن صُبَاح بن ظبيان بن حُنّ الشاعر المشهور صاحب بُثَيْنَة المتوفّى بمصر سنة اثنتين وثمانين للهجرة . ضبط ابن خلّكان صباحاً فى سياقه لنسبه فقال « بضم الصاد المهملة » .

الصَدَفِىّ : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المكنّى بأبي سعيد المحدّث المؤرّخ المصرىّ المتوفّى يوم الأحد ودفن يوم الاثنين لستّ وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان : « بفتح الصاد والدال المهملتين وبعدهما فاء هذه النسبة إلى الصَدِف بن سهل وهى قبيلة كبيرة من حمير نزلت مصر . والصدف بكسر الدال وإنّما تفتح فى النسب كما قالوا فى النسب إلى نَمِرة نَمَرِىّ وهى قاعدة مطّردة » .

الصُعْلُوكِىّ : سهل بن محمّد بن سليمان بن محمّد بن سليمان النيسابورىّ المكنّى بأبي الطيّب الفقيه الشافعىّ مفتى نيسابور وابن مفتيها المتوفّى فى المحرّم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وقيل إنّه توفّى فى أول سنة اثنتين وأربعمائة . قال ابن خلّكان : « بضم الصاد المهملة وسكون العين المهملة وضمّ اللام وسكون الواو فى آخرها كاف هذه النسبة إلى صعلوك هكذا ذكره السمعانىّ وما زاد عليه » .

الصَقْلَبِىّ : أبو الفضل رَيْدان الصقلبىّ المتقدّم ذكره فى الراء . قال ابن خلّكان : « بفتح الصاد المهملة وسكون القاف وبعد اللام المفتوحة باء موحّدة هذه النسبة إلى الصقالبة وهو جنس من الناس يجلب منهم الخدّام » .

أبو الصلت : أُمَيّة بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسىّ الدانىّ الأديب الحكيم المكنّى بأبي الصلت أيضاً المولود فى دانية من بلاد الأندلس فى قران

سنة ستّين وأربعمائة المتوفّى بالمهديّة يوم الاثنين مستهلّ سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقيل فى عاشر المحرّم سنة ثمان وعشرين وقال العماد فى الخريدة سنة ستّ وأربعين وخمسمائة وهو وَهْم فإنّ الذى توفّى فى هذه السنة ولده عبد العزيز على ما ذكره ابن خلّكان .

ابن صِنْبِل : انظر ابن (سنبل) فى السين المهملة .

الصُّنْهاجىّ : بُلُكِّين بن زيرِى الحميرىّ المتقدّم ذكره فى الباء الموحّدة . قال ابن خلّكان فى ترجمة حفيده باديس « بضمّ الصاد المهملة وكسرها وسكون النون وفتح الهاء وبعد الألف جيم هذه النسبة إلى صنهاجة وهى قبيلة مشهورة من حمير وهى بالمغرب قال ابن دُرَيْد صنهاجة بضم الصاد لا يجوز غير ذلك وأجاز غيره الكسر » .

الصُّورَانِىّ : غوث بن سليمان بن زياد بن ربيعة الحَضْرَمىّ ثمّ الصورانى المكنّى بأبى يحيى قاضى مصر المولود سنة أربع وتسعين للهجرة المتوفّى سنة ثمان وستّين ومائة . قال علىّ بن عبد القادر الطوخىّ فى قضاة مصر « بضمّ الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة وبعد الألف نون نسبة إلى صوران قرية باليمن » .

الصُّورىّ : علىّ بن عبد السلام الأَرْمَنَازِىّ وولده غيث المتقدّم ذكرهما فى الهمزة . قال ابن خلّكان : « بضمّ الصاد المهملة وسكون الواو وبعدها راء هذه النسبة إلى مدينة صور وهى من ساحل الشام » .

الصَّيْرَفِىّ : أبو بكر محمّد بن عبد الله المعروف بالصيرفىّ الفقيه الشافعىّ البغدادىّ أعلم الناس بالأصول بعد الإمام الشافعىّ وأوّل من انتدب من الشافعيّة للشروع فى علم الشروط فصنّف فيه كتاباً حسناً توفّى يوم الخميس لثمانٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان : « بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الراء وبعدها فاء هذه النسبة مشهورة لمن يصرف الدنانير والدراهم وإنّما قصدت بذكرها ضبطها وتقييدها فقد رأيت كثيراً من الناس نطقون بكسر الصاد والراء » . (قلت) وهو بهذه النسبة وهذا الضبط فى أنساب

ابن السمعانيّ ورأيته منسوباً ومضبوطاً بذلك أيضاً فى حاشية منقولة عن ابن عمّار شارح جمع الجوامع مثبتة أمام ترجمته فى نسختى من المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشيّ واقتصر السيوطيّ فى لبّ اللباب فى ضبطه على فتح الأوّل .

(الثانى) أبو القاسم علىّ بن أحمد بن الحسن الصيرفىّ الفارسىّ ذكره ابن السمعانىّ فى الأنساب بالنسبة المتقدمة وقال إنه سمع أباعثمان سعيداً العيّار الصوفىّ وأبا بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربىّ وسكن سمرقند إلى حين وفاته .

ابن أبى الصيف : محمّد بن إسماعيل بن علىّ اليمنىّ المكنّى بأبى عبد الله الملقّب بتقىّ الدين المعروف بابن أبى الصيف الشافعىّ الفقيه المتوفّى فى ذى الحجّة سنة تسع وستّمائة وهو الصحيح ووهم من جعل وفاته سنة تسع عشرة أو سبع عشرة . قال الفاسىّ فى العقد الثمين إنّه بالصاد المهملة .

ابن صَيْفِىّ : أكثم بن صَيْفِىّ حكيم العرب المشهور ذكره ابن خلّكان فى ترجمة سعد بن محمّد المعروف بحيص بيص الشاعر وقال : « بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وكسر الفاء وبعدها ياء » .

(ض)

الضَّبِّىّ : أبو الحسن أحمد المَحَامِلِىّ الآتى ذكره فى الميم قال ابن خلّكان : « بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحّدة نسبة إلى قبيلة كبيرة مشهورة » .

(ط)

الطَّائىّ : أبو تمّام حبيب بن أوس الشاعر المشهور المولود سنة تسعين ومائة وقيل ثمان وثمانين ومائة وقيل اثنتين وسبعين ومائة وقيل اثنتين وتسعين ومائة بجاسم

وهى قرية من بلاد الجَيْدُور من أعمال دمشق والمتوفّى بالموصل سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقيل فى ذى القعدة أو جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائتين وقيل فى المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . قال ابن خلّكان : « الطائىّ منسوب إلى طيّئ القبيلة المشهورة وهذه النسبة على خلاف القياس فإن قياسها طَيِّئىّ لكن باب النسب يحتمل التغيير كما قالوا فى النسبة إلى الدَهْر دُهْرىّ وإلى سَهْل سُهْلىّ بضم أولها وكذلك غيرها» . (قلت) فى القاموس «القياس كطَيِّعِىّ حذفوا الياء الثانية فبقى طَيْئِىّ فقلبوا الياء الساكنة ألفاً » .

الطَالَقَانىّ : الصاحب ابن عَبَّاد الآتى ذكره فى العين المهملة . قال ابن خلّكان « بفتح الطاء المهملة وبعد الألف لام مفتوحة ثم قاف وبعد الألف الثانية نون هذه النسبة إلى الطَالَقَان وهو اسم لمدينتين إحداهما بخراسان والأخرى من أعمال قزوين والصاحب المذكور أصله من طالقان قزوين لا من طالقان خراسان » .

ابن طَبَاطَبَا : أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا المكنّى بأبى القاسم الشريف الحسينىّ الرَسّىّ المصرىّ نقيب الطالبيّين بمصر المتوفّى ليلة الثلاثاء لخمس بقين من شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان : « طباطبا بفتح الطاءين المهملتين والباءين الموحّدتين وهو لقب جدّه إبراهيم وإنّما قيل له ذلك لأنّه كان يلثغ فيجعل القاف طاء وطلب يوما ثيابه . فقال له غلامه أجىء بدُرّاعة فقال طباطبا يريد قَبَا قَبَا فبقى عليه لقبا واشتهر به » . ومضى ضبط الرسّىّ فى الراء .

وأبو محمّد عبد الله بن أحمد بن علىّ بن الحسن بن إبراهيم طَبَاطَبَا المولود بمصر سنة ستّ وثمانين ومائتين المتوفّى بها فى الرابع من رجب سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

الطَبَرَانىّ : سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مُطَيْر اللخمىّ الطَبرانىّ المكنّى بأبى القاسم حافظ عصره وصاحب المعاجم الثلاثة فى الحديث المولود بطَبَرِيّة الشام سنة ستّين ومائتين المتوفّى بإصبهان يوم السبت لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة ستّين وثلاثمائة وعمره تقديراً مائة سنة. قال ابن خلّكان «بفتح الطاء المهملة والباء الموحّدة

والراء وبعد الألف نون هذه النسبة إلى طَبَرِيَّة والطَبَرِىّ نسبة إلى طَبَرَسْتَان » .

الطَبَرِىّ : أحمد بن أبي أحمد المكنّى بأبي العباس المعروف بابن القاصّ الفقيه الشافعىّ المتوفّى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة ستّ وثلاثين . قال السمعانىّ : « بفتح الطاء المهملة والباء الموحّدة بعدهما راء مهملة هذه النسبة إلى طبرستان » . وقال ابن خلّكان : « طبرستان بفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحّدة وفتح الراء المهملة وسكون السين المهملة وفتح التاء المثنّاة من فوقها وبعد الألف نون وهو إقليم متّسع ببلاد العجم يجاور خراسان » وسيأتى ضبط القاصّ فى القاف .

وأبو علىّ الحسن بن القاسم الطَبَرِىّ الفقيه الشافعىّ المتوفّى ببغداد سنة خمس وثلاثمائة . قال عنه ابن خلّكان : « بفتح الطاء المهملة والباء الموحّدة وبعدها راء هذه النسبة إلى طبرستان » وضبطها بنحو ما ضبطها به فى ترجمة ابن القاصّ ثم ذكر أنّه رأى أنّ اسمه الحسن فى عدة كتب من طبقات الفقهاء ورأى الخطيب عدّه فى تاريخ بغداد فى جملة من اسمه الحسين .

والطَبَرِىّ أيضاً أبو الطيّب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضى الفقيه الشافعىّ المولود بآمُل سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة المتوفّى ببغداد يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الأوّل سنة خمسين وأربعمائة عن مائة سنة واثنتين . ذكر ابن خلّكان أنّه منسوب إلى طبرستان المذكورة .

الطَبَسِىّ : مظفّر بن علىّ المكنّى بأبي القاسم ذكره ابن خلّكان فى ترجمة المتنبى لأنّه رثاه بأبيات وقال : « بفتح الطاء المهملة والباء الموحّدة وبعدها سين مهملة هذه النسبة إلى مدينة فى البريّة بين نيسابور وإصبهان وكرمان يقال لها طَبَس » .

ابن الطَثْرِيَّة : يزيد بن سلمة بن سمرة بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة الشاعر القُشَيْرِىّ المشهور المكنّى بأبي مَكْشُوح المعروف بابن الطثرية وهى أمّه . توفّى مقتولا سنه ستّ وعشرين ومائة بعد مقتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقيل إنّه

قتل فى خلافة بنى العبّاس والأوّل أصحّ . قال الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه « ابن الطثريّة بفتح الطاء المهملة وتخفيف الثاء المثلّثة » . (قلت) قوله بتخفيف الثاء يحتمل أنّه يريد سكونها والتعبير به مستعمل عند بعض المؤلّفين ولا سيّما اللغويّين ويحتمل أنّه يريد عدم التشديد وهو الأعرف والأكثر استعمالا . وقال الفيروزاباذىّ فى القاموس « وطَثَريّة محرّكةً أمّ يزيد ابن الطثريّة الشاعر القُشَيْرِىّ » . وفى شرحه للسيّد مرتضى الزّبيدىّ ولسان العرب لابن مكرّم أنّها منسوبة إلى بنى طثْرة أو طثر أو إلى الطثْر ومعناه الخير الكثير أو إلى الطثرة وهى ماعلا اللبن من الدسم لأنها كانت مولعة بإخراج زُبْد اللبن انتهى ملخّصاً ومجموعاً منهما . (قلت) وكل ذلك بفتح فسكون فكان القياس أن تسكّن الثاء أيضاً فى النسبة ولم يظهر لى وجه نصّ الفيروزاباذىّ على فتحها فيها إلّا أن تكون نسبة شاذّة والشذوذ فى النسب كثير . ثمّ رأيت ابن خلّكان نصّ على سكون الثاء فى (الطثرية) ونصّ عبارته فى ترجمة ابنها يزيد « والطَّثْرِيّة بفتح الطاء المهملة وسكون الثاء المثلّثة وبعدها راء ثمّ ياء النسب وهاء التأنيث وهى أمّه ينسب يزيد المذكور إليها وهى من بنى طثر بن عنز بن وائل والطثر الخصب وكثرة اللبن يقال إنّ أمّه كانت مولعة بإخراج زبد اللبن ويقال إنّ أمّه وُلدت فى عام هذا وصفه وقيل بل ولدته فى عام هذا شأنه فسميت طثريّة وطثرة اللبن زبدته والله أعلم . قلت وهذا الكلام فى النفس منه شيء فإنّهم قالوا إنّ أمّه من بنى طثر بن عنز بن وائل فعلى هذا تكون أمّه منسوبة إلى هذه القبيلة فلا معنى حينئذ لقولهم إنّ أمّه ولدت فى عام هذا وصفه أو ولد هو فى عام هذا شأنه أو كانت أمّه تخرج الزّبد من اللبن فتأمّله إلّا أن يكون عندهم فيه خلاف هل هو منسوب إلى القبيلة أم إلى هذا المعنى الثانى والله أعلم بالصواب فى ذلك » انتهى كلامه . (قلت) فيعلم مما تقدّم أنّ فى الطثريّة ضبطين فتح الثاء وسكونها والأظهر السكون فيما نرى والله أعلم .

الطَّحاوِىّ : أحمد بن محمّد بن سلامة بن عبد الملك الأزْدِىّ المكنّى بأبى جعفر

الفقيه الحنفيّ صاحب كتاب معانى الآثار وغيره المولود ليلة الأحد لعشر خلون من ربيع الأوّل سنة ثمان وثلاثين ومائتين المتوفّى بمصر ليلة الخميس مستهلّ ذى القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان: « نسبته إلى طحا بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعدهما ألف وهى قرية بصعيد مصر » ومضى فى الهمزة ضبط الأزديّ .

الطَّرَابُلُسِي : ابن مُنِير الشاعر الآتى ذكره فى الميم . قال ابن خلّكان « بفتح الطاء المهملة والراء وبعد الألف باء موحّدة مضمومة ولام مضمومة ثم سين مهملة هذه النسبة إلى طرابلس وهى مدينة بساحل الشأم قريبة من بعلبك وقد تزاد الهمزة إلى أوّلها فيقال أطرابلس » .

طُغْتِكِين : طغتكين بن أيّوب بن شاذىّ بن مروان السكنّى بأبى الفوارس الملقّب بالملك العزيز ظهير الدين سيف الإسلام صاحب اليمن المتوفّى فى التاسع عشر من شوّال سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بالمنصورة وهى مدينة اختطها باليمن وهو أخو السلطان صلاح الدين يوسف الكبير. قال ابن خلّكان: « بضمّ الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وكسر التاء المثنّاة من فوقها والكاف وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها نون وهو اسم تركىّ » .

طغج : والد محمّد بن طغج الإخشيد المتقدّم ذكره فى الهمزة قال الفاسىّ فى ترجمة ولده المذكور « بطاء مهملة وغين معجمة ساكنة بعدها جيم مخفّفة وقيل بضمّ الغين ومعناه عبد الرحمن » . (آخر صفحة ١٢٤).

الطُّغْرَائىّ : الحسين بن علىّ بن محمّد بن عبد الصمد السكنّى بأبى إسماعيل العميد فخر الكتّاب مؤيّد الدين الإصبهانىّ المعروف بالطغرائىّ المنشئ ناظم لاميّة العجم المتوفّى مقتولا سنة خمس عشرة وخمسمائة وقيل ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة وقيل ثمانى عشرة . قال ابن خلّكان : «الطغرائىّ بضمّ الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الراء وبعدها ألف مقصورة هذه النسبة إلى من يكتب الطغرى وهى الطرّة التى تكتب فى أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ ومضمونها نعوت الملك الذى

صدر الكتاب عنه وهى لفظة أعجمية » .

طُفَيْل : طفيل بن كعب الغَنَوِيّ أحد شعراء العرب القدماء الفصحاء كان من أوصف العرب للخيل ولُقّب بالمُحبّر لتحسينه الشعر . ضبطه الفيروزاباذىّ فى مادة (ط ف ل) كزبير أى بضمّ الطاء وفتح الفاء وسكون الياء المثنّاة التحتيّة .

الطُوسِى : الإمام محمّد بن محمّد الغزالىّ وأخوه أبو الفتوح أحمد بن محمّد الآتى ذكرهما فى الغين المعجمة . قال ابن خلّكان فى ترجمة أبى الفتوح المذكور « الطوسىّ بضمّ الطاء المهملة وسكون الواو وبالسين المهملة نسبة إلى طوس وهى ناحية بخراسان تشتمل على مدينتين تسمّى إحداهما طابران بفتح الطاء المهملة وبعد الألف باء موحّدة ثمّ راء مفتوحة وبعد الألف الثانية نون والأخرى نوقان بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الألف نون ولهما ما يزيد على ألف قرية » . وسيأتى ضبط الغزالىّ فى الغين المعجمة .

ابن طُولُون : أحمد بن طولون صاحب الديار المصريّة والشاميّة والثغور المكنّى بأبى العبّاس المولود بسرّ من رأى فى الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين المتوفّى بمصر فى ليلة الأحد لعشر بقين وقيل لعشر خلون من ذى القعدة سنة سبعين ومائتين . قال ابن خلّكان : « بضمّ الطاء المهملة وسكون الواو وضمّ اللام وسكون الواو وبعدها نون وهو اسم تركىّ » .

طَيْفُور : طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علىّ الزاهد المشهور المعروف بأبى يزيد البَسْطامِىّ المتوفّى سنة إحدى وستّين وقيل أربع وستّين ومائتين . قال ابن خلّكان : « بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وضمّ الفاء وبعد الواو الساكنة راء » .

(ظ)

ابن ظفر : فى العقد الثمين ص١٩٢ ونقل عن ابن خلّكان يراجع عند ذكره.

ظُلَيْم : ظُلَيْم بن حطيط الجَهْضَمِيّ الدبوسيّ المحدّث المكنّى بأبى سليمان وقيل بأبى القاسم ذكره ابن السمعانىّ فى الأنساب فى (الدبوسىّ) وقد سبق لنا ذكره فى هذه النسبة فى حرف الدال المهملة. ضبطه الفيروزاباذىّ فى القاموس كزبير أى بالتصغير فى مادة (ظ ل م) وقال شارحه السيّد مرتضى محدّث عن محمّد بن يوسف الفِرْيابىّ[1] وعنه أبو زرعة الدمشقىّ .

(الثانى) ظُلَيْم بن مالك ضبطه فى القاموس كزبير أيضاً وقال شارحه السيّد مرتضى « هو مُرّة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وظُلَيم لقبه أحد بطون البراجم منهم الحكم بن عبد الله بن عدن بن ظليم الشاعر » .

(الثالث) ذوظُلَيْم أحد ملوك حمير ومن ولده حوشب الذى شهد مع معاوية صفّين نُسب إلى ظلَيْم بوزن تصغير الظُلْم أو الظَلْم وهو الثلج موضع باليمن كذا فى معجم البلدان لياقوت . (قلت) ضبطه الفيروزاباذىّ فى القاموس كزبير أيضاً وهو نصّ ثانٍ .

(ع)

عَائِذ : أحد جدود سعيد بن المسيّب الآتى ذكره فى الميم فى لفظ (المسيّب) قال ابن خلّكان : « بذال معجمة » .

عاقل : راجعه فى (غافل) فى حرف الغين المعجمة .

العِبَادِىّ : حنين بن إسحاق العبادىّ الطبيب المشهور المتوفّى يوم الثلاثاء لستّ خلون من صفر سنة ستّين ومائتين. قال ابن خلّكان فى ترجمة ولده إسحاق بن حنين « بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحّدة وبعد الألف دال مهملة هذه النسبة إلى عِباد الحيَرة وهم عدّة بطون من قبائل شتّى نزلوا الحيرة وكانوا نصارى ينسب إليهم خلق كثير منهم عَدِىّ بن زيد العِبَادِىّ الشاعر المشهور وغيره » .

---

(١) نسبة إلى فارياب ينسب إليها بالفاريابىّ والفريابى والفيربابىّ .

ابن عَبّاد : إسماعيل بن عبّاد بن العباس بن عبّاد الطالَقَانيّ المكنّى بأبي القاسم الملقّب بالصاحب وزير آل بُوَيْه المولود باصطخر وقيل بالطالقان لأربع عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة المتوفّى ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة بالرّيّ ثم نقل إلى إصبهان ودفن بها كما فى وَفَيَات الأعيان لابن خلّكان . (قلت) لم أقف على نصّ فى ضبطه والمشهور أنّه بفتح العين المهملة والباء الموحّدة المشدّدة وبه ورد مضبوطا بالقلم فى مادة (ط ل ق) من القاموس فى قوله فى ذكر طالَقَان « وبلد أو كورة بين قَزْوِين وأَبْهَر منه الصاحب إسماعيل بن عَبّاد » ويدل على تشديد بائه قول أبى سعيد الرستميّ فيه :

ورث الوزارة كابرًا عن كابر ... موصولة الإسناد بالإسناد
يروى عن العبّاس عبّادٌ وزا ... رته وإسماعيلُ عن عبّاد

وقوله فى رثائه :

أبعد ابن عبّاد يهشّ إلى السُّرَى ... أخو أمل أو يُستماح جواد

فإنّ الوزن يقتضى التشديد كما لا يخفى .

عَبَدة : والد شريك بن عَبَدة بن مغيث المعروف بابن السحماء المتقدّم ذكره فى السين المهملة . ضبطه الفيروزاباذيّ فى تحفة الأبيه بالتحريك . وقال الشيخ أحمد ابن خليل اللبوديّ الدمشقيّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه فى كلامه على ابن (سَحْماء) « عبدة بفتح الباء وسكونها والفتح أكثر وأشهر » .

العَبْدِيّ : أبو طالب أحمد بن بكر بن بقيّة الماضى ذكره فى الباء الموحّدة . قال ابن خلّكان : « بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحّدة وبعدها دال مهملة هذه النسبة إلى عبد القيس بن أفعى بن دعميّ وهى قبيلة كبيرة مشهورة » .

العبسيّ : قاسم بن أبى العقب بن أحمد بن عثمان العبسيّ اليمنيّ الزَّبيديّ المتوفّى بمكّة فى سحر ليلة الأحد السادس عشر من شوّال سنة أربع عشرة وثمانى مائة . قال الفاسيّ فى العقد الثمين « بباء موحّدة وسين مهملة » .

العُبَيْدِيُّون : خلفاء مصر الفاطميّون قيل لهم العُبَيْدِيّون نسبة لأبى محمّد عُبَيْد الله الملقّب بالمهدىّ أول خلفائهم بالمغرب المولود سنة تسع وخمسين وقيل ستّين وقيل ستّ وستّين ومائتين بمدينة سَلَمِيّة وقيل بالكوفة المتوفّى بالمهديّة ليلة الثلاثاء منتصف شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة على ما هو مذكور فى ترجمته فى وَفَيَات الأعيان لابن خلّكان .

أَبو عبيد : أحمد بن محمّد الهَرَوىّ الفاشانىّ صاحب كتاب الغريبين الآتى ذكره فى الهاء[1] .

عَبيد أحد جدود مطيع ومسعود الصحابيّين المعروف كلاهما بابن العجماء وهى أمّهما وهما ابنا الأسود بن حارثة بن فضلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدىّ بن كعب القُرَشيّان العَدَويّان ذكرهما ابن حجر فى الإصابة وضبط عبيداً الوارد فى نسبهما بفتح أوّله . وقال عنه الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه فى كلامه على (ابن العجماء) « بفتح العين وكسر الموحّدة » .

أَبو العَتَاهِيَة : إسماعيل بن القاسم بن سُوَيْد بن كيسان العنزىّ بالولاء العينى المكنّى بأبى إسحاق المعروف بأبى العتاهية الشاعر المشهور المولود سنة ثلاثين ومائة بعين التمر المتوفّى ببغداد يوم الاثنين لثمان أو ثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين وقيل ثلاث عشرة ومائتين على ما ذكر ابن خلّكان . قال صاحب القاموس « أبو العَتَاهِيَة كَكراهية لقب أبى إسحاق إسماعيل بن أبى القاسم بن سُوَيْد لا كنيته ووهم الجوهرىّ » . (قلت) أى بفتح العين المهملة والتاء المثنّاة من فوقها وبعدها ألف وهاء مكسورة ثمّ ياء مثنّاة من تحتها مخفّفة مفتوحة وبعدها تاء وقوله ابن أبى القاسم قال شارحه الزَبيدىّ الصواب ابن القاسم أى كما ذكرناه عن ابن خلّكان فى نسبه . أما توهيمه للجوهرىّ فقد فصّلنا الكلام عليه فى المقدمة . وسيأتى ضبط

---

(١) ينظر ضبطه ولم يذكره ابن خلكان ولا القاموس ولا شرحه .

المنزيّ والعينيّ فى هذا الحرف .

عِتْبَان : أبو المنهال عِتبان الحَرُوريّ الخارجىّ ابن أصيلة ويقال وصيلة وهى أمّه وهى من بنى محلم وهو من بنى شَيْبَان وهو القائل :

فإن يك منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم هاشم وحبيب
فمنّا حصين والبطين وقعنب ومنّا أمير المؤمنين شبيب

يريد شَبيب بن يزيد الشيبانىّ الخارجىّ أحد رؤسائهم المتوفّى غريقا بدجُيْل سنة سبع وسبعين للهجرة وكان مولده سنة ستّ وعشرين للهجرة . وأراد عبد الملك بن مروان مؤاخذة عتبان على قوله هذا فقال إنّما قلت ومنّا أميرَ المؤمنين يريد يا أمير المؤمنين منا شبيب فلا يكون شبيب أمير المؤمنين فاستحسن منه ذلك وأمر بتخليته . ذكره ابن خلّكان فى ترجمة شبيب المذكور وقال فى ضبطه « بكسر العين المهملة وسكون التاء المثنّاة من فوقها وفتح الباء الموحّدة وبعد الألف نون » .

ابن عِتْر : سُلَيْم بن عتر بن سلمة بن مالك التُّجِيبيّ قاضى مصر المتوفّى بدمياط سنة خمس وسبعين للهجرة . قال ابن حجر العسقلانىّ فى رفع الإصر عن قضاة مصر : « بكسر المهملة وسكون المثنّاة بعدها راء » ويوافقه ما فى القاموس .

العُتَقِيّ : الإمام عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنَادَة الفقيه المالكى المتقدّم ذكره فى الجيم فى لفظ (جنادة) قال ابن خلّكان : « بضمّ العين وفتح التاء المثنّاة من فوقها وبعدها قاف هذه النسبة إلى العُتقاء وليسوا من قبيلة واحدة بل هم من قبائل شتّى منهم حجر حمير ومن معه العشيرة ومن كنانة مضر وغيرهم وعامّتهم بمصر وعبد الرحمن المذكور مولى زبيد بن الحارث العُتَقِيّ وكان زبيد من حجر حمير » .

عَجْرَدْ : حمّاد بن عمر بن يونس بن كُلَيْب الكوفيّ وقيل الواسطيّ المكنّى بأبى عمرو وقيل بأبى يحيى المعروف بعجرد الشاعر المشهور المتوفّى سنة إحدى وستّين ومائة وقيل ثمان وستّين وقيل قُتل على الزندقة سنة خمس وخمسين ومائة . قال ابن خلّكان « بفتح العين المهملة وسكون الجيم وفتح الراء وبعدها دال مهملة وهو لقب

عليه وإنّما قيل له ذلك لأنّه مرّ به أعرابيّ وهو غلام يلعب مع الصبيان فى يوم شديد البرد وهو عريان ، فقال له : لقد تعجردت يا غلام والمتعجرد المتعرّى » .

ابن عَجْلَان : محمّـد بن أحمـد بن عجلان بن رميثة بن أبى نمىّ محمّد الحسنىّ الملقّب بجمال الدين أمير مكّة ذكره الفاسىّ فى العقـد الثمين وذكر أنّه توفّى مقتولا فى يوم الاثنين مستهلّ ذى الحجّة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وضبطه بفتح العين .

ابن عِجْلَان : محمّد بن أحمـد بن عثمان بن عجلان القيسىّ الاشبيلىّ المولود فى صفر سنة ثمان وأربعين وستّمائة المتوفّى بمكّة آخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة أو أوّل سنة خمس وعشرين . ضبطه الفاسىّ فى العقـد الثمين بكسر العين ونقل عن ابن سيّد الناس أنّ هذا الضبط قيّده المترجَم نفسه .

العِجْلىّ : أبو الفتوح أسعد منتخب الدين الإصبهانىّ الماضى ذكره فى الهمزة . قال ابن خلّـكان : « بكسر العين المهملة وسكون الجيم وبعدها لام هذه النسبة إلى عجل ابن لُجَيْم وهى قبيلة مشهورة من بنى ربيعة الفَرَس » .

العجيبىّ : محمّد بن عبد الله بن محمّد بن مقبل العجيبىّ المكّىّ المكنّى بأبى عبد الله كان حيًّا سنة ثلاث وأربعين وستّمائة قال الفاسىّ فى العقد الثمين :« العجيبىّ بجيم وياء مثنّاة من تحت وباء موحّدة وياء للنسبة » .

العَرِقَة : هى أمّ حِبّان بن عبد مناف المتقدّم ذكره فى الحاء المهملة اشتهر بابن العَرِقَة وهى أمّه واسمها قِلَابة على ما فى الاستيعاب لابن عبد البرّ فى ترجمـة سعد بن معاذ . قال الشيخ أحمد بن خليل فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه « ابن العرقة بفتح العين المهملة وبعـد الراء المـكسورة قاف » ثم قال وإنّما قيل لهـا العرقة لطيب ريحها . ومثله فى تحفة ذوى الأرب لابن خطيب الدهشة . (تنبيه) العرقة هذه حرّفت فى بعض الـكتب بالمرقة بزيادة الميم فى أوّلها فليتنبه لذلك .

العِرْقىّ : حمزة بن الحسن بن أحمد التنوخىّ قاضى مصر المـكنّى بأبى يَعْـلَى المتوفّى سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة. وقيل إنّ كنيته أبو الحسن واسمه أحمد بن حمزة بن أحمد

والأوّل أصحّ وإنّما كان له ولد يسمّى أحمد ويكنّى أبا الحسن فلعلّ من خالف فى نسبه أراد ولده أحمد هذا . قال ابن حجر العسقلانىّ فى رفع الإصر عن قضاة مصر «العرقىّ بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف بليدة من طرابلس» ومثله فى قضاة مصر لعلىّ ابن عبد القادر الطوخىّ وكان الوجه أن يقال نسبة لبليدة من طرابلس كما لا يخفى .

ابن عُسَامَة : ابن عُسامة التاجر بمصر ذكره ابن خلّكان فى ترجمة عبد الله ابن عبد الحكم لمناسبة وقال فى ضبط اسمه «بضم العين المهملة وفتح السين المهملة وبعد الألف ميم ثم هاء» وقوله هاء يريد فى حالة الوقف .

العَسْكَرِىّ : الحسن بن عبدالله بن سعيد المكنّى بأبى أحمد أحد أئمّة الأدب صاحب كتاب التصحيف المولود يوم الخميس لستّ عشرة ليلة خلت من شوّال سنة ثلاث وتسعين ومائتين المتوفّى يوم الجمعة لسبع خلون من ذى الحجّة سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان : «بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وبعدها راء هذه النسبة إلى عدّة مواضع فأشهرها عسكر مُكْرَم وهى مدينة من كور الأهواز ومكرم الذى تنسب إليه مُكْرَم الباهلىّ وهو أوّل من اختطّها فنسبت إليه وأبو أحمد منها» . (قلت) مكرم هذا ضبطه ياقوت فى تقويم البلدان فى كلامه على هذه المدينة «بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء» .

وممن نسب إلى عسكر مكرم الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد المعروف بأبى هلال العسكرىّ تلميذ أبى أحمد العسكرىّ المتقدّم ذكره كما فى معجم البلدان لياقوت (قلت) هو صاحب كتاب الصناعتين قال السيوطىّ فى بغية الوعاة إنّه فرغ من إملاء كتابه الأوائل يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وفى كشف الظنون أنّها سنة وفاته وليحقّق فلعلّ مؤلّفه تسرّع فى النقل عن البغية فجعل سنة الفراغ من الكتاب سنة الوفاة .

والعَسْكَرِىّ الإمام أبو الحسن علىّ الهادى بن محمّد الجواد بن علىّ الرضا المولود يوم الأحد ثالث عشر رجب وقيل يوم عرفة سنة أربع وقيل ثلاثة عشرة ومائتين

بالمدينة المتوفّى بسُرّ مَنْ رأى يوم الإثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة وقيل لأربع بقين منها وقيل فى رابعها وقيل فى ثالث رجب سنة أربع وخمسين ومائتين .

وولده الإمام أبو محمّد الحسن العسكرىّ المولود يوم الخميس سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقيل سادس شهر ربيع الأوّل وقيل الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين المتوفّى يوم الجمعة وقيل الأربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل وقيل جمادى الأولى سنة ستّين ومائتين بسُرّ مَنْ رَأى وهما منسوبان إليها لأنها تسمّى بالعسكر أيضاً . قال ابن خلّكان فى ترجمة الإمام أبى محمّد هذا « العسكرىّ بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وبعدها راء هذه النسبة إلى سرّ من رأى ولمّا بناها المعتصم وانتقل إليها بعسكره قيل لها العسكر وإنّما نسب الحسن المذكور إليها لأنّ المتوكل أشخص أباه عليّاً إليها وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر فنسب هو وولده هذا إليها » وذكر نحو ذلك فى ترجمة والده الإمام على الهادى أيضاً .

ابن أبى عصرون : عبد الله بن محمّد بن هبة الله بن مطهر بن علىّ بن أبى عصرون بن أبى السرىّ المكنّى بأبى سعد التميمىّ الحديثىّ ثم المَوْصِلِىّ الفقيه الشافعىّ الملقّب بشرف الدين المولود يوم الاثنين الثانى والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة بالموصل المتوفّى ليلة الثلاثاء الحادية عشرة من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة بمدينة دمشق كما فى وفيات الأعيان لابن خلّكان(١) .

الْعُصْفُرِىّ : خليفة بن خياط بن أبى هبيرة خليفة بن خياط الشَيْبانِىّ البَصْرىّ المعروف بشَبَاب صاحب الطبقات المكنّى بأبى عمرو المتوفّى فى شهر رمضان سنة ثلاثين ومائتين وقيل سنة أربعين وقيل ستّ وأربعين ومائتين . قال ابن خلّكان : « بضم العين وسكون الصاد المهملتين وضمّ الفاء وبعدها راء هذه النسبة إلى العُصْفُر الذى تصبغ به الثياب حُمْراً » .

الْعَقِيلِىّ : هو أبو بكر بن محمّد السَلَامىّ المتقدم ذكره فى السين المهملة . قال الفاسىّ فى العقد الثمين إنّه بفتح العين .

(١) يضبط من غيره وقد ذكره شارح القاموس فى المستدرك ولم يضبطه .

والعَقِيلِيّ أيضاً كمال الدين أبو الفضل محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز الشهير بالناطق قاضي مكّة وخطيبها الهاشميّ الطالبيّ ذكره الفاسيّ في العقد الثمين في ترجمة بنتـه زينب المولودة سنة خمس وستّين وسبعمائة المتوفّاة ليـلة الخميس ثالث عشر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وعشرين وثماني مائة وقال إنّه بفتح العين .

العُقَيْلِي : بَشّار بن بُرْد الشاعر الملقّب بالمرعّث الآتي ذكره في الميم العقيليّ بالولاء قال ابن خلّـكان : « بضمّ العين المهملة وفتح القاف وسكون الياء المثنّاة من تحتهـا وبعدها لام هذه النسبة إلى عُقَيْل بن كعب وهي قبيلة كبيرة » .

أَبُو عُـكاز : محمّد بن عثمان بن الصفيّ أحمد الطبريّ المـكّيّ المعروف بأبي عكاز المتوفّى بمكّة في ثالث عشري شوّال سنة إحدى وأربعين وسبعمائة . قال الفاسيّ في العقد الثمين «بعين مهملة وكاف وألف وزاي معجمة وما عرفت تحقيق سبب هذه الشهرة» .

العُـكْبُرِيّ : عبد الله بن الحسين بن عبـد الله بن الحسين المـكنّى بأبي البقاء العـكبريّ الأصل البغداديّ المولد والدار الفقيه الحنبليّ الحاسب الفرضي النحويّ الضرير الملقّب بمحبّ الدين شارح المقامات وديوان المتنبيّ وصاحب إعراب القـرآن المولود سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة المتوفّى ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الآخر سنة ستّ عشرة وستّمائة ببغداد . قال ابن خلّـكان : « بضمّ العين المهملة وسكون الـكاف وفتح الباء الموحّدة وبعدها راء هـذه النسبة إلى عكبرا وهي بليدة على دجلة فوق بغـداد بعشرة فراسخ خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم » .

العَلَامِيّ : عبد الوهّاب بن خلف بن محمود بن بدر العلاميّ الدّميريّ الشافعيّ قاضي مصر الملقّب بتاج الدين المعروف بابن بنت الأعزّ المولود سنة أربع وستّمائة المتوفّى ليلة الثامن والعشرين من شهر رجب سـنة خمس وستّين وستّمائة . قال ابن حجر العسقلانيّ في رفع الإصر عن قضاة مصر وعليّ بن عبد القادر الطوخيّ في قضاة مصر « العلاميّ بمهملة وتخفيف اللام وهي قبيلة من لخم » . (قلت) هي عَلَامة كسَحَابة على ما في شرح القاموس للزَبيديّ .

عُلَيْم : هو أحد جدود البِساطيّ المتقدم ذكره فى حرف الباء الموحّدة . قال السخاويّ فى الضوء اللامع وفى بغية العلماء والرواة الذى جعله ذيلاً لرفع الإصر عن قضاة مصر لشيخه الحافظ ابن حجر « بضمّ العين وآخره ميم » وورد فى نسختنا من كتاب قضاة مصر لعليّ بن عبد القادر الطوخيّ بلفظ (عُلَيّ) وقال « بضمّ العين وتشديد التحتانيّة » . (قلت) الأظهر عندى أنّه بالميم فى آخره لنصّ السخاويّ عليه فى الكتابين ولا عبرة بوروده بغيرها فى نسخة كتاب القضاة لاحتمال أن يكون من تحريف النسّاخ ونصّ المؤلّف على تشديد الياء يريد به تشديدها مكسورةً فى (عُلَيّم) على ما يظهر لنا فيكون منقولاً من تصغير عَلِيم بفتح فكسر والله أعلم وراجع ما كتبناه فى (كُثَيّر) فى حرف الكاف .

عُلَيّ : راجعه فى (عُلَيم) .

عُلَيّة : عُلَيّة بنت المهديّ العبّاسيّ أمير المؤمنين الشاعرة صاحبة الأخبار فى فى كتاب الأغانى المولودة سنة ستّين ومائة والمتوفّاة سنة عشر ومائتين على ما ذكره ابن الأثير فى وَفَيات هذه السنة من الكامل ويوافقه ما فى الأغانى لأبى الفرج الأصبهانيّ غير أنّه نقل فى رواية أخرى أنّها ماتت سنة تسع ومائتين وصلّى عليها المأمون .

(الثانى) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم المكنّى بأبى بِشْر الأسديّ أسدخُزَيمة مولاهم البصريّ وأصله من الكوفة أحد أئمّة الفقه والحديث المعروف بإسماعيل ابن عُلَيّة قال الفيروزاباذيّ فى تحفة الأبيه « بضمّ العين المهملة وفتح اللام والياء المثنّاة التحتيّة المشدّدة وهى أمّه وقيل جدّته أمّ أمّه » وكذلك هو مضبوط فى قاموسه كسُمَيّة وقال شارحه السيّد مرتضى الزَبيديّ إنّه توفّى سنة ثلاث وتسعين ومائة وزاد ابن حجر فى تهذيب التهذيب أنّه ولد سنة عشر ومائة وأنّه كان يقول من قال ابن عُلَيّة فقد اغتابنى . وقال الزركشيّ فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر فى

قسم التعريف بالرجال في ترجمة ابنه إبراهيم إنّ عُلَيّة هي أمّ إسماعيل وإنّه كان يكره أن يقال له ابن عليّة .

(الثالث والرابع) ربعيّ وإسحاق أخو إسماعيل المتقدّم قبلهما ذكر الدار قطنيّ في المؤتلف والمختلف أنّهم الثلاثة بنو إبراهيم وأمّهم عُلَيّة نسبوا إليها .

(الخامس) إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم المتوفّى سنة ثماني عشرة ومائتين كما في المعتبر للزركشيّ . وفي المؤتلف والمختلف للدارقطنيّ أنّ لإسماعيل ولدين غير إبراهيم هذا هما حمّاد ومحمّد . وذكر الزركشيّ أيضاً أنّ إبراهيم هذا كان جهميًّا وله أقوال شاذّة في الفقه وأصوله ويظنّ من لا خبرة له أنّها لوالده إسماعيل وليس كذلك . وأنّ الإمام الشافعيّ كان يذم إبراهيم ويقول فيه أنا مخالف لابن عُلَيَّة في كل شيء حتّى في قول لا إلٓه إلا الله فإني أقول لا إلٓه إلاّ الله الذى كلم موسى من وراء حجاب وهو يقول لا إلٓه إلاّ الله الذى خلق في الهواء كلاماً أسمعه موسى وذلك لأنّه كان يقول بخلق القرآن انتهى بمعناه .

العَمريّ : محمّد بن يوسف بن عبد الله بن خطّاب[1] المتقدّم ذكره في الخاء المعجمة . قال الفاسيّ في العقد الثمين « بفتح العين المهملة » .

أبو العَمَيْثَل : عبـــد الله بن خليد مولى جعفر بن سليمان العبّاسيّ المكنّى بأبي العميثل المتوفّى سنة أربعين ومائتين وهو صاحب عبد الله بن طاهر . قال ابن خلّكان « بفتح العين المهملة والميم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الثاء المثلثة وبعدها لام وهو اسم لعدّة أشياء من جملتها الأسد والظاهر أنّه هو المقصود هنا » .

ابن عنترة : راجــع ابن (عُنْجُدَة) في حرف العين المهملة وابن (غنجدة) في المعجمة .

عُنْجُدَة : رافع بن عبد الحارث المعروف بابن عنجدة بالعين المهملة وقيل بالمعجمة

(١) راجع ابن خطاب فانه سهمي فلعله من ذرية عمرو بن العاص .

وسيأتى ذكره فيهـا أيضاً ذكره ابن حجر فى الإصابة فقال : « عُنْجُدَة بضمّ المهملة والجيم بينهما نون ساكنة ثم دال » ثمّ قال : « قال ابن هشام عنجدة أمّه واسم أبيه عبد الحارث وقيل هو رافع ابن عنجرة[1] براء بدل الدال وهو تصحيف وقيل رافع ابن عنبرة[2] وهو تحريف وكان أبو معشر يسمّيه عامر بن عنجدة ولم يتابع عليه » انتهى . وقال الشيخ أحمـد بن خليل اللبوديّ الدمشقيّ فى تذكرة الطالب النبيه عن نسب إلى أمّه دون أبيه «ابن عنجدة بضمّ العين المهملة وقال ابن خطيب دَارَيّا فيما قرأته بخطّه بضمّ الغين المعجمة وهو خطأ وقيـل عنجرة وقيل عنترة قال الصَغَانىّ والأوّل أصحّ » انتهى . وذكره السيد مرتضى الزَبيدىّ فى شرحه للقاموس فى مادة (ع ن ج د) بالعين المهملة فقـال : « ورافع ابن عنجدة صحابىّ بدرىّ وعنجدة أمّه وأبوه عبدالحارث» غيرأنّه ذكر هذه الجملة بعد قول المتن«وعَنْجَد كجعفر وعَنجَدَة إسمان» . وفى صنيعه هـذا ما يوهم فتح الأول أيضاً فى عنجدة أمّ رافع وهو خلاف المنصوص عليه كما تقدّم . أما صاحب القاموس فإنّه اقتصر على ذكره بالغين المعجمة فى قاموسه وكتابه تحفة الأبيه وسـيأتى نقلنا لعبارتيه فى (غنجدة) فى حرف الغين المعجمة . وقال السيّد مرتضى فى كلامه على غنجدة بالمعجمة « ووهم شيخنا فاستدركه فى مجد » يريد شيخه ابن الطيّب فى حاشيته على القاموس وهو سهو منه فإنّنا راجعناها فلم نجده استدركه على مجد كما قال وإنمـا استدركه على (ع ن ج د) كما فعل هو وإذا كان مراده بالوهم ذكره له بالمهملة فقد وقع هو أيضاً فيما وهّمه فيه ولا يخفى أنّ كليهما غير واهم فى ذلك لما تقدّم والله أعلم .

ابن عَنْجرة : راجع ابن (عُنْجُدة) فى العين المهملة وابن (غنجدة) فى الغين المعجمة .

---

(١) أى بفتح العين المهملة كما سيأتى فيما ذكرناه فى (ابن غنجدة) فى حرف الغين المعجمة .

(٢) هكذا بالباء الموحـدة فى النسخ التى وقفنا عليها من الإصابة والمذكور فى غيرها من الـكتب عنترة بالمثناة الفوقية وهو الذى نص عليه السيد مرتضى الزبيدى فى مادة (غ ن ج د) من شرحه على القاموس وراجع ما ذكرناه فى (غنجدة) فى حرف الغين المعجمة .

العَنَزِىّ : هو أبو العَتَاهِيَة العَيْنِىّ الشاعر المشهور المتقدّم ذكره فى هـذا الحرف . قال ابن خلّـكان : « بفتح العين المهملة والنون وبعدها راء هـذه النسبة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة » .

العَنْسِىّ : أبوسليمان الدارانىّ المتقدّم ذكره فىالدال المهملة . قال ابن خلّـكان: « بفتح العين المهملة وسكون النون وبعدها سين مهملة هذه النسبة إلى عنس بن مالك ابن أددحىّ من مَذْحِج ينسب أبو سليمان المذكور إليهم » .

ابن العُوريس : الحسن بن على بن سلامة المـكنّى بأبى محمّد الملقّب بالقاضى الأعزّ المعروف بابن العوريس قاضى مصر الإسماعيلىّ المذهب المتوفّى مصلوبا فى أواخر شعبان سنة تسع وستّين وخمسمائة . قال ابن حجر العسقلانى فى رفع الإصرعن قضاة مصر «بضمّ المهملة وسكون الواو وكسر الراء بعدها ياء آخر الحروف ثم سين مهملة» ومثله فى كتاب قضاة مصر لعلىّ بن عبد القادر الطوخىّ .

عَوِيج : أحـد جدود مطيع ومسعود الصحابيّين المعروف كلاهما بابن العجماء وهى أمّهما وهما ابنا الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عَبِيد بن عَـوِيج بن عدىّ بن كعب القُرَشيّان العَدَويّان ذكرهما ابن حجر فى الإصابة وضبط عَـوِيجاً الوارد فى نسبهما بفتح أوله . وقال عنه الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه فى كلامه على (ابن العجماء) « بفتح المهملة وكسر الواو وإسكان المثنّاة من تحت » .

ابن عَياد : محمّد بن يحيى بن عياد الصنهاجىّ المـكىّ المتوفّى فى حـدود سنة ثمانين وسبعمائة قال الفاسىّ فى العقد الثمين « بمثنّاة من تحت » .

ابن عَيّاش : سالم بن عياش بن سالم الخيّاط الأسـدىّ الـكوفىّ المـكنّى بأبى بكر من العلماء المشهورين المتوفّى بالـكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة وعمره ثمان وتسعون سنة . قال ابن خلّـكان : «بفتح العين المهملة وتشديد الياء المثنّاة من تحتها وبعد الألف شين معجمة » .

عَيْذُون : جد أبي عليّ القالي الآتي ذكره في القاف . قال ابن خلّكان « بفتح العين المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وضمّ الذال المعجمة وبعد الواو نون » .

العَيْنِيّ : هو أبو العتاهِيَة الشاعر المشهور المتقدّم ذكره في هذا الحرف . قال ابن خلّكان « بفتح العين المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها نون هذه النسبة إلى عين تمر » وقال في أول ترجمته إنّه ولد بها وإنّها بليدة بالحجاز قرب المدينة قال : « وقيل إنّها من أعمال سقي الفرات وقال ياقوت الحَمَويّ في كتابه المشترك إنّها قرب الأنبار والله أعلم » .

ابن عُيَيْنَة : سُفْيان بن عيينة بن ميمون الهلاليّ المكنّى بأبي محمّد العالم الزاهد الورع المولود بالكوفة في منتصف شعبان سنة سبع ومائة المتوفّى بمكّة يوم السبت آخر يوم من جمادى الآخرة وقيل أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة . قال ابن خلّكان : « بضمّ العين المهملة وفتح الياء الأولى وسكون الثانية المثنّاتين من تحتهما وفتح النون وبعدها هاء ساكنة » وقوله هاء ساكنة أي في حالة الوقف .

(غ)

غَافِل : جدّ عبد الله بن مسعود الصحابيّ المشهور وهو عبد الله بن مسعود ابن غافل بن حبيب المتوفّى بالمدينة على الصحيح سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين والأوّل أكثر . قال الزركشيّ في المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر في قسم التعريف بالرجال « غافل بمعجمة » وفي الاستيعاب لابن عبد البرّ « بالغين المنقوطة والفاء » ونحوه في الإصابة لابن حجر وفي شرح القاموس للسيّد مرتضى الزَبيديّ « وقد شذّ ابن الخيّاط حيث ضبطه بالعين والقاف وتبعه أناس وغلّطه آخرون قاله شيخنا » . يريد شيخه ابن الطَيِّب الفاسيّ .

ابن غالى : محمّد بن محفوظ بن محمّد بن غالى الجهنىّ الشبيكىّ[١] المكىّ أحد من كان لهم عناية بالتاريخ المتوفّى سنة سبعين وسبعمائة ظنّا . قال الفاسىّ فى العقد الثمين « غالى بغين معجمة » .

الغُدَانىّ : حارثة بن بدر الغدانىّ ذكره ابن خلّكان فى ترجمة الضحّاك بن قيس المعروف بالأحنف وقال « بضمّ الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى غُدَانة بن يربوع بطن من تميم » .

الغَزَالِىّ (أو الغزّالىّ) محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد الغزالىّ حجّة الإسلام أبو حامد زين الدين الطوسىّ الشافعىّ مؤلّف الإحياء والمستصفى فى الأصول وتهافت الفلاسفة وغيرها المولود سنة خمسين أو إحدى وخمسين وأربعمائة والمتوفّى بالطابران يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة . قال ابن خلّكان فى ترجمة أخيه أبى الفتوح أحمد بن محمّد الآتى بعده هنا ما نصّه . « بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاء المعجمة وبعد الألف لام هذه النسبة إلى الغزّال على عادة أهل خوارزم وجرجان فإنّهم ينسبون إلى القصّار القصّارىّ وإلى العطّار العطّارى وقيل إنّ الزاء مخفّفة نسبة إلى غَزَالة وهى قرية من قرى طُوس وهو خلاف المشهور ولكن هكذا قاله السمعانىّ فى كتاب الأنساب » انتهى. وفى كتاب المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشىّ فى قسم التعريف بالرجال عن قطب الدين الحلبىّ أنّه قال فى تاريخ مصر « سمعت شيخنا ابن دقيق العيد يقول روينا أنّه الغَزَالى بالتخفيف نسبة إلى غزالة قرية بطوس قال والصحيح التشديد نسبة إلى الغزّال والعجم تزيد ياء النسب فى الحرفة[٢] » انتهى . وقد ذكر السفيرىّ تلميذ الجلال السيوطىّ هذه العبارة بنصها

(١) يحقق الشبيكى .

(٢) فى ترجمة محمد بن أبى القاسم الخوارزمى المعروف بالبقالى من الفوائد البهية فى تراجم الحنفية للكنوى أنه هو البقال الذى يبيع الأشياء اليابسة قال والعجم يزيدون الياء وهى زيادة العجم لا نسبة انتهى . وفى كتاب الأنساب لابن السمعانى فى كلامه على القصارى أن هذه النسب اختص بها أهل خوارزم وأهل طبرستان .

نقلا عن التاريخ المذكور فى مجموعه فى حرف اللام وهو مجموع أبيات وفقرات أدبيّة ونوادر رتّبها على حروف المعجم بحسب أوائلها . ولم يذكر صاحب القاموس الغزالىّ فى (غ ز ل) واستدركه شارحه السيّد مرتضى الزَبيدىّ على المادة المذكورة فذكر الخلاف فى تشديده وتخفيفه باختصار وتكلّم على زيادة المعجم لهذه الياء ثمّ قال «وبسط ذلك السبكىّ وابن خلّكان وابن شهبه » يريد ابن قاضى شهبة . (قلت) وإن كان مراده بالسبكىّ تاج الدين فى طبقات الشافعيّة الكبرى فإنّى لم أعثر فيهما على شىء فى ضبطه فى النسخة المطبوعة بالمطبعة الحسينيّة بمصر لا فى ترجمة حجّة الإسلام ولا فى ترجمة أخيه أبى الفتوح أحمد ولا فى ترجمة الغزالىّ القديم فلعلّه سقط من النسخة أو يكون ذكره فى كتاب له آخر. وكذلك تقدّم فى عبارة ابن خلّكان النقل عن كتاب الأنساب لابن السمعانىّ ونقل عنه السبكىّ أيضاً فى الطبقات الكبرى وفاة أبى الفتوح أحمد الغزالىّ ونقل عنه فى ترجمة الإسلام عبارة تتعلق بكتاب كتبه فلم يبق شكّ فى ذكر ابن السمعانىّ له فى كتاب الأنساب ولكنّى لم أجده فيه فى موضعه أى فى الغين المعجمة مع الزاى فى النسخة المطبوعة بالشمس فى ليدن سنة ١٩١٢م وقد طالعت فيها حرف الغين برمّته على تصوّر وقوع تقديم وتأخير فى التراجم فلم أجده أيضاً ويُستبعد أن يكون ذكره فى اسم آخر استطراداً لأنّ الغزالىّ ليس أقلّ شأناً ممّن أفردهم بالذكر فالراجح أن يكون سقط من هذه النسخة والله أعلم . ثم وقفت بعد ذلك على نبذة فى ضبطه وهى الفصل الحادى عشر من ترجمته المذكورة فى أول شرح الأحياء للسيّد مرتضى الزَبيدىّ وكأنّه أراد بها تفصيل ما أجمله فى شرحه على القاموس فقال « قال صاحب تحفة الإرشاد نقلا عن الإمام النووىّ فى دقائق الروضة التشديد فى الغزالىّ هو المعروف الذى ذكره ابن الأثير وبلغنا أنّه قال منسوب إلى غزالة بتخفيف الزاى قرية من قرى طوس . (قلت) وهكذا ذكره النووىّ أيضاً فى التبيان . وقال الذهبىّ فى العبر وابن خلّكان فى التاريخ عادة أهل خوارزم وجرجان يقولون القَصّارىّ والخبّارىّ بالياء فيهما فنسبوه للغَزّال وقالوا الغَزّالىّ ومثل ذلك الشحّامىّ وأشار لذلك ابن السمعانىّ

أيضاً وأنكر التخفيف وقال سألت أهل طوس عن هذه القرية فأنكروها . وزيادة هذه الياء قالوا للتأكيد وفى تقرير بعض شيوخنا للتمييز بين المنسوب إلى نفس الصنعة وبين المنسوب إلى من كان صنعته كذلك وهذا ظاهر فى الغزالىّ فإنّه لم يكن ممّن يغزل الصوف ويبيعه وإنّما هى صنعة والده وجدّه. ولكن فى المصباح للفيُّومى مايؤيّد التخفيف وأنّ غزالة قرية بطوس وإليها نسب الإمام أبو حامد قال أخبرنى بذلك الشيخ مجد الدين بن محمّد بن أبى الطاهر شروان شاه بن أبى الفضائل فخر أور(١) بن عبيد الله ابن ستّ النساء بنت أبى حامد الغزالىّ ببغداد سنة عشر وسبعمائة وقال أخطأ الناس فى تثقيل جدّنا وإنّما هو مخفّف . وقال الشهاب الخفاجىّ فى آخر شرح الشفا ويقال إنّه منسوب إلى غزالة ابنة كعب الأحبار(٢) وهذا إن صحّ فلا محيد عنه . والمعتمد الآن عند المتأخرين من أئمة التاريخ والأنساب أنّ القول ماقال ابن الأثير إنّه بالتشديد انتهى . (قلت) المشهور الآن بين أهل العلم عندنا بمصر التخفيف ويندر فيهم من يشدّد وأظنّه كذلك فى غير مصر أيضاً أمّا فيما مضى فالظاهر أنّ التشديد كان أعرف وأكثر تداولاً على الألسنة ولا سيّما عند الشعراء فقد وقفت على عدة مقاطيع ورد اسمه فيها مشدّداً منها قول محمّد بن المحلّىّ المعروف بابن الصائغ الطبيب من أهل القرن السادس من قصيدة يمدح بها أحد الأمراء ومن ديوانه نقلته :

سُقْراط الحكمة قُسّ اللفـ ... ظ أُوَيْسٌ فى الدين القرَنى
مَعْن فى الجود وقَيْس الرأ ... ى وكالغزّالى والمُزَنى

وأنشد محمّد بن عبد الله الأزهرىّ فى مستوفى الدواوين والبدرىّ فى سحر العيون والسيوطىّ فى المحاضرات لبعضهم :

---

(١) سيأتى الكلام عليه فى حرف الفاء .

(٢) ذكر ذلك فى شرحه لآخر الفصل الخاص بتحقيق القول فى إكفار المتأولين وهو فى أواخر كتاب الشفا وليس بعده إلا سبعة فصول يتم بها الكتاب . وقوله وهذا إن صح إلى آخر العبارة هو من كلام السيد مرتضى .

ومهفهف قسم الملاحة رَبُّنَا ... فيـــه فأبدعه بغير مثال
فلخدّه النعمان روض شقائق ... ولثغره النّظّام عقـد لآلى
ولطرفه الغَزّال إحياء الهوى[1] ... وكذلك الاحياء للغَزّالى

وأنشدوا أيضاً للقاضى محيى الدين بن عبد الظاهر :

يا من رأى غزلان رامة هل رأى ... بالله فيهم مثل لحظ[2] غزَالى
أحيى قلوب[3] العاشقين بلحظه[4] ا ... ... غزّال والاحياء للغَزّالى

وفى مستوفى الدواوين لآخر :

يا بدر عندى فى لحاظك نكتة ... فى غاية الإغماض والإشكال
ما بالها قتّالة غَـــزّالة ... يا بدر والإحياء للغَـزّالى

وأنشد ابن حجّة فى نوع التورية من خزانته لابن النقيب :

يا مالكى ولديك ذلّى شافعى ... مالى سألت فما أجبت سؤالى
فوخدّك النعمان إنّ بليّتى ... وشكايتى من جفنك الغَزّال (لى)

ولجمال الدين بن نباته المصرىّ كما وجدته فى مجموع مخطوط عندى :

بأبى نافر كثير الدلال ... إنّ هـذا النفار شأن الغزال
حبذا منـه مقلة لست أدرى ... أبهُدْب تصول أم بنبال
صنّفت شجوناً بغزّال جفن ... فقـرأنا مصنّف الغَزّالى

وأنشد تقى الدين الراصد فى مجموع له وهو عنـدنا بخطّه قول أبى بكر الرازىّ الطبيب :

لَعَمْرِىَ ماأدرى وقد آذن البلَى ... بعاجل تَرْحالى إلىأين تَرْحالى
وأين محلّ الروح بعد خروجها ... من الهيكل المنحلّ والجسد البالى

---

(١) فى رواية الورى .
(٢و٤) فى رواية طرف وبطرفه .
(٣) فى رواية علوم .

ثم أورد للصَفَدىّ مجيباً :

إلى جنّة المأوى إذا كنت خيّرا ... تخلّد فيهــا ناعم الجسم والبال
وإن كنت شرّيراً ولم تلق رحمةً ... من الله فالنيران أنت لها صالى

ثم أورد لأبي الفتح المالكيّ المتوفّى سنة خمس وسبعين وتسعمائة فى الردّ على الصفدىّ:

وما جهل الرازىّ قدس سرّه ... مقالك يا هــذا بمنصبه العالى
ولــكن أراد العلم بالـكنه فى غد ... إذا نحن فارقنا الجسوم بأوجال
وذلك ممّا لا سبيــــل لنيله ... بما لِمنا هــذا بتفصيــل إجمال
فلا تلم الرازىَّ فى الحَيْرة التى ... بها اعترف الجمّ الغفير كغَزَّالى

وفى ريحانة الخفاجىّ من قصيدة لابن المُلاّ :

عدلوا[1] عن هوى صقيل المحيّا ... من بخديّه جال ماء الجمال
وله بهجة بوردىّ خــدّ ... ولحاظ تروى عن الغَزَّالى

وأنشد السيّد مرتضى الزَبيدىّ فى شرح الأحياء لأحد شعراء اليمن :

ما للعواذل فى هواك ومالى ... روحى فداؤك يا حبيب ومالى
غَزَّال طرفك إنْ رنا أحيى به ... وكذلك الإحياء للغَزَّالى

ولبعضهم من قصيدة مذكورة فى روضة الآداب ونزهة الألباب :

عن شَعرك الفحّام أم عن ثغرك الـ ... نّظام أم عن طرفك الغزّال

وفى هذا القدر كفاية ولم أقف فى شعر مخففًا ولعلّه إن وجد يكون قليلا .

(الثانى) أبو الفتوح أحمد بن محمّد الغزالىّ الفقيــه الشافعىّ الواعظ المتوفّى بقزوين ســنة عشرين وخمسمائة كما فى وَفَيَات الأعيان لابن خلّـكان وقال تاج الدين السبكىّ فى طبقات الشافعيّة الـكبرى إنّه توفّى فى حدودة هذه السنة. وهو أخو حجّة الإسلام المذكور قبله .

---

(١) بالدال المهملة فى معنى رجعوا وحادوا عنه كما يستفاد من سياق القصيدة وليس بمحرف عن عذلوا فى هوى الخ .

(الثالث) الغزاليّ القديم وهو أحمد بن محمّد المعروف بالغزاليّ القديم الكبير الفقيه الشافعيّ المكنّى بأبي حامد وقد وافق حجّة الإسلام في النسبة والكنية واسم الأب . ترجمه السبكيّ في الطبقات الكبرى للشافعيّة في الطبقة الرابعة فيمن توفّى بين الأربعمائة والخمسمائة ولم يقف على سنة وفاته وقال إنّه مدفون بطوس وقبره مشهور بين أهلها وإنّهم يسمونه الغزاليّ الماضى وذكر أنّه ممن وقع الخبط فى أمره وجهل أكثر الخلق حاله وأنّه رآه مذكوراً بنسبته فى بعض النقول المعتمدة ولكن فى زمن قبل حجّة الإسلام فبقى متوقفاً فيه لأنه لم يكن يعرف غزاليًّا آخر غير حجّة الإسلام وأخيه وطفق يسأل عنه فلا يهتدى إليه وذهب والده تقىّ الدين وشيخه الذهبىّ إلى أنّه زيادة من الناسخ فى تلك النقول حتى وقف على ترجمة الزاهد أبى علىّ الفارمذىّ[١] فى كتاب الأنساب لابن السمعانىّ فرأى فيها أنّه تفقّه على أبى حامد الغزالىّ الكبير فانشرح صدره وأيقن أنّ فى الشافعيّة غزاليًّا آخر ثم عثر بعد ذلك على خبره فيما انتقاه ابن الصلاح من كتاب المذهب فى ذكر شيوخ المذهب المطوّعىّ فازداد سروراً ثم ذكر أنّه عمّ حجّة الإسلام أخو أبيه فيما بلغه وقيل إنّه عم أبيه أخو جدّه انتهى ملخّصاً بمعناه . (قلت) الذى فى ترجمة الفارمذىّ المذكور من الأنساب فى النسخة المطبوعة بالشمس فى ليدن سنة ١٩١٢ م أنّه أبو حامد محمّد بن أحمد الغزالىّ وهو خطأ من ناسخ الأصل لأنّ التاج السبكىّ أورده فى حرف الألف من الطبقة الرابعة ولأنه قال عنه وافق حجّة الإسلام فى اسم أبيه فصوابه أحمد بن محمّد كما ذكرناه .

(الرابع) محمّد بن محمّد الغزالىّ الطوسىّ المتوفّى بحلب يوم السبت ثانى عشر رمضان سنة ٨٣٠ ذكره السخاوىّ فى الضوء اللامع ونقل عن حافظ حلب البرهان والعلاء ابن خطيب الناصريّة ثناءهما على علمه ودينه وأنّه أخبرهما أنّ جدّه الثامن هو الإمام الغزالىّ . وقد تكرر اسم محمّد فى سلسلة نسبه عشر مرّات بالتتابع لأنّه محمّد

---

(١) سيأتى الكلام عليه فى حرف الفاء .

ابن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد وهذا السابع ابن حجّة الإسلام الغزالىّ وحجّة الإسلام اسمه محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد .

الغَزّالىّ : راجع (الغَزَالىّ) .

الغَزّىّ : إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمّد الكلبىّ الشاعر المشهور المكنّى بأبى إسحاق المولود بغَزّة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة المتوفّى سنة أربع وعشرين وخمسمائة مابين مَرْو وبَلْخ من بلاد خراسان ونقل إلى بلخ ودفن بها. قال ابن خلّكان : « غزّة بفتح الغين وتشديد الزاء المعجمتين وبعدها هاء وهى البليدة المعروفة فى الساحل الشامىّ » ثم أطال فى تعيين موقعها بما يخرج عن مقصودنا وقوله « وبعد هاء » أى فى حالة الوقف كما لا يخفى .

الغَسّانِىّ : القاضى الرشيد ابن الزبير الأسْوانىّ الماضى ذكره فى الزاى . قال ابن خلّكان : « بفتح الغين المعجمة والسين المهملة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى غسّان قبيلة كبيرة من الأزد شربوا من ماء غسّان وهو باليمن فسُمُّوا به » . (قلت) عبارته توهم أنّه بتخفيف السين والصحيح أنه بتشديدها قال صاحب القاموس « وكشدّاد ماء نزل عليه قوم من الأزد فنسبوا إليه منهم بنو جَفْنَة رهط الملوك أو غَسّان اسم القبيلة » .

والحسين بن محمّد بن أحمد الغَسّانىّ الجَيّانىّ الأندلسىّ المحدّث المكنّى بأبى علىّ المولود فى المحرّم سنة سبع وعشرين وأربعمائة المتوفّى ليلة الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة على ما ذكر ابن خلّكان .

غَلَاب : خالد بن غَلَاب وغلاب اسم امرأة قيل إنّها أمّه واسم أبيه الحارث ابن أوس بن النابغة كذا فى تذكرة الطالب النبيه عن نسب إلى أمّه دون أبيه للشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ ولم ينصّ على ضبطٍ فى غلاب غير أنه خطّأ ابن السمعانىّ فى ضبطه له بتشديد اللام فدلّ على أنّها مخففة . وقال ابن حجر فى ترجمة خالد المذكور من الإصابة : « غلاب بفتح المعجمة وتخفيف اللام وآخره موحّدة » . وفى أسد

الغابة لابن الأثير نقلا عن ابن مَنْدة وأبي نُعَيم أنه مخفف مبنيّ على الكسر مثل قَطَامِ وحَذَامِ ومثله في شرح القاموس للسيد مرتضى الزبيديّ وقال « منهم من يبنيه على الكسر ومنهم من يجريه مجرى زينب » أي على المعروف في مثله في اللغتين الحجازيّة والنجديّة . (قلت) ومما يدلّ على تخفيف اللام قول أبي المختار فيه من قصيدة يشكو فيها العمّال لسيّدنا عمر بن الخطّاب وكان خالد على بيت المال :

ولا تنسيَنَّ النافِعَيْن كليهما ولا ابن غَلَاب من سراة بني نصر

الغَلَابيّ : أبو بكر محمّد بن زكريّا بن دينار الغَلَابيّ البصريّ رَوَى عن عبدالله ابن رجاء وروى عنه الطبرانيّ كذا في مادّة (غ ل ب) من شرح القاموس للسيّد مرتضى الزبيديّ نقلا عن ابن الأثير أي في كتابه اللباب وهو منسوب إلى خالد بن غَلَاب المتقدّم ذكره قبله لأنّه من نسله على ما في الإصابة لابن حجر وشرح القاموس المذكور فهو بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام كما تقدّم النصّ عليه . وأورده بالفتح والتخفيف أيضاً ابن السمعانيّ في الأنساب والسيوطيّ في لبّ اللباب ونسباه إلى غلاب أحد أجداده وقد تقدّم أنّها امرأة نسب إليها خالد ابن غلاب يقال إنّها أمّه وسيأتي التنبيه على وهم لابن السمعانيّ والسيوطيّ في ضبط غلاب هذه في كلامنا على (الغَلاَّبيّ) بتشديد اللام وتقدّم شيء منه في كلامه على (غلاب) .

الغَلَّابيّ : أورده ابن السمعانيّ في الأنساب ونصّ فيه على فتح الغين المعجمة وتشديد اللام وكونه بالباء الموحّدة في آخره وذكر جماعة من البصريّين بهذه النسبة قال إنّهم منسوبون إلى جدّهم غلاّب وهو والد خالد بن غلاب أو هي أمّه واسم أبيه الحارث بن أوس وقد تقدّم في كلامنا على (غَلَاب) هذا أنّه بتخفيف اللام وأنّ الشيخ أحمد بن خليل اللبوديّ خطّأ ابن السمعانيّ في تشديدها ويؤيّده نصّ ابن حجر في الإصابة وابن الأثير في أسد الغابة على التخفيف كما سبق لنا ذكره . وقال السيّد مرتضى الزَّبيديّ في شرح القاموس في كلامه على ابن غلَاب هذا « لكن وهم ابن السمعانيّ هنا فقال هو جدّ الغلاَّبيّين بالبصرة وغلّاب أمّه لأنّ الصواب التخفيف »

أى وهم فى التشديد فقط لا فى النسب ولا فى كونها أمّه لأنّه ذكر بعد ذلك بالتخفيف جماعة من البصريين ممّن ذكرهم ابن السمعانىّ فى الغلّابيّين وهو المفهوم أيضاً من قوله « لأنّ الصواب التخفيف » . (قلت) وقد وقع السيوطىّ أيضاً فى هذا الوهم فى قوله فى لبّ اللباب « الغَلَابِىّ بالفتح والتخفيف وموحّدة إلى غلاب جدّ أبى بكر محمّد بن زكريّاء شيخ الطَّبَرانىّ . وبالتشديد إلى غلّاب والد خالد بن غلّاب الصحابىّ واسم أبيه الحارث » وهو مقلّد فى ذلك للسمعانىّ . والصواب أن النسبتين بتخفيف اللام وإنهما كلتيهما إلى ابن غلَاب كما قدّمنا . وراجع ما كتبناه فى (ابن غلاب والغلابى) بالتخفيف والسيوطىّ فى اختصاره للعبارة أسقط القول بأنّها أمّه فرجع الضمير فى قوله أبيه إلى غلاب لا إلى خالد كما ترى .

غُنْجُدَة : رافع بن الحارث المعروف بابن غنجدة وهى أمّـه أو جدّته . قال الفيرزاباذىّ فى تحفة الأبيـه فى ذكر من نُسب إلى غير أبيـه « غُنْجُدَة بضمّ الغين المعجمة والجيم وبينهما نون وقيل عَنجرة بالعين المهملة المفتوحة والجيم والراء وقيـل عنترة والأول أصحّ » وذكرها فى قاموسه بالمعجمة أيضاً حيث قال «غُنْجُدَة كقنفذة اسم أمّ رافع بن الحارث الصحابىّ ويقال لهـا عَنْجَرَة وعَنْترة » وقوله ابن الحارث يقال فيه ابن عبـد الحارث أيضاً على ما فى شرح القاموس للسيّد مرتضى . (قلت) وقيل الصواب فيها (عُنْجُدة) بالعين المهملة وقد تقـدّم الـكلام على ذلك مستوفى فى العين المهملة .

الغَنَوىّ : هو طفيل بن كعب الغنوىّ المتقدّم ذكره فى الطاء المهملة . قال ابن دُرَيْد فى كتاب الاشتقاق إنه من غَنِىّ بن أعصر وهو فَعِيل من الغِنَى وضبطه السيّد مرتضى الزَّبيدىّ فى شرح القاموس بوزن فَعِيل أيضاً قال والنسبة إليه غَنَوىّ محرّكة .

غِيرَة : غيرَة بن عوف بن قَسِىّ وقسىّ اسم ثقيف أبى القبيلة المعروفة الوارد فى

سياق نسب الحارث بن كَلَدَة الآتى ذكره فى الكاف قال النووىّ فى تهذيب الأسماء واللغات فى ترجمة أبى بكرة نفيع من باب الكُنَى والفاسىّ فى العقد الثمين فى ترجمة نافع بن الحارث بن كَلَدَة « بكسر الغين المعجمة » . (قلت) ذكره الزبيدىّ فى شرح القاموس فى المستدرك على مادة (غ ى ر) فقال « وفى ثقيف غيرة[1] بن عوف بن ثقيف » فدلّ على أنّه بالياء المثنّاة التحتيّة ورأيته مصحّحاً فى بعض كتب التاريخ المطبوعة بعنزة بالمهملة والنون والزاى فليتنبّه له . وذكر ابن دُرَيد فى الاشتقاق بنى غيرة من ثقيف فقال « واشتقاق غيرة من الغِيَر وهى الدية تُؤَدَّى لدم القتيل » ومنه يعلم أنّه بسكون ثانيه فقد ضبط صاحب القاموس الغيرة بمعنى الدية بالكسر أى بكسر الأوّل وسكون الثانى بمقتضى اصطلاحه .

(ف)

الفارِقىّ : الحسن بن إبراهيم بن علىّ بن بُرْهُون المكنّى بأبى علىّ الفقيه الشافعى المولود بميّافارقين فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة المتوفّى بواسط يوم الأربعاء الثانى والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة كذا فى وَفَيَات الأعيان لابن خلّكان وقال السبكى فى طبقات الشافعيّة إنه ولد فى عاشر ربيع الآخر المذكور . قال ابن خلّكان : « الفارقى معروف فلا حاجه إلى ضبطه » . (قلت) هذه النسبة إلى ميّافارقين التى ولد بها وقد قال السمعانى فى ضبطها « بفتح الفاء وبالراء المكسورة بينهما ألف وفى آخرها قاف هذه النسبة إلى ميّافارقين وقد ذكرتها فى الميم أيضاً غير أنّ الأشهر فى هذه النسبة على التخفيف » وقوله ذكرتها فى الميم أى فى لفظ (ميّافارقى) وفى معجم البلدان لياقوت «مَيّافارِقين بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم فاء وبعد الألف راء وقاف مكسورة وياء ونون» .

---

(١) انظر ضبط غيرة فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٨ وليراجع .

والفـارقيّ أيضاً الخطيب ابن نُبَاتَه الآتي ذكره في النون نسبة لميافارقين المذكورة لأنّه كان من أهلها .

الفَارَمَذِي : الفضل بن محمّد بن عليّ الفقيه الشافعيّ الزاهد المكنّى بأبي عليّ الفارَمَذِيّ المولود في سنة سبع وأربعمائة والمتوفّى بطوس في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وأربعمائة كما في الطبقة الرابعة من الطبقات الكبرى للشافعيّة لتاج الدين السبكيّ . قال ابن السمعانيّ في الأنساب « بفتح الفاء والراء والميم بينهما الألف(١) وفي آخره الذال المعجمة هذه النسبة إلى فارمذ وهي قرية من قرى طوس » انتهى . وفي معجم البلدان لياقوت « فَارْمَذ بالراء الساكنة يلتقي بسكونها ساكنان وفتح الميم وآخره ذال معجمة من قرى طوس ينسب إليها أبو عليّ الفضل بن محمّد بن عليّ » إلى آخر ما ذكره . (قلت) قول ابن السمعانيّ بفتح الراء هو الموافق لقواعد العربيّة وقد نصّ السبكيّ في طبقاته المذكورة على أنّ ميمه قد تسكّن أي مع فتح الراء كما يستفاد من عبارته .

(الثاني والثالث والرابع) أولاده أبو المحاسن عليّ وأبو الفضل محمّد وأبو بكر عبد الواحد ذكرهم ابن السمعانيّ في ترجمته من الأنساب وقال عن أبي بكر عبد الواحد إنّه من شيوخه وإنّه توفّي في المحرّم سنة ثلاثين وخمسمائة .

(الخامس) أبو عليّ الفضل بن أبي المحاسن عليّ بن الفضل بن محمّد بن عليّ وهو حفيد الأوّل ذكره ياقوت في كلامه على (فارمذ) من معجم البلدان نقلا عن التحبير وقال توفّي في الحادي عشر من ذي الحجّة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

الفَاسِيّ : أبو العبّـاس بن الحُطَيْئَة الماضي ذكره في الحاء المهملة . قال ابن خلّكان : « بفتح الفاء وبعد الألف سين مهملة هذه النسبة إلى فاس وهي مدينة

---

(١) لو قال بفتح الفاء والراء بينهما ألف ثم ميم مفتوحة كما فعل السبكي في الطبقات لكان أسلم في التعبير .

كبيرة بالمغرب بالقرب من سبتة خرج منها جماعة من العلماء » .

الفَاشَانِيّ : أبو عبيد أحمد بن محمّد الهَرَويّ المؤدّب صاحب كتاب الغريبين الآتى ذكره فى الهاء قال ابن خلّكان « بفتح الفاء وبعد الألف شين معجمة وبعد الألف الثانية نون نسبة إلى فاشان وهى قرية من قرى هراة ويقال لها باشان بالباء الموحّدة أيضاً ذكره السمعانىّ » . ومضى ضبط كنيته فى العين المهملة وسيأتى ضبط الهروىّ فى الهاء .

فَخْرأُور : أبو الفضائل فخرأور[1] بن عبيد الله ابن ستّ النساء بنت حجّة الإسلام أبى حامد الغزالىّ . لم أقف على ترجمته ولا سنة وفاته ولكن جاء ذكره عَرَضاً فى كلامنا على (الغزالىّ) فى حرف الغين المعجمة فى عبارة نقلناها عن شرح الإحياء للسيد مرتضى الزبيدىّ وأصلها فى المصباح المنير للفيّومىّ وقد وجدناه بهذا الرسم فى ثلاث نسخ من المصباح والظاهر أنّه لقبه لا اسمه. ثم رأينا فى معجم البلدان لياقوت مانصّه « أور بالضمّ ثمّ السكون وراء من أصقاع رامهرمز بخورستان فيه قرى وبساتين » فترجّح لدينا أن يكون أبو الفضائل المذكور من أهل هذا الصقع ولقّب بفخر أور تكريماً كما يقال فخر خوارزم وإمام الحرمين ونحو ذلك . هذا ما يظهر لنا فيه إن لم يكن محرّفا عن لفظ آخر .

ابن الفُرَات : الوزير جعفر المعروف بابن حِنْزَابة المتقدّم ذكره فى الحاء المهملة. (قلت) هو أحد بنى الفُرَات المشهور بيتهم بالحديث والوزارة وهو بوزن غُرَاب أى بضمّ ففتح على ما فى كتب اللغة[2] .

الفَرَاهيدِي : الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفَرَاهيدىّ ويقال الفرهودىّ الأزْدىّ اليحمدىّ المكنّى بأبى عبد الرحمن صاحب كتاب العين فى اللغة ومخترع

---

(١) انظر فخرأور فى معجم شيوخ السبكى رقم ١٤٤٦ تاريخ ج ٢ ص ٢٦٠ وهو آخر وضبط بالقلم بفتح الراء وتوفى بالقاهرة سنة ٦٨٨

(٢) اذكر قول الحريرى فى المقامات وانظر شرحها .

علم العروض المولود سنة مائة للهجرة المتوفّى سنة سبعين وقيل خمس وسبعين ومائة وقيل عاش أربعًا وسبعين سنة وقيل توفّى سنة ستّين ومائة وغلط ابن الجوزىّ فى شذور العقود فجعل وفاته سنة ثلاثين ومائة . قال ابن خلّكان : « بفتح الفاء والراء وبعد الألف هاء مكسورة ثم ياء ساكنة مثنّاة من تحتها وبعدها دال مهملة هذه النسبة إلى فراهيد وهى بطن من الأزْد والفرْهُودى واحدها والفرْهُود ولد الأسد بلغة أزْد شَنُوءَة وقيل إنّ الفراهيد صغار الغَنَم » .

الفَرَسِىّ : عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمىّ الكوفىّ القِبْطِىّ قاضى الكوفة المتوفّى سنة ستّ وثلاثين ومائة أو نحوها وهو ابن مائة سنة وثلاث . قيل له القبطىّ لفرس له سابق اسمه القبطىّ على ما سيأتى فى القاف ويقال له الفرَسىّ أيضاً قال ابن خلّكان « بالفاء والراء المفتوحتين وبالسين المهملة نسبة إلى هذا الفرس أيضاً وأكثر الناس يصحّفه بالقرشىّ » .

الفُرْشِىّ : أبو الطاهر بركات الخُشُوعىّ المتقدّم ذكره فى الخاء المعجمة . قال ابن خلّكان : « بضمّ الفاء وسكون الراء وبعدها شين مثلّثة نسبة إلى بيع الفرش»

الفُرْهُودِىّ راجع (الفَرَاهيدىّ) .

فرُّوخ : جدّ يحيى بن سعيد القطّان الآتى ذكره فى حرف القاف . هو بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة هكذا وجدته منصوصاً عليه فى حاشية مثبتة على ترجمة القطّان المذكور من النسخة المطبوعة بحيدر آباد الدكن بالهند من تهذيب التهذيب لابن حجر .

الفَسَوىّ : الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار بن محمّد بن سليمان بن أبان المعروف بأبى علىّ الفارسىّ صاحب الإيضاح فى النحو والحجّة فى القراءات المولود فى سنة ثمان وثمانين ومائتين المتوفى ببغداد يوم الأحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر وقيل ربيع الأوّل سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . قال ابن خلكان : « ويقال له أيضاً

الفسَوىّ بفتح الفاء والسين المهملة وبعدها واو هـذه النسبة إلى مدينة فَسَا من أعمال فارس ». وراجع أيضًا (البَسَاسيرىّ) فى الباء الموحّدة.

والفَسَوِى أيضا الإمام ابن درستويه المتقـدّم ذكره فى الدال المهملة منسوب إلى هـذه المدينة على مايؤخذ من كلام ابن خلـكان فى ترجمته . فإنه أحال فى ضبط هذه النسبة على ماذكره فى ترجمة أرسلان البساسيرىّ .

ابن الفَغْوَاء : علقمة بن عبيد الخُزَاعىّ الصحابىّ المعروف هو وأخوه عمرو بابن الفغواء وهى أمّها وقيـل ابن أبى الفغواء . قال الفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه : «الفغواء بالفاء والغين المعجمة لقب أمّه والفَغَا مَيَلٌ فى الفم ».

فَنَّا خُسْرُو : فنّا خسرو بن تَمَام أبو أبى شجاع بُوَيه الماضى ذكره فى الباء الموحّدة . قال ابن خلّـكان : « بفتح الفاء وتشديد النون وبعـد الألف خاء معجمة مضمومة ثم سين مهملة ساكنة ثم راء مضمومة وبعدها واو ». كذا ذكر فى ترجمة معزّ الدولة أحمد بن بويه . وقد مضى ضبط تمام فى التاء المثنّاة من فوقها .

الفُورَانِىّ : عبد الرحمن بن محمّد بن أحمد بن فُورَان المـكنّى بأبى القاسم الفقيه الشافعىّ المَرْوَزِىّ صاحب كتاب الإبانة المتوفّى فى شهر رمضان سنة إحدى وستّين وأربعمائة بمدينة مَرْو . قال ابن خلّـكان : « بضمّ الفاء وسكون الواو وفتح الراء وبعد الألف نون هذه النسبة إلى جدّه فوران المذكور هكذا ذكره السمعانىّ » .

الفَيْرُوزَابَاذِىّ(١) : إبراهيم بن علىّ بن يوسف الشيرازىّ الفيروزاباذىّ الملقّب بجمال الدين المـكنّى بأبى إسحاق صاحب المهذّب والتنبيه فى الفقه ولد سنة ثلاث وتسعين وقيل خمس وتسعين وثلاثمائة بفيروزاباذ وتوفى ليلة الأحد الحادى والعشرين من جمادى الآخرة وقيل فى جمادى الأولى سنة ستّ وسبعين وأربعمائة ببغداد . قال ابن خلّـكان: « فيروزاباذ بكسر الفاء وسكون الياء المثنّاة من تحت وضمّ الراء المهملة وبعد الواو

(١) أذكر أيضا صاحب القاموس .

الساكنة زاء مفتوحة معجمة وبعد الألف باء موحّدة وبعد الألف ذال معجمة بلدة بفارس ويقال هى مدينة جور قاله الحافظ أبو سعد بن السمعانىّ فى كتابه الأنساب وقال غيره هى بفتح الفاء والله أعلم » (ج ١ ص ٦) .

(ق)

ابن القَاصّ : أبو العبّاس أحمد بن أبى أحمد المعروف بابن القاصّ الطبرىّ السابق ذكره فى الطاء . قال ابن خلّكان : « عرف والده بالقاص لأنّه كان يقصّ الأخبار والآثار » . (قلت) هو على هذا بتشديد الصاد المهملة لأنّه اسم فعل من قَصّ .

القَالِىّ : إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون اللغوىّ المعروف بأبى على القالىّ صاحب الأمالى وغيرها فى اللغة المولود سنة ثمان وثمانين ومائتين فى جمادى الآخرة بمَنَازِجرْد من دياربكر المتوفّى بقرطبة فى شهر ربيع الآخر وقيل جمادى الأولى سنة ستّ وخمسين وثلاثمائة ليلة السبت لستّ خلون من الشهر المذكور . قال ابن خلّكان : « إنّما قيل له القالىّ لأنّه سافر إلى بغداد مع أهل قَالِى قَلاَ فبقى عليه الاسم » ثمّ قال : « والقالىّ نسبة إلى قالى قلا بفتح القاف وبعد الألف لام مكسورة ثمّ ياء مثنّاة من تحتها ثم قاف بعدها لام ألف وهى من أعمال دياربكر كذا قاله السمعانىّ . ورأيت فى تاريخ السلجوقيّة تأليف عماد الدين الكاتب الإصبهانىّ أن قالى قلا هى أرزن الروم والله أعلم » ثمّ نقل عن البلاذرىّ أنها سمّيت باسم امرأة من ملوك الروم اسمها قالى فسمّتها قالى قله ومعناه إحسان قالى فعربته العرب فقالت قالى قلا . (قلت) الذى فى معجم البلدان لياقوت أنّ هذه الملكة سمّتها قالى قاله أى بزيادة ألف بعد القاف الثانية قال ومعناه إحسان قالى وفيه دلالة على فتح قاف قلا فإنّ ابن خلّكان لم يتعرّض لضبطها .

ومضى ضبط عيذون فى العين المهملة .

القِبْطِىّ : عبد الملك الفَرَسِىّ المتقدّم ذكره فى الفاء . قال ابن خلّكان :

« بكسر القاف وسكون الباء الموحّدة وكسر الطاء المهملة هذه النسبة إلى القبطىّ وهو فرس سابق كان له فنسب إليه » .

ابن قَتّة : سليمان بن حبيب المحاربىّ البصرىّ الشاعر ممّن روى الحديث عن عبد الله بن عبّاس عُرف بابن قتّة وهى أمّه . قال الشيخ أحمد بن خليل اللابودىّ الدمشقىّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه : « ابن قتّة بفتح التّاء المثنّاة من فوق المشددة » ونقل قولاً لبعضهم أنّه ابن قنّة بفتح النون المشدّدة ثم قال : « ولم أر أحداً ذكره إلا بالتاء فلعلّ من قاله بالنون صحّف » وروى له قوله :

وقد يحرم الله الفتى وهو عاقل ويعطى الفتى مالاً وليس له عقل

(قلت) ذكره الفيروزاباذىّ فى القاموس فى مادة (ق ت ت) بالتاء حيث قال : « وقَتّةُ كضَبّة أمّ سليمان التابعىّ » أى بفتح الأوّل والثانى المشدّد وهو سليمان ابن حبيب المحاربىّ على ما فى شرحه للسيّد مرتضى الزَبيدىّ قال وهو القائل فى رثاء الحسين عليه السلام .

وأنّ قتيل الطفّ من آل هاشم أذلّ رقاب المسلمين فذلّت

ابن قُتَيْبَة : عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِينَوَرىّ وقيل المَرْوَزِىّ المكنّى بأبى محمّد النحوىّ اللغوىّ صاحب كتاب المعارف وأدب الكاتب المولود سنة ثلاث عشرة ومائتين المتوفّى فى ذى القعدة سنة سبعين وقيل إحدى وسبعين وقيل أوّل ليلة فى رجب وقيل منتصف رجب سنة ستّ وسبعين ومائتين والأخير أصحّ الأقوال . قال ابن خلّكان : « بضمّ القاف وفتح التاء والمثنّاة من فوقها وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها باء موحّدة ثم هاء ساكنة وهى تصغير قتبة بكسر القاف وهى واحدة الأقتاب والأقتاب الأمعاء وبها سمّى الرجل والنسبة إليه قتبىّ » وقوله هاء ساكنة أى فى حالة الوقف .

القَدَرِيّة : طائفة من المعتزلة منسوبون إلى القَدَر . ذكرهم الزركشىّ فى قسم التعريف بالرجال من المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر وقال « بالقاف والدّال

المفتوحتين على المشهور وحكى الاستراباذىّ فى شرح الفصيح عن يونس سمعت رؤبة ابن العجّاج يسكّن الدال » ثم قال « وزعم صاحب المحكم أنّ هذه النسبة مولّدة وفيه نظر وهـذا اللّقب قديم وقد روى الأئمّة فيهم حديثين » . وقال الفيروزاباذىّ فى القاموس « القَدَرُ محرّكة القضاء والحكم ومبلغ الشىء ويضمّ كالمقدارِ والطاقةُ كالقَدْر فيهما جمعه أقدار والقَدَرِيّة جاحدو القَدَر» وقد ضبط شارحه السيّد مرتضى الزَبيدىّ هـذه النسبة بالتحريك وذكر نقلا عن الأزهرىّ أنّ بعض متكلّميهم قال لا يلزمنا هذا اللقب لأنّنا ننفى القدر عن الله عزّ وجلّ ومن أثبته فهو أولى به قال وهذا تمويه منهم لأنهم يثبتون القدر لأنفسهم ولذلك سمّوا قدرية . (قلت) التحريك هو القياس كما لا يخفى وقد تقدّم فى الكلام على (الجَبْرِيّة) فى حرف الجيم أنّ من فتح الباء فى هذه النسبة فإنّما فتحها لتزاوج كلمة القَدَرِيّة وهذا يدل على أنهم أعرف وأشهر بهذا الضبط أمّا قول الاستراباذىّ عن يونس إنّه سمع رؤبة يسكّن الدال فلعلّه سمعه فى شعره فيكون سكّنها ضرورة .

القُدُورىّ : أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن حمدان الفقيه الحنفىّ المكنى بأبى الحسين صاحب المختصر المشهور فى الفقه المولود سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة المتوفّى يوم الأحد الخامس من رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ببغداد . قال ابن خلّكان : « نسبته بضمّ القاف والدال المهملة وسكون الواو وبعدها راء مهملة إلى القدور التى هى جمع قِدْر ولا أعلم سبب نسبته إليها بل هكذا ذكره السمعانىّ فى كتاب الأنساب » .

قُرَاد : أحد أجداد حَرْمَلة الزُّمَيْلِىّ المتقدّم ذكره فى الزاى . قال ابن خلّكان : « بضمّ القاف وفتح الراء المهملة وبعد الألف دال مهملة » .

قُرَّة : جدّ إياس بن معاوية المتقدّم ذكره فى الهمزة . اقتصر ابن خلّكان فى ضبطه على ضمّ القاف .

القُرْطُبىّ : أحمد بن محمّد بن عبد ربّه بن حبيب بن حُدَيْر بن سالم القرطبىّ

المكنّى بأبي عمرو صاحب العقد الفريد المولود فى عاشر رمضان سنة ستّ وأربعين ومائتين المتوفّى يوم الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان : « بضمّ القاف وسكون الراء المهملة وضمّ الطاء المهملة وفى آخرها الباء الموحّدة هذه النسبة إلى قرطبة وهى مدينة كبيرة من بلاد الأندلس » ومضى ضبط حدير فى الحاء المهملة .

وأبو الوليد ابن زيدون الماضى ذكره فى الزاء المعجمة.

ابن قُرْقُول : إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن باديس بن القائد الحمزىّ المكنّى بأبي إسحاق مؤلّف مطالع الأنوار فى لغة الحديث المولود بالمَرِيَّة فى صفر سنة خمس وخمسمائة المتوفّى بفاس يوم الجمعة أول وقت العصر سادس شوّال سنة تسع وستّين وخمسمائة . قال ابن خلّكان : « بضم القافين وسكون الراء المهملة بينهما وبعد الواو لام » . ومضى ضبط الحَمْزِىّ فى حرف الحاء .

القِرْمِطِىّ : الحسن بن بهرام المكنّى بأبي سعيد الجَنَّابِىّ المتوفّى مقتولا سنة إحدى وثلاثمائة وابنه أبو طاهر سليمان المتوفّى مقتولا أيضاً سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وهما رئيسا القرامطة ذكرهما ابن خلّكان فى ترجمة الحسين بن منصور الحلّاج استطراداً ثمّ قال «القرمطىّ بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وبعدها طاء مهملة والقَرْمَطَةَ فى اللغة تقارب الشيء بعضه من بعض يقال خطّ مقرمط ومشى مقرمط إذا كان كذلك وكان أبو سعيد المذكور قصيراً مجتمع الخَلْق أسمر كريه المنظر فلذلك قيل له قرمطىّ» ، (قلت) نصّ شارح القاموس فى مادة (ق ر م ط) على أنّه بالفتح وهو المتعيّن من النسبة إلى القَرْمَطَة فليحرر قول ابن خلّكان .

ابن القِرِّيَّة : أيّوب بن زيد(١) بن قيس بن زرارة المكنّى بأبي سليمان

(١) فى النسخ التى وقفنا عليها من وفيات الأعيان لابن خلكان المطبوعة والمخطوطة زيد كما أثبتناه هنا وهو كذلك فى تذكرة الطالب النبيه والذى ذكره الفيروزاباذى فى تحفة الأبيه وفى مادة (ق ر ر) من قاموسه يزيد .

المعروف بابن القِرِّيَّة الهلاليّ المشهور بالبلاغة فى الخطابة المقتول بأمر الحجّاج سنة أربع وثمانين للهجرة والقرّيّة المنسوب إليها إحدى جدّاته . قال ابن خلّكان : « بكسر القاف وتشديد الراء وتشديد الياء المثنّاة من تحتها وبعدها هاء » أى فى حالة الوقف. وقال الشيخ أحمد بن خليل اللبوديّ الدمشقيّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه « ابن القرّيّة بقاف مكسورة وراء مهملة مشدّدة مكسورة وياء مثنّاة من تحت » أى بزيادة النصّ على كسر الراء وذكر أنّه لقب أمّه قال واسمها خُمَّاعة(١) وزن رُمّانة وتفّاحة ومثله فى تحفة الأبيه فى ذكر من نسب إلى غير أبيه للفيروزاباذيّ وزاد فى قاموســــه أنّها (كَجِرِّيّة) أى بفتح الياء المشدّدة . والقرّيّة فى الأصل حوصلة الطائر .

القَسْرِيّ : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرْز البَجَليّ ثم القَسْرِيّ المكنّى بأبى يزيد وبأبى الهيثم أمير العراق المتوفّى مقتولا بعد عزله وسجنه فى المحرّم سنة ستّ وعشرين وقيـــل فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين ومائة بالحيرة . قال ابن خلّكان : « بفتح القاف وسكون السين المهملة وبعدها راء هذه النسبة إلى قسر ابن عبقر وهى بطن من بجيلة » .

القَسْطَلِيّ : أبو عمر بن دَرَّاج الماضى ذكره فى الدال المهملة . قال ابن خلّكان « بفتح القاف وسكون السين المهملة وفتح الطّاء المهملة وتشديد اللام هذه النسبة إلى قسْطَلَّة وهى مدينة بالأندلس يقال لها قسطلّة درّاج ولا أعلم أهى منسوبة إلى جدّة درّاج المذكور أم إلى غيره » .

قَسِيّ : هو اسم ثقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن أبى القبيلة المشهورة الوارد فى سياق نسب ابن كَلَدَة الآتى ذكره فى الكاف . قال النوويّ فى ترجمة أبى بكرة نفيع فى باب الكُنَى من كتاب تهذيب الأسماء واللغات والفاسىّ فى العقد الثمين فى ترجمة نافع بن الحارث بن كَلَدَة « قسىّ بفتح القاف وكسر السين المهملة » وضبطه

(١) أنظر الخلاف فى ضبطها فيما ذكرناه فى هذا الاسم فى حرف الخاء المعجمة .

صاحب القاموس كَـغَنِيّ أى بتشديد المثنّاة التحتيّة وقال ابن دُرَيْد فى كتاب الاشتقاق « ثقيف واسمه قَسِيّ بن منبّه وقسيّ فعيل من القسوة وذلك أنه قتل رجلا فقيل قسا عليه وكان غليظاً قاسياً » .

القِشْب : جدّ جبير بن مالك المعروف بابن بُحَيْنَة المتقدّم ذكره فى الباء الموحّدة . قال الفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه « بكسر القاف » وضبطه بذلك أيضا فى مادة (ق ش ب) من قاموسه ويؤخذ من اصطلاحه فيه أنه بسكون الشين المعجمة وقال الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه فى كلامه على (ابن بُحَيْنة) « القشب بكسر القاف وإسكان الشين المعجمة بعدها باء موحّدة كذا ضبطه الجيّانى فى التقييد » انتهى .

القُشَيْرِى : يزيد بن الطّثريّة القشيرىّ المتقدّم ذكره فى حرف الطاء المهملة نسب إلى أحد جدوده وهو يزيد بن سلمة بن سمرة بن سلمة الخير بن قُشَيْر بن كعب ابن ربيعة. قال الفيروزاباذىّ فى القاموس «قُشَيْر بن كعب بن ربيعة كزُبَيْر أبو قبيلة» أى بضمّ القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثنّاة التحتيّة وبعدها راء ثم ياء النسب .

القَطّان : يحيى بن سَعيد بن فَرُّوخ القَطّان التميمىّ أبو سعيد البصرىّ الأحول الحافظ المشهور نُقل عنه أنّه قال وُلدت سنة عشرين ومائة فى أوّلها وكانت وفاته فى سنة ثمان وتسعين ومائة كما فى تهذيب التهذيب لابن حجر. وترجمه النووىّ فى تهذيب الأسماء واللغات فقال عنه تيمىّ بالولاء وإنّه مات فى صفر من السنة المذكورة . وقال عنه ابن السمعانى فى الأنساب « القطّان بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفى آخرها نون هذه النسبة إلى بيع القطن »[1] .

(الثانى) عبد الله بن سعيد القطّان الملقّب بابن كُلاَّب قيل إنه أخو المتقدّم وقد ذكرناه فى (ابن كُلاَّب) فى حرف الكاف لاشتهاره به فانظره هنالك .

---

(١) يؤخذ ما فى أنساب السمعانى فى قطان بعد تصحيح أسمائهم .

القُطْرُسِيّ : أحمد بن عبدالغنيّ بن أحمد بن عبدالرحمن اللخميّ المالكيّ القطرسيّ المنعوت بالنفيس المكنّى بأبي العباس المتوفّى فى الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستّمائة بقوص وقد ناهز سبعين سنة . قال ابن خلكان : « وكان جدّه يقال له قطرس » ثم قال « القطرسيّ بضمّ القاف وسكون الطاء المهملة وضمّ الراء وبعدها سين مهملة هذه النسبة كشفت عنها كثيراً ولم أقف لها على حقيقة غير أنه كان من أهل مصر ثم أخبرنى بهاء الدين زهير بن محمّد الكاتب الشاعر الآتى ذكره إن شاء الله تعالى أنّ هذه النسبة إلى جدّه قطرس وكان صاحبه وروى عنه شيئاً من شعره » .

القَعْنَبِيّ : عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثيّ المكنّى بأبي عبدالرحمن المعروف بالقعنبيّ أحد رواة موطّأ الإمام مالك رضى الله عنه المتوفّى بالبصرة يوم الجمعة لستّ خلون من المحرّم سنة إحدى وعشرين ومائتين وقال ابن بشكوال إنّ وفاته كانت بمكّة قال ابن خلّكان : « بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون وبعدها باء موحّدة هذه النسبة إلى جدّه المذكور » .

قِلَابَة : أمّ فاطمة قِلَابة بنت سُعَيْد بن سهم المعروفة بالعَرِقَة لطيب ريحها وهى أمّ حبّان المتقدّم ذكره فى حرف الحاء المهملة قال الشيخ أحمد بن خليل اللبوديّ الدمشقيّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه فى كلامه على (ابن العرقة) « قلابة بقاف مكسورة وباء موحّدة » .

القُهُوفِي : إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن عمر اللقانيّ القهوفيّ المالكيّ قاضى مصر الملقّب ببرهان الدين المولود سنة سبع عشرة وثمانى مائة بالقهوفية(١) من أعمال لقانة المتوفّى سنة ستّ وتسعين وثمانى مائة . قال علىّ بن عبد القادر الطوخيّ فى قضاة مصر « بضمّ القاف والهاء » .

القَوَارِيرِى : الجُنَيد بن محمّد الخَزّاز المتقدّم ذكره فى الجيم . قال ابن خلّكان

(١) تراجع القهوفية .

« إنّما قيل له القواريريّ لأنّ أباه كان قواريريًّا » وضبطه « بفتح القاف والواو وبعد الألف راء مكسورة ثم ياء مثنّاة من تحتها ساكنة وبعدها راء ثانية » .

ابن القُوطِيّة : محمّد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلسيّ الإشبيليّ الأصل القرطبيّ المولد والدار المكنّى بأبي بكر المعروف بابن القوطيّة اللغويّ صاحب كتاب الأفعال المتوفّى بقرطبة يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الأوّل سنة سبع وستّين وثلاثمائة وقيل فى رجب من السنة المذكورة والأوّل أصحّ . قال ابن خلّكان « بضم القاف وسكون الواو وكسر الطاء المهملة وتشديد الياء المثنّاة من تحتها وبعدها هاء ساكنة هذه النسبة إلى قوط بن حام بن نوح عليه السلام نسبت إليه جدّة أبي بكر المذكور » . ثم ذكر أنّها أم جدّه إبراهيم وأنّها ابنة أحد ملوك الأندلس فلما افتتح طارق الأندلس وفدت على هشام بن عبد الملك متظلّمة فتزوّجها عيسى أبو إبراهيم المذكور وسافر معها إلى الأندلس فطالت بها حياتها وغلب اسمها على ذرّيّتها فعرفوا بها . وفى تحفة الأبيه فى ذكر من نسب إلى غير أبيه للفيروزاباذيّ « محمّد بن القوطيّة بضمّ القاف وكسر الطّاء وفتح المثنّاة التحتيّة المشدّدة وهى أمّه » ثم ذكر نسب الإمام المذكور ووفاته على ما ذكره ابن خلّكان فلم يخالفه إلا فى جعلها أمّه ونحوه فى الضبط ما فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه للشيخ أحمد بن خليل اللبوديّ الدمشقيّ وذكر أنّها أمّه أيضاً .

القَيْرَوانىّ : أبو إسحاق إبراهيم الحُصْرىّ مؤلّف زهر الآداب المتقدّم ذكره فى حرف الحاء قال ابن خلّكان: «القيروان بفتح القاف وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الراء المهملة وبعد الواو ألف ونون مدينة بأفريقية بناها عقبة بن عامر الصحابيّ رضى الله عنه » ثم قال « والقيروان فى اللغة القافلة وهو فارسيّ معرّب يقال إنّ قافلة نزلت بذلك المكان ثم بنيت المدينة فى موضعها فسميت باسمها وهو اسم للجيش أيضا وقال ابن القطّاع اللغويّ القيروان بفتح الراء الجيش وبضمّها القافلة نقله عن بعضهم والله أعلم » .

وينسب إليها ابن رشيق القيروانيّ المتقدّم ذكره فى الراء لأنّه ارتحل إليها وأقام بها واتّصل بخدمة صاحبها ومدحه إلى أن قتل العرب أهلها وأخربوها فانتقل إلى صقلية .

(ك)

الكازرينيّ : محمّد بن حسين بن محمّد بن آجر بهرام الفارسيّ الكازرينيّ المكنّى بأبى عبد الله المقرئ المتوفّى سنة أربعين وأربعمائة أو بعدها . قال الفاسىّ فى العقد الثمين إنّه بتقديم الراء وأن أبا علىّ عمر بن عبد المجيد الترمذىّ كان يصحّف فيه فيقول الكازرينىّ بتقديم الزاى .

الكَرَابِيسيّ : الحسين بن علىّ بن يزيد البغدادىّ المكنّى بأبى علىّ الفقيه الشافعىّ صاحب الإمام الشافعىّ رضى الله عنه توفّى سنة خمس وقيل ثمان وأربعين ومائتين وهو أشبه بالصواب . قال ابن خلّكان : « بفتح الكاف والراء وبعد الألف باء موحّدة مكسورة ثم ياء مثنّاة من تحتها ساكنة وبعدها سين مهملة هذه النسبة إلى الكرابيس وهى الثياب الغليظة واحدها كرباس بكسر الكاف وهو لفظ فارسىّ عرّب وكان يبيعها فنسب إليها » .

ابن كُرَاع : سُوَيْد ابن كُرَاع وهى أمّه واسم أبيه عمرو ذكره ابن حجر فى فى الإصابة فى القسم الثالث من حرف السين المهملة والفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه فى ذكر من نسب إلى غير أبيه والسيّد مرتضى الزَبيدىّ فى المستدرك على مادة (ك ر ع) من شرح القاموس وابن مكرّم فى (ك ر ع) من اللسان ولم ينصّوا على ضبط فى كراع. وقال الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه : « ابن كراع بضمّ الكاف وتخفيف الراء المهملة » .

كَرَّام : محمد بن كرام السجستانى(١) المكنّى بأبى عبد الله أحد القائلين بالتجسيم وإليه تنسب الفرقة الكراميّة . ذكره التاج السبكىّ فى الطبقة الرابعة من طبقات الشافعيّة الكبرى ولكن استطراداً فى ترجمة الحافظ أبى سعيد عثمان بن سعيد الدارمىّ وقال توفّى ببيت المقدس سنة خمس وخمسين ومائتين وقال ابن الأثير فى الكامل توفّى فى هذه السنة بالشام وهو من سجستان وقد افترق الناس فيه على رأيين منهم المعتقد ومنهم المنتقد كما اختلفوا فى ضبط إسم أبيه على ثلاثة أقوال أحدها كسر الكاف وفتح الراء المخفّفة والثانى فتحهما مع التخفيف أيضاً والثالث فتحهما مع تشديد الراء وبالقول الأخير ضبطه الفيروزاباذىّ فى القاموس حيث قال « كشَدَّاد » وهو الموافق لما نصّ عليه ابن السمعانىّ فى الأنساب وقد ذكر أنّه كان يحفظ الكَرْم فقيل له كَرَّام. وقال التاج السبكىّ فى ضبطه ما نصّه : « واعلم أنّ كراماً على ما هو المشهور بتشديد الراء ورأيتها كذلك مضبوطة بخطّ شيخنا الذهبىّ وكنت أسمع الشيخ الوالد رحمه الله يحكى أنّ الشيخ صدر الدين بن المرحّل قرأ مرّة بحضرة السلطان الملك الناصر جزءاً فيه ذكر محمّد بن كرام فقال كرام وخفف الراء فردّ عليه بعض الحاضرين فقال إنّما هو بالتخفيف فقد قال الشاعر :

الرأى رأى أبى حنيفة وحده ... والدين دين محمّد بن كرام

قال الوالد فظنّ الحاضرون أنّ الشيخ صدر الدين وضع هذا البيت على البديهة وأنّه لا أصل له هذا ما كان يحكيه لنا الوالد ثمّ رأيت أنا بخط الشيخ تقىّ الدين ابن الصلاح فى مجاميعه أن محمّد بن كرام بالتخفيف وأنّ أبا الفتح البُسْتىّ أنشد :

إنّ الذين بجهلهم لم يقتدوا ... بمحمّد بن كرامَ(٢) غير كرام

(١) فى شرح القاموس للسيد مرتضى الزبيدى (السجزى) . (قلت) لأن سجستان تسمى بسجز أيضا بكسر فسكون. ونسبه ابن السمعانى إلى نيسابور والذى فى طبقات السبكى أنه سجستانى الأصل ثم انتقل إلى نيسابور .

(٢) منعه من الصرف للضرورة وبعضهم يجيز فى مثله إبقاءه على الكسر مع حذف التنوين وليس هذا موضع تفصيل الكلام فيه .

الرأى رأى أبي حنيفة وحده والدين دين محمّد بن كرام

فأريت ذلك الوالد فأعجبه وسرّ به سروراً كثيراً ثمّ رأيت هذين البيتين بعينهما منسوبين إلى قائلهما البستىّ فى كتاب اليمينى"(١) فى سيرة السلطان يمين الدولة محمود ابن سبكتكين » انتهى كلام السبكىّ وقد أشار إليه السيّد مرتضى الزَّبيدىّ فى مادة (ك ر م) من شرحه على القاموس ولم يأت بفائدة زائدة فى ضبطه . وفى قسم التعريف بالرجال من المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشىّ ما نصّه : «الكرامية ذكرهم فى المختصر فى حكم العقل ينسبون إلى محمّد بن كرام بالفتح والتشديد كذا قيّده الحفّاظ وابن ماكولا والسمعانىّ والخطيب البغدادىّ وغيرهم وقد أنكر ذلك متكلّمهم محمّد بن الهيصم وغيره من الكرامية فحكى فيه وجهين أحدهما كَرَام بالتخفيف والفتح وذكر أنّه المعروف فى ألسنة مشايخهم وزعم أنّه بمعنى كريم والثانى كِرَام بالكسر على لفظ جمع كريم وحكى ذلك عن أهل سجستان . قال ابن الصلاح ولا معدل عن الأوّل يعنى تقييد الحفّاظ وقال كان والده يحفظ الكَرْم فقيل له كرّام وأمّا قول أبي الفتح البستىّ :

الفقه فقه أبي حنيفة وحده والدين دين محمّد بن كرام

إنّ الذين أراهم لم يؤمنوا بمحمّد بن كرامَ غير كرام

فهو سجستانىّ والصواب ما سبق وإنّما ذكرت هذا لأنّى رأيت كثيراً من الناس يغلطون فى ضبطه ولا يعلمون ما فيه نقلاً » انتهى . (قلت) وهو صريح فى أنّ ابن الصلاح كان يرى التشديد وأنّما حكى التخفيف لبيان غلط الناس فيه لا لأنّه كما يراه كما توهمه عبارة السبكىّ المتقدّمة وكذلك روايته للبيتين تخالف ما نقله السبكىّ عنه والخطب فيها سهل أمّا قوله عن البستىّ : « فهو سجستانىّ » فمراده أنّه لا يتّخذ قوله حجّة على التخفيف لما تقدّم من أن أهل سجستان يتعصبون لهذا الوجه وكأنّه لأنّه

---

(١) هما مذكوران فيه فى الفصل المعنون بذكر أبي بكر محمد بن إسحاق بن محمشاد وهو فى أواخر كتاب اليمينى ولكن بالرواية الآتية فى كلام الزركشى لا كما هنا .

منهم وفيهم أتباعه فهم يجعلون اسمه من الكَرَم بالتحريك لا من حفظ الكَرْم وقد وقفت فى تذكرة لأحد العلماء وهى عندى بخطّه على أن البيتين إن صحّت نسبتهما للبستى فإنّما قالها تقيّةً عند ما علت كلمة الكرامية بخراسان. ووقفت أيضاً فى نسخة صحيحة قديمة الخطّ من شرح العراقىّ لألفيته فى مصطلح الحديث على حاشية كتبها بعضهم على قوله :

وجوّز الوضع على الترغيب   قوم ابن كرّام وفى الترهيب

جاء فيها « هو محمّد بن كرام السجستانىّ العابد المتكلّم شيخ الكرامية مبتدع معروف وهو ساقط الحديث على بدعته » ثمّ ذكر فى ضبطه مثل الذى ذكره الزركشىّ إلاّ فى قول ابن الهيصم أنّ كَرَاماً بالفتح والتخفيف بمعنى كريم فقد نقل عنه أنّه قال فيه « بمعنى كرم أو بمعنى كرامة » ثم ختم الحاشية بردّ الذهبىّ على من جزم فى وجه التشديد بأنه من حفظ الكَرْم فقال : « قال الذهبىّ فى ميزانه هذا قاله ابن السمعانى بلا إسناد وفيه نظر فإنّ كلمة كَرّام عَلَم على والد محمّد سواء عمل فى الكرم أو لم يعمل » . وأورد الثعالبىّ فى أواخر الإيجاز والإعجاز بيتين للقاضى أبى القاسم الداوودىّ جاء فيها كرام مخفّفاً وهما :

إنّ الوداد لدى أناس خدعة   كوميض برق فى جَهام غمام

فهو المقال الفرد عند القوم كالـ   ـإيمان عند محمّد بن كرام

يقول إنّ وداد هؤلاء بالقول فقط كالإيمان عند ابن كرام لأنه كان يقول إنّ الإيمان بالقول كافٍ .

الكَرَامىّ : إسحاق بن مَحْمَشَاد المكنّى بأبى يعقوب الكرامىّ الواعظ الآتى ذكره فى إسم أبيه (محمشاد) فى حرف الميم قيل له الكرامىّ نسبة إلى محمّد بن كرام القائل بالتجسيم لأنه كان من القائلين بمذهبه والمتصدّرين بعده لرئاسة أتباعه على ما فى الأنساب لابن السمعانىّ وقد ذكرنا الخلاف فى ضبطه فى كلامنا على (كرّام) فراجعه فيه .

الكراميّة : طائفة من القائلين بالتجسيم أتباع محمّد بن كرام انظر الخلاف فى ضبط هذا اللفظ فى (كَرَام) .

كَرَّام : بتشديد الراء انظره فى (كرام) بتخفيفها .

الكَرْخِيّ : عُبَيْد الله بن الحسن بن دلهم الفقيه الحنفىّ المعروف بأبى الحسن الكرخىّ المولود سنة ستّين ومائتين والمتوفّى فى رمضان سنة أربعين وثلاثمائة كذا فى معجم البلدان لياقوت فى كلامه على (كَرْخ جُدّان) ويوافقه فى سنتى المولد والوفاة دون الشهر التميمىّ الغزّىّ فى الطبقات السنيّة فى تراجم الحنفيّة والقرشىّ فى الجواهر المضيّة فى تراجم الحنفيّة وقطلوبغا فى تاج التراجم فى طبقات الحنفيّة وقنالى‌زاده وعلىّ القارىّ فى طبقاتيهما للحنفيّة فقد قال الأوّل إنّ وفاته كانت لعشر خلون من شعبان وأرّخها الآخرون بليلة النصف منه ولكنّهم خالفوه جميعاً فى إسم أبيه فقالوا الحسين ابن دلال بن دلهم (قلت) أمّا الحسين والحسن فأحدهما محرّف عن الآخر ولعلّه من النسّاخ وأما إسقاط ياقوت لدلال فيجوز أنّه نسبه لجدّه لأنّه أشهر وكثيراً ما يفعلونه. وترجمة الزركشىّ فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر فى قسم التعريف بالرجال فاتفق مع ياقوت فى إسم أبيه وجدّه وزاد فى نسبته (البَلْخىّ) ولم أقف عليه فيما تقدّم من الطبقات ولكنّه شذّ فى سنتى المولد والوفاة فقال ولد سنة اثنتين وستّين ومائتين وتوفّى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة واقتصر فى ضبط (الكرخىّ) على فتح الكاف وقال نسبته إلى كرخ جدّان (قلت) ضبط ياقوت الكَرْخ فى معجم البلدان «بالفتح ثمّ السكون وخاء معجمة» ثم قال : «وأنا أرتّب ما أضيف إليه على حروف المعجم حسب ما فعلناه فى مواضع» فذكرها وكلها بالعراق وذكر بينها (كرخ جدّان) المنسوب إليها أبو الحسن المذكور وقال فى ضبط جدّان «بضمّ الجيم وسمعت بعضهم يفتحها والضمّ أشهر والدال مشدّدة وآخره نون» انتهى وقال الزركشىّ فى المعتبر بفتح أوله وثانيه وسكت عن تشديد الدال .

كُرْز : الجدّ الأعلى لخالد بن عبد الله القَسْرِىّ المتقدّم ذكره فى القاف .

قال ابن خلّكان « بضم الكاف وسكون الراء وبعدها زاء » .

الكُرَيْزِيّ : إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الأعلى بن عبد الله بن عبد الكبير بن عامر بن كريز القرشيّ العَبْشَمِيّ الكريزيّ نسبة لجدّه الأعلى تولّى قضاء مصر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وعزل سنة ثلاث عشرة وتوفّى بحلب سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة وثلاثمائة . قال ابن حجر العسقلانيّ فى رفع الإصر عن قضاة مصر « كريز براء ثم زاى مصغّرًا » .

الكَشّيّ : أحمد الكشّيّ المكنى بأبى الفضل الحنفيّ المتولّى قضاء مصر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . قال ابن حجر العسقلانيّ فى رفع الإصر عن قضاة مصر « بكسر الكاف ويجوز فتحها وتشديد المعجمة » ونحوه فى قضاة مصر لعليّ بن عبد القادر الطوخيّ .

الكَعْبِيّ : الحسين بن نصر بن محمّد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر المكنّى بأبى عبدالله المعروف بابن خميس الكعبيّ الموصليّ الجُهَنِيّ الملقّب بتاج الإسلام مجد الدين الفقيه الشافعيّ المتوفّى فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. قال ابن خلّكان : « بفتح الكاف وسكون العين المهملة وبعدها باء موحّدة هذه النسبة إلى بنى كعب وهم أربع قبائل ينسب إليها ولا أعلم المذكور إلى أيّها ينسب » .

وأبو القاسم عبد الله الكعبيّ البلخيّ المتقدّم ذكره فى الباء الموحّدة ذكر ابن خلّكان أنه منسوب إلى بنى كعب وضبط النسبة بمثل ما تقدّم ولم يذكر إلى أيّ قبيلة من القبائل الأربع ينسب .

ابن كُلّاب : عبد الله بن سعيد ويقال عبد الله بن محمّد المكنّى بأبى محمّد الملقّب بابن كُلّاب القطّان أحد أئمّة المتكلّمين المتوفّى فيما يظهر بعد الأربعين ومائتين بقليل ذكره تاج الدين السبكيّ فى الطبقة الثانية من طبقات الشافعية الكبرى وعنها اختصرنا ما ذكرناه ثم نقل عن غاية المرام فى علم الكلام لضياء الدين والد الفخر الرازيّ أنّ عبد الله هذا أخو يحيي بن سعيد القطّان وارث علم الحديث وصاحب الجرح

والتعديل ثم قال « وكشفت عن يحيى بن سعيد القَطّان هل له أخ اسمه عبد الله فلم أتحقّق إلى الآن شيئاً وإن تحققّت شيئاً ألحقته إن شاء الله » انتهى . قال السبكيّ فى الطبقات المذكورة فى ضبطه « وكُلّاب مثل خُطّاف لفظاً ومعنًى بضم الكاف وتشديد اللام لقّب به لأنّه كان لقوّته فى المناظرة يجتذب من يناظره كما يجتذب الكُلّابُ الشيء فإن قلت كيف قيل ابن كلّاب وهو على هذا كُلّاب لا ابن كلّاب قلت كما يقال ابن بَجْدة الشيء وأبو عُذْرته وأنحاء ذلك » انتهى ومنه يعلم أنّه لَقَب له لا اسم أبيه ولا جدّه . وترجمه أيضاً الزركشيّ فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر فى قسم التعريف بالرجال فقال فى ضبطه « وكلّاب بضمّ الكاف وتشديد اللام قال ابن الصلاح ويسمّى كُلّاباً وأصحابه كلّابيّة لأنه كان يجرّ الخصوم إلى نفسه بفضل بيانه كأنّه كُلّاب وفى مشتبه النسبة للزمخشريّ بلفظ الكُلّاب بمعنى الكَلُّوب »[١] انتهى وقد ذكر فى الترجمة أنه أخو الإمام يحيى القطّان . (قلت) وقد وقع اضطراب فى نسبه فى نسخة المعتبر التى عندنا حيث جاء فيها « عبد الله بن سعيد بن كلّاب البصريّ بن سعيد أخو الإمام يحيى القَطّان» وهو تحريف من النُسّاخ فإنّ ابن سعيد الثانى تكراراً لا معنى له وقوله (ابن كلّاب) الظاهر أنّ المصنّف ذكره بإثبات ألف ابن على أن يكون عطف بيان أو بدلاً من عبدالله لأنّه لقبه لا اسم جدّه كما مرّ فحذف الناسخ هذه الألف على توهّم أنّه والد سعيد ثمّ إن الإمام يحيى القطّان هو يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ كما فى تهذيب الأسماء واللغات للنووىّ وتهذيب التهذيب لابن حجر وغيرهما فكيف يتّفق أنّهما أخوان مع اختلاف الجدّين عند من ثبت عنده أنّه أخوه اللهمّ إلّا أن يقال إنّه أخوه لأمّه على القول بأنّه عبدالله بن محمّد لا ابن سعيد على أنّه لا داعى لكلّ هذا بعد قول التاج السبكيّ إنّ ابن كلّاب لقب له وإنّما ذكرته لزيادة البيان .

---

(١) الكلوب بفتح الكاف وضم اللام المشددة الخطاف كالكلاب وهى حديدة معطوفة الرأس يجذب بها الشيء والمراد أن قول ابن الصلاح مطابق لقول الزمخشرى فى هذا اللقب .

الكُلّابيّة : هم أصحاب عبد الله بن سعيد القطّان الملقّب بابن كُلّاب بضمّ الكاف وتشديد اللام أحد أئمة المتكلّمين وقد تكلمنا عليه قبل هذا .

ابن كَلَدَة : الحارث بن كَلَدَة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة وهو عبد العُزّى ابن غيرة بن عوف بن قسيّ وهو ثقيف بن منبّه الثقفيّ طبيب العرب وهو صحابيّ مختلف في صحبته . قال النوويّ في تهذيب الأسماء واللغات في ترجمة ولده نافع بن الحارث والفاسيّ في العقد الثمين « كلدة بفتح الكاف واللام » .

والحارث بن كَلَدَة طبيب للعرب آخر ذكره الزَّبيديّ في شرح القاموس نقلا عن مختصر الاستيعاب أنّه الحارث بن الحارث بن كَلَدة من المؤلّفة قلوبهم وكان من أشراف قومه وهو أيضاً صحابيّ .

الكِنديّ : أبو الطيّب المتنبي الآتي ذكره في الميم وليس هو من كندة التي هي قبيلة بل لمحلّة بالكوفة وله بها تسمى كندة على ماذكره ابن خلّكان .

والكِنْدِيّ شريح بن الحارث المتقدّم ذكره في الشين المعجمة. قال ابن خلّكان « بكسر الكاف وسكون النون وبعدها دال مهملة هذه النسبة إلى كندة وهو ثور ابن مُرَتِّع بن مالك بن زيد بن كهلان وقيل ثور بن عفير بن الحارث بن مرّة بن أدد وسمّى كندة لأنّه كند أباه نعمته أي كفرها » .

كُوكُبُوريّ : كوكبوريّ بن عليّ بن بُكْتِكين بن محمّد الكنّي بأبي سعيد الملقّب بالملك المعظم مظفّر الدين صاحب إربل المشهور باحتفاله بالمولد النبويّ المولود بقلعة الموصل ليلة الثلاثاء السابعة والعشرين من المحرّم سنة تسع وأربعين وخمسمائة المتوفّى وقت الظهر يوم الأربعاء ثامن عشر شهر رمضان سنة ثلاثين وستّمائة . قال ابن خلّكان : «بضمّ الكافين بينهما واو ساكنة ثم باء موحّدة مضمومة ثمّ واو ساكنة وبعدها راء وهو اسم تركيّ معناه بالعربيّ ذئب أزرق» واقتصر الفاسي في العقد الثمين على ضمّ الكافين على ما في النسخة التي بأيدينا ومع أنه نقل تاريخ الميلاد والوفاة وأكثر الترجمة عن ابن خلّكان فإنّه خالفه في يوم الوفاة فجعلها ليلة الجمعة رابع عشر شهر رمضان.

(ل)

اللُّبْنِيّ : محمّد بن عبد المولى اللبنيّ أحد القضاء بمصر فى الدولة الفاطميّة . قال ابن حجر العسقلانىّ فى رفع الإصر عن قضاة مصر « بضمّ اللام وسكون الموحّدة بعدها نون منسوب إلى لبنة بلدة بالقرب من المهديّة » .

ابن اللُّتْبِيّة : عبد الله بن اللتبيّة ذكره ابن حجر فى الإصابة فى القسم الأول من حرف العين المهملة ولم ينصّ فيه على ضبط والفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه فى ذكر من نسب إلى غير أبيه ولم يضبطه أيضاً غير أنّه قال إنّه كذلك فى قول ابن دُرَيْد وهو الصحيح وفى قول ابن السكابىّ ابن الأتبيّة ذكره أيضاً فى قاموسه باللفظ الأول فقال فى مادة (ل ت ب) « وبنو لُتْب بالضمّ حيّ منهم عبد الله بن اللُّتْبِيّة » قال شارحه الزبيدىّ حىّ من الأزد وإنّهـا أمّه ثم قال « ومنهم من يفتح اللام والمثنّاة وفى بعض الروايات الألتبيّة بالهمزة وفى بعض بضمّ ففتح كهُمَزِيّة » (قلت) وقوله الألتبيه هكذا فى النسخة وأظنّه تحريفاً عن الأتبيّة . وقال الشيخ أحمـد بن خليل اللبودىّ الدمشقىّ فى تذكرة الطالب النبيـه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه مانصّه « ابن اللُّتْبِيّة بضمّ اللام وسكون التاء المثنّاة من فوق عن ابن دُرَيْد وقيل ابن الأُتْبِيّة بضمّ الهمزة وسكون التاء عن ابن السكابىّ وذكر النووىّ فى شرح مسلم فتح التاء فيهما فصارت أربع لغات أصحها أولاها اسمه عبدالله من أَزْد شَنُوءة عدّه الصَنْعانىّ فى نقعة الصديان فى الصحابة الذين نسبوا إلى أمّهاتهم » انتهى . (قلت) وقد مرّت لغة خامسة فى كلام الزَبيدىّ وهى فتح اللام والتاء . ولم أقف على عبارة النووىّ فى شرح مسلم غير أنّى وجدته يقول فى كتابه تهذيب الأسماء واللغات فى النوع الرابع المخصوص بذكر من اشتهر بابن فلان وأخى فلان عن ابن اللتبيّة هـذا مانصّه « بضمّ اللام وإسكان التاء المثنّاة من فوق وبعدها باء موحّدة منسوب إلى بنى لُتْب بطن من الأَسْد بفتح الهمزة وإسكان السين ويقال فيه ابن اللُتَبِيّة بفتح التاء ويقال فيه ابن الأُتْبِيّة بالهمزة وإسكان التاء وليسا بصحيحين والصواب ماقدّمته » انتهى ثمّ ذكر وهماً وقع لصاحب المهذّب فى

جعله ابن اللتبية هذا من بنى أَسَد أى بفتح السين وأنّ الصواب الأَسْد بإسكانها ويقال فيه الأَزْد بالزاى بدل السين .

اللَّخْمِىّ : أبو العبّاس القُطْرُسىّ الماضى ذكره فى القاف . قال ابن خلّكان : « بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وبعدها ميم هذه النسبة لِلَخْم بن عدىّ واسمه مالك وهو أخو جذام » إلى آخر ما ذكره .

وأبو القاسم الطبرانىّ الماضى ذكره فى الطاء المهملة منسوب أيضاً للخم المذكور كما فى وَفَيَات الأعيان لابن خلّكان وقد أعاد ضبطه فى ترجمته بمثل ما تقدّم .

ابن لَهِيعَة : عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن لهيعة المكنّى بأبى عبد الرحمن الحَضْرَمِىّ الغافقىّ المصرىّ أحد رواة الحديث المولود سنة سبع وتسعين للهجرة المتوفّى بمصر يوم الأحد منتصف شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة وقيل سنة سبعين ومائة كذا فى وفيات الأعيان لابن خلكان أو فى الخامس من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وقيل خمس وسبعين على ما فى رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر العسقلانىّ . قال ابن خلّكان : « بفتح اللام وكسر الهاء وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح العين المهملة وبعدها هاء ساكنة » أى فى حالة الوقف وقال ابن حجر فى رفع الإصر « لهيعة بوزن عظيمة وأخطأ من قالها بالتصغير يقال فى فلان لَهِيعة أى فَتْرة وخَبَل ويطلق على من فيه تغفيل وقيل أصله الهالع فاشتق من مقلوبه ويقال أيضاً للمتفيهق فى الكلام » ونحوه فى النصّ على الضبط ما فى قضاة مصر لعلىّ بن عبد القادر الطوخىّ » .

اللَّيْثِىّ : ابن زولاق المتقدّم ذكره فى الزاى . قال ابن خلّكان : « بفتح اللام وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها ثاء مثلّثة هذه النسبة إلى لَيْث بن كِنَانَة وهى قبيلة كبيرة قال ابن يونس المصرىّ هو ليثىّ بالولاء » .

(م)

مؤنّس : هو مصحّف عن (مُوَيْس) انظره فى هذا الاسم .

الماجِشُون : أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون واسمه ميمون وقيل دينار القرشىّ التيمىّ المنكدرىّ مولاهم المدنىّ الأعمى الفقيه المالكىّ المتوفى سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل سنة اثنتى عشرة وقيل أربع عشرة ومائتين . قال ابن خلّكان : « بفتح الميم وبعد الألف جيم مكسورة ثم شين معجمة مضمومة وبعدالواو نون وهو المورّد ويقال الأبيض الأحمر وهولقب أبى يوسف يعقوب بن أبى سلمة المذكور وهو عمّ والد عبد الملك المذكور لقّبته بذلك سُكَيْنَة بنت الحسين بن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنهم وجرى هذا اللقب على أهل بيته من بنيه وبنى أخيه . وقيل إنّ أصلهم من أصبهان فكان إذا سلّم بعضهم على بعض قال شونى شونى فسمّى الماجشون حكاه الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجانىّ » .

المُتَنَبّى : أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد الجُعْفىّ الكندىّ الكوفىّ المعروف بالمتنبى المكنّى بأبى الطيّب الشاعر المشهور المولود سنة ثلاث وثلاثمائة بالكوفة فى محلّة تسمّى كندة المتوفى مقتولا يوم الأربعاء لستّ بقين وقيل لثلاث بقين وقيل لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وقيل إنّ قتله كان يوم الاثنين لثمان بقين من شهر رمضان وقيل لخمس بقين منه من السنة المذكورة. ذكر ابن خلّكان وغيره أنّه قيل له المتنبى لأنّه ادّعى النبوّة فى بادية السماوة وقيل لأنه قال أنا أول من تنبّأ بالشعر . (قلت) ومنه يعلم أنّه بضمّ ففتحتين وبكسر الباء الموحّدة المشدّدة .

المُتَوَلّى : عبد الرحمن بن مأمون بن علىّ وقيل إبراهيم المكنّى بأبى سعد الفقيه الشافعىّ النَيْسَابُورىّ المولود سنة ست وعشرين وأربعمائة وقيل سبع وعشرين بنيسابور المتوفى ببغداد ليلة الجمعة ثامن عشر شوّال سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . قال ابن خلّكان « بضمّ الميم وفتح التاء المثنّاة من فوقها والواو وتشديد اللام المكسورة ولم أعلم لأى

معنى عرف بذلك ولم يذكر السمعانيّ هذه النسبة » .

المُجَاشِعِيّ : أبو الحسن الأخفش الآتي ذكره في هذا الحرف في اسم أبيه (مَسْعَدَة) . قال ابن خلّكان : « بضمّ الميم وفتح الجيم وبعد الألف شين مثلثة مكسورة وبعدها عين مهملة هذه النسبة إلى مجاشع بن دارم بطن من تميم » وذكر أنّه مجاشعي بالولاء .

المُحَاسِبِيّ : الحارث بن أسد البَصْريّ الأصل الزاهد المشهور المكنّى بأبي عبدالله المتوفّى سنة ثلاث وأربعين ومائتين . قال ابن خلّكان : « بضمّ الميم وفتح الحاء المهملة وبعد الألف سين مهملة مكسورة وبعدها باء موحّدة . قال السمعانيّ وعرف بهذه النسبة لأنه كان يحاسب نفسه » .

المَحَامِلِيّ : أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم الضبيّ الفقيه الشافعيّ المكنّى بأبي الحسن المولود سنة ثمان وستّين وثلاثمائة المتوفّى يوم الأربعاء لتسع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وأربعمائة . قال ابن خلّكان : « بفتح الميم والحاء المهملة وكسر الميم الثانية واللام نسبة إلى المحامل التي يحمل عليها الناس في السفر » . ومضى ضبط الضبيّ في الضاد المعجمة .

المُحَبَّر : محمّد بن حبيب أبو جعفر اللغويّ النَسّابة المتوفّى بسُرَّ من رأى في ذي الحجّة سنة خمس وأربعين ومائتين على ما في إرشاد الأديب لياقوت وبغية الوعاة للسيوطيّ . قيل حبيب اسم أمّه ولا يعرف أبوه وقيل بل هو اسم أبيه وهو محمّد بن حبيب بن أميّة بن عمر على ما تراه مفصّلا في الكتابين المذكورين . وقال الشيخ أحمد ابن خليل اللبوديّ الدمشقيّ في تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه بعد أن ذكر الخلاف المذكور مانصّه « وقيل حبيب اسم أبيه قاله السهيليّ وغيره وقيل اسم أبيه المحبّر بالحاء المهملة وكسر الباء الموحّدة المشددة بعدها راء وقال ابن دحية هو محمّد بن حبيب بن المحبّر مولى العبّاس بن محمّد العباسيّ قال ابن خطيب دَارَيّا وله كتاب في النسب اسمه المحبَّر بفتح الباء » انتهى . (قلت) ضبطه للمحبّر اسم أبيه

بكسر الباء الموحدة المشدّدة يدل على أنه اسم فاعل من حَبَّرَ بمعنى حَسَّنَ على ما هو المتبادر. والقول والذى عزاه للسهيلىّ مذكور فى كتابه الروض الأُنُف فى فصل (أصل عبادة الأوثان) ونصّ عبارته « وابن حبيب النسّابة معروف اسم أبيه ورأيت لابن المغربىّ قال إنّما هو ابن حبيب بفتح الباء غير مُجْرًى لأنها أمّه وأنكر ذلك عليه غيره وقالوا هو حبيب بن المحبّر معروف غير منكّر » انتهى . (قلت) وأما اسم كتابه المحبّر فالمتبادر أنه بفتح الباء أى بزنة اسم المفعول كما سبق النصّ عليه فى عبارة تذكرة الطالب النبيه وقد ذكره ياقوت فى مؤلّفاته مع كتاب له اسمه المؤشَّى وقال عن المحبّر إنّه من جيّد كتبه ولكنّى رأيت فى المستدرك على مادة (ح ب ر) من شرح القاموس للسيد مرتضى الزبيدىّ على أنه بكسر الباء ونص ماذكره « والمحبّرىّ بكسر الموحدة محمّد ابن حبيب اللغوىّ نسب إلى كتاب ألّفه سمّاه المحبّر » وعندى فيه نظر .

و (المُحَبِّر) بضم ففتح فكسر أيضاً لقب طُفَيْل بن كعب الغَنَوى المتقدم ذكره فى حرف الطاء المهملة . قال ابن مكرّم فى لسان العرب فى مادة (ح ب ر) « وكان يقال لطفيل الغنوى فى الجاهليّة مُحَبِّر لتحسينه الشعر وهو مأخوذ من التحبير وحسن الخطّ والمَنْطق وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه » .

محرز : محرز بن سلمة بن داوود المكّىّ المعروف بالعدنىّ من رواة الحديث المتوفّى سنة أربع وثلاثين ومائتين. قال الفاسىّ فى العقد الثمين «هو بحاء مهملة وبعدها راء مهملة ثم زاى معجمة » .

مُحَرِّش : مُحَرِّش بن سويد بن عبد الله بن مرّة الكعبىّ الخُزَاعى من رواة الحديث قالوا رُوى عنه حديث واحد . قال الفاسى فى العقد الثمين « اختلف فى ضبط محرّش فقيل بميم مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وراء مهملة مكسورة مشددة وشين معجمة هكذا قيّده ابن ماكولا وقيل بخاء معجمة قال علىّ بن المدينىّ زعموا أنّ ذلك هو الصواب فيه » .

المُحْرِم : محمّد بن عبد الله بن عبيد بن عمير المعروف بالمحرم أحد رواة الحديث

قال الفاسىّ فى العقد الثمين « يقال له المحرم بالحاء المهملة لكونه كان يحرم بالحج لمنصرفه إلى بلده ويبقى السنة محرما » . (قلت) هو على هذا بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء .

مُحَسِّد : ابن أبى الطيّب المتنبى ذكره ابن خلكان فى ترجمة أبيه وقال عنه « بضم الميم وفتح الحاء المهملة والسين المهملة المشددة وبعدها دال مهملة » .

مَحْمَشَاد : إسحاق بن محمشاد المكنّى بأبى يعقوب الكرَّامِىّ الواعظ المتوفّى عشية الخميس ودفن عشية الجمعة الخامس والعشرين من رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة كما فى الأنساب لابن السمعانىّ فى كلامه على (الكرّامى) وقد تقدّم الكلام فى ضبط نسبته هذه والخلاف فيها فى حرف الكاف . أمّا ضبط محمشاد فقد قال عنه الشيخ أحمد المنينىّ فى الفتح الوهبىّ على تاريخ أبى نصر العتبىّ فى كلامه على أبى بكر محمد بن إسحاق بن محمشاد ابن المذكور هنا ما نصّه « قال صدر الأفاضل فى باب الدال المهملة وفصل الميم محمشاد الحاء المهملة فيه بين ميمين مفتوحتين والشين معجمة وهذا الاسم ممّا يكثر فى الكرامية انتهى . وهو رئيس تلك الشرذمة حينئذ بنيسابور وقد وهم النجاتىّ فقال فى ضبطه وبعد الألف ذال معجمة فكأنّه غفل عن إيراد صدر الأفاضل له فى باب الدال المهملة والقول ما قالت حَذَام » ذكر ذلك فى الفصل المعنون (بذكر التاهوتىّ الرسول الوارد من مصر) وهو فى أواخر الكتاب ثم أعاد هذا الضبط فى شرح أول فصل (ذكر أبى بكر محمّد بن إسحاق بن محمشاد) وهو بعد ذلك الفصل بأربعة فصول وقد سكت عن ضبط الحاء والظاهر أنها ساكنة . وقد وقع هذا الاسم محرّفاً بمحمش فى مادة (ك ر م) من شرح القاموس للسيّد مرتضى المطبوع بمصر وكذلك وقع محرّفاً بممشاد فى الأنساب لابن السمعانى المطبوع بالشمس فى ليدن سنة ١٩١٢ م ورأيته محرفاً به أيضاً فى بعض الكتب .

مَحْمِيَّة : محمّد بن جَزْء بن عبد يغوث الصحابىّ ممّن هاجر إلى الحبشة . قال الفاسى فى العقد الثمين « محمية على ما قال النووىّ بضمّ الميم وإسكان الحاء المهملة وكسر

الميم الثانية بعدها ياء مثنّاة من تحت » . (قلت) هكذا فى النسخة التى بيدى منه ولعله تحريف من الناسخ فإنّ الذى فى تهذيب الأسماء واللغات للنووىّ أنّه بفتح الميم الأولى وهو أيضاً المعروف فيمن تسمّوا بهذا الاسم فقد ذكر الزبيدىّ فى شرح القاموس أنه كمَحْمَدة أى بفتح فسكون فكسر وبتخفيف المثنّاة التحتيّة المفتوحة ويؤيّده قول ابن دُرَيْد فى كتاب الاشتقاق فى كلامه على محمية بن جزء هذا « محمية مَفْعِلَة من قولهم حَمَيت المكان أحمية حماية إذا جعلته حِمًى » .

مُخَارِق : المغنى ينظر نسبه فى الأغانى . قال ابن خلّكان فى ترجمة إبراهيم بن المهدىّ إنّه « بضمّ الميم وفتح الخاء المعجمة » (ص ٩ ج ١)

مخرّش : راجعه فى (محرش) بالحاء المهملة .

مَخْلَد : جدّ الإمام ابن رَاهَوَيْه الماضى ذكره فى الراء. قال ابن خلّكان « بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام وبعدها دال مهملة » .

المُرَادِىّ : الربيع بن سليمان بن عبد الجبّار بن كامل المرادىّ بالولاء المؤذن المكنّى بأبى محمد المتوفّى بمصر يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين وهو صاحب الإمام الشافعىّ رضى الله عنه وله صاحب آخر اسمه الربيع الجيزىّ مذكور فى الجيم . قال ابن خلّكان : « بضمّ الميم وفتح الراء وبعد الألف دال مهملة هذه النسبة إلى مراد وهى قبيلة كبيرة باليمن خرج منها خلق كثير » .

مِرَار : أبو أبى عمرو الشيبانىّ الماضى ذكره فى الشين المعجمة. قال ابن خلّكان « بكسر الميم وبعدها راءان بينهما ألف » .

ابن المَرَاغَة : هو جرير الشاعر المتقدم ذكره فى الجيم . قال ابن خلّكان : « بفتح الميم وبعدها راء وبعد الألف غين معجمة وهاء وهذا لقب لأمّ جرير هجاه به الأخْطَل » . (قلت) وقوله هاء يعنى فى حالة الوقف .

مُرَتِّع : أحد أجداد شريح بن الحارث الكندىّ المتقدّم ذكره فى الشين المعجمة قال ابن خلّكان « بتشديد التاء المثنّاة من فوقها وكسرها » .

المُرْجِئة : طائفة من القَدَرِيّة يقولون الإيمان قول بلا عمل كأنهم قدّموا القول وأرجؤوا العمل أى أخّروه فسمّوا لذلك مُرْجِئة بصيغة الفاعل وإن شئت خففت الهمزة فقلت مُرْجية وجوّز الجوهرىّ مُرْجيّة بتشديد الياء وناقشه ابن بَرّىّ بأنه إن أراد به أنهم منسوبون إلى المُرْجِيَة بتخفيف الياء فهو صحيح وإن أراد به الطائفة نفسها فلا يجوز قال وكذلك ينبغى أن يقال رجل مُرْجِئِىٌّ ومُرْجِىٌّ فى النسب إلى المرْجئة والمُرْجِيَة ولأصحاب المعاجم اللغوية كلام طويل فى ذلك(١) وقد ذكرهم أيضاً الزركشىّ فى قسم التعريف بالرجال من المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر وأطال الكلام فى هذه النسبة والخلاصة ما تقدم .

مِرْدَاس : صالح بن مرداس بن إدريس بن نصير المكنّى بأبى علىّ الملقّب بأسد الدولة الكلابىّ أول ملوك بنى مرداس المتملّكين بحلب المتوفّى مقتولا فى واقعة جرت بينه وبين عسكر مصر فى جمادى الأولى سنة عشرين وقيل تسع عشرة وأربعمائة . قال ابن خلّكان « بكسر الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملة وبعد الألف سين مهملة » .

المُرَعَّث : بَشّار بن بُرْد بن يَرْجوخ العقيلىّ بالولاء الشاعر المشهور المكنّى بأبى مُعاذ الملقّب بالمرعّث المتوفّى بالبطيحة بالقرب من البصرة سنة سبع وقيل ثمان وستّين ومائة وقد نيّف على تسعين سنة . قال ابن خلّكان : « بضمّ الميم وفتح الراء وتشديد العين المهملة المفتوحة وبعدها ثاء مثلّثة وهو الذى فى أذنه رِعَاث والرعاث القِرَطَة واحدها رَعْثَة وهى القُرْط لُقّب بذلك لأنه كان مُرَعّثا فى صغره(٢) ورَعَثات الديك المتدلّى(٣) أسفل حنكه والرعث الاسترسال والتساقط وكأنّ اسم القرطة اشتق منه وقيل فى تلقيبه بذلك غير هذا وهذا أصحّ » .

---

(١) تراجع المواد اللغوية .

(٢) اذكر كونه لقب به لشعر قيل فيه فى رأى بعضهم .

(٣) لعل الوجه أن يقال المتدلية .

المَرْوَرُّذِيّ : أحمد بن عامر بن بشر بن حامد المكنّى بأبى حامد الفقيه الشافعىّ المتوفّى سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان : « نسبته إلى مرورّوذ بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح الواو وتشديد الراء المهملة المضمومة وبعد الواو ذال معجمة وهى مدينة مبنيّة على نهر وهى أشهر مدن خراسان بينها وبين مروالشاهجان أربعون فرسخاً والنهر يقال له بالعجميّة الرُوذ بضم الراء وسكون الواو وبعدها ذال معجمة وهاتان المدينتان هما المَرْوان وقد جاء ذكرهما فى الشعر كثيراً أضيفت إحداهما إلى الشاهجان وهى العظمى والنسبة إليها مَرْوَزىّ والثانية إلى النهر المذكور ليحصل الفرق بينهما والنسبة إليها مرورّوذىّ ومروذىّ أيضاً قاله السمعانىّ » والذى فى معجم البلدان لياقوت وتقويم البلدان لأبى الفداء[١] .

والقاضى أبو علىّ الحسين بن محمّد المرورّوذىّ الفقيه الشافعىّ صاحب التعليقة فى الفقه المتوفّى سنة اثنتين وستّين وأربعمائة كما فى وَفَيات الأعيان لابن خلّكان .

المَرْوَزىّ : إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الفقيه الشافعىّ كنيته أبو إسحاق توفّى بمصر لتسع خلون من رجب سنة أربعين وثلاثمائة ودفن بالقرب من تربة الإمام الشافعىّ وقيل توفّى بعد عتمة من ليلة السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب من السنة المذكورة . ذكر ابن خلّكان أنّه بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وبعدها زاء معجمة نسبة إلى مرو الشاهجان إحدى كراسى خراسان وزادوا فى النسبة إليها زاياً كما قالوا فى النسبة إلى الرىّ رازىّ وهذه الزيادة خاصّة ببنى آدم عند أكثر أهل العلم بالنسب فيقال فلان المروزىّ والثوب المَرْوِىّ بسكون الراء وقيل إنّه يقال فى الجميع بزيادة الزاى ولا فرق بينهما وهو من باب تغيير النسب انتهى ملخصاً (ج ١ ص ٤) وراجع أيضاً (المرورّوذىّ) .

والمَرْوزىّ أيضا الإمام أبى يعقوب بن راهويه المتقدّم ذكره فى الراء . وبشر الحافى المتقدّم ذكره فى الحاء المهملة . وأبو القاسم الفُورَانىّ المتقدّم ذكره فى الفاء .

---

(١) ينظر ياقوت وأبى الفدا وانظر مروذ أيضاً فى ياقوت .

المَرْوِىّ : راجع (المَرْوَزىّ) .

المرىّ : أحمد بن محمّد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجىّ المعروف بابن العريف المكنّى بأبى العبّاس المتوفّى سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة بمرّاكش. قال ابن خلّكان: « هذه النسبة إلى المَرِيّة وهى بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء المثنّاة من تحتها وبعدها هاء وهى مدينة عظيمة بالأندلس » .

المَرِيسِىّ : بشر بن غياث بن أبى كريمة المريسىّ الفقيه الحنفىّ المتكلّم المكنّى بأبى عبد الرحمن الذى تنسب إليه الطائفة المريسيّة من المُرْجئة المتوفّى ببغداد فى ذى الحجّة سنة ثمانى عشرة وقيل تسع عشرة ومائتين . قال ابن خلّكان : « بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها سين مهملة هذه النسبة إلى مريس وهى قرية بمصر هكذا ذكره الوزير أبو سعد فى كتاب النُتَف والطُرَف وسمعت أهل مصر يقولون إن المريس جنس من السودان بين بلاد النوبة وأسوان من ديار مصر وكأنّهم جنس من النوبة وبلادهم متاخمة لبلاد أسوان وتأتيهم فى الشتاء ريح باردة من ناحية الجنوب يسمونها المريسىّ ويزعمون أنّها تأتى من تلك الجهة والله أعلم . ثمّ إنّى رأيت بخطّ من يعتنى بهذا الفنّ أنه كان يسكن فى بغداد بدرب المريس فنسب إليه قال وهو بين نهر الدجاج ونهر البزّازين قلت والمريس فى بغداد هو الخبز الرقاق يمرس بالسمن والتمر كما يصنعه أهل مصر بالعسل بدل التمر وهو الذى يسمونه البسيسة » . (قلت) هو بهذا الضبط فى الأنساب لابن السمعانىّ واقتصر على أنّه منسوب إلى القرية وكلام ابن خلّكان فى هذه النسبة أوْفَى وقد نقل بعضه الزركشىّ فى المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر فى قسم التعريف بالرجال غير أنّه قال فى وفاته « سنة ستّ أو ثمانى عشرة ومائتين » واكتفى فى الضبط بفتح الميم وكذلك فى عبارة ابن خلّكان التى نقلها شىء من التفصيل عمّا تقدّم نقله عن وفيات الأعيان ونصّها « ونقلت من خطّ ابن خلّكان قال لى بهاء الدين زهير بن محمّد المصرىّ إنّ المريس جنس من السودان بين بلاد النوبة وأسوان وإليهم تنسب الريح المريسيّة وهى الجَنُوب

بعينها قال وزهير من أهل تلك البلاد ونشأ بها ويظهر أنّ أبا بشر كان عبداً من هذه البلاد فإنّهم يسمون بعض عبيدهم غياثاً » انتهى . ومن ضبطه من أصحاب طبقات الحنفيّة لم يأت فيه بزيادة عمّا تقدّم .

المَرِيسِيَّة : طائفة من المرجئة تنسب إلى بشر المَرِيسيّ بفتح الميم وكسر الراء بعدها مثنّاة تحتيّة ساكنة وسين مهملة مكسورة وياء النسبة . انظر (المَريسيّ)

المُزَنِيّ : إسماعيل بن يحي بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق المكنّى بأبي إبراهيم صاحب الإمام الشافعيّ رضى الله عنه المتوفّى بمصر لستّ بقين من شهر رمضان سنة أربع وستّين ومائتين . قال ابن خلّكان : « بضمّ الميم وفتح الزاى وبعدها نون هذه النسبة إلى مُزَيْنة بنت كلب وهى قبيلة كبيرة مشهورة » .

مَزْيَد : الجدّ الأعلى لدُبَيْس بن صدقة المتقدّم ذكره فى الدال المهملة . قال ابن خلّكان فى ترجمة والده صدقة : « بفتح الميم وسكون الزاى وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعدها دال مهملة » .

ابن مُسْدِى : محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الأندلسيّ الغَرناطيّ نزيل مكة المكنّى بأبى بكر وبأبى المكارم الملقّب بجمال الدين قال الفاسيّ فى العقد الثمين « الشهير بابن مسدى ويقال ابن مُسْد بضمّ الميم وسكون السين وحذف الياء »(١) .

مَسْعَدَة : سعيد بن مَسْعَدَة المُجاشِعِي بالولاء النحويّ البَلْخيّ المعروف بالأخْفش الأوسط المكنّى بأبى الحسن المتوفّى سنة خمس عشرة ومائتين وقيل سنة إحدى وعشرين ومائتين . قال ابن خلّكان فى ضبط اسم والده مسعدة : « بفتح الميم وسكون السين وفتح العين والدال المهملات وبعدهنّ هاء ساكنة » ويريد هاء ساكنة فى الوقف .

مسكان : راجعه فى (مشكان) بالمعجمة .

---

(١) لم نقف على وفاته لخرم بآخر الجزء .

ابن المسلّم : إبراهيم بن منصور بن المسلّم الفقيه الشافعيّ المصريّ المعروف بالعراقيّ لسفره إلى بغداد واشتغاله بها مدّة الخطيب بجامع مصر المكنّى بأبي إسحاق ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة وتوفّى بها يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وتسعين وخمسمائة . قال ابن خلّكان : « المسلّم بضمّ الميم وتشديد اللام » (ج ١ ص ٦) .

ابن مسلّم : محمّد بن حسن بن عيسى بن محمّد بن أحمد بن مسلّم المكّيّ العدنانيّ الملقّب بالجمال ويعرف بابن العليف الشاعر المولود سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة المتوفّى بمكّة في ليلة الجمعة سابع رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة . قال الفاسيّ في العقد الثمين إنّه بتشديد اللام ولم يتعرّض لغير ذلك وجاء في النسخة مضبوطا بالقلم فقط بصيغة اسم المفعول .

ومسلّم بن عليّ بن عبدالله المكنّى بأبي الفتح الملقّب بفقيه الملك الإسماعيليّ قاضي مصر ذكره ابن حجر العسقلانيّ في رفع الإصر وعليّ بن عبد القادر الطوخيّ في قضاة مصر واقتصرا في ضبطه على تشديد اللام .

المُسَيَّب : سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم القرشيّ المَدَني الملقّب بأبي محمّد أحد الفقهاء السبعة بالمدينة المتوفى بها سنة إحدى وقيل اثنتين وقيل أربع وقيل خمس وتسعين للهجرة وقيل إنّه توفّى سنة خمس ومائة . قال ابن خلّكان : « بفتح الياء المثنّاة من تحتها المشدّدة وروى عنه أنّه كان يقول بكسر الياء ويقول سَيَّب الله من يسيّب أبي » . وقال الفاسيّ في العقد الثمين في ترجمة المسيّب أي والد سعيد المذكور إنّه صحابيّ ممّن بايع تحت الشجرة ثمّ قال في ضبطه « بفتح الياء على المشهور وقيل بكسرها وهو قول أهل المدينة وكان سعيد يكره فتحها » .

ابن المَشْطُوب : أحمد بن عليّ بن أحمد بن أبي الهيجاء المكنّى بأبي العبّاس الملقّب بعماد الدين المعروف بابن المشطوب الأمير الكبير من أمراء دولة صلاح الدين

الكبير المولود سنة خمس وسبعين وخمسمائة تقديراً المتوفّى فى شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة . ذكر ابن خلّكان أنّ والده الأمير سيف الدين عليّا لقّب بالمشطوب لشطبة كانت بوجهه . (قلت) هو على هذا اسم مفعول من شطب أى بفتح فسكون فضمّ .

مُشْكان : والد معروف بن مشكان بن عبد الله المكنّى بأبى الوليد المكّىّ قارئ أهل مكة المتوفّى سنة خمس وستّين ومائة واختُلف فى اسم والده مشكان فقيل بكسر الميم وقيل لايجوز كسرها كذا فى العقد الثمين للفاسىّ باختصار . وضبطه صاحب القاموس بالضمّ أى بضمّ الأول وسكون الثانى على اصطلاحه وقال شارحه الزَّبيدىّ « وحكى فيه عبد الغنىّ الخلاف قيل هو بالمهملة وقيل بالمعجمة » .

المِصِّيصىّ : أبو العبّاس النامى الدارمىّ الشاعر الآتى ذكره فى النون . قال ابن خلّكان : « بكسر الميم والصاد المهملة المشدّدة وسكون الياء المثنّاه من تحتها وبعدها صاد ثانية مهملة هذه النسبة إلى المِصِّيصَة وهى مدينة على ساحل البحر الرومىّ تجاور طرسوس والسيس وتلك النواحى » . وقد مضى ضبط الدارمىّ فى الدال المهملة .

مُطَيْر : أحد أجداد الحافظ سليمان بن أحمد الطَبَرَانىّ المتقدّم ذكره فى الطاء المهملة . قال ابن خلّكان : « مُطير تصغير مطر » . (قلت) أى بضمّ الميم وفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها راء .

مُعَتِّب : أحد جدود الحجّاج بن يوسف الثَقَفىّ فإنّه الحجّاج بن يوسف بن الحكم بن عقيل بن مسعود بن عامر بن معتّب بن مالك . قال ابن خلّكان : « بضمّ الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء المثنّاة من فوقها وكسرها وبعدها باء موحّدة » .

المعرقة : انظر (العَرِقَة) .

المَعَرِّىّ : أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمّد التَنُوخىّ المكنّى بأبى العلاء اللغوىّ الشاعر الضريرَ المولود بالمعرّة يوم الجمعة عند مغيب الشمس لثلاث بقين من

شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وستّين وثلاثمائة المتوفّى بها يوم الجمعة ثالث وقيل ثانى شهر ربيع الأوّل وقيل ثالث عشرة سنة تسع وأربعين وأربعمائة . قال ابن خلّكان : « بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء وهذه النسبة إلى معرّة النعمان وهى بلدة صغيرة بالشأم بالقرب من حَماة وشَيْزَر وهى منسوبة إلى النعمان بن بشير الأنصارىّ رضى الله عنه فإنّه تديّرها فنسبت إليه » ومضى ضبط التنوخىّ فى التاء المثنّاة من فوقها .

المُعيد : محمّد بن محمود بن محمّد الخوارزمىّ الحنفىّ الملقّب بشمس الدين المعروف بالمعيد المتوفّى بمكّة يوم الثلاثاء سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة قال الفاسىّ فى العقد الثمين « بميم مضمومة وعين مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة بعدها دال مهملة » ثمّ ذكر أنّ سبب شهرته بذلك ولايته الإعادة بدرس الحنفيّة بمكّة .

المُغَلِّس : والد سَرِىّ السَقَطىّ المتقدم ذكره فى السين المهملة فى لفظ السقطىّ قال ابن خلّكان فى ترجمة ولده المذكور : « بضمّ الميم وفتح الغين المعجمة وكسر اللّام المشدّدة وبعدها سين مهملة » .

مُفْلِح : أحد أجداد ابن منير الطَرَابلسىّ الشاعر الآتى ذكره فى هذا الحرف قال ابن خلّكان : « بضمّ الميم وسكون الفاء وكسر اللام وبعدها حاء مهملة » .

مُقَدِّس : مقدّس بن صيفىّ الخَاُوقِىّ الشاعر القائل فى الأمير طاهر بن الحسين قاتل الخليفة الأمين وأحد عمّال المأمون :

عجبت لحَرّاقَة ابن الحسيـن لا غرقت كيف لا تغرق

إلى آخر الأبيات . ذكره ابن خلّكان فى ترجمة طاهر المذكور وقال فى ضبط اسمه « بضمّ الميم وفتح القاف وتشديد الدال المهملة المكسورة وبعدها سين مهملة وهو اسم عَلَم على الشاعر المذكور » .

مُقَدِّم : أحد أجداد البساطىّ المتقدّم ذكره فى حرف الباء الموحّدة وهو مقدّم ابن محمّد بن حسن بن غانم قال علىّ بن عبد القادر الطوخىّ فى كتابه عن قضاة مصر

« مقدَّم بضم الميم الأولى » وقال السخاويّ فى الضوء اللامع وفى بغية العلماء والرواة الذى جعله ذيلاً لرفع الإصر « بكسر الدال المشدّدة ووجدته أيضاً بفتحها ». (قلت) فلم يبق إلا القاف وهى لا تـكون إلّا مفتوحة كما لا يخفى لأنّه اسم فاعل أو اسم مفعول من قدّم .

مِقْسَم : جدّ إسماعيـل بن إبراهيم المعروف بابن عُلَيّة المتقدّم ذكره فى العين المهملة . قال الفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه إنّه كمنبر أى بكسر فسكون ففتح .

ابن المُقَفَّع : عبـد الله بن راذويه الـكاتب المشهور بالبـلاغة صاحب الدرّة اليتيمة ذكره ابن خلّـكان فى ترجـمة الحسين بن منصور الحلّاج استطراداً ونقل عن سبط ابن الجوزىّ أنّه توفّى مقتولا سنة خمس وأربعين ومائة ونقل عن غيره أن قتله كان سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ورجّح أنه كان سنة اثنتين وأربعين بواقعة استدلّ بها . ثم ذكر فى سبب تلقيب والده بالمقفع بضم الميم وفتح القاف وتشديد الفاء وفتحها وبعدها عين مهملة أن الحجّاج بن يوسف أو غيره كان قد ولّاه خراج فارس فمدّ يده وأخـذ الأموال فعذّبه فتفقّمت يده فقيـل له المقفع . ونقل عن ابن مكىّ فى كتاب تثقيف اللسان أن الصواب المقفع بكسر الفاء لأنّه كان يعمل القِفاع ويبيعها ثم قال ابن خلـكان والقول الأول هو المشهور بين العلماء وهو فتح الفاء(١) .

المُقَـيْرِىّ(١) : أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى المـكنّى بأبى عيسى الملقب بعمادالدين العامرىّ الـكَرَكىّ قاضى مصر المولود بالـكَرَك فى شعبان سـنة إحدى أو اثنتين وأربعين وسبعمائة المتوفى فى سابع عشر شهر ربيع الأول سـنة إحدى وثمانى مائة . قال ابن حجر العسقلانىّ فى رفع الإصر عن قضاة مصر وعلىّ بن عبـد القادر الطوخى فى قضاة مصر « بقاف مصغرا » .

---

(١) يراجع القاموس فى قفع ويصحح اسم والده فإنه هناك خلاف ماهنا ثم يذكر ضبطه فى موضعه .

(٢) تصحح هذه النسبة .

مَكْشُوح : أبو مكشوح كنية يزيد بن الطَثرية القُشَيْرِيّ المتقدّم ذكره في حرف الطاء المهملة . قال ابن خلّكان : « وإنّما كنى ابن الطثريّة بأبى مكشوح لأنّه كان على كشحه كيّ نار والكشح بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وبعدها الحاء المهملة وهى الخاصرة » وروَى للقُحَيْف العقيلىّ فى رثائه :

ألاَ تبكى سَرَاة بنى قُشَيْر — على صنديدها وعلى فتاها

أبا المكشوح بعدك من يحامى — ومن يُزْجى المطىّ على وجاها(١)

(قلت) هو من قولهم كُشِحَ فلان بالبناء للمجهول أى كُوِىَ على كَشْحه من داء يصيبه اسمه الكَشَح بالتحريك قيل هو ذات الجنب فهو مكشوح بفتح فسكون فضم اسم مفعول من ذلك .

والمكشوح المُرَادىّ بهذا الضبط لأنّه كُوِى على كشحه أيضاً على ما فى القاموس واللسان . وذكر السيّد مرتضى الزَبيدىّ فى شرح القاموس أنّ اسمه هبيرة ابن هلال أوعبد يغوث بن هبيرة ونقل عن الروض الأُنُف للسهيلىّ أنه سمى مَكْشُوحاً لأنّه ضُرب بسيف على كَشْحه ثم نقل عن شيخه ابن الطيّب بأنه يمكن الجمع بين القولين بأنه لَمّا أُصيب فى كشحه بالسيف عالجوه بالكىّ ثمّ قال وابنه قيس ويكنى أبا شدّاد قاتل الأسود العَنْسىّ من فرسان الإسلام .

ابن مَمَّاتِى : أسعد بن الخطير أبى سعيد مهذب بن مِينا بن زكريّاء بن أبى قدامة ابن أبى مليح ممّاتى المصرىّ ناظر الدواوين بالديار المصريّة المكنّى بأبى المكارم الملقب بالقاضى الأسعد المتوفّى بحلب فى سلخ جمادى الأولى سنة ستّ وستّمائة يوم الأحد وعمره اثنتان وستّون سنة . قال ابن خلّكان : « بفتح الميمين والثانية منهما مشدّدة وبعد الألف تاء مثنّاة من فوقها وهى مكسورة وبعدها ياء مثنّاة من تحتها وهو لقب أبى مليح المذكور وكان نصرانيًا وإنّما قيل له ممّاتى لأنّه وقع فى مصر غلاء عظيم وكان كثير الصدقة والإطعام وخصوصاً لصغار المسلمين فكانوا إذا رأوه ناداه كل

---

(١) الوجى الحفا أو أشد منه .

واحد منهم تَمَّاتى فاشتهر به هكذا أخبرنى الشيخ الحافظ زكىّ الدين أبو محمّد عبد العظيم المنذرىّ » . وسيأتى ضبط مينا .

ممشاد : والد أبى يعقوب إسحاق الكَرامىّ هو محرّف عن (محمشاد) راجعه فيه.

مَنَاد : والد الأمير زِيرِى المذكور فى الزاى وجدّ الأمير بُلُكّين المذكور فى الباء الموحّدة . قال ابن خلّكان فى ترجمة ولده زيرى المذكور « بفتح الميم والنون وبعد الألف دال مهملة » .

المَنَاذِىّ : أحمد بن يوسف السليكىّ الكاتب الشاعر المكنّى بأبى نصر المتوفّى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . قال ابن خلّكان : « بفتح الميم والنون وبعد الألف زاء هذه النسبة إلى مَنَازجِرْد بزيادة جيم مكسورة وبعدها راء ساكنة ثم دال مهملة وهى مدينة عند خَرْتَبِرْت وهى غير مناز كرد القلعة من أعمال خلاط وسيأتى ذكرها فى ترجمة تقىّ الدين عمر صاحب حماة » . (قلت) ذكر قلعة مناز كرد فى ترجمة تقىّ الدين المذكور ولكنّه لم ينصّ فيها على ضبط .

ابن مُنِير : أحمد بن منير بن أحمد بن مُفْلِح الطَرَابُلُسىّ المكنّى بأبى الحسين الملقّب بمهذّب الدين عين الزمان الشاعر المشهور المولود سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة بطرابلس المتوفّى فى جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بحلب ودفن فى جبل جَوْشَن وقبره معروف هناك وقيل توفّى بدمشق سنة سبع وأربعين . قال ابن خلّكان: « وعلى هذا التقدير فيحتاج إلى الجمع بين هذين الكلامين فعساه أن يكون قد مات بدمشق ثمّ نقل إلى حلب فدفن بها والله أعلم » ثم قال فى ضبطه : « بضمّ الميم وكسر النون وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها راء » . وقد مضى ضبط مفلح فى هذا الحرف والطرابلسىّ فى الطاء المهملة .

المُهَلّبِىّ : الحسن بن محمّد بن هارون بن إبراهيم المكنّى بأبى محمّد المعروف بالوزير المهلّبىّ ينتهى نسبه إلى المُهَلَّب بن أبى صُفْرَة ولد ليلة الثلاثاء لأربع بقين من المحرّم سنة إحدى وتسعين ومائتين بالبصرة وتوفى يوم السبت لست بقين من

شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة فى طريق واسط وحمل إلى بغداد فدفن بها . قال ابن خلّكان : « بضمّ الميم وفتح الهاء وتشديد اللام المفتوحة وبعدها باء هذه النسبة إلى المهلّب » .

والوزير بهاء الدين زُهَيْر بن محمّد بن علىّ بن يحيى المكنّى بأبى الفضل المولود بمكّة أو بوادى نخلة وهو بالقرب منها فى خامس ذى الحجّة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة كما أخبر عن نفسه المتوفّى بمصر قبيل المغرب يوم الأحد رابع ذى القعدة سنة ستّ وخمسين وستمائة وشهرته بالمُهَلَّبِىّ نسبة للمهلّب بن أبى صُفْرة لأنّ نسبه ينتهى إليه كذا فى وَفَيات الأعيان لابن خلّكان مستفاداً من ترجمته .

المُورِيَانِىّ : سليمان بن مخلد وقيل ابن داوود المكنّى بأبى أيّوب المورياني الخوزىّ وزير المنصور العبّاسىّ توفى سنة أربع وخمسين ومائة . قال ابن خلّكان : « بضمّ الميم وسكون الواو وكسر الراء وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعد الألف نون هذه النسبة إلى موريان وهى قرية من قرى الأهواز ذكره ابن نقطة من أعمال خوزستان » .

المَوْصِلِىّ : إبراهيم بن ماهان ويقال له أيضاً ميمون بن بهمن المكنّى بأبى إسحاق التميمىّ بالولاء الأرَّجانىّ المعروف بالنديم المولود بالكوفة سنة خمس وعشرين ومائة والمتوفّى ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين والأوّل أصحّ .

وابنه إسحاق الموصلىّ النديم المكنّى بأبى محمّد المولود سنة خمسين ومائة المتوفّى فى شهر رمضان سنة خمس وثلاثين ومائتين وقيل فى شوّال سنة ستّ وثلاثين والأول أشهر وقيل توفّى يوم الخميس بعد الظهر لخمس خلون من ذى الحجّة سنة ستّ وثلاثين . ذكرهما ابن خلّكان وقال فى ترجمة إبراهيم نقلا عن الأغانىّ إنه لم يكن من أهل الموصل وإنّما سافر إليها وأقام فيها مدّة فنسب إليها . والموصل بالفتح وكسر الصاد على ما فى معجم البلدان لياقوت وضبطها فى القاموس كمجلس أى بسكون الواو .

مُوَيْس : مُوَيس بن عمران من المعتزلة ذكره الزركشىّ فى المعتبر فى تخريج

أحاديث النهاج والمختصر في قسم التعريف بالرجال وضبطه بفتح الواو وبعدها ياء مثنّاة من تحت ساكنة وذكر أنه رآه بخطّ بعض الضابطين مصحّفاً بمؤنّس بنون مشدّدة ثم سين والصواب ماتقدم . (قلت) ضبطه الفيروزابادي في القاموس كأُوَيْس وقال شارحه السيّد مرتضى الزَبيديّ كأنّه تصغير موس .

ابن مَيَّادَة : الرَمّاح بن أبرد المكنّى بأبي شُرَحْبيل الشاعرالمشهورالمعروف بابن ميّادة. قال الفيروزابادي في تحفة الأبيه «ميادة بفتح الميم والمثناة التحتيّة المشدّدة وهو اسم أمّه وكانت أمَةً سوداء راعية » .

المَيْدَانيّ : أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم النَيسابُوريّ المكنّى بأبي الفضل صاحب مجمع الأمثال المتوفّى يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثماني عشرة وخمسمائة بنيسابور . قال ابن خلّكان : « بفتح الميم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون هـــذه النسبة إلى مَيْدان زياد ابن عبد الرحمن وهي محلّة في نيسابور » .

وابنهسعيد بن أحمد المكنّى بأبي سعد المتوفّى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

مِينَا : جدّ الأسعد ابن ممّاتي المتقدّم ذكره في هذا الحرف . قال ابن خلّكان : « بكسر الميم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح النون وبعدها ألف » .

المِيهَنيّ : أسعد بن أبي نصر بن أبي الفضل المكنّى بأبي الفتح الملقّب بمجد الدين الفقيه الشافعيّ المتوفّى بهَمَذان سنة سبع وعشرين وخمسمائة . قال ابن خلّكان « بكسر الميم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الهاء والنون هذه النسبة إلى ميهنة وهي قرية من قرى خابران وهي ناحية بين سرخس وأبيورد من أقليم خراسان » .

(ن)

النَاشِريّ : دُبَيْس بن صدقة الأسَديّ الناشريّ المتقدّم ذكره في الدّال المهملة. قال ابن خلّكان في ترجمته : « بفتح النون وبعد الألف شين معجمة مكسورة وبعدها

راء ثمّ ياء هذه النسبة إلى ناشرة بن نصر بطن من أَسَد بن خزيمة » .

النَاشِئ(١) : عبد الله بن محمّد المكنّى بأبي العبّاس الملقّب بالناشى الأكبر الأنبارىّ المعروف بابن شِرْشِير الشاعر المتوفّى بمصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين .
قال ابن خلّكان : « بفتح النون وبعد الألف شين معجمة وبعدها ياء وهو لقب عليه»

ابن نَاقِيَا : عبد الله بن محمّد بن الحسين بن داوود بن ناقيا المكنّى بأبي القاسم الأديب الشاعر اللغوىّ المترسّل وقيل اسمه عبد الباقى المولود فى منتصف ذى القعدة سنة عشر وأربعمائة المتوفّى ليلة الأحد رابع المحرّم سنة خمس وثمانين وأربعمائة ببغداد.
قال ابن خلّكان : « بفتح النون وبعد الألف قاف مكسورة ثم ياء مثنّاة من تحتها مفتوحة وبعدها ألف » .

النَامِى : أحمد بن محمّد الدَارِمىّ المِصّيصىّ المكنّى بأبي العباس الشاعر المشهور المتوفّى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وقيل سنة سبعين أو إحدى وسبعين بحلب وعمره تسعون سنة كما فى وَفَيَات الأعيان لابن خلّكان . (قلت) ذكره صاحب القاموس فى مادة (نمى) فهو بالنون .

والنامى الغزّىّ ذكره صاحب القاموس أيضاً وقال عنه شارحه الزَبيدىّ «أبو العبّاس النامى الصغير شاعر غزّىّ روى عنه علىّ بن أحمد بن علىّ شيئاً من شعره » .
ومضى ضبط الدارمىّ والمصيصىّ فى الدال المهملة وفى الميم .

ابن نُبَاتَة : عبد الرحيم بن محمّد بن إسماعيل بن نباتة الحذاقىّ الفارقىّ المكنّى بأبي يحيى الخطيب صاحب الخطب المشهورة المولود سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة المتوفّى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بميّافارقين . قال ابن خلّكان : بضمّ النون وفتح الباء الموحّدة وبعد الألف تاء مثنّاة من فوقها مفتوحة ثم هاء ساكنة» يريد هاء ساكنة فى الوقف .

نباتة والد ذى الخرق انظره فى (بنانة) فى الباء الموحّدة

---

(١) أورده شارح القاموس فى المستدرك فى نشى فهو غير مهموز على هذا .

ابن أبي النَجُود : عاصم بن أبي النَجُود بَهْدَلة المكنّى بأبي بكر أحد القرّاء السبعة المتوفّى بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائة ويقال إنّ بهدلة اسم أمه . قال ابن خلّكان « بفتح النون وضمّ الجيم وسكون الواو وبعدها دال مهملة وهى الحمارة الوحشيّة التى لاتحمل وقيل هى المشرفة » واقتصر الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ الدمشقى فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه فى ضبطه على فتح النون وقال عن عاصم إنّه توفى بالكوفة سنة سبع وقيل ثمان وعشرين ومائة ثمّ ذكر الخلاف فى بهدلة هل هو اسم أبيه أم اسم أمّه وقد تقدّم لنا نقله مفصّلاً فى حرف الباء الموحدة.

النَحّاس : أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المُرَادىّ النحوىّ المصرىّ المكنى بأبي جعفر شارح المعلقات وصاحب التآليف المفيدة المتوفى بمصر يوم السبت لخمس خلون من ذى الحجّة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة سبع وثلاثين. قال ابن خلكان : « بفتح النون والحاء المشددة المهملة وبعد الألف سين مهملة هذه النسبة إلى من يعمل النُحاس وأهل مصر تقول لمن يعمل الأوانى الصُفْرية النحاس».

النَخَعِىّ : إبراهيم بن يزيد الأسود بن عمرو المكنّى بأبي عمران وبأبي عمار الفقيه الكوفىّ المتوفى سنة ستّ وقيل خمس وتسعين . قال ابن خلّكان : « نسبته إلى النخع بفتح النون والخاء المعجمة وبعدها عين مهملة وهى قبيلة كبيرة من مذحج اليمن » .

وأبو عبد الله شريك بن عبدالله بن أبي شريك النَخَعِىّ القاضى المولود ببُخارى سنة خمس وتسعين للهجرة المتوفى يوم السبت مستهل ذى القعدة سنة سبع وسبعين ومائة بالكوفة وقيل توفى سنة ثمان وسبعين ومائة . ذكره ابن خلكان وذكر أنّه منسوب إلى هذه القبيلة من مَذْحِج وأعاد ضبط النسبة على ماضبطها به فى ترجمة إبراهيم بن يزيد المذكور هنا قبله .

نُدْبَة : أمّ خُفَاف المتقدّم ذكره فى الخاء المعجمة . قال الفيروزاباذىّ فى تحفة الأبيه فى ذكر من نسب إلى غير أبيه « بفتح النون وسكون الدال المهملة وفتح الباء الموحدة » وذكر فى قاموسه أنّها بضمّ الأول وفتحه وكذلك فعل ابن الأثير فى أسد

الغابة واقتصر الجوهريّ فى الصحاح وابن مكرّم فى لسان العرب على الفتح . وفى سفر السعادة لعَلَم الدين السخاويّ « كان خُفاف ابن ندبة السُلَمِيّ أحد غربان العرب ونَدَبَة بفتح الدال والنون أمّه وكانت سوداء حبشيّة » هكذا فى نسختين منه عندنا إحداها قرئت على المصنّف وبأوّلها خطّه . وقال الشيخ أحمد بن خليـل اللبوديّ الدمشقيّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّـه دون أبيه ما نصّه « حكى ابن عبـد البرّ فى الاستيعاب فى ندبة ثلاثة أوجه الأول بفتح النون وسكون الدال المهملة والباء الموحّدة الثانى بضمّ النون قال المبرّد والجوهريّ وغيرهما وضمّها خطأ وقد أولع به كثير من الفضلاء وكان سبب وهمهم أنّ باب الندبة فى النحو بالضمّ فظنّوا هـذا مثله وإنّما هو بالفتح انتهى . الثالث فتح النون وفتح الدال » انتهى كلامه . (قلت) هذا التفصيل من عنده وعبارة ابن عبد البرّ فى الاستيعاب ليس فيها نصّ بل هى مقتصرة على قوله « خفاف بن ندبة ويقال ندبة وندبة » فنصّ هو على ما اكتفى فيـه ابن عبد البرّ بضبط القلم وقوله « وقد أولع به كثير من الفضلاء » الخ لم أجده فى الصحاح ولا فى الكامل فلعلّه مذكور فى كتاب آخر أو هو من قول غيرهما وقوله «وإنّما هو بالفتح» يريد ابن ندبة أى من ضمّه على ظنّ أنّه مثل النُدْبة فى النحو فقد أخطأ .

النَّسَائيّ : أحمد بن على بن شعيب بن على الحافظ المشهور صاحب السنن المولود بنَسا سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة ومائتين المتوفى فى شعبان وقيل يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سـنة ثلاث وثلاثمائة . قال ابن خلّـكان : « نسبته إلى نسا بفتح النون وفتح السين المهملة وبعدها همزة وهى مدينة بخراسان » .

النَّسَّاج : خَيْر النسّاج الصوفيّ المـكنّى بأبى الحسن المتوفّى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وعمره مائة وعشرون سنة ولم يكن نسّاجاً وإنّما لقب بذلك لأنّ أحد النسّاجين ظنّه غلامه فألزمه بالنسج فى حانوته على ما فى وفيات الأعيان لابن خلّـكان ومنه يعلم أنّه بفتح النون والسين المهملة المشدّدة وبعد الألف جيم .

نَعِيم : أحد جدود البساطيّ المتقـدّم ذكره فى حرف الباء الموحدة وهو نَعِيم

ابن مقدّم بن محمّد بن عليم . قال عليّ بن عبد القادر الطوخيّ فى كتابه فى قضاة مصر « نعيم بفتح النون » وقال السخاويّ فى الضوء اللامع وفى بغية العلماء والرواة الذى جمله ذيلاً لرفع الإصر « بالفتح ثم الكسر » وذلك فى ترجمة البساطيّ فى الكتب الثلاثة المذكورة .

أَبو نَعِيم(١) : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الإِصْبَهَانِيّ الحافظ المشهور المكنّى بأبى نعيم صاحب كتاب حلية الأولياء المولود فى رجب سنة ستّ وثلاثين وثلاثمائة وقيل أربع وثلاثين المتوفّى فى صفر وقيل يوم الاثنين الحادى والعشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة على ما فى وَفَيَات الأعيان لابن خلكان .

النَظَّام : إبراهيم بن سَيَّار المكنّى بأبى إسحاق المعروف بالنظّام شيخ الفرقة النظّاميّة من المعتزلة المتوفّى سنة بضع وعشرين ومائتين كذا فى قسم التعريف بالرجال من المعتبر فى تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشيّ وقال فى ضبطه « بتشديد الظاء المعجمة قالت المعتزلة لأنّه كان ينظّم الكلام والحقّ أنّه إنّما قيل له النظّام لأنّه كان ينظم الخرَز فى سوق البصرة» انتهى . وضبطه ابن السمعانيّ فى الأنساب بفتح النون وتشديد الظاء المعجمة وفى آخره ميم وكذلك ضبط فى القاموس كشدّاد غير أنّ شارحه السيّد مرتضى الزَبيدىّ قال فى كنيته (أبو إبراهيم) ولعلّه سبق قلم .

النَّظَّامِيّة : فرقة من المعتزلة منسوبة للنَّظَّام إبراهيم بن سيّار . بفتح النون والظاء المعجمة المشدّدة وبعدها ألف ثمّ ميم مكسورة وياء النسبة (انظر النّظام) .

نِفْطَوَيْه : إبراهيم بن محمّد بن عرفة بن سليمان المكنّى بأبى عبد الله الملقّب بنفطويه النحويّ ولد سنة أربع وأربعين وقيل سنة خمسين ومائتين بواسط وتوفّى يوم الأربعاء لستّ خلون من صفر بعد طلوع الشمس بساعة سنة ثلاث وعشرين وقيل أربع وعشرين وثلاثمائة . قال ابن خلّكان : « بكسر النون وفتحها والكسر أفصح والفاء ساكنة » ونقل عن الثعالبيّ أنّه لقّب نفطويه لدمامته وأُدمته تشبيها له بالنفط

(١) لم يضبطه ابن خلكان ولا القاموس ولا شرحه ويراجع فى غيرها .

وهو على مثال سيبويه لأنّه كان ينسب في النحو إليه ويجرى على طريقته ويدرس كتابه ثم أحال في تفصيل ضبطه على ما ذكره في ترجمة سيبويه(١) .

ابن نميلة : مالك بن ثابت المزنيّ الصحابيّ المعروف بأبي نميلة . قال الفيروزاباذيّ في تحفة الأبيه « نميلة بالنون أمّه » .

النَّهْرَوَانِيّ : الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشّار بن زياد المكنّى بأبي بكر المعروف بابن العلّاف الضرير الشاعر المشهور المتوفّى سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة وثلاثمائة وعمره مائة سنة . قال ابن خلكان « بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء والواو وبعد الألف نون هذه النسبة إلى النهروان وهى بليدة قديمة بالقرب من بغداد وقال السمعانيّ هى بضمّ الراء وليس بصحيح » .

أبو نُوَاس : الحسن بن هانىء بن عبد الأوّل بن الصباح المكنّى بأبي عليّ المعروف بأبي نواس الحكميّ الشاعر المشهور المولود سنة خمس وأربعين وقيل ستّ وثلاثين ومائة المتوفّى سنة خمس وقيل ستّ وقيل ثمان وتسعين ومائة ببغداد . قال ابن خلّكان : « إنّما قيل له أبو نواس لذؤابتين كانتا تنوسا على عاتقيه » .

النَيْسَابُورِيّ : أبو إسحاق أحمد الثّعْلَبيّ الماضي ذكره في الثاء المثلّثة . قال ابن خلّكان : « بفتح النون وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح السين المهملة وبعد الألف باء موحّدة مضمومة وبعد الواو الساكنة راء هذه النسبة إلى نيسابور وهى من أحسن مدن خراسان وأعظمها وأجمعها للخيرات وإنّما قيل لها نيسابور لأنّ سابور ذا الأكتاف أحد ملوك الفُرْس المتأخّرة لما وصل إلى مكانها أعجبه وكان مَقْصَبَة فقال يصلح أن يكون هاهنا مدينة وأمر بقطع القصب وبنى المدينة فقيل لها نيسابور والنى القصب بالعجميّ هكذا قاله السمعانيّ في كتاب الأنساب» .

وأبو الفضل المَيْدَانيّ وابنه أبو سعد الماضي ذكرهما في الميم

وأبو سعد المُتَوَلّي الماضي في الميم أيضاً .

(١) راجع ضبطه في غيره وخذ بيتين من ابن خلكان فيه ص ١٣ ج ١

(هـ)

الهُذَلِيّ : عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المكنّى بأبي عبد الله أحد الفقهاء السبعة بالمدينة المتوفّى سنة اثنتين ومائة وقيل سنة تسع وتسعين وقيل ثمان وتسعين للهجرة بالمدينة . قال ابن خلّكان : « بضمّ الهاء وفتح الذال المعجمة وبعدها لام هذه النسبة إلى هُذَيل بن مدركة » إلى أن قال « وهى قبيلة كبيرة وأكثر أهل وادى نخلة المجاور لمكة حرسها الله تعالى هُذَليّون من هذه القبيلة » .

الهُذَيْل : أبو الإمام زُفَر المتقدّم ذكره فى الزاى . قال ابن خلّكان فى ترجمة ولده المذكور : « بضمّ الهاء وفتح الذال المعجمة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها لام » .

ابن هَرَاسَة : إبراهيم بن سلمة الكوفىّ أحد الرواة المتروكى الحديث اشتهر بابن هَرَاسة وهى أمّه . قال الفيروزابادىّ فى تحفة الأبيه : « بفتح الهاء والراء المخفّفة والسين المفتوحة وهى أمّه والهراسة فى الأصل واحدة الهراس كسحاب وهو شجر ذو شوك » .

الهَرَوِيّ : أحمد بن محمّد بن محمّد بن أبى عبيد وقيل أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن الفاشانىّ المكنّى بأبى عبيد المؤدّب صاحب كتاب الغريبين المتوفّى فى رجب سنة إحدى وأربعمائة . قال ابن خلّكان : « بفتح الهاء والراء نسبة إلى هراة وهى إحدى مدن خراسان الكبار » ومضى ضبط كنيته فى العين المهملة وضبط الفاشانىّ فى الفاء .

وأبو أسامة جنادة بن محمد اللغوىّ المتقدّم ذكره فى الجيم وقد أعاد ابن خلّكان فى ترجمته ضبط (الهَرَوِيّ) بفتح الهاء والراء كما هنا وزاد « وبعدها واو » .

الهِلالِيّ : ابن القِرِّيَّة الهلالىّ المتقدّم ذكره فى القاف . قال ابن خلّكان : « بكسر الهاء نسبة إلى هلال بن ربيعة بن زيد مناة بطن من النَمِر بن قاسط . وفى العرب أيضاً هلال بن عامر بن صعصعة قبيلة أخرى » .

الهَمْدَانِيّ : أبو سلمة حفص بن سليمان الخَلّال المتقدّم ذكره فى الخاء المعجمة قال ابن خلّكان : « بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون نسبة إلى هَمْدَان وهى قبيلة عظيمة من اليمن » .

وطاووس بن كيسان الخَوْلانيّ المكنّى بأبي عبد الرحمن أحد أعلام التابعين المتوفّى حاجّا بمكّة قبل يوم التروية بيوم سنة ستّ ومائة وقيل أربع ومائة . ذكر ابن خلّكان أنّه هَمْدَانيّ بالولاء وضبط نسبته بالضبط المتقدّم .

الهَمَذَانيّ : أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد المكنّى بأبي الفضل المعروف ببديع الزمان صاحب الرسائل والمقامات المتوفّى بهَرَاة يوم الجمعة الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة كما في وَفَيات الأعيان لابن خلّكان . (قلت)(١) هَمَذان بالتحريك والذال المعجمة وآخره نون على ما في معجم البلدان لياقوت .

ابن هِنْدَايَة : زياد بن حارثة بن عوف وقال ابن الكلبيّ زياد بن عوف بن حارثة أحد فرسان العرب المعروف بابن هنداية . قال الفيروزاباذيّ في تحفة الأبيه « بكسر الهاء وسكون النون(٢) بعدها ألف ومثنّاة تحتيّة مفتوحة وهي أمّه وكانت سوداء . »

(و)

ابن وكيع : الحسن بن عليّ بن أحمد بن محمّد بن خلف المكنّى بأبي محمّد المعروف بابن وكيع التِنّيسيّ الشاعر المشهور المتوفّى يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة بمدينة تنّيس . قال ابن خلّكان : « بفتح الواو وكسر الكاف وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها عين مهملة وهو لقب جدّه أبي بكر محمّد بن خلف » .

الوَنّيّ : الحسين بن محمّد الفرضيّ الحاسب المكنّى بأبي عبد الله المتوفّى شهيداً ببغداد في ذي الحجّة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة في فتنة البَسَاسِيرِيّ . قال ابن خلّكان : « بفتح الواو وتشديد النون هذه النسبة إلى ونّ وهي قرية من أعمال قهستان أظنّه منها . »

وَيْه : لفظ يلحق بعض الأسماء وقد فصّلنا الكلام عليه في المقدّمة .

(١) اذكر الحجة في نسبة البديع إليها .
(٢) لم يذكر الدال في النسختين ولم يذكرها في عنه ويراجع غيره ويحقق فلعلها غير دال .

(ى)

اليازُورىّ : الحسن بن علىّ بن عبد الرحمن اليازورىّ قاضى مصر ثمّ وزيرها الملقّب بالناصر لدين الله المتوفّى مقتولاً بتنّيس بأمر المستنصر الفاطمىّ فى الثانى والعشرين من صفر سنة خمسين وأربعمائة . قال ابن حجر العسقلانىّ فى رفع الإصر عن قضاة مصر : «اليازورىّ من يازور بتحتانيّة أوّله ثم زاى مضمومة ثم واو ساكنة ثم راء قرية من أعمال فلسطين كان أبوه مزارعاً بها» ومثله فى قضاة مصر لعلىّ بن عبد القادر الطوخىّ. (قلت) الغالب فى كتب التاريخ المطبوعة تصحيفه بالبازورىّ بالموحّدة فليتنبّه له.

اليافعىّ : عمرو بن الشَّعْواء اليافعىّ المتقدّم ذكره فى الشين المعجمة قال الشيخ أحمد بن خليل اللبودىّ فى تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمّه دون أبيه فى كلامه على (ابن الشعواء) « اليافعىّ بالياء المثنّاة من تحت » .

اليَحْمَدِىّ: الخليل بن أحمد الفَراهِيدىّ المتقدّم ذكره فى الفاء قال ابن خلّكان « بفتح الياء المثنّاة من تحتها وسكون الحاء المهملة وفتح الميم و بعدها دال مهملة نسبة إلى يَحْمَد وهو أيضاً بطن من الأزد خرج منها خلق كثير » ذكر ذلك بعد كلامه على (الفراهيد) و كونها بطناً من الأزد .

يُحْمِد : جدّ الإمام الأَوْزَاعىّ المتقدّم ذكره فى الهمزة . قال ابن خلّكان : بضمّ الياء المثنّاة من تحتها وسكون الحاء المهملة وكسر الميم و بعدها دال مهملة » .

يَرْجُوخ : جدّ بشّار بن بُرْد الشاعر المتقدّم ذكره فى الميم فى لفظ المرعّث . قال ابن خلّكان : « بفتح الياء المثنّاة من تحتها وسكون الراء وضم الجيم وبعد الواو الساكنة خاء معجمة .

اليَمَامِىّ : العبّاس بن الأحنف الحَنِفىّ المتقدّم ذكره فى الحاء المهملة . قال ابن خلّكان : « بفتح الياء المثنّاة من تحتها والميم وبعد الألف ميم ثانية هذه النسبة إلى اليَمَامة وهى بلدة بالحجاز فى البادية أكثر أهلها بنو حنيفة وبها تنبّأ مسيلمة الكذّاب وقتل وقصته مشهورة » .

فهرس

لجنة نشر المؤلفات التيمورية

ضبط الأعلام

بقلم
العالم المحقق المغفور له
أحمد تيمور باشا

[الطبعة الأولى]

القاهرة ١٣٦٦ هـ — ١٩٤٧

طبع بمطبعة دار إحياء الكتب العربية
لأصحابها عيسى البابي الحلبي وشركاه

راجعه ووقف على طبعه
الأستاذ أحمد لطفي السيد
بالقسم الأدبي بدار الكتب المصرية

الإهداء

الى صاحب الفضل السابغ على العلم وأهله

المغفور له احمد تيمور باشا

نهدى ثمرة فضله

[اللجنة]

لجنة نشر المؤلفات التيمورية

للمغفور له العلامة المحقق أحمد تيمور باشا

برئاسة سعادة الشيخ المحترم خليل ثابت بك المدير العام لجريدة المقطم

فى العام المنصرم؛ رأى جماعة من أنصار العلم واللغة؛ والعارفين بقدر المشتغلين بالعلم والفضل، فى مصر والبلاد العربية، أن يعربوا عما تجيش به نفوسهم من هذه الناحية، فألفت منهم لجنة، عهد إليها فى عداد حفلة تذكارية، اشترك فيها الشعراء والخطباء والكتّاب فى مصر وسائر الأقطار العربية والشرقية، تمجيداً لذكرى العالم المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا، وشملت بالرعاية السامية رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول نصير العلم والعلماء. فأوفد جلالته — حفظه الله — لحضورها حضرة صاحب العزة عبد العزيز بدر بك الأمين الثانى لجلالته فى ذلك الحين، وكانت رياسة الحفلة يومئذ لسعادة الشيخ المحترم العالم خليل ثابت بك عضو مجلس الشيوخ والمدير العام لجريدة المقطم، فجاءت بمن اشتركوا فيها من رجال العلم والأدب، وذوى الفضل والمكانة، مظهراً للشعور بالفضل، والتكريم لصاحب الذكرى.

وقد رأت اللجنة إتماماً لمهمتها؛ أن تذيع ما ألقى فى هذه الحفلة الكبيرة من خطب وقصائد، وأن تجمع ما لم يذع فى كتاب سمته « ذكرى أحمد تيمور باشا » وما كادت تظهر طبعته الأولى، حتى تلقفتها أيدى الأدباء والقرّاء من سائر الأقطار، ومختلف الأمصار. فنفدت فى مدة يسيرة.

وقدرأت اللجنة بعد أن أحييت ذكراه أن تبدأ بنشر مؤلفاته التى تركها مخطوطة بقلمه السيال ولم تطبع . فألفت لجنة فرعيـة سمتها « لجنة نشر المؤلفات التيمورية » برئاسة سعادة الشيخ المحترم العالم خليـل ثابت بك رئيس لجنة الاحتفال ، وكانت باكورة عملها نشر كتاب «ضبط الأعلام» وهو هذا الذى نضعه بين يدى القارئ .

وعهدت بالإشراف على مراجعته وطبعه فى مطبعة دار إحياء الـكتب العربية؛ إلى الأستاذ أحمـد لطفى السيد المحرر بالقسم الأدبى بدار الـكتب المصرية ، فجاء آية فى الإتقان، وجمال الطبع ، مما يشهد لهذه المطبعة بالدقة والتحرى والنظام .

وإنا لنشكر لـكل من أسدى إلى اللجنة يداً فى إخراج هذا الأثر النفيس ، كما نعتقد أن فى إخراجه على هذه الصورة جزاء وفاقاً لما قدمه الفقيد الـكريم من أياد بيضاء على العلم والأدب .

سكرتير لجنة النشر للمؤلفات التيمورية

احمد ربيع المصرى



العالم المحقق المغفور له

احمد تيمور باشا

مقدمة

بقلم

العالم المحقق المغفور له

أحمد تيمور باشا

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول — فى ترتيب الكتاب .

الفصل الثانى — فى مصادره مرتّبة على حروف المعجم (يوصف فيها كل كتاب وترتيبه[1]) .

الفصل الثالث — فيما جرى عليه النسّابون فى سياق الأسماء فى النسب من ذكر الرجل ثم أبيه ثم جدّه الخ . وقد ينسبون للجدّ أو أحد الجدود إذا كان مشهوراً . واذكر قول المؤرخين ابن عثمان عن كل سلطان عثمانىّ

---

(١) عثرنا فى كتاب ضبط الأسماء والنسب بخط مؤلفه على البيان التالى :
بيان الكتب التى أخذنا ما فيها فى كتاب ضبط الأعلام ولم نذكر ما فيها فى هذا الدفتر [أى دفترضبط الأسماء] لأن تراجمها مرتبة على الحروف يسهل الاهتداء إليها أو بها فهارس لما ضبط فيها .
العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين للفاسى ، الجزء الأول والرابع مرتب على الحروف رقم٨٤٩ تاريخ .
تحفة الأبيه فى ذكر من نسب إلى غير أبيه للفيروزابادى رقم١٣٩ مجاميع ص ٢٣٦ من المجموعة ، ونسخة أخرى مع ديوان أبى طالب رقم ٣٥٧ شعر مرتب على الحروف .
رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر العسقلانى رقم١٣١٦ تاريخ مرتب على الحروف :
قضاة مصر لعلى بن عبد القادر الطوخى رقم ١٣١١ تاريخ بأوله فهرس لضبط الأسماء .
تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمه دون أبيه لأحمد بن خليل اللبودي الدمشقي رقم١٤٠٧ تاريخ مرتب على الحروف وبأوله فهرس أيضاً .

والمنسوبون إلى أمهاتهم وانظر مصطلحاتهم فى ذلك فى المشجّر الكشاف رقم ١٢٠٦[1] تاريخ فى أواخره . وأما ذكر النسبة وترتيبها فسيأتى فى فصلها ـ أو الأولى ذكره هنا . ويُتكلم هناك عنها من جهة اللغة ـ وانظر ذلك فى ص ١٦ من تهذيب الأسماء للنووىّ طبع أوربة .

الفصل الرابع — فى كتابة ابن بغير ألف وكتابته بها فى أول السطر وانظر كتابا فى النحو للجُرجانىّ فى المجموعة رقم ١٩٩ مجاميع فانه يقول : بكتابته بغيرها أول السطر ، أو يكون هذا النصّ فى غيره . واذكر الألف التى تثبت إذا ذكرت الأمّ بعد الأبّ .

الفصل الخامس — فيما اعتمده الأئمة فى الضبط بالحروف كالمعجمة والمهملة والمثنّاة الخ واذكر ذكرَ بعضهم الهاء عن التاء المعقودة واصطلاح العلماء فى الحركات وألقابها وتساهل الكوفيين فيها واللغويين بذكرهم الرّفع بَدَل الضمّ الخ واذكر ما اعتمدناه نحن فى ذلك . واذكر كتابة بعضهم إسحق وهرون والقسم الخ هكذا . واذكر قول بعضهم الزاى المعجمة وأن ابن خلّكان يقول ذلك لأنه يرسمها الزاء . وتعرض لواو عمرو . وتكلّم على عدم نقطهم وشكلهم فى المراسلات الخ . واستطرد لذكر الثلاثاء وكتابته الثلثاء وثلثمائة فى ثلاثمائة والواو فى مثل رؤوس ومُرْجَؤُون .

الفصل السادس — فى العَلَم وانّه منقول ومرتجل .

(١) كل الأرقام الواردة فى هذا الكتاب هي أرقام رصيد الخزانة التيمورية .

الفصل السابع — فى الأعلام المركّبة تركيباً مزجيًّا .

الفصل الثامن — فى الأعلام المحكيّة .

الفصل التاسع — فى الأعلام الأعجمية وحكم تعريبها .

الفصل العاشر — فى الأعلام المختومة بِوَيْه .

الفصل الحادى عشر — فى لطائف فيما انفرد بضبطٍ فى الأعلام .

الفصل الثانى عشر — فى التسمية بمحبوب الأسماء ومكروهها وسببه وانظر ص ١٤ من تهذيب الأسماء للنووىّ طبع أوروبة .

الفصل الثالث عشر — فى لطائف فيما قلّ التسمى به فى بعض الأزمان أو كثر كمحمد فى الجاهلية وموسى لم يتسم به وأيوب لم يذكره أهل اللغة.

الفصل الرابع عشر — فيما تكرر من الاسم الواحد عدة مرات فى النسب الواحد واذكر استطرادا من هذا الخ .

الفصل الخامس عشر — فيما غيروه فى الأسماء اضطرارا فى الشعر .

الفصل السادس عشر — فى أسماء مشتركة بين النساء والرجال كهند وأسماء وخالد وجعفر .

الفصل السابع عشر — فى اللقب .

الفصل الثامن عشر — فى الألقاب المضافة للدين أو الدولة .

الفصل التاسع عشر — فى ألقاب تكريم انفرد بها أناس كشيخ الإسلام والقاضى واستطرد لذكر أشياء من هذا القبيل وإن لم تكن منه. وقاضى النيل لابن أبى الردّاد وانظر كراس ضبط الأسماء فى حرف الراء .

الفصل العشرون — فى الكنى واذكر الغالب على محمد أبو عبد الله عند المغاربة . وإذا استطردت إلى ذكر كنى الحيوان راجع كراس خلق الحيوان ففيه ذلك .

الفصل الحادى والعشرون — فى النسبة واذكر بعض الشاذ منها . أما ترتيب النسب الخاصة بعد العامة كالهاشمى بعد القرشى فقد مضى ذكره فى الفصل الثالث أو الأحسن ذكره هنا ويشار إليه هناك .

ترتيب الكتاب

لما كان قصدُنا التسهيلَ على المطالع فى الكشف عمّا أراده وتقريبَه إليه راعينا فى ترتيب الكتاب الأمورَ الآتية :

(الأول) أننا رتبناه على حروف المعجم على ترتيبها المعروف فى المشرق ، مع مراعاة الحرف الثانى والثالث وما بعدهما فى الكلمة . وعددنا الحرفَ المشدّدَ حرفين كما فى غَزَال بالتّخفيف ، وغزّال بالتشديد : فإننا نذكر الأوّل فى الغين مع الزاى والألف ، والثانى فى الغين مع الزاى والزاى . فان كان وارداً بالضَّبْطين ذكرناه فى المخفّف وتكلمنا عليه . ثم نعيد ذكرَه فى المشدّد ونحيل على موضع الكلام عليه بأن نقول (أنظره فى كذا) وإذا اشتركت أسماء فى الحروف واختلفت فى ضبط الأوّل فإنّى أذكر المفتوح والمكسور ثم المضموم .

(الثانى) أنّنا لا نعدّ فى الحروف ألفاظ الأب والإبن والأخ والأخت والأمّ والبنت والجدّ والعمّ والخال وذو وذات وأداة التعريف ، فنذكر الاسم المضاف إلى أحدها كما لو كان عاديا عنها ، مثال ذلك أبو نُواس فإنّنا نذكره فى النون ، وابن السّمعانىّ فى السين ، وذو الرُمّة فى الراء ، وهلمّ جرّا .

(الثالث) لمّا كان التحريف شائعاً فى الأعلام وورد كثيراً منها على غير وجهه فى الكتب صار من المتعذّر على الناظر فى كتابنا الاهتداء إلى طلبتَه لعدم وقوفه على صحّة اللفظ ، رأينا أن نذكر فى الغالب الاسم فى حرفه على ما اشتهر به من

التحريف ثم نُحيل على موضع الصواب فيه ، هذا فيما وقفنا عليه من ذلك ، وإلّا فلا سبيل إلى الإحاطة بهذا النوع . على أننا إنّما نذكر ما اشتهر تحريفُه أو وقع فى كتاب مشهورٍ ولا نلتزمُ ذلك أيضاً .

(الرابع) أننّا لا نراعى الترتيب فى الزمن عند ذكر شخصين فأكثر اتّفقوا فى الاسم الذى ننصّ على ضبطه أو فى اللقب أو الكنية أو النّسْبة كما فى لفظ (العسكرىّ) فإنّنا نذكر من اشتهروا به من غير مراعاة هذا الترتيب . والسبب فى ذلك أنّنا كنّا قيّدنا من عثرنا عليه بهذه النسبة، ثمّ صرنا نُلحق به كل من عثرنا عليه بعد ذلك ، وقد يكونون متقدّمين عليه فى الزمن ، ولم نجد فائدة فى تغيير الوضع بالتقديم والتأخير . إذ الكتاب ليس بكتاب طبقاتٍ وإنّما المقصود منه الضبط .

كما اننّا لا نستوفى كل من عرف بنسبة أو لقب أو اسم أو غيرها لأنه لاسبيل إلى الإحاطة بذلك بل نقتصر على المشهورين فقط الذين وقفنا على نصّ فى ضبطهم . ولا نذكر كل من نسب إلى بلد أو حرفة ولم يشتهر بهذه النسبة وإن كان فى نفسه مشهورا كابن بناته فانّه مصرىّ ولكن لم يشتهر بهذه النسبة ولم تغلب عليه ، فإذا أفردت وقيل قال المصرىّ لا ينصرف إليه بخلاف مثل الصفدىّ والحِلّىّ .

(الخامس) أنّنا نكتفى فى نَسَبِ الشخص بذكر أبيه وجدّ غالبا إلّا إذا كان ذلك غير كاف للتعريف به أو كان فى الأسماء ما يحتاج إلى ضبط ووقفنا على نصّ فيه فإننا فى هاتين الحالتين نسوق من نسبه بمقدار ما تدعوا الحاجة إليه ونكتفى فى هذه الأسماء بضبطها بالقلم فقط فى سياق هذا النسب ونذكرها فى حروفها بالنصّ على ضبطها ونقول هو والدفلان المذكور فى حرف كذا أو أحد جدوده أو نحو ذلك ونقتصر فى هذه الأسماء على اسم الذاكر للضبط باختصار اكتفاء بما ذكرناه من

التفصيل فى الاسم الذى أحلنا عليه وليُعلم أنّه ذكر ضبطه فى كلامه على ترجمة المحال عليه . وأمّا إذا وجدنا النصّ لآخر ذكرنا اسمه فيه واسم كتابه .

(السادس) أننا قد نذكر أسماء لم نقف فى ضبطها إلّا على تعيين الحروف دون النصّ على الحركات فأثبتناها رجاء أن نَظْفَر بضبط حركاتها بعد ذلك فنلحقه بها ولا يخفى أنّ فى تعيين الحروف فوائد لا تُقدّر فى الأمان من التصحيف فيها . وقد نذكر رأينا فى حركاتها أن ظهر لنا فيها شىء . ولكنّنا نجعلُ المطالع فى حلّ من الأخذ به أو تركه .

(السابع) أنّنا نعزو كلّ قولٍ لقائله ونذكر كتابه الذى نقلناه عنه وقصدت بذلك التسهيل على من يروم الرجوع إلى أصل النقل للتثبّت منه وإذا ذكرنا اسم الشخص ونسبه وميلاده أو وفاته ثم أعقبناه بقولنا (قال فلان فى الكتاب الفلانىّ كذا فى ضبطه) فاعلم أنّ ما تقدّمه من النسب والميلاد والوفاة وغيرها منقول عن هذا الكتاب وإلّا أعقبناه بقولنا كما فى كتاب كذا إن كان ما تقدّم عنه والضبط عن غيره . إلّا فى ابن خلّكان فإنّنا لم نلتزم فى الغالب ذكر كتابه وَفَيَات الأعيان لشهرته بل نقتصر على قولنا (قال ابن خلكان) .

(الثامن) أنّنا إن أردنا نقل عبارة بنصّها نُضَبّبُها بهلالين صغيرين فى أوّلها وبآخرين فى آخرها وقد نقول بعد ذلك انتهى أولا نقول لندلّ على أنّ ما بين العلامتين كلامُ من نقلنا عنه بلفظه . وإذا لم نفعل ذلك فاعلم أنّ العبارة منقولة فى الغالب بالمعنى . وإذا أردنا تحقيق شىء ظهر لنا صدّرنا كلامنا بلفظ (قلت) مضبّباً بهلالين كبيرين كما ترى .

(التاسع) أننا كنّا نودّ ذكر عدد الجزء ورقم الصفحة من كل كتاب ننقل زيادةً فى التسهيل على من يروم الرجوع إليه ، لولا أنّ النسخ المخطوطة ليست على نمطٍ واحد كما لا يخفى ، والمطبوعات قد تتعدّد طبعاتها ، فنهجنا لذلك نهجاً آخر تعمّ به الفائدةُ ، وإن لم يبلغ فى التسهيل مبلغ ذكر الأجزاء والصفحات ، وذلك أنّنا نذكر الطبعة أو الباب أو الفصل ونحوها ، مع نصّنا فى الغالب على موضع هذا النقّل ، إن كان فى الأوّل أو الوسط أو الآخر ، هذا فى الكتب المرتّبة هذا الترتيب ، وأما فى الكتب المرتبة على حروف المعجم ، فلا نلتزم فيها بشىء من ذلك ، اكتفاء بذكر اسم المترجم ، واسم أبيه و بقيّة نسبه لسهولة الرجوع إليه فى حرفه من ذلك الكتاب. وأمّا الكتب اللغويّة ، فأننا غالباً نذكر المادّة التى نقلنا عنها ، ونلتزم ذلك حتماً فى اللفظ المذكور فى غير مادته . فإذا تكرر النقّل عن الكتاب فى الترجمة الواحدة فأنّنا لا نكرر هذا الالتزام ، بل نكتفى بذكره فى أول الكلام فقط . وأمّا الكتب الغير المرتّبة وما أشبهها من التذاكر والكنانيش والمجاميع ، فقد اكتفينا عند النقل عنها بمجرد العزو إليها ، وعذرنا فيه واضح غير أنّنا لم نأل جُهداً فى تقريب ما فيها على المطالع ، ولم نترك وسيلةً فى ذلك إلّا توسّلْنا بها .

(العاشر) إذا ذكرنا تاريخاً أو قرناً بالاطلاق فنريد الهجرى، و إذا أردنا الميلادىّ ألحقنا بعده . (م)

* * *

يقول الواقف على طبع هـذا الكتاب ، الفقير إلى الله تعالى أحمد لطفى ابن السيد : هذا ما انتهى إلينا من مقدّمة العلّامة أحمد تيمور باشا لكتابه «ضبط الأعلام» ومنه يُعرَف أنه ـ طيّب الله ثراه ـ وضع « تصميم » مقدمة ضخمة فرّغ مودّاها ،

وميّز أقسامها ، كما يُشير إلى ذلك فى تضاعيف الكتاب نفسه . كما يُعلَم أيضاً أن المؤلّف رحمه الله لم يستوف هـذا الكتاب تأليفاً وإعداداً ، لأنه تركه جُزازات « فيش » غير مرتّبة من جهة ، ولأنّه كما يُفهم من سياق المقدّمة وتَعداد رءوس مواضيعها ، قد أُعِدّ ليكون كتاباً كبير الحجم ، ضخم الجرم ، من جهة ثانية .

وأقربُ إلى الصواب أن المرحوم تيمور باشا ، قد عَدَل عن الإفاضة فى مقدّمة ضبط الأعلام ، إلى التوسّع فى مقدمة كتابه « ضبط الأسماء والنسب » لتشابه موضوعيهما ، فترك المقدّمتين كلتيهما فى حاجة إلى إعمال القلم ، وكدّ الذهن ، وتسريح الخاطر .

رحم الله المؤلّف رحمة واسعة . وجزاه عن العلم وأهله الجزاء الأوفى ؟

القاهرة فى { ربيع الأول ١٣٦٦هـ / يناير سنة ١٩٤٧م }

احمد لطفى السيد
المحرر فى القسم الأدبى بدار الكتب المصرية

يطلب الكتاب من :

دار جريدة المقطم بالقاهرة

والأستاذ أحمد ربيع المصرى سكرتير اللجنة التيمورية { بدار اللجنة ٣٠ سكة الشيخ سليمان بجوار متحف فؤاد الصحى بعابدين }

ودار إحياء الكتب العربية بسيدنا الحسين تليفون ٥٠٨٥٦ ـ القاهرة

ومن المكتبات الشهيرة بمصر والأقطار العربية